



معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطينية (ماس)

# المراقب الاجتماعي

عدد خاص  
1995 - 1999



عدد رقم 4 - أيار 2001

معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) مؤسسة وطنية مستقلة غير ربحية تقوم بإعداد أبحاث تطبيقية في القضايا الاقتصادية وأبعادها الاجتماعية وتحليل السياسات التنموية الفلسطينية. تأسس المعهد عام 1994.

المراقب الاجتماعي سلسلة تعدها وتصدرها وحدة المراقبة الاجتماعية- الاقتصادية في ماس، وقد تم إنشاء هذه الوحدة عام 1996 بمنحة من مؤسسة فورد وبدعم إضافي من مركز البحوث للتنمية الدولية IDRC (كندا).

المحرر: مجدي المالكي  
محرران مشاركان: ياسر شلبي  
حسن لدادوة

أعدت أقسام هذا المراقب من التالية أسماؤهم:

القسم	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني	معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية - ماس
مؤشرات السكان والزواج والطلاق	محمد الدريدي	مجدي المالكي
مؤشرات الصحة	خالد أبو خالد	ياسر شلبي
مؤشرات التعليم	أحمد أبو الهيجا	ياسر شلبي
مؤشرات الثقافة	أحمد أبو الهيجا	ياسر شلبي
مؤشرات الضمان الاجتماعي ونوعية الحياة		حسن لدادوة
مؤشرات مستويات المعيشة		حسن لدادوة
مؤشرات الجريمة والضحية	يوسف موسى	مجدي المالكي
مؤشرات البيئة القانونية		جبريل محمد

#### الإنتاج

التدقيق اللغوي: عبد الرحمن ابو شمالة (عربي)

مورين داود (انجليزي)

ترجمها إلى الإنجليزية: خليل توما

التنسيق الفني: لينا عبد الله

#### حقوق الطبع

© 2001 معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)

ص. ب. 19111، القدس و ص. ب. 2426، رام الله

تلفون: +970-2-298-7053/4

فاكس: +970-2-298-7055

بريد إلكتروني: MAS@planet.edu

حقوق الطبع محفوظة. لا يجوز نشر أي جزء من هذا المراقب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه بأي طريقة كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس).

#### للحصول على نسخ

الاتصال مع المدير المالي والإداري في المعهد على العنوان المبين أعلاه.

ساهم في تمويل هذا العدد من المراقب الاجتماعي مؤسسة فورد

شباط 2001

## تقديم

يتميز العدد الرابع من المراقب الاجتماعي الذي ينفرد معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس - بإصداره سنوياً، بشمولية نطاق التغطية للتطورات الاجتماعية الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنوات المرحلة الانتقالية [1995 وحتى نهاية العام 1999].

وعلى الرغم من أن حجم واتجاه تطور المؤشرات الاجتماعية الرئيسية يعتبر انعكاساً بالغ الأهمية للأداء المجتمعي عموماً، وللسياسات الاقتصادية والاجتماعية وكفاءة الإدارة الحكومية خصوصاً. فإن ذلك قد لا ينطبق بدقة على الحالة الفلسطينية الراهنة، لدور الموروث التاريخي في تحديد ملامح تلك المؤشرات في بداية المرحلة الانتقالية من جهة، ولتأثير محددات المرحلة الانتقالية وضيق هوامشها من جهة ثانية، ولتعذر قياس دور العامل الذاتي بسبب الافتقار إلى معايير موضوعية تمكن من مقارنة النتائج بالأهداف، والعائد بالكلفة، لغياب أهداف اجتماعية مقرة قابلة للقياس من جهة ثالثة.

وعليه، فقد سعى العدد الرابع من المراقب الاجتماعي إلى رصد حركة المؤشرات الاجتماعية الرئيسية الديموغرافية، والصحية، والتعليمية، والثقافية، والقانونية، ومستويات المعيشة، ونوعية الحياة والضمان الاجتماعي، والجريمة خلال سنوات المرحلة الانتقالية 1995-1999.

وعلى الرغم من المعطيات الكمية التي يتضمنها المراقب الاجتماعي تشير إلى تطورات موجبة، في مختلف مناحي الحياة الصحية والتعليمية والثقافية والقانونية وغيرها، فإن المراقب نبه إلى أن هذه التطورات الكمية بقيت محدودة وقاصرة، ولم تؤد إلى تحول نوعي ملموس في حياة الشعب الفلسطيني. فما زالت الفجوة التنموية واسعة بين الضفة الغربية وقطاع غزة لصالح الضفة، وبين مختلف المناطق الجغرافية داخلهما لصالح وسط الضفة ومدينة غزة، وما زال التفاوت في الخدمات واسعاً بين الحضر والريف والمخيمات لصالح الحضر وخاصة المدن الرئيسية، وما زالت الفوارق كبيرة بين مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية على صعيد الاستفادة من الخدمات لصالح المقتردين، وحسب النوع الاجتماعي لصالح الذكور.

ولا تزال الهوة واسعة بين مخرجات التعليم وسوق العمل الفلسطيني بسبب الاختلال بين أنواع التعليم الأكاديمي والتقني والمهني لصالح الأكاديمي، ما يعني عدم التجاوب مع احتياجات السوق المحلية، ويزيد الاعتماد على أسواق العمل الخارجية. كما لا يزال التوظيف الحكومي يستخدم كآلية لمعالجة البطالة، ولا يزال دور المعايير المهنية في التعيين بالغ المحدودية.

وعلى الرغم من التطورات الملموسة في البيئة التشريعية والقانونية الفلسطينية، فإن ذلك يكاد يقتصر على إقرار القوانين دون نفاذ معظمها، فما زال التباين في الإطار القانوني قائماً بين الضفة والقطاع، وما زال دور السلطة التشريعية محدوداً في مجالي التشريع والرقابة، ولا يزال دور القضاء هامشياً.

وقد أدى استمرار ارتهان الأداء الفلسطيني لسياسات وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من جهة، وللتطورات في العون الدولي المرتبط بتطورات عملية التسوية من جهة أخرى، إلى بقاء التطورات الكمية الإيجابية هشة وعرضة للانهياب، حيث تدل المعطيات على تدهور خطير في كافة المؤشرات الاجتماعية منذ بدء العدوان الإسرائيلي الأخير ضد الشعب الفلسطيني في أعقاب اندلاع انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من أيلول/ سبتمبر / العام 2000، وهو ما سيتناوله العدد الخامس من المراقب الاجتماعي بشكل مفصل.

وعلى الرغم من أن المؤشرات الاجتماعية التي يعرضها العدد الرابع من المراقب الاجتماعي قد تغيرت بشكل جذري خلال الأشهر الستة الأخيرة، فإن ذلك لا يقلل من أهمية هذا المراقب، الذي يشكل الوثيقة الوحيدة التي تتعرض لأهم التطورات الاجتماعية الفلسطينية خلال سنوات المرحلة الانتقالية 1995-1999 والتي تشكل منطلقاً مهماً لتقدير الأضرار التي ألحقها العدوان الإسرائيلي الأخير بالشعب الفلسطيني من جهة، ولاحتماب التعويضات المتوجبة على سلطات الاحتلال جراء هذا العدوان من جهة ثانية، ولمساعدة صانعي القرار في مراجعة نقدية للتجربة تمكنهم من بلورة السياسات الملائمة التي تعزز القدرة الذاتية الفلسطينية، وتقوي مناعتها، وتقلص ارتهانها للتطورات الخارجية من جهة ثالثة.

لقد حرص ماس على مناقشة مسودة العدد الرابع من المراقب الاجتماعي مع نخبة من الخبراء والمختصين من أكاديميين وباحثين ومسؤولين حكوميين وغير حكوميين في ورشة عمل نظمها لهذا الغرض، وكان لحضورهم ومشاركتهم الفاعلة، رغم الحصار، أهمية بالغة في إثراء وتطوير الصيغة النهائية للعدد الرابع، والتخطيط لتطوير الأعداد المقبلة، فإليهم جمعياً أتوجه، نيابة عن أسرة العاملين في ماس، بالشكر والتقدير، آملي أن تتواصل إسهاماتهم بالملاحظة والنقد البناء والتصويب والإضافة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لفريقي العمل في كل من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ووحدة البحوث الاجتماعية في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس - اللذين تعاونوا معاً في إعداد هذا العدد وعملاً معاً بروح الفريق الواحد، ضاربين مثلاً يحتذى به في التعاون الجاد والمثمر بين المؤسسات الفلسطينية، ومؤسسين لشراكة بناءة يؤمل أن تستمر وتتطور في الأعداد المقبلة.

وأتقدم كذلك بالشكر والعرفان لمؤسسة فورد التي مولت إنجاز هذا العدد من المراقب الاجتماعي.

د. غانية ملحيس

المدير العام

## المحتويات

1	1- مقدمة عامة
7	2- القسم الأول: السكان والزواج والطلاق
7	1-2 حجم السكان وتوزيعه:
8	2-2 مجتمع فتي
10	3-2 مستويات خصوبة مرتفعة لكنها تميل إلى الانخفاض
1	4-2 انخفاض معدل الوفيات
11	5-2 تراجع محدود في متوسط حجم الأسرة
12	6-2 تزايد الأسر النووية على حساب الأسر الممتدة
12	7-2 تدني نسبة الأسر التي ترأسها امرأة
12	8-2 الهجرة الداخلية
13	1-8-2 هجرة داخلية محدودة
13	2-8-2 هجرة داخلية مؤنثة
14	3-8-2 ارتفاع نسبة الفئات الشابة بين المهاجرين هجرة داخلية
14	4-8-2 مستويات تعليم أعلى قليلا لدى المهاجرين
14	5-8-2 الهجرة الداخلية تنتشر أكثر بين اللاجئين
15	9-2 الهجرة العائدة
16	1-9-2 العائدون من الذكور أكثر من الإناث
16	2-9-2 مستويات تعليم عالية لدى العائدين
17	3-9-2 غالبية شابة بين العائدين
17	4-9-2 أقل من خمسي العائدين من اللاجئين
17	10-2 الزواج والطلاق
17	1-10-2 تزايد مستمر في عقود الزواج
19	2-10-2 تزايد وقوعات الطلاق
21	3- مؤشرات صحية
21	1-3 تراجع أعداد المواليد الأحياء المبلغ عنهم
21	2-3 فجوة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في وفيات الرضع والأطفال أقل من 5 سنوات
23	3-3 تحسن معدل الأطباء لكل 100 ألف من السكان
1	4-3 معاودة انخفاض الكفاية السريرية بعد تحسنها
25	5-3 ارتفاع نسبة المؤمنین صحيا من السكان
26	6-3 معدلات إعاقة أعلى في الضفة الغربية
26	7-3 ارتفاع في الولادات التي تمت في مؤسسات صحية
27	8-3 زيادة في عدد العيادات الصحية الحكومية وتراجع عدد غير الحكومية
28	9-3 إقبال على استخدام وسائل تنظيم الأسرة
28	4- مؤشرات تعليمية
29	1-4 الخصائص التعليمية لأفراد المجتمع الفلسطيني
29	1-1-4 معرفة القراءة والكتابة: فجوة واسعة بين الجنسين

- 31 4-1-2 الالتحاق بالتعليم وفرصه: تقلص الفجوة بين الجنسين في الفئات العمرية الصغيرة
- 31 4-1-3 التحصيل العلمي: 5.4% أنهوا بكالوريوس فأعلى
- 32 4-2 المؤشرات الخاصة بالمؤسسات التعليمية
- 32 4-2-1 زيادة عدد المدارس ورياض الأطفال
- 32 4-2-2 طلبية المدارس ورياض الأطفال: تزايد الإقبال على الالتحاق برياض الأطفال
- 34 4-2-3 تزايد نسبة المعلمين والمعلمات في المدارس ورياض الأطفال الخاصة
- 35 4-2-4 تناقص نسب التسرب من المدارس
- 36 4-2-5 تناقص نسب الرسوب في المدارس
- 36 4-2-6 معدل عدد الطلبة لكل معلم: زيادة كبيرة في مدارس وكالة الفوث
- 37 4-2-7 الكثافة الصفية: تحسن في رياض الأطفال والمدارس الخاصة
- 38 4-2-8 التعليم العالي: زيادة كبيرة في أعداد طلبة الجامعات

## 5- مؤشرات ثقافية

- 41 5-1 58% من المراكز الثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة غير عاملة
- 42 5-2 ثبات في عدد الصحف الصادرة ودورية صدورها
- 42 5-2-1 أكثر من نصف السكان لا يقرؤون الصحف
- 43 5-3 زيادة عدد المجالات المرخصة وتراجع الصادر منها
- 44 5-4 زيادة في عدد المتاحف المرخصة وثبات عدد العامل منها
- 44 5-5 تراجع عدد المسارح
- 45 5-6 خلو قطاع غزة من دور السينما المرخصة
- 45 5-7 خلو قطاع غزة من محطات الإذاعة ومحطات التلفزيون المحلية
- 45 5-7-1 الإقبال على تلفزيون وصوت فلسطين في قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية
- 46 5-7-2 ارتفاع نسبة مشاهدة قناة فلسطين الأرضية في قطاع غزة، والتلفزيون الأردني في الضفة الغربية
- 46 5-7-3 القنوات التلفزيونية الفضائية
- 47 5-7-4 البرامج الترفيهية والفنية هي الأكثر مشاهدة في القنوات التلفزيونية المحلية (الخاصة)
- 47 5-7-5 الساعة الثامنة إلى العاشرة ليلا هي ساعة الذروة في مشاهدة الأسر للتلفزيون
- 47 5-8 اقتناء الأجهزة الإلكترونية واستخدامها
- 48 5-9 مهرجان فني واحد في قطاع غزة والباقي في الضفة الغربية
- 48 5-10 ثلثا المكتبات العامة تتركز في الضفة الغربية

## 6- الضمان الاجتماعي ونوعية الحياة

- 49 6-1 توحيد تشريعات العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة
- 51 6-1-1 حوادث عمل مأساوية
- 51 6-1-2 ضعف التنظيم النقابي
- 51 6-1-3 شروط عمل أفضل في القطاع العام
- 52 6-2 محدودية أنظمة الدعم الاجتماعي غير الرسمي
- 52 6-3 التكافل الاجتماعي الرسمي: فاعلية محدودة
- 52 6-3-1 تزايد أعداد متلقي المساعدة من وزارة الشؤون الاجتماعية
- 53 6-3-2 زيادة طفيفة في أعداد متلقي الدعم من "الأثروا"
- 54 6-3-3 لجان الزكاة: انتشار كبير
- 55 6-4 خدمات الرعاية: توجه نحو الرعاية في المنزل والمجتمع المحلي
- 55 6-4-1 بيوت المسنين: نسبة إشغال غير كاملة

55	6-4-2 تراجع عدد الأطفال في بيوت الأيتام
56	6-4-3 إقرار قانون حقوق المعوقين
58	6-5 ارتفاع معدل عمالة الأطفال في شمال وجنوب الضفة الغربية
59	6-6 غالبية التجمعات السكانية في الضفة الغربية مربوطة بشبكة مياه وشبكة كهرباء
59	6-6-1 خدمات الكهرباء
59	6-6-2 خدمات المياه
61	6-6-3 الحفر الامتصاصية الوسيلة الأكثر استخداماً للتخلص من المياه العادمة
61	6-6-4 تزايد مضطرب في عدد المشتركين بخدمات الهاتف
61	6-7 الخدمات المتوفرة في مساكن الحضر والمخيمات أفضل منها في مساكن الريف
63	6-7-1 معظم المساكن مملوكة لسكانها
64	<b>7- مستويات المعيشة</b>
64	7-1 زيادة حصة الطعام من الإنفاق في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1998
66	7-2 معدلات فقر كبيرة في جنوب قطاع غزة
69	7-3 زيادة في الأجور الحقيقية وتراجع معدلات البطالة
72	<b>8- مؤشرات الجريمة والضحية وحوادث الطرق (1996-1999)</b>
72	8-1 الأفعال الإجرامية المبلغ عنها (1996-1999)
73	8-1-1 جرائم الاعتداء هي الأعلى بين الجرائم المبلغ عنها
73	8-1-2 محافظتا غزة والخليل الأعلى في معدلات الجريمة
74	8-2 تزايد مستمر في عدد الموقوفين في السجون الفلسطينية 1996-1999
74	8-3 المحكومون في السجون في الضفة الغربية وقطاع غزة 1996-1999
74	8-4 أكثر من ثلث الأحداث المتهمين بارتكاب أفعال إجرامية أنهوا المرحلة الابتدائية فقط
74	8-5 تزايد عدد القضايا الواردة للمحاكم في الضفة الغربية وقطاع غزة
75	8-6 ثبات عدد العاملين في أجهزة العدالة الجنائية
75	8-7 تزايد عدد حوادث الطرق وضحاياها 1996-1999
76	8-8 تزايد نسبة الأفراد الذين وقعوا ضحايا لأفعال إجرامية
76	<b>9- مؤشرات البيئة القانونية</b>
77	9-1 مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية يجمع بين مهمتي التشريع والتنفيذ
78	9-2 المرحلة الثانية: المجلس التشريعي رسخ دوره التشريعي
81	9-3 غياب اللوائح التنفيذية
81	9-4 تقييم أداء المجلس التشريعي
81	9-5 جهاز قضائي ضعيف
82	9-6 حقوق المواطن
82	9-6-1 إسرائيل تواصل انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني
83	9-6-2 استمرار انتهاك حقوق المواطن الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية
86	<b>المراجع</b>
87	<b>الملحق الإحصائي</b>

## قائمة الأشكال البيانية

9	الهرم السكاني في الضفة الغربية وقطاع غزة، تقديرات منتصف العام 1999	شكل 2-1:
9	معدل الخصوبة الكلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، سنوات مختارة	شكل 2-2:
17	معدلات الزواج الخام في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1997-1999	شكل 3-2:
	معدل وفيات الرضع لكل الف مولود حي المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة	شكل 3-1:
22	حسب المنطقة 1996-1999	
	نسبة الاطباء المسجلين لكل 100,000 من السكان في الاراضي الفلسطينية حسب	شكل 3-2:
23	المنطقة 1997-1999	
	معدل الاسرة لكل 1000 من السكان في الاراضي الفلسطينية	شكل 3-3:
24	حسب المنطقة 1996-1999	
	توزيع عيادات ومراكز الرعاية الاولية في الاراضي الفلسطينية	شكل 3-4:
26	حسب جهة الاشراف 1995-1999	
	معدلات معرفة القراءة والكتابة للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة	شكل 4-1:
29	(15 سنة فأكثر) حسب العمر والجنس، 1997	
	نسبة التسرب في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المرحلة للاعوام الدراسية	شكل 4-2:
35	1994/1995 - 1998/1999	
	معدل عدد الطلبة لكل معلم حسب الجهة المشرفة للاعوام الدراسية	شكل 4-3:
37	1994/1995 - 1999/2000	
	توزيع الطلبة في الجامعات الفلسطينية حسب الجنس للاعوام الدراسية	شكل 4-4:
39	1994/1995 - 1999/2000	
	متلقي الدعم النقدي من وزارة الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة	شكل 6-1:
53	حسب المنطقة، 1995-1999	
54	متلقو الدعم من الانروا في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1993-1999	شكل 6-2:
	معدل إنفاق الفرد الشهري الحقيقي في الضفة الغربية وقطاع غزة	شكل 7-1:
65	حسب المنطقة، 1996-1998	
66	معدل إنفاق الفرد الشهري في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة، 1998	شكل 7-2:
67	نسبة الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1996-1998	شكل 7-3:
69	معدل الاجر اليومي للعاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب مكان العمل، 1995-1999	شكل 7-5:
71	نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1995-1999	شكل 7-6:

## المفاهيم والمصطلحات

اعتمدت تعريفات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، والتي تعتمد المعايير الدولية المستخلصة من توصيات الأمم المتحدة في تفسير المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في مسوحها، وقد صيغت بما يتناسب وأهداف المسوح وظروف المجتمع الفلسطيني..

- نسبة الجنس:** عدد الذكور لكل مائة من الإناث ضمن السكان.
- كثافة المسكن:** وهي عدد الأفراد في الغرفة، وتحسب بقسمة عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون في الوحدة السكنية على عدد الغرف التي يسكن فيها أفراد الأسرة.
- التركيب العمري والنوعي:** تركيب السكان حسب عدد أو نسبة الذكور والإناث ضمن كل فئة عمرية. ويعد التركيب العمري والنوعي للسكان النتيجة التراكمية للاتجاهات السابقة في معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة. ويعتبر توفر المعلومات حول التركيب العمري والنوعي شرطاً أساسياً مسبقاً لوصف وتحليل العديد من أنواع البيانات الديمغرافية.
- المدارس الخاصة:** هي المدارس التي لا تتبع لأي من الوزارات المختلفة أو وكالة الغوث الدولية.
- معدل التسرب:** هو حاصل قسمة مجموع الطلبة الذين تركوا المدرسة (مرحلة التعليم العام) نهائياً، ولم يلتحقوا بأية مدرسة أخرى خلال العام الدراسي الذي يبدأ في 9/1 من العام وينتهي في 8/31 من العام التالي، على مجموع الطلبة المسجلين في مرحلة التعليم العام خلال تلك الفترة، أي أن هذا المعدل قد حسب للأفراد الذين اكملوا أقل من 12 سنة دراسية.
- معدلات الالتحاق العمرية:** هو حاصل قسمة مجموع الطلبة الملتحقين فعلاً في مؤسسات التعليم العام في مرحلة معينة على مجموع السكان الذين تقع أعمارهم ضمن السن القانونية للالتحاق في تلك المرحلة.
- معدل الخصوبة الكلي:** متوسط عدد المواليد الأحياء لكل امرأة (أو مجموعة نساء) خلال فترة حياتها (حياتها) الإنجابية حسب معدلات الخصوبة العمرية لسنة ما، وهو ناتج عن مجموع معدلات الخصوبة التفصيلية العمرية مضروباً في خمسة.
- معدل وفيات الرضع:** عدد وفيات الرضع (الذين تقل أعمارهم عن سنة) لكل 1,000 من المواليد الأحياء خلال سنة معينة.
- المولود الحي:** هو الطفل الذي ولد حياً وصرخ أو بكى عند الولادة أو ظهرت عليه أية علامة أخرى من علامات الحياة عند الولادة.
- معدل وفيات من تقل أعمارهم عن 5 سنوات:** نسبة المتوفين من الأطفال المولودين قبل بلوغ عمرهم خمس سنوات.
- إنفاق الأسرة:**

1. النقد الذي يصرف على شراء السلع والخدمات المستخدمة لأغراض معيشية.
2. قيمة السلع والخدمات التي تتلقاها الأسرة من رب العمل وتخصص لاستهلاك الأسرة.
3. النقد الذي يتم إنفاقه على الرسوم والضرائب (غير الاستثمارية)، والزكاة، والصدقات، والهدايا، والتبرعات، والفوائد على الديون، والأمور غير الاستهلاكية الأخرى.

## استهلاك الأسرة:

1. النقد الذي يصرف على شراء السلع والخدمات المستخدمة لأغراض معيشية.
2. قيمة السلع والخدمات التي تتلقاها الأسرة من رب العمل وتخصص لاستهلاك الأسرة.
3. السلع التي يتم استهلاكها أثناء فترة التسجيل من إنتاج الأسرة الذاتي.
4. القيمة التقديرية للمسكن الملك.

نسبة الإعاقة: عدد المعالين (وتشمل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، وكبار السن الذين تزيد أعمارهم على 65 سنة) لكل 100 شخص في سن العمل (أي الذين أعمارهم بين 15-64 سنة)

= استهلاك الأسرة من الطعام

مستوى المعيشة

استهلاك الأسرة الكلي

هذا المؤشر مبني على فرضية تقول: يتحدد مستوى المعيشة (موقع الأسرة من الفقر) على نسبة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي للأسرة، (قانون أنجز)، بمعنى أنه إذا زادت حصة الطعام فإنها تكون على حساب الحصص الأخرى المخصصة للمسكن، والتعليم، والصحة.. الخ. ومن الجدير بالذكر أن نسبة استهلاك الطعام في الدول الغنية لا تزيد على 20%.

القوة البشرية:

جميع الأفراد في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين أتموا 15 سنة فأكثر.

تشمل هذه الفئة كل من ينطبق عليه مفهوم العمالة، أي جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (القوة البشرية) ويعملون، ويضم ذلك أصحاب العمل، والمستخدمين بأجر، والعاملين لحسابهم أو في مصالحهم الخاصة، بالإضافة لأعضاء الأسرة غير مدفوعي الأجر.

العمالة:

تشمل هذه الفئة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل، وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرائق مثل مطالعة الصحف، والتسجيل في مكاتب الاستخدام، وسؤال الأصدقاء والأقارب، أو غير ذلك من الطرائق.

البطالة:

تضم هذه المجموعة جميع الأفراد الذين ينطبق عليهم مفهوم العمالة ويعملون بصورة غير اعتيادية، سواء أكانوا يعملون عدد ساعات أقل من المعتاد لسبب من الأسباب ويرغبون في ذات الوقت، بزيادة عدد ساعات عملهم إلى العدد الطبيعي (35 ساعة فأكثر أسبوعياً)، ويحاولون زيادة هذا العدد بإحدى الطرائق، كالبحث عن عمل إضافي، أو يحاولون زيادة الساعات في العمل نفسه، أو يحاولون تأسيس عمل خاص أو مصلحة خاصة بهدف زيادة ساعات العمل. ويندرج كذلك ضمن العمالة المحدودة أولئك الذين يرغبون في تغيير عملهم لأسباب اقتصادية، مثل عدم كفاية الراتب، أو لظروف العمل السيئة.

العمالة المحدودة:

المقصود بالمهنة، الحرفة أو نوع العمل الذي يباشره الفرد إذا كان عاملاً، أو الذي باشره سابقاً إذا كان عاطلاً عن العمل، بغض النظر عن طبيعة عمل المنشأة التي يعمل بها، وبغض النظر عن مجال الدراسة أو التدريب الذي تلقاه الفرد.

المهنة:

هو نوع العمل الذي تزاوله المنشأة التي يعمل فيها الفرد (بغض النظر عن مهنته) إذا كان يعمل في منشأة، أما إذا كان بائعاً متجولاً فيبين نشاطه الرئيسي نوع السلعة أو نوع العمل (أو الاثنان معاً) الذي يزاوله.

النشاط الاقتصادي:

## نوع التجمع:

صنفت التجمعات السكانية إلى ثلاثة أصناف وهي: حضر، وريف، ومخيمات.

**الحضر:** هو كل تجمع يبلغ عدد سكانه 10,000 نسمة أو أكثر، وجميع مراكز المحافظات بغض النظر عن حجمها، وجميع التجمعات التي يبلغ عدد سكانها ما بين 4,000 - 9,999 نسمة شريطة أن تتوفر فيها أربعة عناصر من العناصر التالية على الأقل: شبكة كهرباء عامة، وشبكة مياه عامة، ومكتب بريد، ومركز صحي بدوام كامل لطبيب طيلة أيام الأسبوع، ومدرسة ثانوية تمنح شهادة الثانوية العامة.

**الريف:** هو كل تجمع يقل عدد سكانه عن 4,000 نسمة، وكل تجمع يبلغ عدد سكانه ما بين 4,000-9,999 نسمة دون أن تتوفر فيه أربعة عناصر من الخدمات المذكورة أعلاه.

**المخيم:** وهو كافة التجمعات التي يطلق عليها اسم مخيم، ويدار من قبل وكالة الغوث الدولية.

**الأجرة اليومية للعامل:** مجموع الأجر النقدي الصافي المدفوع لجميع المستخدمين مقسوماً على مجموع أيام العمل للمستخدمين، حسب معدل سعر الصرف لشهر البحث.

**الإعاقة:** "قصور عند شخص ما ناتج عن العجز أو العجز الجسدي أو العقلي يحد أو يمنع من قدرته بالمقارنة مع شخص طبيعي يماثله عمراً وجنساً ويعيش الظروف الاجتماعية نفسها". ويعتبر المصطلح كذلك تصنيفاً للحالات التي من المحتمل أن يجد المعاقون أنفسهم فيها. وقصور هذه الحالات يحد من قدرتها على التفاعل مع المحيط الاجتماعي، ومثال ذلك عدم القدرة على استخدام المواصلات العامة والعمل والاستخدام الجزئي والعزلة الاجتماعية وملازمة الفراش.

**التقسيمات الجغرافية:** تم اعتماد التقسيمات الإدارية السائدة، حيث قسمت الأراضي الفلسطينية إلى منطقتين هما: الضفة الغربية وقطاع غزة. وقسمت الضفة الغربية إلى 9 محافظات، وأحياناً إلى 3 مناطق:

شمال الضفة الغربية: ويضم محافظات نابلس، وطولكرم، قلقيلية، وجنين، ومنطقتي طوباس وسلفيت. ووسط الضفة الغربية: ويضم محافظات رام الله - البيرة، والقدس وأريحا. وجنوب الضفة الغربية: ويضم محافظتي بيت لحم والخليل.

**باقي الضفة الغربية:** المقصود به الضفة الغربية، بدون القدس العربية وضواحيها التي ضمتها إسرائيل في أعقاب حرب حزيران 1967، ويعود استثناء القدس إلى طبيعة البيانات الإحصائية المتوفرة.

**الأسرة:** لأغراض التعداد تعرف الأسرة بأنها فرد أو مجموعة أفراد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة، ويقيمون عادة في مسكن واحد أو جزء منه، ويشتركون في المأكل أو في أي وجه من ترتيبات المعيشة الأخرى.

**أسرة خاصة:** هي الأسرة التي ينطبق عليها تعريف الأسرة السابق الذكر.

**أنواع الأسر الخاصة:** تقسم الأسر الخاصة (المعيشية) حسب تركيبها الأسري إلى الأنواع التالية:

1. أسرة من فرد واحد: وهي الأسرة التي تتكون من شخص واحد فقط.
2. أسرة نووية (الأسرة النووية): وهي الأسر المعيشية التي تتكون كلية من نواة أسرية واحدة، وتتشكل من: أسرة مؤلفة من زوجين فقط، أو من زوجين مع ابن أو ابنة (بالدم فقط وليس بالتبني) أو أكثر، أو أب (رب الأسرة) لديه ابن أو ابنة أو أكثر، أو أم (رب الأسرة) لديها ابن أو ابنة أو أكثر، مع عدم وجود أي شخص من الأقرباء الآخرين أو من غير الأقارب.

3. أسرة ممتدة: تتشكل من نواة أسرية واحدة أو أكثر مع وجود شخص أو أكثر في الأسرة تربطهم برب الأسرة صلة قرابة (بالدم أو بالنسب) مع عدم وجود أي شخص من غير الأقارب (الأخرون)، أو تتكون من شخصين أو أكثر تربط بينهما صلة قرابي، دون أن يشكل أي منهم نواة أسرية. باختصار، يجب وجود رب أسرة ووجود شخص واحد على الأقل من الأقارب غير الزوج/الزوجة وغير الأبناء، مع عدم وجود أي شخص من غير الأقارب.

4. أسرة مركبة: تتشكل من نواة أسرية واحدة أو أكثر، مع وجود أو عدم وجود شخص أو أكثر في الأسرة تربطهم برب الأسرة صلة قرابة (بالدم أو بالنسب) مع وجود شخص واحد على الأقل من غير الأقارب (الآخرين)، أو تتكون من شخصين أو أكثر لا تربط بينهما صلة قرابي، دون أن يشكل أي منهم نواة أسرية. باختصار، يجب وجود رب أسرة وشخص واحد على الأقل من غير الأقارب، بغض النظر عن باقي أفراد الأسر.

الموصلية الكهربائية: قياس الأيونات التي تسهل تدفق الإلكترونات خلال المياه وتقاس بوحدة سيمنز/ سم.

النوعية الكيميائية للمياه: مقدار تركيز العناصر الكيميائية أو الأملاح الذائبة المختلفة في المياه وهي تقاس بوحدة ملغم/ لتر، والتي كثيرا ما يعبر عنها بجزء من المليون.

معدل الزواج الخام: عدد حالات الزواج لكل 1000 من السكان في منتصف العام.

معدل الطلاق الخام: عدد حالات الطلاق لكل 1000 من السكان في منتصف العام.

## الضفة الغربية وقطاع غزة: مؤشرات اجتماعية مختارة، 1996-1999

1999	1998	1997	1996	وحدة الحساب	المؤشر
3019.7	2897.5	2783.1	2630.8	ألف شخص	السكان*
102.0	101.9	101.9	101.9	ذكر/ 100 أنثى	نسبة الجنس
46.9	46.9	46.8	46.8	(%)	أقل من 15 سنة
49.7	49.7	49.7	49.7		15-64 سنة
3.4	3.4	3.5	3.5		65 سنة فما فوق
101.0	101.3	101.3	101.3	(%)	نسبة الإعاقة
4.14	4.08	3.97	5.80	(%)	معدل نمو السكان**
				سنة	توقع العمر عند الولادة***
71.66	71.50	71.35	71.18		الجنسان
70.10	69.93	69.76	69.59		ذكور
73.28	73.14	72.99	72.84		إناث
23.2	23.7	24.2	27.3	لكل 1000 مولود حي	معدل وفيات الرضع***
25.7	26.3	26.9	-		ذكور
20.5	21.0	21.4	-		إناث
-	-	-	80-70 ❖	لكل 100 ألف مولود حي	وفيات الأمومة (البيانات للعام 1995)
5.93	--	6.04	-	مولود/امرأة	معدل الخصوبة الكلية
	-	-	45.2	(%)	استخدام وسائل منع الحمل
41.35	42.01	42.69	44.40	مولود/ ألف	معدل المواليد الخام**
4.51	4.65	4.78	6.11	لكل 1000	معدل الوفيات الخام**
24.10	23.94	23.00	-	سنة	العمر الوسيط عند عقد القران لأول مرة للذكور
18.80	18.70	18.00	-	سنة	العمر الوسيط عند عقد القران لأول مرة للإناث
-	-	53.1	-	(%)	نسبة السكان الحضر من مجموع السكان
-	-	15.9	-	(%)	نسبة سكان المخيمات إلى مجموع السكان
		31.0	-	(%)	نسبة سكان الريف إلى مجموع السكان
-	-	41.4	-	(%)	نسبة اللاجئين إلى مجموع السكان
-	-	86.1	84.3 ❖	(%) من السكان +15	معرفة القراءة والكتابة للبالغين
-	-	92.2	91.5		ذكور
-	-	79.7	77.0		إناث
1.57	1.76	1.86	2.40	(%)	نسبة التسرب في المرحلة الأساسية++
5.26	6.24	5.83	6.98	(%)	نسبة التسرب في المرحلة الثانوية++
29.4	29.5	29.2	29.8	طالب/ معلم	معدل عدد الطلبة/ معلم+++
37.5	37.2	37.3	37.2	طالب/ شعبة	معدل عدد الطلبة/ شعبة- المرحلة الأساسية+++
30.3	30.2	29.9	30.2	طالب/ شعبة	معدل عدد الطلبة/ شعبة- المرحلة الثانوية+++
	2.10	1.8	1.8	(%) من السكان	نسبة طلبة البكالوريوس في الجامعات المحلية+++
-	85	83.7	84.1	(%)	الأسر المربوطة بيوتها بشبكة مياه
-	38	33.8	34.0	(%)	الأسر المربوطة بيوتها بشبكة مجار
-	94.6	94.7	98.1	(%)	نسبة الأسر المربوطة مساكنها بالكهرباء
-	7	4.0	-	(%)	نسبة الأسر التي تمتلك حاسوباً
-	89	85.0	89.6	(%)	نسبة الأسر التي تمتلك تلفازاً
	1.88	2.0	2.45	فرد/غرفة	الكثافة السكنية***
	-	13.9	22.9	(%)	نسبة الأسر التي تفتتت مكتبة بيتية
20	13	-	295	عدد	عدد المكتبات العامة***
-	82.6	84.4	84.1	دينار أردني	إنفاق الفرد الشهري (بأسعار 1996)

1999	1998	1997	1996	وحدة الحساب	المؤشر
—	40.3	38.5	38.7	(%)	إنفاق الأسرة على الطعام من الإنفاق الكلي
2028.3	1889.6	1762.8	1774.4	دولار أمريكي	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي
3.5	3.4	3.6	3.5	(%) من السكان	نسبة متلقي المساعدة النقدية من وزارة الشؤون الاجتماعية
3.3	3.4	3.3	3.5	(%) من السكان	نسبة متلقي المساعدة النقدية من "الأثروا"
41.6	41.4	40.5	40.0	(%) من السكان +15	نسبة القوى العاملة المشاركة
11.8	14.4	20.3	23.8	(%)	معدل البطالة
11.6	14.4	20.3	24.5		ذكور
13.0	15.2	20.1	19.6		إناث
17.9	16.4	17.6 ❖❖	17.6	(%) من العاملين	العاملون في القطاع الحكومي
22.9	21.7	17.1	14.1	(%)	العاملون في إسرائيل والمستوطنات
12.6	12.1	13.1	14.2	(%)	نسبة العاملين في الزراعة
15.5	15.9	16.4	16.8	(%)	نسبة العاملين في الصناعة
15.4	13.6	14.2	13.9	(%)	نسبة النساء من القوى العاملة
22.6	22.0	21.5	20.8	(%)	نسبة القوى العاملة إلى السكان
57.7	50.8	46.5	46.2	شيكيل	الأجر اليومي الوسيط (بأسعار 1996)*****
63.0	60.3	55.1	54.3	شيكيل	معدل الأجر اليومي (بأسعار 1996)
71.0	66.8	68.0	70.6	(%)	نسبة أجر المرأة إلى أجر الرجل*****
1.27	1.13	1.17	1.00	سرير/ ألف مواطن	معدل الأسرة في المستشفيات
128	114.9	99	-	طبيب/ 100 ألف	معدل الأطباء
21426	22286	8765	6726	عدد	الجرائم المسجلة***

ملاحظة: يؤخذ بعين الاعتبار، عند المقارنة، أن بيانات العام 1997 المتعلقة بالسكان والمسكن مصدرها التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت العام 1997، وبيانات السنوات الأخرى مصدرها مسح بالعينة نفذها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وبعض بيانات العام 1998 هي فرضيات بنى عليها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقديراته للسكان العام 1998

- \* هذه البيانات إسقاطات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بناء على نتائج التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت 1997.
- \*\* بيانات العام 1998 و 1999، هي الفرضيات التي قدر، بناء عليها، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عدد السكان في العامين المذكورين.
- \*\*\* باستثناء ذلك الجزء من القدس الذي ضمته إسرائيل بعد حرب العام 1967.
- \*\*\*\* عدد المكتبات العام 1996 يشمل المكتبات التي قام بمسحها فريق بإشراف وزارة الثقافة، وتشمل كل المكتبات التي تقدم خدمات للجمهور، ومن ضمنها مكتبات المساجد، بينما العدد للأعوام 1998 و 1999 يقتصر على المكتبات العامة التي تشرف عليها وزارة الثقافة.
- \*\*\*\*\* الأجر بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة، كل على حدة، تخص فقط العاملين فيهما، بينما أجور المجموع، أي الضفة الغربية وقطاع غزة فهي تشمل، أيضا، أجور العاملين منهن في إسرائيل والمستوطنات.
- ❖ البيانات خاصة بالعام 1995.
- ❖❖ الربع الثالث من العام 1997.
- + أظهرت بيانات المسح الصحي - 2000 أن معدل وفيات الرضع المقدر بالطرق المباشرة للسنوات السابقة للمسح (1995-1999) في الضفة الغربية وقطاع غزة للذكور 25.3، وللإناث 25.6.
- ++ البيانات تخص السنوات الدراسية 1996/1995 و 1997/1996 و 1998/1997 و 1999/1998 و 1999/1998 على التوالي.
- +++ البيانات تخص السنوات الدراسية 1997/1996 و 1998/1997 و 1999/1998 و 2000/1999 على التوالي.

## 1- مقدمة عامة

يهدف هذا العدد من المراقب الاجتماعي إلى رصد اتجاهات التغيير في المؤشرات المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنوات (1995- نهاية 1999). وتمثل هذه السنوات الخمس بداية انطلاقة عمل المؤسسات الحكومية المختلفة بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية التي عملت على إرساء الهياكل الأساسية لمجموعة من الوزارات والمؤسسات الحكومية. وقد حاولت هذه السلطة في بعض القطاعات وبعض المناطق الواقعة تحت سيطرتها، إزالة آثار الاحتلال المدمرة التي فرضت على مجمل حياة السكان الفلسطينيين، ومعالجة هذه الآثار بحدود إمكانياتها. وتحققت إنجازات متفاوتة في مجالات الخدمات الصحية والتعليمية، وشبكات الأمان الاجتماعي للأفراد، والنشاطات الثقافية، ومحاربة الجريمة في المجتمع الفلسطيني. وفي هذا السياق، سعت السلطة الوطنية الفلسطينية إلى إرساء القواعد الأساسية الناظمة لعمل المنظمات غير الحكومية والتي كان لها الدور الريادي في خدمة المجتمع الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال.

إن رصد المؤشرات الاجتماعية المختلفة خلال هذه السنوات لا يعني بالضرورة تقييماً لإنجازات وأداء السلطة الوطنية الفلسطينية، بل هي تقييم للتحديات التي ما زالت تواجه المجتمع الفلسطيني، والتي ما زالت بحاجة لمزيد من التخطيط والعمل وتضافر الجهود لمواجهتها. فقد عملت السلطة الوطنية الفلسطينية في ظل بيئة سياسية واقتصادية واجتماعية غير مستقرة، أعاقت في غالب الأحيان عملها، وحالت دون تحقيق الأهداف المرجوة من برامجها وخططها التي نفذت على الصعيد المحلي أو الوطني. وخلف الاحتلال وراءه إرثاً ثقيلاً من الدمار في نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية كافة، وتخلفا بنيويا عميقا في كافة القطاعات التي تسلمتها السلطة الوطنية الفلسطينية. فكان لا بد من التعامل مع هذا الواقع الصعب في ظل ظروف سياسية واقتصادية غير مواتية، ناتجة أساسا عن الطبيعة الانتقالية للمرحلة التي يمر بها الوضع الفلسطيني على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وعن عدم تحقيق الأهداف الوطنية المتمثلة في استكمال التحرير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما أن الآمال التي علقت على المرحلة الانتقالية لم تتحقق أمام المماثلة والتعننت الإسرائيلي، وأمام تراجع الدعم الأجنبي والعربي الذي جاء دون المستوى، والذي ولد شعورا عاما بالعجز والإحباط الناتج عن الفجوة بين التوقعات والواقع، وبين الطموحات والإمكانيات، وهو ما ساهم في اندلاع انتفاضة الأقصى "الانتفاضة الثانية".

أوجد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بنية اجتماعية مشوهة، واقتصادا مهمشا وتابعا. وقد استمرت مظاهر التشوه والتبعية خلال الفترة الانتقالية، حيث برز تقاطب طبقي داخل المجتمع الفلسطيني من خلال نمو شرائح اجتماعية جديدة تتمتع بامتيازات اقتصادية وبنفوذ سياسي، وانحدار شرائح أخرى تحت وطأة الإغلاق المتكررة لسوق العمل الإسرائيلي، وغياب الظروف الملائمة للاستثمار، ومحدودية القدرة الاستيعابية في بعض قطاعات سوق العمل المحلي، ومواصلة إسرائيل سيطرتها على الموارد الطبيعية الأساسية والمعابر. أدت هذه العوامل إلى تفشي البطالة، وازدياد حدة الفقر في ظل استمرار أنظمة محدودة للدعم الاجتماعي الممأسس وغير الممأسس. وقد حاولت مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، توفير الخدمات الأساسية للمجتمع الفلسطيني من خلال مجموعة كبيرة من البرامج في مجالات الصحة والتعليم والعمل والرعاية الاجتماعية، إلا أن

محمل هذه البرامج، وعلى الرغم من أهميتها، ما زالت عاجزة عن تلبية الحاجات الأساسية لقطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني، ودون المستوى المطلوب كميًا ونوعيًا، ناهيك عن أن الفئات المحتاجة من الفلسطينيين ما زالت في تزايد مستمر بسبب السياسات الإسرائيلية، ويتوقع أن يتضخم ذلك الحجم بسبب الانتفاضة الثانية الجارية حاليًا، وسياسات القمع والحصار والتكديل الذي تتعرض له قطاعات واسعة من السكان.

تشير النظرة الملحمية الإحصائية التي يليها هذا العدد الخاص من المراقب الاجتماعي على النواحي المختلفة من الحياة الاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى استمرار الفجوات واللامساواة في المجتمع الفلسطيني حسب النوع الاجتماعي والمناطق والفئات العمرية والتجمعات السكانية المختلفة، حيث تظهر فروق مهمة في الحصول على الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والرعاية الاجتماعية. كما تظهر البيانات أنه على الرغم من زيادة حجم الخدمات المقدمة للسكان في المجالات المختلفة، فإنه من الناحية النوعية ما زالت هذه الخدمات دون المستوى المرجو، وهو ما ساهم في انتشار الإحساس بعدم الثقة بين جمهور المستفيدين. وهذا يدعو إلى أهمية التفكير جديًا بضرورة التوفيق بين تحسين نوعية الخدمات وتقليص الفجوات بين المستفيدين بزيادة عددهم، وهو ما يتطلب جهودًا وإمكانيات وإدارة رفيعة المستوى.

إن المؤشرات الاجتماعية التي نحن بصدد رصدها في هذا العدد من المراقب لن تتطرق إلى مرحلة الانتفاضة وما تبعها من نتائج على البنية الاجتماعية، وتقتصر على الفترة الواقعة بين العامين (1995- نهاية 1999)، ونأمل أن يتم تخصيص العدد القادم من المراقب (العدد الخامس) لرصد نتائج وتأثيرات الانتفاضة الباسلة. ومما لا شك فيه أن آثار الانتفاضة وإجراءات القمع والحصار، وتدمير البنية التحتية التي رافقتها من قبل الاحتلال، ستكون لها آثار وخيمة على نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني جميعها. فقد تأثر القطاع الصحي سلبًا، بسبب ارتفاع عدد الجرحى والمعوقين، وعدم تمكن قسم كبير من السكان الوصول للمرافق الصحية، وتفاقم أزمة الجهاز الصحي المالية نتيجة تقلص موارد السلطة، وبخاصة حجب مستحققاتها المالية على إسرائيل. كذلك تأثر القطاع التعليمي سلبًا بسبب إجراءات الحصار التي أعاققت وصول عدد كبير من الطلاب والمعلمين إلى مدارسهم وجامعاتهم، إلى جانب إصابة بعض المرافق التعليمية بأضرار نتيجة القصف الاحتلالي لها. وتشير بعض التقديرات إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى ما يقارب 40%، وارتفاع نسبة السكان الذين يقعون تحت خط الفقر إلى ثلث السكان، ما يشير إلى تدنٍ حاد في مستويات المعيشة، وهذه النسب مرشحة للتزايد السريع في حالة استمرار الحصار وطمع الاحتلال الإسرائيلي.

ويشمل هذا العدد أهم المؤشرات السكانية، والصحية، والتعليمية، والثقافية، والضمان الاجتماعي، ونوعية الحياة، ومستويات المعيشة، والجريمة، والضحية، وحوادث السير، والبيئة القانونية.

## 1- المؤشرات السكانية

إن إنجازاً مهماً قد تحقق من حيث نوعية البيانات الديمغرافية المتوفرة، حيث تم تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت سنة 1997. وهذا التعداد هو أول تعداد عام وطني فلسطيني في تاريخ المجتمع الفلسطيني، وقد وفر بيانات ذات جودة عالية، ويمكن من تجاوز العديد من المشاكل الإحصائية التي عانى منها الباحثون والمهتمون طيلة سنوات الاحتلال.

ويلاحظ من نتائج هذا التعداد ومن المسوح التي نفذها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ارتفاع معدلات الخصوبة ومعدلات نمو السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة عن المعدلات العالمية، وبقاء قاعدة الهرم السكاني عريضة نتيجة لبقاء نسبة الفئات العمرية لصغار السن كبيرة. ويلاحظ أن هناك هجرة داخلية محدودة حيث لم تظهر مراكز حضرية مستقطبة للعمالة من البلدات أو المناطق الريفية المحيطة. كما يلاحظ أن هناك استمراراً في التحول نحو الأسرة النووية. أما بالنسبة للبيانات الخاصة بالزواج والطلاق فيلاحظ أن هناك استمراراً في ارتفاع عدد عقود الزواج والطلاق. وما زالت ظاهرة الزواج المبكر منتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## 2- مؤشرات الصحة

شهدت الفترة التي عالجها هذا العدد تحسناً في تسجيل البيانات الصحية، خاصة المواليد والوفيات، والأطباء العاملين.

وأظهرت البيانات تحسناً في المؤشرات الصحية الكمية خلال هذه الفترة، فقد تحسن مؤشر نسبة الأطباء إلى السكان، ومؤشر الكفاية السريرية، ونسبة السكان الذين يشملهم التأمين الصحي.

وتبين من البيانات المتوفرة، زيادة مساهمة القطاع الخاص في هذا المجال، خاصة في الرعاية الصحية الثانوية (المستشفيات)، والتأمين الصحي. فقد شهد التأمين الصحي الخاص إقبالا متزايداً، مقابل تراجع نسبة المؤمنین لدى التأمين الحكومي، وقد يشير ذلك إلى تراجع نوعية الخدمات الصحية الحكومية، وخاصة أن الذين بإمكانهم اختيار جهة التأمين (التأمين الاختياري والجماعي)، يتجهون إلى التأمين لدى الشركات الخاصة.

## 3- مؤشرات التعليم

وفر التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت العام 1997 بيانات ذات مصداقية عالية حول السمات التعليمية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأظهرت نتائج التعداد وجود فجوة في هذه السمات بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين الجنسين، وبين أنواع التجمعات السكانية. وتقلص هذه الفجوة لدى الفئات العمرية صغيرة السن.

وإزداد عدد المدارس ورياض الأطفال العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الخمس السابقة، وتركزت الزيادة في رياض الأطفال، خاصة في قطاع غزة. وسجلت المدارس الخاصة معدلات زيادة في عددها أكبر من المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية "الأنروا".

وأظهرت مؤشرات عدد الطلبة لكل شعبة، وعدادهم لكل معلم زيادة في مدارس الحكومة ومدارس "الأنروا"، بينما تناقصت في المدارس الخاصة.

وحافظ التعليم الأكاديمي على تفوقه الكبير، بالنسبة لالتحاق الطلبة به، على التعليم المهني، رغم تركيز وزارة التربية والتعليم، خلال الفترة السابقة، على تطوير التعليم المهني، وزيادة نسبة الملتحقين به.

وازداد عدد المعلمين والمعلمات خلال هذه الفترة، وتحسنت مؤهلاتهم، لكن هذه الزيادة لم تكن كافية لتغطية النمو المتزايد في أعداد الطلبة، خاصة في مدارس الحكومة و"الأنروا". وأظهرت البيانات ميل نسب الرسوب والتسرب إلى الانخفاض، ما يشير إلى تحسن في معدلات الالتحاق بالمدارس، وتحسن الأداء التعليمي. وازداد، بشكل كبير، عدد الطلبة الجامعيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الدارسين في الجامعات المحلية، خلال هذه الفترة، وتقلصت الفجوة بين الجنسين في هذا المجال، ما يشير إلى زيادة توجه الأهل في تعليم بناتهم، وساهم في ذلك، انتشار الجامعات في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

#### 4- مؤشرات الثقافة

تعاني إحصائيات بعض هذه المؤشرات من عدم الشمولية، مثل النشاطات الثقافية التي تنظمها الوزارات المعنية، إذ أن تقرير الثقافة السنوي الذي يصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بدءاً من العام 1998، لا يشمل النشاطات الثقافية الحكومية، أو النشاطات الثقافية التي تنظمها منظمات ليست مرخصة كمؤسسات ثقافية، مثل بعض الجمعيات الخيرية، وتغيب عنها مؤشرات أخرى مهمة، تقع تحت مسميات إحصائية مختلفة، مثل حركة النشر، أو الإبداع السينمائي، وتعيق هذه النواقص فرص تشكيل صورة ملائمة عن واقع الحياة الثقافية وتطورها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتبين من البيانات المتوفرة وجود فجوة بين المراكز الثقافية، والمجلات والصحف المسجلة، وتلك العاملة، وخلو قطاع غزة من المحطات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة حتى العام 1999، واستمرار العملية البحثية خارج حاضنتها الطبيعية (الجامعات)، وضعف مساهمة الجامعات المحلية في الحياة الثقافية، رغم تنظيم بعضها لنشاطات ثقافية من قبل جهات طلابية، أو تنظيم مؤتمرات حول مواضيع سياسية مهمة من قبل الدوائر الأكاديمية المعنية.

وتسمح مؤشرات الثقافة باستنتاج ميل الحياة الثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى التحسن بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، ويتضح ذلك من خلال المؤتمرات، وورشات العمل، والمهرجانات، والنشاط المسرحي، وازدياد عدد المجلات، ومحطات الإذاعة والتلفزيون الخاصة، وغيرها من المؤسسات والنشاطات الثقافية.

#### 5- مؤشرات الضمان الاجتماعي ونوعية الحياة

أظهرت البيانات زيادة ملحوظة في الدور الحكومي في برامج الرعاية الاجتماعية، وبخاصة تقديم المساعدات للأسر والأفراد المحتاجين في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الخمس الماضية. وحافظت لجان الزكاة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأنروا" على دورها المهم في توفير الرعاية الاجتماعية للفئات المحتاجة. وترسخ خلال هذه الفترة ميل لتقديم الرعاية للمحتاجين في بيئتهم المحلية (الأيتام، وكبار السن)، بديلاً عن دور الرعاية الداخلية طويلة الأجل، حيثما أمكن ذلك.

وأظهرت البيانات وجود فجوة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في توفر الخدمات العامة (المياه، والمياه العادمة، والكهرباء)، حيث تشير البيانات إلى أن نسبة المساكن المستفيدة من هذه الخدمات في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية، لكنها لا تعكس على مستويات المعيشة.

## 6- مؤشرات مستويات المعيشة

أظهرت البيانات وجود فجوة واسعة في مستويات المعيشة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لصالح الضفة الغربية، ووجود فجوة بين وسط الضفة الغربية وباقي المناطق لصالح وسط الضفة الغربية، كما أظهرت وجود فجوة بين مدينة غزة وباقي مناطق القطاع لصالح مدينة غزة، خلال الفترة التي غطاها هذا المراقب.

وكشفت البيانات عن وجود فجوة كبيرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في نسبة انتشار الفقر، حيث تبين زيادة معدلات الفقر في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية، خاصة في مناطق جنوب قطاع غزة، عانت فيه نصف الأسر من الفقر.

وأظهرت مؤشرات معدلات الأجور التوجه نفسه، حيث تزيد هذه المعدلات في الضفة الغربية عن مثيلتها في قطاع غزة خلال السنوات الخمس السابقة. وسجلت البطالة معدلات أقل في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة. وأبرزت هذه المؤشرات ارتباط مستويات المعيشة بظروف عدم الاستقرار السياسي، حيث تزيد معدلات البطالة، وتقل معدلات الأجور في فترات عدم الاستقرار، خاصة فترات الإغلاق الجائر للضفة الغربية وقطاع غزة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

## 7- مؤشرات الجريمة والضحية وحوادث الطرق

يلاحظ من إحصاءات الجريمة والضحية في الضفة الغربية وقطاع غزة أنها ما زالت تعاني من إشكاليات كثيرة أهمها محدودية البيانات، وعدم دقتها، وغياب سلاسل إحصائية تسمح برصد الأفعال الإجرامية وتحديد اتجاهاتها. كما تعاني من غياب معايير شاملة لمتغيرات عدة كالنوع الاجتماعي والفئات العمرية المختلفة والمكانة الاجتماعية والحالة المهنية، وغياب أسس لتنظيم وتصنيف الأفعال الإجرامية، وعدم التزام العديد من الدوائر الرسمية ذات العلاقة بالتسجيل الدقيق للأفعال الإجرامية في مناطقها، وهو ما يجعل من الصعوبة الخروج باستنتاجات دقيقة وصادقة عن ملامح ووتيرة الأفعال الإجرامية. وتعتبر مسوحات الضحية التي ينفذها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مصدراً مهماً للبيانات في هذا المجال، لكنها تبقى غير كافية.

إن تطوير إحصاءات الجريمة والضحية يتوقف أساساً على مدى جاهزية الأجهزة والدوائر الرسمية المختلفة، كالشرطة والمحاكم وأجهزة القضاء وشركات التأمين في توفير الإحصاءات الدقيقة وبالتالي نجاحها.

## 8- مؤشرات البيئة القانونية

ترسخ الدور التشريعي للمجلس التشريعي الفلسطيني خلال السنوات الأربع الأولى من عمله، ونجح في إصدار عدد كبير من التشريعات المهمة التي تنظم حياة المجتمع الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. لكن بقيت السلطة التنفيذية متحكمة في عملية التشريع، من خلال تحكمها بعملية إدارة القوانين المقررة من المجلس التشريعي، وخاصة أن القانون الأساسي لم يقره رئيس السلطة التنفيذية.

وما زال الجهاز القضائي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعاني من ضعف شديد في الإمكانيات البشرية، حيث ينعكس ذلك على سرعة إنجاز قضايا المواطنين.

---

وأشارت البيانات إلى استمرار انتهاك سلطات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق المواطن الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وشمل ذلك انتهاك الحق في الحياة، وهدم المنازل، ومصادرة الأراضي، واستمرار الاستيطان، والمضايقات اليومية، وسحب الهويات من سكان القدس.

شهدت العلاقة بين الأجهزة المعنية المختلفة ومنظمات حقوق الإنسان العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة تحسناً في معالجة قضايا انتهاكات حقوق الإنسان، وبخاصة مع الهيئة المستقلة لحقوق المواطن. لكن تقارير الهيئة المستقلة المتتالية بينت استمرار انتهاك حقوق المواطن الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية.

## 2- القسم الأول: السكان والزواج والطلاق

### 2-1 حجم السكان وتوزيعه<sup>1</sup>:

يعتبر العنصر البشري في الضفة الغربية وقطاع غزة الثروة الحقيقية في ضوء ندرة وشح الموارد الطبيعية المتاحة، إلا أن الضفة الغربية وقطاع غزة تواجه تحديات صعبة في مجال التنمية السكانية في ظل ظروف الاحتلال الإسرائيلي ومخلفاته من بطالة، وفقر، واحتكار، للموارد الطبيعية الفلسطينية، بالإضافة إلى النمو السكاني المرتفع.

وتنقسم المؤشرات السكانية إلى قسمين؛ الأول: يتعلق بالمؤشرات السكانية العامة وتشمل حجم السكان، وتوزيعهم الجغرافي، والتركيبية العمرية لهم، وتوزيعهم حسب الجنس، ومعدلات الخصوبة والهجرة وتوجهاتها الأساسية. أما الثاني: فيخص المؤشرات السكانية الخاصة بالعائلة، وحالات الزواج والطلاق.

وفيما يتعلق بمؤشرات السكان، فقد كانت تعتمد حتى العام 1997 (أي قبل إجراء التعداد العام الفلسطيني للسكان والمساكن) على الإحصاء الذي قامت به إسرائيل العام 1967. وبهذا، فإن جميع البيانات المتوفرة حول السكان قبل العام 1997 اعتمدت أساساً على بيانات تقديرية تأخذ بعين الاعتبار عدد السكان للسنة الأساسية 1967، وتضيف إلى ذلك عدد المواليد وتطرح منه عدد الوفيات، إضافة إلى

<sup>1</sup> لا تتوفر بيانات في سلسلة زمنية حول بعض مؤشرات هذا القسم، وبعضها يحتاج إلى فترات أطول لملاحظة التغيرات فيه، مثل التركيب العمري للسكان، وتغيرت تعريفات بعض المفاهيم، مثل الحضرة، ما قلل من فرص إجراء مقارنات بين بداية الفترة التي يغطيها هذا العدد من المراقب ونهايتها. وستتم مقارنة وضع المؤشرات المدروسة زمنياً حسب توفر البيانات.

صافي الهجرة الخارجية. وعانت إحصاءات السكان حتى العام 1997 من غياب أساس ثابت ومنتظم للبيانات المتوفرة، ووجود تناقضات بين التقديرات المختلفة بناء على الفرضيات، وعدم تغطية الإحصاءات لمختلف الجوانب السكانية. وقد قامت دائرة الإحصاء الفلسطينية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الآن) بإجراء "المسح الديموغرافي" العام 1995 الذي كان من أهم أهدافه توفير تقديرات دقيقة للمؤشرات الديمغرافية على المستوى الوطني وعلى مستوى الأولوية والمحافظات. وقامت، أيضاً، بإعداد تقرير حول "سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة: تقديرات منقحة للعام 1996". وقد أنجزت أول تعداد للسكان والمساكن منذ العام 1967 نهاية العام 1997 ليصبح أول تعداد وطني في تاريخ المجتمع الفلسطيني. وبذلك، أصبح بالإمكان تجاوز العديد من المشاكل في مجال الإحصاءات الديمغرافية والسكانية.

وقد قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإعداد إسقاطات لأعداد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة من العام 1997-2025 بالاعتماد على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997، وبناء على فرضيات حول اتجاهات مستويات الخصوبة والوفيات، وافترض عودة 500,000 فلسطيني إلى الضفة الغربية وقطاع غزة حتى العام 2010 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 أ: 22-23).

بلغ عدد السكان المقدر في منتصف العام 1997 في الضفة الغربية وقطاع غزة 2,783,084 فرداً، منهم 1,404,481 ذكراً و1,378,603 إناث بنسبة جنس مقدارها 101.9 ذكر لكل مائة أنثى. بينما قدر عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في منتصف العام 1999 بحوالي 3,019,704 فرداً. وبلغ عدد سكان الضفة الغربية في منتصف العام 1997 بنحو 1,787,562 فرداً، منهم 903,101 ذكراً

المقيم في الضفة الغربية وقطاع غزة مجتمع فتي، حيث تتسع قاعدة هرم السكان، ويظهر التوزيع العمري لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفاع نسبة الأفراد صغار السن مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

وأظهرت البيانات أن المجتمع المقيم في قطاع غزة فتيًا بشكل أكبر مما هو عليه في الضفة الغربية، فقد قدرت نسبة الأطفال دون الخمس سنوات من العمر في منتصف العام 1999 في الضفة الغربية وقطاع غزة 18.6% من مجمل السكان، في حين قدرت نسبتهم 17.9% و20.0% في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي. و قدرت نسبة الأفراد في الفئة العمرية 0-14 للعام نفسه بحوالي 46.9% من مجمل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، تتوزع بواقع 44.9% في الضفة الغربية و50.3% في قطاع غزة. ويلاحظ انخفاض نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر حيث قدرت هذه النسبة بحوالي 3.4% في الضفة الغربية وقطاع غزة من مجمل السكان منهم 1.5% ذكوراً و1.9% إناثاً، كما قدرت نسبتهم 3.7% في الضفة الغربية و2.9% في قطاع غزة (راجع جدول 1-2).

يتضح عند إلقاء نظرة أولى على التركيب العمري للسكان أن معظم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من صغار السن، كما يظهر أن هناك فروقا واضحة في اتجاهات العمر الوسيط بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ العمر الوسيط المتوقع في الضفة الغربية وقطاع غزة 16.4 سنة، أما في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد بلغ العمر الوسيط المتوقع 17.4 سنة و14.9 سنة على التوالي، وذلك في منتصف العام 1999.

و884,461 أنثى بنسبة جنس مقدارها 102.1 ذكر لكل مائة أنثى، في حين قدر عدد سكان الضفة الغربية في منتصف العام 1999 بحوالي 1,932,637 فرداً. وبلغ عدد سكان قطاع غزة في منتصف العام 1997 نحو 995,522 فرداً، منهم 501,380 ذكراً و494,142 أنثى بنسبة جنس مقدارها 101.5، وقدر عدد سكان قطاع غزة في منتصف العام 1999 بحوالي 1,087,067 فرداً (راجع جدول 1-2).

بلغت نسبة السكان الحضر في الضفة الغربية وقطاع غزة بناء على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997، وبلغت نسبة السكان المقيمين في الريف 31.0%، في حين بلغت نسبتهم في المخيمات 15.9%. وبلغت في الضفة الغربية 46.6% و47.0% و6.4% لسكان الحضر والريف والمخيمات على التوالي، مقارنة بـ 63.5% و5.4% و31.1% لسكان الحضر والريف والمخيمات في قطاع غزة على التوالي (راجع جدول 2-6).

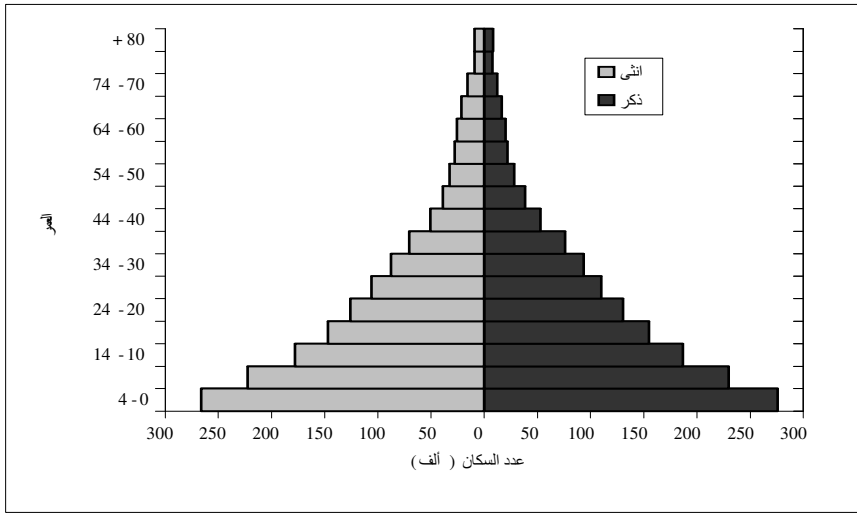
تعتبر محافظة الخليل من أكبر محافظات الضفة الغربية من حيث عدد السكان، حيث قدر عددهم في منتصف العام 1999 بـ 418,293 فرداً، في حين تعتبر محافظة أريحا أقل محافظات الضفة الغربية سكاناً، حيث قدر عدد سكانها 33,849 فرداً في منتصف العام 1999، بينما تعتبر محافظة غزة من أكبر محافظات قطاع غزة من حيث عدد السكان، حيث قدر عددهم في منتصف العام 1999 بـ 388,031 فرداً، في حين تعتبر محافظة رفح أقل محافظات قطاع غزة سكاناً، حيث قدر عدد سكانها 130,354 فرداً، وذلك في منتصف العام 1999.

## 2-2 مجتمع فتي

يبين الشكل (1-2) أن المجتمع الفلسطيني



شكل 1-2: الهرم السكاني في الضفة الغربية وقطاع غزة،  
تقديرات منتصف العام 1999



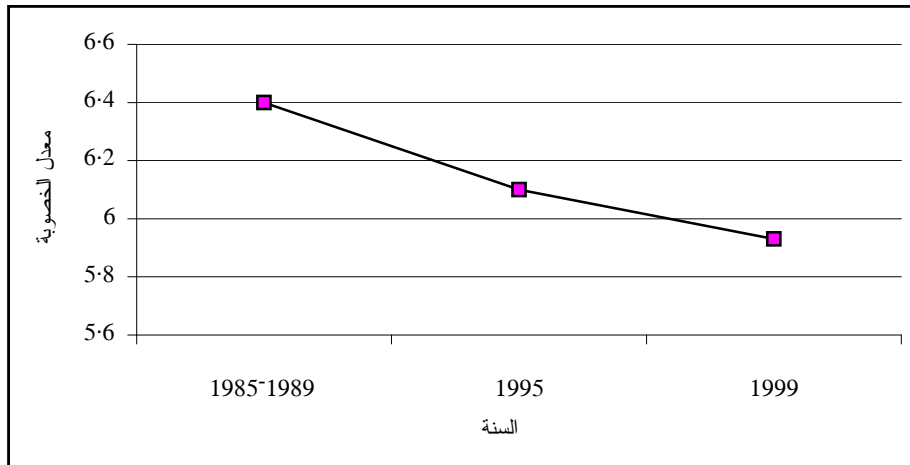
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. السكان في الأراضي الفلسطينية، 1997-2025، رام الله، 1999.

### 3-2 مستويات خصوبة مرتفعة لكنها تميل إلى الانخفاض

السائدة حالياً في المجتمعات الأخرى، فقد بلغ هذا المعدل في الدول العربية 4.1 طفل لكل امرأة العام 1997، وعلى مستوى العالم 2.7 للعام نفسه (ماس، 2000، 4). وقد يقود ارتفاع مستويات الخصوبة في الضفة الغربية وقطاع غزة، الزواج المبكر، وبخاصة عند الإناث، والرغبة في إنجاب الذكور، والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الفلسطيني.

أظهرت المسوح التي أجراها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ميل معدلات الخصوبة في الضفة الغربية وقطاع غزة للانخفاض، كما يظهر في شكل 2-2. وتعتبر مستويات الخصوبة في الضفة الغربية وقطاع غزة مرتفعة إذا ما قورنت بالمستويات

شكل 2-2: معدل الخصوبة الكلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، سنوات مختارة



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. المسح الصحي - 2000.

لا يقل عن طفل- طفل ونصف، حيث بلغ معدل الخصوبة الكلية للعام 1997 في الضفة الغربية 5.6 مولود في حين بلغ في قطاع غزة 6.9 مولود.

أما على مستوى المحافظات، فتشير النتائج النهائية للتعداد -1997 إلى أن أعلى معدل للخصوبة الكلية في الضفة الغربية كان في محافظة الخليل (7.1 مولود)، بينما بلغ أدنى معدل للخصوبة الكلية في الضفة الغربية في محافظة نابلس (4.8 مولود)، وبلغ أعلى معدل للخصوبة الكلية في قطاع غزة في محافظة شمال غزة (7.5 مولود)، وبلغ أدنى معدل للخصوبة الكلية في قطاع غزة في محافظة دير البلح (6.6 مولود) (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1998 أ: 26).

#### 4-2 انخفاض معدل الوفيات

انخفضت معدلات الوفيات الخام في الضفة الغربية وقطاع غزة من 21.7 لكل ألف من السكان في باقي الضفة الغربية، و19.5 في قطاع غزة العام 1968 (مركز الإحصاء الفلسطيني، 1994: 91)، إلى 4.9 و4.7 لكل ألف من السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي العام 1997، وهو ما يشير إلى تحسن نوعية الحياة وفرص الحصول على الخدمات الطبية وتحسن الوعي الصحي لدى السكان.

وقد بلغ توقع البقاء على قيد الحياة عند الولادة في الضفة الغربية وقطاع غزة 69.8 سنة للذكور و73.0 عند الإناث للعام 1997، حيث بلغ توقع البقاء على قيد الحياة للعام 1997 في الضفة الغربية 70.3 و73.4 سنة للذكور والإناث على التوالي، مقارنة بـ 68.9 و72.3 سنة للذكور والإناث على التوالي في قطاع غزة.

وهناك دلائل تؤكد على أن الخصوبة بدأت في الانخفاض خلال السنوات القليلة الماضية، فتشير تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن هناك انخفاضاً مضطرباً في معدل المواليد الخام (عدد المواليد لكل 1000 من السكان في منتصف العام) خلال النصف الثاني من العقد الماضي، إذ قدر معدل المواليد الخام للعام 1997 في الضفة الغربية وقطاع غزة 42.7 لكل ألف من السكان، في حين قدر في الضفة الغربية بـ 41.2 لكل ألف و45.4 لكل ألف من السكان في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 أ: 107-109).

أما إذا أخذنا في الاعتبار مقياس معدل الخصوبة الكلية (متوسط ما تتجبه المرأة من أطفال خلال فترة حياتها الإيجابية) نجد أن معدل الخصوبة الكلية انخفض من 6.4 مولود خلال الفترة من 1985-1989 إلى 6.1 مولود العام 1995 (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1998 أ: 26-28)، وإلى 6.04 مولود العام 1997 وفق النتائج النهائية للتعداد، وانخفض إلى 5.93 مولود العام 1999 وفقاً للمسح الصحي الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني العام 2000. ويعزى هذا الاتجاه في انخفاض معدلات الخصوبة إلى ارتفاع نسب التعليم وخاصة تعليم الإناث، وزيادة مشاركة الإناث بالقوى العاملة، وزيادة المتطلبات الاقتصادية والخدمية للأفراد والأسر، وتحسن الأوضاع الصحية، وارتفاع نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلى الرغم من الانحدار المتوقع في معدلات الخصوبة فإن المجتمع الفلسطيني المقيم في الضفة الغربية وقطاع غزة سيبقى يافعا خلال العقود الثلاثة القادمة على الأقل.

وتجدر الملاحظة إلى أن معدل الخصوبة الكلية في قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية بما

الملقى على عاتق المعيلين، وبالتالي التأثير سلبي على مستوى الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للسكان، وارتفاع معدلات البطالة، وقد يؤدي ذلك إلى صعوبات في توفير الاحتياجات من الخدمات الأساسية لأفراد الأسرة كالتعليم والصحة... الخ.

2. عدم التوازن بين الموارد المتاحة والزيادة السكانية، ويشكل هذا الأمر تحدياً كبيراً للحكومة في المستقبل، فالزيادة السكانية المرتفعة وغير المخطط لها تسبب الخلل في التوازن بين الموارد والسكان، فيشير عدد السكان المتوقع في السنوات القادمة إلى صعوبات متوقعة مستقبلاً في الحفاظ على التوازن بين السكان والموارد الطبيعية خاصة المياه والأراضي الزراعية ومصادر الطاقة. ويتفاقم الأمر في ظل سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الموارد الطبيعية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## 2-5 تراجع محدود في متوسط حجم الأسرة

بلغ متوسط حجم الأسرة للعام 1997 في الضفة الغربية وقطاع غزة 6.4 فرد فبلغ في الضفة الغربية 6.1 فرد، وفي قطاع غزة 6.9 فرد، مقارنة بمتوسط حجم الأسرة للعام 1995، حيث بلغ في الضفة الغربية وقطاع غزة 7.0، وبلغ 6.6 فرد و7.8 فرد في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي.

بلغ متوسط حجم الأسرة في محافظة الخليل 6.7 فرد العام 1997، وهي بذلك تمثل أعلى متوسط لحجم الأسرة على مستوى محافظات الضفة الغربية، في حين كان متوسط حجم الأسرة في محافظات طولكرم وبيت لحم ونابلس 5.8 فرد، وهي بذلك أدنى متوسط لحجم الأسرة على مستوى محافظات الضفة

تحمل معدلات وفيات الرضع في الضفة الغربية وقطاع غزة موقعا جيدا مقارنة مع الدول العربية، فقد بلغ هذا المعدل في الضفة الغربية وقطاع غزة 25.3 للذكور، و25.6 للإناث للسنوات 1995-1999. وبلغ معدل وفيات الرضع في العام 1999 في الأردن 34 لكل ألف مولود حي، وبلغ في مصر 52 لكل ألف مولود حي، وفي تونس 35 لكل ألف مولود حي. (Population Reference Bureau, 1999).

إن انخفاض مستوى الوفيات وبقاء معدلات الخصوبة مرتفعة سيؤدي إلى ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان، وهو ما سيتطلب سياسات اقتصادية واجتماعية ملائمة لمواجهة هذه الزيادة. فقد قدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني معدل الزيادة الطبيعية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة بحوالي 3.7% سنويا للسنوات من 1997-2000 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 أ: 107-109)، ويعتبر هذا المعدل من أعلى معدلات الزيادة الطبيعية في العالم، فالعالم ينمو بمعدل 1.4% سنويا (Population Reference Bureau, 1999). وللزيادة السكانية السريعة أثر كبير في إعاقة التحسن المطلوب في مستويات المعيشة، فضلا عن إنها تعيق عملية التنمية، وتزيد من الضغط على الخدمات كالمدارس والمستشفيات... الخ، ومن الناحية الأخرى، فإن الزيادة السكانية المرتفعة تترتب عليها أمور أخرى منها:

1. بقاء نسبة الأفراد صغار السن الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة مرتفعة، وتقدر نسبة هؤلاء الأفراد في المجتمع الفلسطيني بحوالي 46.9% من مجمل السكان للعام 1999، وبقاء هذه النسبة مرتفعة يعني بالضرورة، أيضا، بقاء نسبة الإعالة مرتفعة، ما يعني زيادة العبء

بلغت نسبة الأسر التي ترأسها امرأة للعام 1997 في الضفة الغربية وقطاع غزة 9.0% من مجمل الأسر الفلسطينية الخاصة، مقابل 9.5% في الضفة و8.0% من قطاع غزة، وغالبا ما يكون حجم الأسرة التي ترأسها امرأة صغيرا نسبيا، حيث بلغ متوسط حجم الأسرة التي ترأسها امرأة في الضفة الغربية وقطاع غزة 4.1 فرد مقارنة بمتوسط مقداره 6.6 فرد للأسر التي يرأسها رجل، وتتشأ الأسر التي ترأسها امرأة في الغالب إما نتيجة لوفاة الزوج والأبناء صغار السن، وبالتالي فإن الأم هي التي تتولى مسؤولية الأسرة، أو في بعض الحالات التي يهاجر فيها الزوج وتبقى الزوجة لرعاية الأبناء، بالإضافة إلى بعض الحالات التي تتولى فيها المرأة مسؤولية رب الأسرة إما مطلقة أو أرملة أو عزباء مع عدم وجود ذكر في الأسرة ليقوم بدور رب الأسرة.

## 2-8 الهجرة الداخلية<sup>2</sup>

بلغ إجمالي عدد المهاجرين هجرة داخلية<sup>3</sup> في الضفة الغربية وقطاع غزة 340,131 فردا، أي ما يعادل 13.3% من سكانها<sup>4</sup>. وأظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997، أن كافة المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يسكنها أفراد مهاجرون هجرة داخلية. وقد كانت

<sup>2</sup> يعتمد الجزء المتعلق بالهجرة الداخلية في الضفة الغربية وقطاع غزة على:

المالكي، مجدي وشلي، ياسر. الهجرة الداخلية والعائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، رام الله، 2000، ص25-35.

<sup>3</sup> المهاجرون هجرة داخلية: الأفراد الفلسطينيون الذين مكان إقامتهم المعتادة الحالية داخل محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ومكان إقامتهم المعتادة السابقة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، مع اعتماد التصنيف المتبع لنوع التجمع (حضر، ريف، مخيمات) لمكان الإقامة المعتادة الحالية حسب التعريف المستخدم في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997.

<sup>4</sup> تشمل بيانات المهاجرين هجرة داخلية في الضفة الغربية وقطاع غزة السكان الذين تم عددهم فعلا في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت خلال الفترة 10-24/12/1997، ولا تشمل تقديرات عدد السكان الذين لم يتم عددهم على ضوء نتائج الدراسة البعدية.

وسجلت محافظة شمال غزة أعلى متوسط لحجم الأسرة بين محافظات قطاع غزة، وبلغ 7.2 فرد، في حين كان أدنى متوسط لحجم الأسرة في محافظات قطاع غزة في محافظة خانينونس، حيث بلغ 6.8 فرد وذلك للعام 1997.

## 2-6 تزايد الأسر النووية على حساب الأسر الممتدة

أظهرت نتائج التعداد العام 1997، أن معظم الأسر الخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة هي أسر نووية، حيث بلغت نسبتها 73.2% من مجمل الأسر الخاصة، وكانت قد بلغت نسبتها للعام 1995 في الضفة الغربية وقطاع غزة 69.4% من مجمل الأسر، وبلغت نسبة الأسر الممتدة حسب نتائج التعداد للعام 1997 حوالي 23%، وبلغ متوسط حجمها 8.3 فرد. كما بلغت نسبة الأسر المكونة من شخص واحد والأسر المركبة 3.3% و0.5% على التوالي. تظهر هذه النتائج أن تحولا ملموسا قد حصل على حجم العائلة، حيث كانت تعتبر العائلة الممتدة هي السمة الغالبة في المجتمع الفلسطيني والمصاحبة لشبكة علاقات القرابة الواسعة التي تتطلبها أنماط الإنتاج الزراعي. وبذلك يبدو أن الانتقال من الأعمال الزراعية إلى الأعمال المأجورة والخدمية، وما صاحب ذلك من تغير في العادات والقيم الاجتماعية الخاصة بالأسرة قد ساهم في إحداث هذا التحول خلال العقود الماضية (راجع جدول 2-4).

## 2-7 تدني نسبة الأسر التي ترأسها امرأة

محافظة القدس هي المحافظة الأعلى من بين كافة المحافظات الفلسطينية من حيث نسبة الأفراد المهاجرين الذين يسكنون فيها، وبلغت هذه النسبة 30.4%، من إجمالي عدد سكانها<sup>5</sup>، ولا يعني هذا أن محافظة القدس استقطبت هذه النسبة من السكان للعيش فيها من خارجها، كون هذه النسبة تشمل من غيروا مكان إقامتهم الدائم داخل المحافظة نفسها، أي الذين انتقلوا من تجمع سكاني إلى تجمع سكاني آخر داخل المحافظة نفسها (جدول 2-5 في الملحق).

## 2-8-1 هجرة داخلية محدودة

أظهرت النتائج ازدياداً في النسبة السنوية للمهاجرين هجرة داخلية في كل عام، لكن هذه الزيادة محدودة، ومن الواضح أن هناك تأثيراً لقيام السلطة الوطنية الفلسطينية على رفع معدلات الهجرة الداخلية السنوية، حيث أن 29.1% من إجمالي المهاجرين، هاجروا بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، أي خلال الأعوام 1994-1997، تليها من حيث الوزن نسبة المهاجرين في الفترة الواقعة بعد اندلاع حرب الخليج الثانية، وقبل قيام السلطة الوطنية، وبلغت نسبتهم 17.2% خلال أربع سنوات أيضاً، يلي ذلك المهاجرون في الفترة الواقعة بعد اندلاع الانتفاضة، وقبل اندلاع حرب الخليج، وبلغت نسبتهم 12.2% خلال خمس سنوات، ثم المهاجرون في الفترة الواقعة بعد حرب العام 1967 وقبل اندلاع الانتفاضة، وبلغت نسبتهم 32.6%، وهي ليست النسبة الأعلى، كونها تمتد لعشرين سنة، أي أن معدل الهجرة السنوية فيها يبلغ حوالي 1.5% من إجمالي المهاجرين هجرة داخلية، أما النسبة الباقية (8.9%) فهم من هاجروا قبل حرب العام 1967.

تظهر الأرقام السابقة محدودية الهجرة الداخلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أن معدلات الهجرة السنوية متدنية، لكنها تظهر، أيضاً، أن هذه الهجرة تأثرت في بعض المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية بالعوامل السياسية، حيث يتضح من خلال توزع المهاجرين حسب مدة إقامتهم في مكان الإقامة المعتاد الجديد أن زيادة ملحوظة تحققت في سنوات ما بعد حرب الخليج وقبل قيام السلطة، ثم تبعثها زيادة ملحوظة أخرى بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد يكون السبب في ذلك هو أن عدداً من العائدين من الخارج، وبعد أن أقاموا في مكان إقامة معتاد، غيروا هذا المكان بمكان آخر، كما قد يكون السبب هو تأسيس الكثير من المؤسسات التابعة للسلطة الوطنية، ما أدى إلى انتقال بعض الأفراد للعمل فيها من مكان إقامتهم المعتاد إلى مكان إقامة معتاد جديد.

ويلاحظ، أيضاً، ارتفاع ملحوظ في نسبة المهاجرين هجرة داخلية في السنة الأولى للانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت العام 1987، مقارنة بالسنوات السابقة لها، والسنتين اللتين تلتها، وقد يعود ذلك إلى أن عدداً من الأفراد عادوا إلى أماكن سكنهم الأصلية، وخاصة من المدن إلى الريف، حيث أن إغلاق المحال التجارية والمرافق في المدن عند الظهر، والوضع الأمني غير المستقر، وتراجع الوضع الاقتصادي، وزيادة متطلبات التكافل الأسري، كل ذلك شكل عوامل مهمة لاتخاذ قرار العودة والاتحاق بالعائلة الأصلية، وقد يكون من أسباب ارتفاع معدلات الهجرة في هذه الفترة، الهروب من المخيمات إلى المدن بسبب أعمال القمع التي تعرض لها سكان المخيمات، وخاصة الفئات الشابة.

## 2-8-2 هجرة داخلية مؤنثة

تستحوذ الإناث على نسبة 58.6% من

<sup>5</sup> لا تشمل البيانات الواردة عدد السكان في ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للأراضي الفلسطينية العام 1967، ولهذا، فإن النسب الواردة عن المهاجرين هجرة داخلية مقارنة بعدد السكان في محافظة القدس تشمل فقط المناطق التي تم عددها فعلاً، أي المناطق التي لم تضمها إسرائيل.

إجمالي المهاجرين هجرة داخلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والباقي من الذكور، فيما بلغت نسبتهن قياساً بإجمالي السكان في الضفة والقطاع 49.2% فقط. وغالبا ما يعود ارتفاع نسبة الإناث مقارنة مع نسبة الذكور في فئة المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الزواج، وانتقال الزوجة من مكان سكنها المعتاد إلى مكان سكن زوجها المعتاد في تجمع سكني آخر.

### 2-8-3 ارتفاع نسبة الفئات الشابة بين المهاجرين هجرة داخلية

يتسم المهاجرون هجرة داخلية بالتركيبة العمرية الشابة، فقد بلغت نسبة من تقل أعمارهم عن 15 سنة بينهم 18.0%، ومن تتراوح أعمارهم بين 15-40 سنة 54.8%، ومن تتراوح أعمارهم بين 40-65 سنة 21.5%، واقتصرت نسبة من تزيد أعمارهم على 65 سنة على 5.7%. وتظهر هذه النتائج أن الفئة العمرية التي تأتي قبل سن العمل متدنية، وغالبا ما يتم انتقال هؤلاء من مكان سكن معتاد إلى مكان سكن معتاد آخر بسبب المرافقة للأهل، أي أن هذه الفئة لا تتخذ قرار الانتقال، وتظهر، أيضا، أن تركيز الأفراد الذين غيروا مكان إقامتهم المعتادة السابقة كان في الفئات العمرية الشابة بين 15 سنة و40 سنة، وضمن هذه الفئة ترتفع النسبة بين الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و35 سنة، وهذه الفئة تشمل الملتحقين الجدد في سوق العمل، كما أنها تشمل الأزواج الشابة.

وبالمقارنة مع مجمل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، فإن هناك فرقا واضحا في التركيبة العمرية بين المهاجرين داخل الضفة الغربية وقطاع غزة ومجمل السكان، وقد بلغت نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة من مجمل سكان الضفة والقطاع

47.1%، وهي نسبة أعلى بكثير من هذه الفئة العمرية للأفراد الذين غيروا مكان إقامتهم الدائم، وهو ما ينعكس على باقي الفئات العمرية. كما تظهر المقارنة اختلافا جديا فيما يخص الفئات العمرية التي تشمل الملتحقين الجدد في سوق العمل، حيث أن نسبة الأفراد في الفئات العمرية بين 19-34 سنة بلغت 36.3% من مجمل الأفراد المهاجرين، في حين أن هذه النسبة تقتصر على 22.8% من مجمل السكان.

### 2-8-4 مستويات تعليم أعلى قليلا لدى المهاجرين

يتسم المهاجرون في الضفة الغربية وقطاع غزة بمستويات تعليم أعلى من مجمل السكان فيهما، وهو ما يميزهم عن معظم المهاجرين في الدول العربية، ودول العالم الثالث، فمن الملاحظ اختلاف توزيع المهاجرين حسب المستوى التعليمي عن توزيع مجمل السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن هذا الاختلاف ليس كبيرا، فعلى الرغم من أن نسبة من أنهوا مرحلة التعليم الجامعي الأول فما فوق، ومن أنهوا مرحلة الدبلوم المتوسط أعلى لدى الذين غيروا مكان إقامتهم، فإن نسبة الأميين بينهم أعلى أيضا، فقد بلغت نسبة من أنهوا مرحلة التعليم الجامعي الأولى فأعلى (بكالوريوس فأعلى) بين المهاجرين في الفئة العمرية عشر سنوات فما فوق 4.8%، مقابل 4.5% من مجمل السكان في الفئة العمرية نفسها، وبلغت نسبة من أنهوا مرحلة الدبلوم المتوسط 6.0% مقابل 4.3% من مجمل السكان، ونسبة الأميين 15.2% مقابل 11.7% من مجمل السكان.

### 2-8-5 الهجرة الداخلية تنتشر أكثر بين اللاجئين

تظهر البيانات المتعلقة بالمهاجرين هجرة داخلية أن النسبة الأعلى منهم من اللاجئين، وبلغت 61.7% (59.5% لاجئون مسجلون و2.2% لاجئون غير مسجلين)، والباقي غير لاجئين. وتختلف نسبة اللاجئين بين هذه الفئة عن مثيلتها من مجمل السكان،

حيث أن نسبة اللاجئين بين إجمالي سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت 41.6% (40.0% مسجلون، و1.6% لاجئون غير مسجلين)، والباقي غير لاجئين. من الواضح، أن الهجرة الداخلية ترتفع بين اللاجئين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وتتناقص بالمقابل بين غير اللاجئين، ما يظهر أن اللجوء هو من إحدى السمات المهمة للمهاجرين هجرة داخلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## 2-9 الهجرة العائدة<sup>6</sup>

بلغ مجموع العائدين<sup>7</sup> للأراضي الفلسطينية ممن كان لهم مكان إقامة معتاد سابق في الخارج 267,355 شخصا حتى نهاية العام 1997. ويشكل هؤلاء 10.5% من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الذين تم عددهم فعلا في التعداد العام للسكان-1997 (جدول 2-6 في الملحق).

شكلت نسبة العائدين إلى الضفة الغربية 65.3% من إجمالي العائدين، واقتصرت النسبة على 34.7% للعائدين إلى قطاع غزة، وكانت نسبة العائدين المقيمين في التجمعات الحضرية في الضفة الغربية أعلى من نسبة العائدين المقيمين في تجمعات حضرية في قطاع غزة، وبلغت 57.8% و42.2% على التوالي، وكانت نسبة العائدين المقيمين في التجمعات

<sup>6</sup> يعتمد الجزء المتعلق بالعائدين إلى الضفة الغربية وقطاع غزة على:

المالكي، مجدي وشليبي، ياسر. الهجرة الداخلية والعائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، رام الله، 2000، ص 53-62.

<sup>7</sup> المهاجرون هجرة عائدة: الأفراد الفلسطينيون الذين مكان إقامتهم المعتادة الحالية داخل محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ومكان إقامتهم المعتادة السابقة خارج الضفة الغربية وقطاع غزة، أي في دول أخرى في الخارج، مع استثناء من هم مقيمون إقامة معتادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وإقامتهم السابقة داخل المناطق المحتلة العام 1948، مع اعتماد التصنيف المتبع لنوع التجمع (حضر، ريف، مخيمات) لمكان الإقامة المعتادة الحالية حسب التعريف المستخدم في التعداد.

الريفية في الضفة الغربية أعلى، أيضا، من العائدين المقيمين في التجمعات الريفية في قطاع غزة، وبلغت 95.5% و4.5% على التوالي، في حين أن نسبة العائدين المقيمين في المخيمات في الضفة الغربية أقل من العائدين المقيمين في مخيمات قطاع غزة، وبلغت 21.3% و78.7% على التوالي. ومن حيث نسبة العائدين لعدد السكان، بلغت هذه النسبة في الضفة الغربية 11.1% من إجمالي سكانها، وبلغت النسبة في قطاع غزة 9.4% من إجمالي سكانه.

وتظهر البيانات الخاصة بالعائدين من خارج الضفة الغربية وقطاع غزة للإقامة فيها إقامة معتادة توزع هؤلاء بين كافة المحافظات الفلسطينية، لكن بنسب متفاوتة، وكانت النسبة الأعلى لمحافظة نابلس وبلغت 12.7% من إجمالي العائدين، تلتها محافظة غزة وبلغت نسبة العائدين إليها 12.5%، فيما كانت أقل نسبة من العائدين في محافظة أريحا، واقتصرت على 1.0% من إجمالي العائدين.

وتظهر نتائج التعداد العام للسكان 1997 الخاصة بفئة العائدين من الخارج أن النسبة الأعلى منهم عادوا بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وبلغت 48.5% خلال أربع سنوات، تليها من حيث الترتيب نسبة العائدين بعد حرب الخليج الثانية، وبلغت 24.1% خلال أربع سنوات أيضا. أما النسب الأخرى فهي نسب متدنية.

وتظهر الأرقام زيادة ملحوظة في كل سنة من السنوات في نسبة العائدين إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن هذه الزيادة قد لا تكون حقيقية إذا ما ارتبطت مع نسبة الزيادة في عدد السكان، حيث أن الفرق بين سنة وأخرى محدود جدا، ولا يكاد يغطي نسبة الزيادة الطبيعية في عدد السكان. لكن من

الملاحظ أن هذا التوجه لا ينطبق على فترة ما بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وفترة ما بعد حرب الخليج الثانية، حيث أن الزيادة في نسبة العائدين كانت واضحة وبشكل كبير. وتعود هذه الزيادة فيما يخص مرحلة ما بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية إلى عودة الفلسطينيين العاملين في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وفقاً لاتفاقية أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، ويعود السبب في هذه الزيادة، في فترة ما بعد حرب الخليج الثانية إلى عودة الكثير من الفلسطينيين من دول الخليج، وخاصة الكويت، وكانت هذه العودة قسرية، حيث قامت الكويت بطرد العمالة الفلسطينية فيها.

ويؤكد توزع العائدين حسب مدة إقامتهم المعتادة الحالية في الضفة والقطاع، التأثير المباشر لحرب الخليج الثانية وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية على عودة النسبة الأكبر من الفلسطينيين، حيث يلاحظ أن النسبة الأكبر من العائدين بعد حرب الخليج الثانية قد عادوا في السنة الأولى، ومن ثم انخفضت هذه النسبة في السنتين الثانية والثالثة، ثم عادت لترتفع، لكن من المرجح أن هذا الارتفاع نتج عن انطلاق عملية التسوية السلمية في المنطقة بعد مؤتمر مدريد. لكن زيادة واضحة وكبيرة حدثت في السنة الأولى من قيام السلطة الوطنية أخذت في التراجع سنة بعد سنة وصولاً إلى الفترة التي تم تنفيذ التعداد العام للسكان فيها.

أما عن الدول التي قدم منها العائدون، فتظهر النتائج أن الغالبية العظمى من العائدين قدموا من الدول العربية، واقتصرت نسبة العائدين من دول أجنبية على 10.9% من إجمالي العائدين، معظمهم من الولايات المتحدة الأمريكية، في حين عادت النسبة الباقية من الدول العربية، وكانت النسبة الأعلى من إجمالي العائدين من الأردن، وبلغت 36.4%، تلتها دول الخليج وبلغت 31.0% فيما توزعت النسبة الباقية بين مصر وسوريا ولبنان واليمن وتونس ودول عربية

أخرى.

## 2-9-1 العائدون من الذكور أكثر من الإناث

ترتفع نسبة الذكور عن الإناث لدى الأفراد العائدين من الخارج إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد بلغت نسبة الذكور 53.6% ونسبة الإناث 46.4%، أي أن نسبة الجنس تبلغ 115.7 ذكر لكل 100 أنثى، وغالباً ما يعود هذا الفرق إلى عودة الكثير من الأفراد الذكور مع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية دون عائلاتهم، وخاصة أولئك العاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وبالمقارنة مع نسبة الذكور والإناث من مجمل السكان في الضفة والقطاع، فإن نسبة الذكور العائدين أعلى من نسبة الذكور من السكان، حيث بلغت نسبة الذكور من السكان 50.8%، وبلغت نسبة الإناث 49.2% وهي بهذا أعلى من نسبة الإناث العائدات.

## 2-9-2 مستويات تعليم عالية لدى العائدين

بلغت نسبة الذين أنهوا مرحلة التعليم الجامعي الأولى فما فوق 14.0% من مجمل الأفراد الفلسطينيين العائدين من الخارج، والذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر، وبلغت نسبة من أنهوا مرحلة الدبلوم المتوسط 9.2% منهم، فيما بلغت نسبة من أنهوا مرحلة التعليم الثانوي 17.2%، ونسبة من أنهوا مرحلة التعليم الإلزامي 42.1%، ونسبة الملمين (من يعرفون القراءة والكتابة) 11.8%، ونسبة الأميين 5.8%.

وبالمقارنة مع إجمالي السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، فإن المستوى التعليمي للعائدين للأراضي الفلسطينية من خارجها أعلى، حيث أن نسبة من أنهوا مرحلة التعليم الجامعي الأولى فما فوق تقتصر على 4.5% من مجمل السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين تبلغ أعمارهم عشر سنوات فأكثر، وتبلغ نسبة الأميين بينهم 11.7%. وقد يكون مرد ارتفاع المستوى التعليمي للعائدين من

## 2-10 الزواج والطلاق

### 2-10-1 تزايد مستمر في عقود الزواج

تظهر البيانات المتوفرة أن أعداد عقود الزواج المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في تزايد مستمر حيث بلغت 24874 عقداً العام 1999 مقابل 24400 العام 1998 و23492 عقداً العام 1997، كما بلغت 20736 عقداً العام 1996، وبلغت عقود الزواج المسجلة في الضفة الغربية 16099 عقداً العام 1999، بانخفاض مقداره 186 عقداً عن العام 1998 وبارتفاع مقداره 216 عقداً عن العام 1997 في حين بلغت عقود الزواج المسجلة في قطاع غزة العام 1999 ما مقداره 8775 عقداً العام 1999 بزيادة مقدارها 660 عقداً عن العام 1998، وبزيادة مقدارها 1166 عقداً عن العام 1997 (راجع جدول 2-7).

ويتبين من الشكل 2-3 ميل معدلات الزواج الخام نحو التزايد في قطاع غزة بين عامي 1997-1999، وتميل إلى التناقص في الضفة الغربية. ومع ذلك حافظ معدل الزواج الخام في الضفة الغربية على تفوقه مقارنة بقطاع غزة.

### 2-10-1-1 أعلى معدلات زواج في سلفيت

#### وطوباس

سجلت منطقتا سلفيت وطوباس أعلى معدل زواج خام من بين محافظات الضفة الغربية، خلال الأعوام 1997-1999، وهما منطقتان يغلب عليهما الطابع الريفي الزراعي، وكانت محافظة بيت لحم صاحبة أدنى معدل زواج خام في الضفة الغربية العام 1999.

الخارج مقارنة بإجمالي السكان في الداخل إلى الضغوط الإسرائيلية على السكان في الضفة والقطاع وإعاقة عملية التعليم، وتقييد الجامعات وإغلاقها، إضافة إلى تردي الأوضاع الاقتصادية الناتج عن السياسات الإسرائيلية. هذا بالإضافة إلى أن من هاجروا للخارج بهدف الدراسة وعادوا، سجلوا على أنهم عائدین، ما يرفع معدلات التعليم لدى هذه الفئة مقارنة بالسكان.

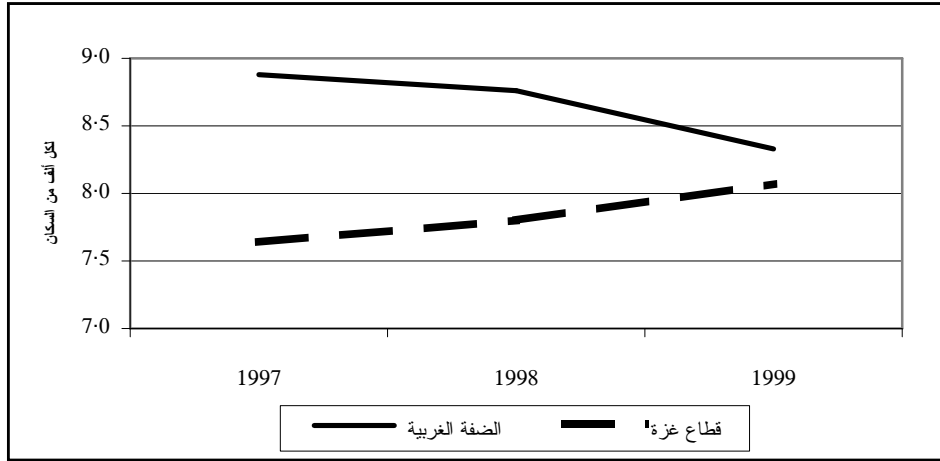
### 2-9-3 غالبية شابة بين العائدين

تختلف التركيبة العمرية للأفراد الذين عادوا للأراضي الفلسطينية عن التركيبة العمرية لمجمل الأفراد الذين عدوا فعلاً في التعداد العام للسكان-1997، ففي حين توزع الأفراد العائدون حسب الفئات العمرية إلى 28.0% تحت سن 15 سنة، و47.5% للفئة العمرية 15-39 سنة و21.3% للفئة العمرية 40-64 سنة و3.2% للفئة العمرية 65 سنة فما فوق، توزع مجمل الأفراد في الضفة والقطاع حسب هذه الفئات إلى 47.1% و38.1% و11.3% و3.5% على التوالي.

### 2-9-4 أقل من خمسي العائدين من اللاجئین

تقل نسبة اللاجئین العائدين من الخارج عن نسبة اللاجئین من إجمالي السكان في الضفة والقطاع، فقد بلغت نسبة اللاجئین لفئة العائدين 38.3% (35.8% مسجلون و2.5% غير مسجلين) والباقي غير لاجئین. أما نسبة اللاجئین بين مجمل سكان الضفة والقطاع فبلغت 41.6% (40.0% مسجلون، و1.6% غير مسجلين) والباقي غير لاجئین.

شكل 2-3: معدلات الزواج الخام في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1997-1999



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية- 1999. رام الله، 2000.

### 2-1-10-2 استمرار انتشار ظاهرة الزواج المبكر

#### خلال الأعوام الأربعة الماضية

استمرت ظاهرة الزواج المبكر بالانتشار في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ العمر الوسيط عند عقد القران لأول مرة العام 1999 للذكور 24.1 عاماً، وللإناث 18.8 عاماً (راجع جدول 2-10).

وبلغت نسبة الذين عقدوا قرانهم العام 1999 ولم يبلغوا بعد سن العشرين من العمر 58.5% من مجمل الإناث اللواتي عقدن قرانهم العام 1999، مقابل 9.5% من مجمل الذكور الذين عقدوا قرانهم في العام نفسه ولا توجد فروق كبيرة في هذه النسبة بين الأعوام (1996 - 1999)، وتبدو هذه الظاهرة أكثر بروزاً في قطاع غزة منها في الضفة الغربية، حيث بلغت نسبة اللواتي عقدن قرانهن قبل بلوغهن العشرين من العمر العام 1999 في قطاع غزة 60.9% مقابل في الضفة الغربية 57.9%.

وأظهرت البيانات أن عمر الزواج الأكثر تكراراً (العمر المنوال) في محافظات الضفة الغربية هو 18 سنة للإناث، باستثناء محافظة جنين ومنطقة سلفيت، حيث بلغ هذا العمر فيهما 15 سنة فقط العام 1999. وكان العمر الأكثر تكراراً في قطاع غزة هو 17 سنة، وتراوح بين 16 سنة في محافظتي غزة وشمال غزة، و18 سنة في محافظة رفح. وبلغ هذا

وسجلت محافظة خانينوس أعلى معدل زواج خام في قطاع غزة العام 1999، بينما كانت محافظة شمال غزة ذات أدنى معدل في هذا المجال (راجع جدول 2-8).

تشير النتائج إلى أن محافظة الخليل سجلت أعلى عدد من عقود الزواج في الضفة الغربية للأعوام (1996 - 1999) حيث بلغت عقود الزواج 3445 عقداً العام 1999، بينما سجلت محافظة أريحا أقل عدد من عقود الزواج للأعوام (1996 - 1999)، حيث بلغ عدد العقود المسجلة 241 عقداً العام 1999.

أما في قطاع غزة، فقد سجلت محافظة غزة أعلى عدد من عقود الزواج للأعوام (1996 - 1999)، حيث بلغ عدد العقود المسجلة 3055 عقداً العام 1999، في حين سجلت محافظة رفح أقل عدد من العقود للأعوام (1996 - 1999) فبلغت 1069 عقداً العام 1999، مع العلم أن محافظتي الخليل وغزة هما أكبر المحافظات من حيث عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي وان محافظتي أريحا ورفح هما أقل المحافظات من حيث عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي.

العمر للذكور في الضفة الغربية وقطاع غزة 22 سنة العام 1999 (24 سنة في الضفة الغربية و 22 سنة في قطاع غزة) (راجع جدول 2-10).

وغالبا ما يلجأ الزوج إلى الزواج من زوجة تصغره سنا، فقد بلغت نسبة الذين عقدوا قرانهم خلال العام 1999 في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان الزوج أكبر من الزوجة بعشر سنوات فأكثر، 15.8% من مجمل عقود الزواج التي سجلت في المحاكم الشرعية العام 1999 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ي: 29).

وأظهرت عقود الزواج المسجلة في المحاكم الشرعية في الضفة الغربية وقطاع غزة أن غالبية الذين لديهم زوجة في العصمة وعقدوا قرانهم العام 1999، هم ممن يقل تحصيلهم العلمي عن الثانوي. فقد بلغت نسبة هؤلاء 60% من مجمل الذين لديهم زوجة في العصمة وعقدوا قرانهم العام 1999 (وهي 23% لمن تحصيلهم العلمي ثانوي، و6% للدبلوم المتوسط، و11% لمن لديهم مؤهل جامعي فأكثر) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ي: 44).

## 2-10-2 تزايد وقوعات الطلاق

طراً تغير ملحوظ على عدد وقوعات الطلاق المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة للعام 1999 مقارنة بالعام 1998، حيث ازداد هذا العدد من 3465 واقعة طلاق العام 1998 إلى 3761 واقعة طلاق في العام 1999، أي بزيادة نسبتها 8.5% عن العام 1998، كما بلغ عدد وقوعات الطلاق للعام 1999 في الضفة الغربية و2388 واقعة طلاق وفي قطاع غزة 1373 واقعة طلاق، بزيادة نسبتها 7.9% في الضفة الغربية و9.7% في قطاع غزة عن العام 1998 (راجع جدول رقم 2-7).

وقد كانت أكثر وقوعات الطلاق المسجلة العام 1999 في محافظتي غزة ورام الله والبيرة، حيث بلغت 523 و452 واقعة طلاق على التوالي، مقارنة بـ 439 و437 واقعة طلاق في محافظة رام الله والبيرة للعامين 1997 و1998 على التوالي. ومقارنة بـ 486 و487 واقعة طلاق خلال العامين نفسيهما في محافظة غزة. بينما سجلت منطقة طوباس في الضفة الغربية ورفح في قطاع غزة أقل عدد من وقوعات الطلاق المسجلة، حيث بلغت 39 واقعة طلاق في

## 2-10-1-3 تواصل ظاهرة تعدد الزوجات في

### المجتمع الفلسطيني

ظاهرة تعدد الزوجات تعتبر ظاهرة منتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد بلغت نسبة الذكور الذين لديهم زوجة على الأقل في العصمة وعقدوا قرانهم خلال الأعوام (1997-1999). 6.5% و6.2% و6.8% على التوالي، فكانت هذه النسبة في الضفة الغربية 6.5% العام 1999 وفي قطاع غزة 7.2%، كما أن غالبية هؤلاء الذكور تزوجوا عزباوات 69.1% في الضفة الغربية و55.0% في قطاع غزة.

وبلغت نسبة الذين عقدوا قرانهم العام 1999 ولديهم زوجة على الأقل في العصمة، وأعمارهم دون 30 سنة 23.2%، في حين بلغت نسبة الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً وعقدوا قرانهم ولديهم زوجة على الأقل في العصمة حوالي 62.8%. ويمكن تفسير انتشار هذه الظاهرة بضرورة الإنجاب وخاصة إنجاب الذكور وبالاعتقاد الخاطيء والشائع في المجتمع الفلسطيني، الذي يحمل مسؤولية تحديد جنس الأبناء للإناث، بينما يمكن تفسير تعدد الزوجات بين الفئات المتقدمة في السن بحاجة الزوج للرعاية من زوجة شابة نسبيا في حالة مرض أو عجز الزوجة السابقة.

منطقة طوباس، و165 واقعة طلاق في محافظة رفح (راجع جدول 2-7).

بلغت نسبة المطلقين من حملة الشهادة الثانوية فما دون نحو 80.0% و79.3% من عدد المطلقين في العامين 1998 و1999، بينما بلغت هذه النسبة لدى المطلقات 87.3% و87.8%. وهذه المعطيات لا تعني بالضرورة أن تدني درجة التعليم يدفع نحو الطلاق، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن نسبة عالية من المطلقين هم دون 25 سنة من العمر. لذا، فقد يكون تأثير عامل السن (صغر سن الزوج أو الزوجة) أكبر من تأثير مستوى التعليم. ولا شك بأن التعليم قد يؤثر تأثيراً إيجابياً على نجاح الحياة الزوجية، وقد يكون التباين بين مستوى التعليم للزوج والزوجة عاملاً مساهماً في وقوع الطلاق، حيث بلغت نسبة المطلقين الحائزين على شهادة البكالوريوس ودرجة تعليم زوجاتهم سابقاً ثانوي فما دون نحو 58.2% من هذه الفئة. وفي المقابل، بلغت نسبة الحائزات على شهادة البكالوريوس ودرجة تعليم أزواجهن ثانوي فما دون نحو 35.2% من هذه الفئة (راجع جدول 2-13).

#### خلاصة

تطرح المؤشرات السكانية العديد من التحديات أمام صانعي السياسات الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فارتفاع معدلات الخصوبة الإجمالية ومعدلات النمو السكاني في الضفة الغربية وقطاع غزة عن المعدلات العالمية، واستمرار زيادة فئات صغار السن في ظل انحصار فرص العمل والموارد الطبيعية، قد يؤديان إلى اتساع دائرة الفقر وكل ما يصاحبها من ظواهر اجتماعية سلبية كانتشار الجريمة والعنف، ما يجعل من المسألة السكانية، كما هو الحال في العديد من بلدان العالم الثالث المتتورة، مسألة ذات أولوية وأهمية خاصة في سياسات الدولة. وتزداد المسألة السكانية تعقيداً وأهمية في الحالة الفلسطينية، حيث من المتوقع أن تأخذ المسألة الديمغرافية أبعاداً إضافية في حال التوصل إلى حلول سياسية تتعلق باللاجئين الفلسطينيين واحتمال

بلغ معدل الطلاق الخام في الضفة الغربية وقطاع غزة 1.2 العام 1999 لكل ألف من السكان في منتصف العام، كما بلغ هذا المعدل 1.2 و 1.3 في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي، وتقارب هذا المعدل في الضفة الغربية وقطاع غزة للسنتين السابقتين، في حين كان معدل الطلاق الخام في محافظة رام الله والبيرة أعلى من باقي محافظات الضفة الغربية، حيث بلغ 2.04 لكل ألف من سكان المحافظة في منتصف العام 1999، في حين بلغ معدل الطلاق الخام في محافظة غزة 1.34 لكل ألف من السكان وهي بذلك أعلى من باقي محافظات قطاع غزة في منتصف العام 1999 (راجع جدول 2-11).

#### 2-10-2 أكثر من ربع المطلقات تقل أعمارهن

##### عن 20 عاماً

تراوحت نسبة المطلقات اللواتي تقل أعمارهن عن 20 عاماً بين (27%-28%) من مجموع حالات الطلاق لدى الإناث خلال الأعوام 1996-1999. في المقابل، تراوحت نسبة الطلاق لدى الذكور الذين تقل أعمارهم عن 20 عاماً بين (3%-5%) من مجموع حالات الطلاق لدى الذكور في السنوات الأربع المذكورة، ما يؤكد أن الزواج المبكر هو أحد العوامل المهمة المسببة للطلاق. وقد يكون لعدم توافق العمر بين الزوج والزوجة أثر في حدوث الطلاق، فقد بلغ عدد حالات الطلاق للزيجات التي كان فيها الزوج أكبر من زوجته بعشر سنوات فأكثر 724 حالة من مجمل حالات الطلاق أي ما نسبته حوالي 19.2% للعام 1999، وهي نسبة مشابهة تقريباً للسنوات 1996 و1997 و1998. كما كان حوالي ثلث حالات الطلاق للأزواج لم يمضِ على عقد قرانهم السنة الواحدة في كل من السنوات الأربع الماضية (راجع جدول 2-12).

عودة نسبة كبيرة منهم إلى فلسطين.

91033 مولودا حيا في العام 1996، إلا انه انخفض ليصل إلى 87915 مولودا في العام 1999، أي بتراجع نسبته 3.4% مقارنة مع العام 1996. وقد كانت نسبة التراجع في عدد المواليد في الضفة الغربية أقل قليلا منها في قطاع غزة، حيث انخفضت في الضفة الغربية بنسبة 3.0%، في حين انخفضت في قطاع غزة بنسبة 4.0% في العام 1999 مقارنة بالعام 1996 (أنظر جدول 3-1 في الملحق).

وعن توقع البقاء على قيد الحياة، دلت تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن معدل البقاء على قيد الحياة للسكان قد ارتفع بشكل بسيط خلال الفترة 1997-1999. ففي الوقت الذي كان فيه هذا المعدل بين الذكور 69.8 العام 1997، بلغ 70.1 العام 1999، كذلك الأمر بالنسبة لمعدل البقاء للإناث، حيث كان 73 العام 1997 ووصل إلى 73.3 العام 1999 (أنظر جدول 3-2).

### 3-2 فجوة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في وفيات الرضع والأطفال أقل من 5 سنوات

دلت بيانات السجلات الإدارية الصادرة عن وزارة الصحة على زيادة بسيطة على وفيات الرضع المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1999 بنسبه مقدارها 0.5 لكل ألف مولود حي عن العام 1998. فقد بلغ المعدل 15.5 لكل ألف مولود حي العام 1999، بينما كان هذا المعدل 15.0 في العام 1998 (وقد ترجع هذه الزيادة إلى تحسن في التبليغ عن الوفيات وليس ارتفاع في عدد الوفيات). هذا ونجد أن الأطفال الرضع في الضفة الغربية وقطاع غزة كانوا أوفر حظا العام 1998، إذ بلغ معدل الوفاة بينهم 15.0 لكل ألف مولود حي، وهو أقل معدل يتم تسجيله

كما تشير الإحصاءات السكانية إلى محدودية الهجرة الداخلية، وسيادة الأسر النووية مقارنة بالأسر الممتدة، وإلى استمرار تفشي ظاهرة الزواج المبكر وتعدد الزوجات، وتزايد وقائع الطلاق بين الأفراد الأقل تعليما، وبين حالات الزواج المبكر نسبيا، وخلال فترة السنوات الأولى من الزواج، وهي ظواهر اجتماعية تحتاج إلى العديد من الدراسات التفصيلية للخروج بسياسات وأنظمة تشريعية تساهم في تعزيز الإيجابي والتصدي للسلب منها.

### 3- مؤشرات صحية

يتناول هذا القسم أهم المؤشرات الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة الواقعة بين الأعوام 1995-1999، ويتطرق لبعض هذه المؤشرات في العام 2000 بالاستناد إلى المسح الصحي الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في هذا العام. ويهدف هذا القسم إلى الكشف عن التطورات التي حدثت على الوضع الصحي في الضفة والقطاع، الإيجابية منها والسلبية، بهدف تقييم المرحلة أنفة الذكر واستخلاص العبر والدروس منها لتحسين الأداء في هذا المجال.

### 3-1 تراجع أعداد المواليد الأحياء المبلغ عنهم

تشير البيانات الصادرة عن وزارة الصحة أن هناك تباينا في أعداد المواليد الأحياء المبلغ عنهم في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الأعوام الأربعة الماضية. ففي الوقت الذي بلغ عدد هؤلاء المواليد 86585 مولودا حيا العام 1995، ارتفع ليصل إلى

خلال السنوات الأربع الماضية (جدول 3-3).

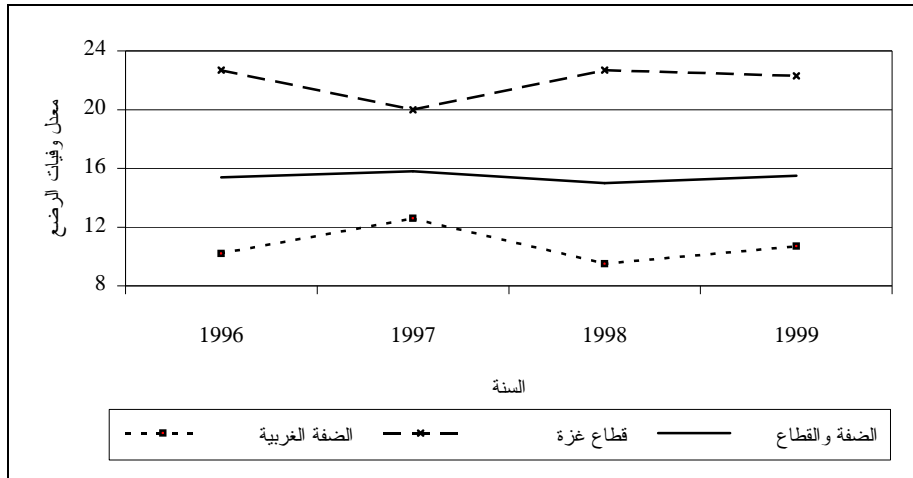
التوالي، في حين كان 22.7 و20.0 في العامين 1996 و1997 على التوالي (أنظر شكل 3-1). من الواضح أن الفرق ما زال واضحا في معدل وفيات الرضع بين كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

يتضح من بيانات وزارة الصحة أن معدل وفيات الرضع في الضفة الغربية أقل بكثير مما هو عليه في قطاع غزة، وقد يعود السبب إلى تدني نوعية الخدمات الصحية المتوفرة في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية. فقد أظهرت هذه البيانات أن معدل وفيات الرضع في الضفة الغربية بلغ 9.5 العام 1998، في حين بلغ هذا المعدل 10.7 العام 1999 (أي بزيادة قدرها 1.2)، هذا وبلغ المعدل 10.2 و12.6 في العامين 1996 و1997 على التوالي. أما في قطاع غزة، فتظهر البيانات أن تراجعاً بسيطاً طرأ على معدل وفيات الرضع العام 1999 عما كانت عليه العام 1998 (22.3 مقابل 22.7) لكل ألف مولود حي على

وبالمقارنة مع بعض الدول العربية المجاورة، نجد أن أطفال فلسطين الرضع أوفر حظاً من غيرهم في هذه الدول، فعلى سبيل المثال، نجد أن معدل وفيات الرضع في كل من الأردن ومصر كان 34 و52 لكل ألف مولود حي على التوالي العام 1999، إلا أن معدل وفيات الرضع في الضفة الغربية وقطاع غزة ما زال بعيداً عن مثيله في إسرائيل والذي بلغ 6 لكل ألف مولود حي العام 1997 (أنظر جدول رقم 3-3 في الملحق).

شكل 1.3: معدل وفيات الرضع لكل ألف مولود حي المبلغ عنها في الضفة الغربية

وقطاع غزة حسب المنطقة 1996-1999



المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، التقارير السنوية (1996، 1997، 1998، 1999).

في قطاع غزة فقد بقي المعدل ثابتاً تقريباً (27.9 العام 1996، مقابل 27.8 العام 1999) (أنظر جدول 3-4 في الملحق). وكما هو الحال بالنسبة للرضع، فإن مرد ارتفاع معدل وفيات الأطفال غالباً ما يكون لارتفاع درجة الالتزام بالتسجيل لدى الدوائر الرسمية والمختصة، وليس بسبب ارتفاع عدد وفيات الأطفال فعلياً.

وفيما يتعلق بوفيات الأطفال دون سن الخامسة، تشير بيانات السجلات الإدارية الصادرة عن وزارة الصحة أن معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات قد ارتفع في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1999 (20.4) مقارنة بالعام 1996 (19.9). ويلاحظ أن المعدل قد ارتفع في الضفة الغربية العام 1999 (15.1) عما كان عليه في العام 1996 (14.1). أما

غزة العام 1999 عنه في العام 1998، حيث بلغ 128 لكل 100 ألف من السكان العام 1999 مقابل 114.9 العام 1998. وقد كان هذا المعدل 103 لكل 100 ألف من السكان العام 1997، علماً بأن هذه البيانات تعتمد على الأطباء المسجلين لدى نقابة الأطباء في الضفة الغربية والجمعية العربية الطبية في قطاع غزة.

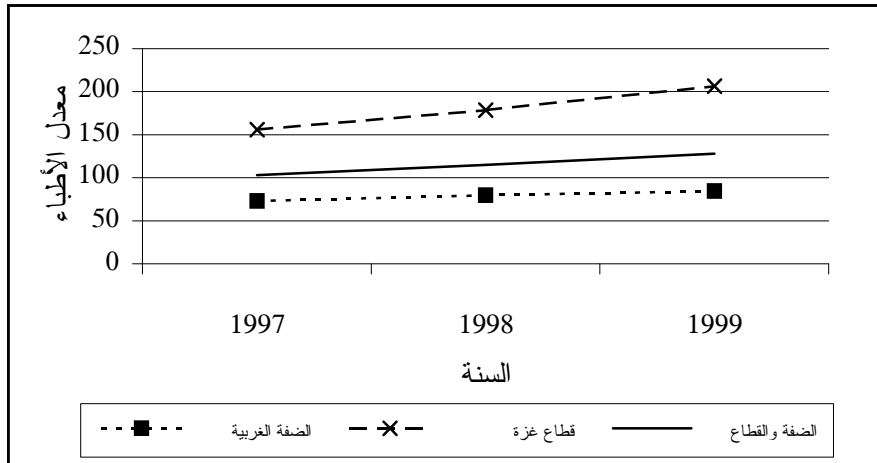
ويظهر شكل 3-2 أن ارتفاع معدل عدد الأطباء للسكان ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أن معدل عدد الأطباء لمجملة السكان في الضفة الغربية قد سجل ارتفاعاً العام 1999 مقارنة بالعام الذي سبقه، وبلغ 84.4 طبيباً لكل 100 ألف من السكان العام 1999 مقابل 79.6 العام 1998، وكلاهما أعلى من معدل العام 1997 الذي بلغ 73 طبيبياً. وتشير البيانات الخاصة بقطاع غزة إلى ارتفاع واضح في معدل عدد الأطباء لمجملة السكان فيه العام 1999، حيث بلغ هذا المعدل 206.5 طبيباً لكل 100 ألف من السكان مقابل 178.4 العام 1998، وكلاهما أعلى من معدل العام 1997 الذي بلغ 156 طبيبياً لكل 100 ألف من السكان (جدول 3-5).

ومن الملاحظ أنه توجد فجوة بين البيانات المتعلقة بوفيات الرضع والأطفال التي تعتمد على السجلات الإدارية، والبيانات التي يتم استخراجها من المسوح، وذلك بسبب النقص المتوقع في التبليغ الذي تعاني منه السجلات الإدارية. وقد أظهر المسح الصحي للعام 2000 أن معدل وفيات الرضع للسنوات الخمس السابقة للمسح (1995-1999) بلغ 25.5 لكل 1000 مولود حي في الضفة الغربية وقطاع غزة (24.4 في الضفة الغربية و 27.3 في قطاع غزة)، وبلغ معدل وفيات الأطفال للفترة نفسها 28.7 لكل ألف في الضفة الغربية وقطاع غزة (27.2 في الضفة الغربية و 31.2 في قطاع غزة) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000: 41).

### 3-3 تحسن معدل الأطباء لكل 100 ألف من السكان

تشير البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن معدل الأطباء لكل 100 ألف من السكان قد ارتفع في الضفة الغربية وقطاع

شكل 3-2: معدل الأطباء المسجلين لكل 100,000 من السكان في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة 1997-1999



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. السجلات الإدارية (1997-1999).

يظهر من شكل 3-3 تحسن الكفاية السريرية في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1999 مقارنة بالعام 1996، فقد بلغ معدل الأسرة لكل 1000 من السكان العام 1999، فيما بلغ المعدل 1.1 لكل 1000 من السكان العام 1997. وقد ارتفعت هذه المعدلات في قطاع غزة بشكل واضح في عام 1999 (1.25) مقارنة بالعام 1996 (0.92)، وكان هذا الارتفاع أعلى من الارتفاع الذي سجل في الضفة الغربية. وبينت النتائج الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن معدل الأسرة لكل 1000 من السكان قد انخفض انخفاضا بسيطا في العام 1999 عن العام الذي سبقه، حيث بلغ المعدل 1.27 لكل 1000 من السكان العام 1999 بعد أن كان 1.3 لكل 1000 من السكان العام 1998. (أنظر جدول رقم 3-6 في الملحق).

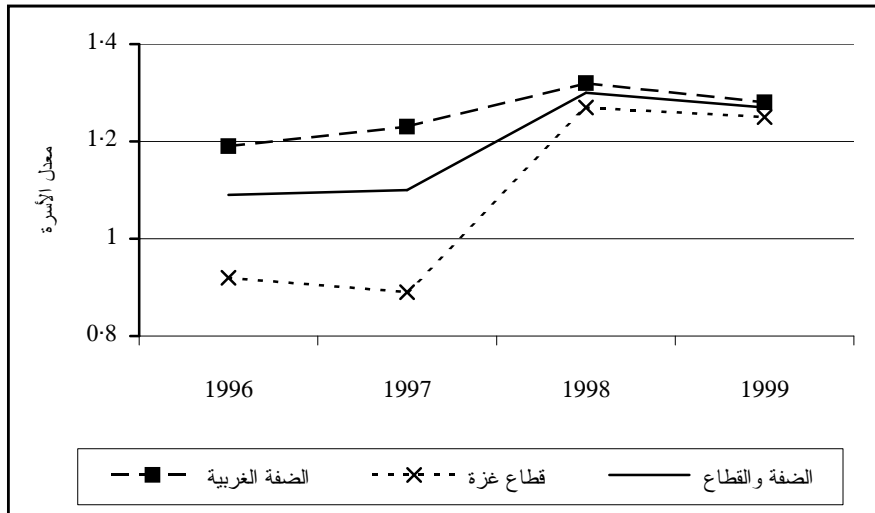
تظهر البيانات أن معدلات عدد الأطباء لمجمل السكان في قطاع غزة كانت أعلى من الضفة الغربية خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد يعود التباين في هذه المعدلات إلى عدم انتظام الأطباء في التسجيل لدى نقابة الأطباء بشكل رسمي، الأمر الذي يعطي مدلولاً غير واضح في العدد الحقيقي للأطباء. على أية حال، ما زال هذا المعدل دون المستوى المطلوب ويقل كثيراً عن مثيله في بعض الدول المجاورة، حيث بلغ معدل عدد الأطباء لكل 100 ألف من السكان في كل من الأردن ومصر ولبنان (158، 202، 191) على التوالي للعام 1997، وبلغ هذا المعدل 459 لكل 100 ألف من السكان في إسرائيل للعام نفسه (انظر جدول 3-5 في الملحق).

#### 4-3 معاودة انخفاض الكفاية السريرية

بعد تحسنها

#### 3-3: معدل الأسرة لكل 1000 من السكان في الأراضي الفلسطينية

حسب المنطقة 1996-1999



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. السجلات الإدارية (1996-1999).

للخدمة، سواء أكانت حكومية أم تابعة للهلال الأحمر

يبدو أن دخول بعض المستشفيات الجديدة

### 3-5 ارتفاع نسبة المؤمنين صحيا من السكان

أشارت نتائج المسح الصحي 2000 الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن هناك ارتفاعا في نسبة الأفراد (4 سنوات فأكثر) المؤمنين صحيا. فقد بلغت هذه النسبة 61.4% من مجمل السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة مقارنة بالعام 1996 الذي كانت نسبة المؤمنين صحيا فيه 58.8%. وتشير البيانات إلى أن نسبة الأفراد الحاصلين على التأمين الصحي العام 2000 في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية، إذ بلغت النسب 77.4% و 52.5% على التوالي.

ونلاحظ من خلال بيانات هذا المسح أن المؤمنين صحيا حسب نوع التأمين قد تغير عما كان عليه العام 1996، حيث تشير هذه البيانات إلى انخفاض في نسبة المؤمنين صحيا في القطاع الحكومي من 33.7% العام 1996 إلى 27.9% العام 2000، وإلى انخفاض نسبة المؤمنين في تأمين وكالة الغوث، بينما تظهر أن توجه المواطنين للتأمين الصحي الخاص قد زاد بشكل كبير العام 2000 (11.0%) مقارنة بالعام 1996 (3.1%) (أنظر جدول 3-7 في الملحق).

قد يعود تراجع نسبة السكان المؤمنين لدى التأمين الصحي الحكومي، وخاصة نوعي التأمين الصحي الاختياري والجماعي، إلى تراجع ثقة المواطنين بنوعية الخدمات الصحية الحكومية وكفائتها، وهو أمر ليس بالمستغرب في ظل الأزمات المالية المتكررة سنويا التي تعيشها وزارة الصحة الفلسطينية (ماس-المراقب الاجتماعي، عدد3، 2000: 12). وقد ينطبق هذا على التأمين الصحي التابع لوكالة الغوث في ظل الأزمات المالية التي عاشتها هذه المؤسسة بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وتتصل بعض الدول من دفع المستحقات المترتبة عليها.

الفلسطيني أم للقطاع الخاص، بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وتسلمها للخدمات الصحية وإشرافها عليها، ساهم في رفع معدل عدد الأسرة لمجمل السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة. لكن مع الزيادة الطبيعية التي تتحقق سنويا بين السكان فإن هذا المعدل عاد لينخفض العام 1999، ليؤشر مجددا على الحاجة لمزيد من المستشفيات في الضفة والقطاع. وقد بين العدد السابق من المراقب الاجتماعي الأزمة التي تعاني منها وزارة الصحة الفلسطينية وتأثيرها على أوضاع المستشفيات والمراكز والعيادات المنتشرة في الضفة والقطاع، حيث أظهر ذلك العدد تراجعا جديا في حجم ونوعية الخدمات الصحية المقدمة للسكان.

### 3-6 معدلات إعاقة أعلى في الضفة الغربية

أشارت نتائج التعداد العام للسكان الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني العام 1997 إلى أن نسبة انتشار الإعاقة في المجتمع الفلسطيني بلغت 1.8% من مجمل السكان. وقد كانت هذه النسبة في الضفة الغربية أعلى من مثيلاتها في قطاع غزة، حيث بلغت نسبة انتشار الإعاقة في الضفة الغربية 1.9% وفي قطاع غزة 1.6%.

وأظهرت النتائج نفسها أن الإعاقة الحركية كانت الأكثر انتشارا في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغت 30.2%، فيما بلغت هذه النسبة 36.7% العام 1996 بناء على نتائج المسح الصحي الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني العام 1996، تلتها الإعاقة البصرية وبلغت 14.6% مقابل 13.1% العام 1996، ثم الإعاقة العقلية (14.5% مقابل 19.8%)، فالإعاقة المتعددة وبلغت 7.9% العام 1997، ثم الإعاقة السمعية والنطقية والتي بلغت 6.4% للعام نفسه، وتلتها الإعاقة السمعية وحدها (5.1% العام 1997 مقابل 9.6% العام 1996)، ثم الإعاقة العقلية والحركية حيث بلغت 4.6% العام 1997، وأخيرا الإعاقة في استخدام الأصابع والتي بلغت 3.5% في العام نفسه (جدول 3-8).

من خلال النتائج (المسح الصحي 1996 والتعداد العام للسكان 1997) نجد أن انخفاضا قد تحقق في نسبة الإعاقات حسب نوعها، باستثناء الإعاقة البصرية التي ارتفعت بنسبة بسيطة، آخذين بعين الاعتبار أن نتائج العام 1997 اعتمدت على تعداد شامل للسكان، فيما تمثل بيانات العام 1996 نتائج مسح بالعينة وليس مجمل السكان الفلسطينيين (أنظر جدول 3-8 في الملحق).

ولا بد من الإشارة، إلى أن نسبة انتشار الإعاقات بين السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفعت بشكل ملحوظ خلال فترة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بين الأعوام 1987-1993. ومن الملاحظ أن زيادة ملحوظة أخرى قد تحققت في ظل الانتفاضة الفلسطينية الحالية التي اندلعت في 29 أيلول 2000، حيث تشير التقديرات الأولية إلى وجود 1500 إعاقة متنوعة، فبعضها إعاقات شديدة مثل الشلل، وفقدان البصر، وبعضها إعاقات في بعض الأطراف وغيرها.

### 3-7 ارتفاع في الولادات التي تمت في مؤسسات صحية

أشارت نتائج المسح الصحي 2000 إلى أن هناك ارتفاعا في نسبة الولادات التي تمت في مؤسسات صحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغت هذه النسبة 94.8% العام 2000 مقابل 89.8% العام 1996 (اعتمادا على نتائج المسح الصحي الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني العام 1996 والعام 2000). هذا وقد كانت نسبة الولادات في المؤسسات الصحية في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية، حيث بلغت 99.2% في قطاع غزة مقابل 92.3% في الضفة الغربية العام 2000. وبالرجوع إلى بيانات العام 1996، نجد أن نسبة الولادات التي تمت في مؤسسات صحية كانت الأعلى في قطاع غزة، أيضا، مقارنة بمثيلاتها في الضفة الغربية، حيث كانت النسب على التوالي (95.9% مقابل 86.6%) (جدول 3-9). وقد ترجع هذه الزيادة في قطاع غزة إلى كثرة انتشار مراكز وكالة الغوث الدولية هناك من جهة، ولصغر مساحة قطاع غزة وقرب السكان من مقرات المراكز الصحية مقارنة بالضفة الغربية من جهة ثانية.

تظهر بيانات وزارة الصحة أن هناك زيادة في عدد مراكز الرعاية الأولية الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ليصل إلى 341 مركزاً وعيادة العام 1999، مقابل 205 مراكز العام 1995، أي بنسبة زيادة مقدارها 66.3% (جدول 3-10). تؤشر هذه الزيادة الكبيرة في عدد المراكز الصحية إلى النقص الكبير الذي عانى منه السكان الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة من جراء إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، حيث لم تبد سلطات الاحتلال الإسرائيلي اهتماماً في الخدمات الحيوية الموجهة للفلسطينيين.

بشكل عام، وبالمقارنة مع دول مجاورة، نجد أن نسبة الولادات التي تمت في مؤسسات صحية في الضفة الغربية وقطاع غزة تفوق مثيلاتها في بعض الدول، فعلى سبيل المثال، بلغت نسبة الولادات التي تمت في مؤسسات صحية في كل من اليمن وليبيا العام 1997 (15.5% و 91.0%) على التوالي، فيما بلغت هذه النسبة 32.5% في مصر العام 1995، وبلغت 88.0% في لبنان العام 1998 (أنظر جدول 3-9 في الملحق).

### 3-8 زيادة في عدد العيادات الصحية الحكومية وتراجع عدد غير الحكومية

شكل 3-4: توزيع عيادات ومراكز الرعاية الأولية في الأراضي الفلسطينية حسب جهة الإشراف 1995-1999



المصدر: وزارة الصحة. التقارير السنوية (1995، 1996، 1997، 1998، 1999).

1995 ووصل إلى 39 مركزاً العام 1999 (جدول 3-10). وغالبا ما يعود السبب في الزيادة الكبيرة للمراكز الصحية في الضفة الغربية عن قطاع غزة إلى عدد التجمعات السكانية في الضفة الغربية الذي يفوق كثيرا عددها في قطاع غزة، كما أن توجه الجهات المختلفة، الحكومية وغير الحكومية، هو باتجاه إيجاد

ومن الملاحظ أن عدد هذه المراكز ازداد بفارق واضح في الضفة الغربية عنه في قطاع غزة، حيث ارتفع في الضفة الغربية من 176 مركزاً العام 1995 ليصل إلى 302 مركزاً العام 1999، أي بفارق 126 مركزاً. أما في قطاع غزة، فكانت الزيادة بسيطة بفارق 10 مراكز، إذ كان عددها 29 مركزاً العام

مركز صحي في كل تجمع سكاني.

وسائل تنظيم الأسرة. فقد بلغت هذه النسبة 36.7% العام 2000 مقابل 30.8% العام 1996 (جدول 3-11). فأظهرت البيانات زيادة في نسبة النساء المتزوجات اللواتي استخدمن اللولب كوسيلة لتنظيم الأسرة، حيث بلغت هذه النسبة 24.6% العام 2000 مقابل 21.6% العام 1996. وكذلك زاد استخدام النساء المتزوجات الحبوب كوسيلة لمنع الحمل، حيث بلغت النسبة 5.8% مقابل 3.8% للعامين 2000 و1996 على التوالي (جدول 3-11). وقد أظهرت البيانات وجود معرفة حول وسائل تنظيم الأسرة الحديثة لدى النساء في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث عبرت 99.6% منهن عن معرفتهن بهذه الوسائل.

على أية حال، فإن هذه النسب تعتبر مرتفعة إذا ما قورنت بمثيلاتها في بعض الدول، فعلى سبيل المثال، بلغت نسبة النساء اللواتي يستخدمن وسيلة تنظيم أسرة حديثة في كل من اليمن وليبيا (9.8% و5.0%) العام 1997 على التوالي، فيما بلغت هذه النسبة في لبنان 10.0% العام 1998، وفي السودان 7.0% العام 1995 (أنظر جدول 3-11 في الملحق).

### خلاصة

كشفت المؤشرات التي عالجهها هذا القسم عن بعض التحسن في بعض المجالات الصحية، وبخاصة في الجوانب الكمية. وقد أظهرت البيانات زيادة نسبة الولادات في المؤسسات الصحية، وهو ما انعكس على بعض المؤشرات الأخرى كعدد المواليد الأحياء المبلغ عنهم، وعدد وفيات الرضع والأطفال أقل من 5 سنوات، حيث تشير الدلائل إلى أن وفيات الرضع والأطفال تراجعت في الفترة التي عالجهها هذا القسم، لكن البيانات تظهر زيادة فيها، ومرد ذلك إلى أن زيادة الولادات في المؤسسات الصحية تؤدي إلى زيادة التسجيل والتبليغ للجهات الرسمية، وهو ما ينطبق، أيضاً، على المواليد الأحياء المبلغ عنهم.

يشير الشكل 4-5 إلى تناقص في عدد العيادات التابعة للمنظمات غير الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الأعوام الخمس الماضية، حيث تراجع عددها إلى 167 مركزاً العام 1999 بعد أن كان 208 مراكز العام 1995، وقد يرجع ذلك إلى قلة موارد التمويل لتغطية تكاليف مثل هذه المراكز، حيث يلاحظ أن المنظمات غير الحكومية عانت من تراجع التمويل بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، ما عدا بعض المنظمات العاملة في مجالات محددة كحقوق الإنسان، والديمقراطية، وقضايا المرأة. أما مراكز وعيادات وكالة الغوث الدولية، فأظهرت بيانات وزارة الصحة أن زيادة طرأت على عدد هذه المراكز في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ عددها 47 مركزاً العام 1999، في حين كان عددها 41 مركزاً العام 1995 (أنظر جدول 3-10 في الملحق).

### 3-9 إقبال على استخدام وسائل تنظيم الأسرة

أكدت نتائج المسح الصحي 2000 الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن زيادة ملحوظة طرأت على استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين أوساط النساء المتزوجات حالياً عما كانت عليه العام 1996، حيث بلغت نسبة النساء المتزوجات حالياً ويستخدمن أية وسيلة 51.4% العام 2000، فيما بلغت هذه النسبة 45.3% العام 1996، ويشير هذا إلى تحقيق تحسن في استخدام وسائل تنظيم الأسرة (جدول 3-11).

وقد أظهرت البيانات زيادة في استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة لدى النساء المتزوجات في الضفة الغربية وقطاع غزة واللواتي يستخدمن

#### 4- مؤشرات تعليمية

يحتوي هذا القسم على بيانات الخصائص التعليمية لأفراد المجتمع الفلسطيني، للعام 1997، بحيث تم اشتقاق البيانات من التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997. ويحتوي، أيضاً، على بيانات حول التعليم بكافة مراحل (رياض أطفال، ومدارس، وكلليات مجتمع متوسطة، وجامعات)، ولمختلف جهات الإشراف عليه (الحكومة، ووكالة الغوث، والخاص). ويعتمد هذا القسم على بيانات الكتاب الإحصائي التربوي السنوي، وقواعد بيانات المؤسسات التعليمية للأعوام الدراسية 1995/1994 - 2000/1999<sup>(1)</sup>.

يهدف هذا القسم للكشف عن واقع النظام التربوي الفلسطيني، والتغيرات التي أصابت العملية التربوية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية لهذا القطاع. وسيعد هذا القسم لمراقبة التغيرات التي طرأت على مختلف المؤشرات التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال المرحلة الانتقالية، أي منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية حتى نهاية العام الدراسي 2000/1999.

#### 4-1 الخصائص التعليمية لأفراد المجتمع الفلسطيني

##### 4-1-1 معرفة القراءة والكتابة:

##### فجوة واسعة بين الجنسين

أظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن

وقد كشفت البيانات عن تحسن في معدل عدد الأطباء لمجمل السكان في الضفة والقطاع، لكن من الواضح أن نسبة التحسن ليست حقيقية بالفعل، حيث أن هذا المعدل يحسب فقط للأطباء المسجلين لدى نقابة الأطباء في الضفة الغربية والجمعية الطبية في قطاع غزة، أي أن ممارسته للمهنة لا تعني احتسابه ضمن هذا المعدل إلا إذا كان مسجلاً.

وعلى صعيد الكفاية السريرية، أظهرت البيانات تحسناً بسيطاً في الفترة الواقعة ما بين الأعوام 1996-1999، لكن تراجعاً تحقق العام 1999 عن العام 1998. وعلى الرغم من أن عدد الأسرة المطلق يزداد سنوياً، فإن هذه الزيادة لا تتناسب مع معدل الزيادة في عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما يعني الحاجة إلى زيادة عدد الأسرة أكثر من المعدل السنوي المتحقق سنوياً خلال تلك الفترة.

وقد كشفت البيانات عن زيادة عدد السكان المؤمنين صحياً، وهو مؤشر إيجابي، لكن هذا التحسن كان فقط في التأمينات الصحية الخاصة، في حين سجل تراجع في نسبة المؤمنين صحياً لدى التأمين الصحي الحكومي، وخاصة التأمين الصحي الاختياري والجماعي، ما يشير إلى أن من كان بإمكانهم الاختيار لم يتجهوا للإشتراك في تأمين صحي حكومي بل توجهوا للإشتراك في تأمينات صحية من القطاع الخاص، والأمر نفسه ينطبق على التأمين الصحي من وكالة الغوث الدولية. وقد تكشف هذه النتائج عن أن الزيادة الكمية في بعض المؤشرات الصحية التي تحققت خلال الفترة التي عالجها هذا القسم، لم تترافق مع تحسّن في الجوانب الكيفية.

(1) منذ بداية العام الدراسي 1995/1994 بدأ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم بتنفيذ مسح شامل لكافة المؤسسات التربوية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان يتم في نهاية كل مسح إصدار عدد جديد من سلسلة الكتاب الإحصائي التربوي السنوي بالتعاون بين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم.

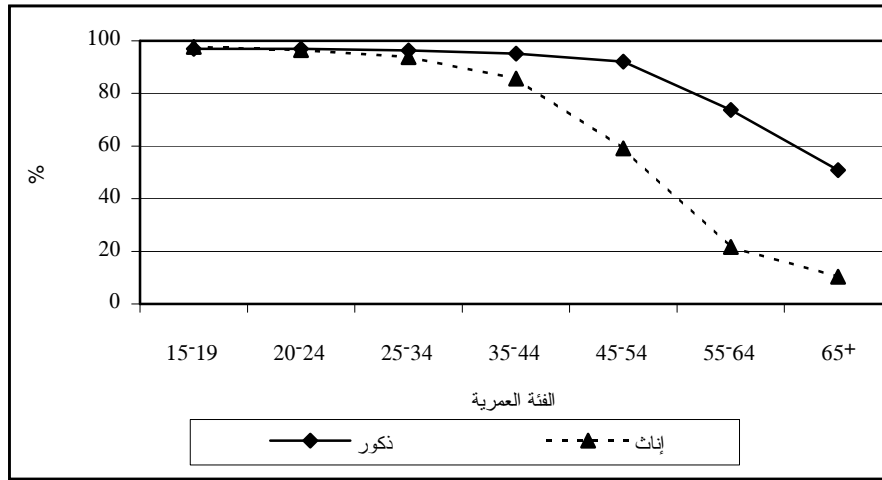
والمنشآت - 1997، أن نسبة الأمية بين الأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر في الضفة الغربية وقطاع غزة تبلغ 13.9%، وتتفاوت هذه النسبة بشكل ملحوظ بين الذكور والإناث، فبلغت بين الذكور 7.8%، في حين بلغت بين الإناث 20.3%. وأظهرت هذه النتائج تفاوتاً في نسبة الأمية بين الضفة الغربية وقطاع غزة لدى الأفراد 15 سنة فأكثر العام 1997، حيث أنها تقل في قطاع غزة (13.7%) عن الضفة الغربية (14.1%).

لكن هذا الواقع لا ينطبق على كلا الجنسين، فقد أظهرت النتائج أن نسبة الأمية بين الذكور في قطاع غزة أعلى من مثلثتها في الضفة الغربية (8.6% في قطاع غزة و7.3% في الضفة الغربية)، بينما تقل نسبة الأمية بين الإناث 15 سنة فأكثر في قطاع غزة عن مثلثتها في الضفة الغربية (18.8% و21.1% على التوالي) (أنظر جدول 4-1 في الملحق). يعني هذا أن انخفاض نسبة الأمية في قطاع غزة عن الضفة الغربية مرده لانخفاض هذه النسبة بين الإناث في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية. وقد يعود السبب في الاهتمام بالتعليم في قطاع غزة إلى ارتفاع نسبة السكان

واللاجئين فيه، وتوفر مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بعد النكبة مباشرة، في الوقت الذي لم يكن يتوفر فيه مدارس في بعض التجمعات السكانية الريفية، وخاصة أن السكان الريفيين يشكلون غالبية سكان الضفة الغربية، ويعود أيضاً، لاعتماد اللاجئين على التعليم كاستثمار لإيجاد فرصة عمل مناسبة.

وعلى الرغم من الفجوة الكبيرة بين الجنسين في معدلات معرفة القراءة والكتابة، فإن اتساع هذه الفجوة لا ينطبق على كافة الفئات العمرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أنها محدودة في الفئات العمرية الصغيرة، وترتفع كلما كانت الفئة العمرية أكبر، بل إنها تتقلب لصالح الإناث في الفئة العمرية بين 15-19 سنة، فقد بلغت نسبة الأمية بين الذكور في هذه الفئة العمرية 3.1% العام 1997، وبلغت بين الإناث من الفئة العمرية نفسها وفي السنة نفسها 2.3% (أنظر شكل 4-1).

شكل 4-1: معدلات معرفة القراءة والكتابة للسكان الفلسطينيين (15 سنة فأكثر) في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب العمر والجنس، 1997



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997: الخصائص التعليمية في الأراضي الفلسطينية. رام الله، فلسطين.

أظهرت نتائج التعداد العام للسكان 1997، تفاوت نسبة الأمية بين الأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب نوع التجمع السكاني. فقد أظهرت النتائج

أن أعلى نسبة للأمية كانت بين الأفراد القاطنين في التجمعات الريفية، حيث بلغت 16.9%، تلتها المخيمات 13.5%، ثم التجمعات السكانية الحضرية 12.4%.

فأظهرت نتائج التعداد العام للسكان 1997، تفاوت نسبة الأمية بين الأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب نوع التجمع السكاني. فقد أظهرت النتائج

وقد يعكس هذا اهتماماً أعلى بالتعليم في التجمعات الحضرية مقارنة بالمخيمات والتجمعات الريفية من جهة، ونقص المرافق والخدمات التعليمية في بعض التجمعات الريفية مقارنة بالتجمعات الحضرية من جهة ثانية.

#### 4-1-2 الالتحاق بالتعليم وفرصه: تقلص الفجوة بين الجنسين في الفئات العمرية الصغيرة

أظهرت نتائج التعداد العام للسكان 1997 أن معدلات الالتحاق في التعليم بين الذكور الذين أعمارهم 6 سنوات وأكثر في الضفة الغربية وقطاع غزة تبلغ 42.5% من إجمالي الذكور 6 سنوات فأكثر في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتبلغ بين الإناث في الفئة العمرية نفسها 39.6%. وتشير هذه النسب إلى ارتفاع نسبة الطلبة إلى مجمل السكان، خاصة إذا ما أخذنا بالاعتبار نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات.

وأظهرت هذه النتائج، أيضاً، أن معدلات الالتحاق في التعليم متقاربة بين سكان مختلف أنواع التجمعات السكانية. وقد بلغ معدل الالتحاق في التعليم بين الأفراد القاطنين في التجمعات السكانية الحضرية 41.7%، وبلغ 39.4% بين القاطنين في التجمعات الريفية، و42.3% بين القاطنين في المخيمات.

أما على صعيد فرص الالتحاق بالتعليم، فبينت نتائج التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت - 1997، أن الإناث في الفئة العمرية 6 سنوات فأكثر لم تحظ بفرص متساوية من التعليم والتدريب مقارنة بالذكور للفئة العمرية نفسها. فقد بلغت نسبة الإناث، حتى العام 1997، اللواتي لم يسبق لهن الحصول على فرصة الالتحاق بالمدارس 13.3% من إجمالي الإناث 6 سنوات فأكثر في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين أن هذه النسبة بلغت لدى الذكور 4.6% فقط.

تكشف هذه النتائج التمييز بين الذكور والإناث في الحصول على فرص التعليم، لكن البيانات تشير إلى انحسار هذا التمييز سنة بعد أخرى، حيث أن نسبة الأمية بين الذكور والإناث التي تطرقنا لها سابقاً، تشير إلى تراجع كبير في الفجوة بين الذكور والإناث في الفئات العمرية الصغيرة. أي أن شدة التمييز بين الجنسين أخذت في التراجع وكانت محدودة جداً في السنوات الأخيرة، ما يعني ارتفاع درجة الوعي لدى الأهل لأهمية تعليم الإناث من جهة، وتحسناً في توفر البنية التحتية التعليمية بشكل أوسع، وخاصة المتعلقة منها بالإناث، ما يسهل الوصول للمدارس من جهة ثانية.

#### 4-1-3 التحصيل العلمي: 5.4% أنهوا بكالوريوس فأعلى

بينت نتائج التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت - 1997 أن نسبة الأفراد (15 سنة فما فوق) الذين أنهوا مرحلة التعليم الجامعي الأولى فما فوق (بكالوريوس فما فوق) بلغت 5.4%. أما نسبة الأفراد الذين لم ينهوا أية مرحلة تعليمية فبلغت 23.5%. وأظهرت هذه النتائج أن هناك تمايزاً بين الذكور والإناث في التحصيل العلمي، حيث أن نسبة الذكور الذين أنهوا مرحلة التعليم الجامعي الأولى (بكالوريوس) فما فوق بلغت 7.8% واقتصرت لدى الإناث على 3.0% فقط. أما من حيث من لم ينهوا أية مرحلة تعليمية، فبلغت النسبة لدى الذكور 18.1% فقط، وبلغت لدى الإناث 29.3% (جدول 4-1 في الملحق). وربما يعزى الفرق في التحصيل العلمي بين الذكور والإناث في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى تفضيل الأهل لمواصلة تعليم الذكور على الإناث، أو أن الإناث تنقطع عن مواصلة الدراسة بسبب الزواج المبكر، أو لتردد بعض العائلات في إرسال بناتهم إلى مؤسسات تعليم عالٍ مختلطة.

## 4-2 المؤشرات الخاصة بالمؤسسات التعليمية

### 4-2-1 زيادة عدد المدارس ورياض الأطفال

بلغ عدد المدارس ورياض الأطفال 2,610 مدرسة وروضة أطفال في العام الدراسي 2000/1999، منها 843 روضة أطفال و1,259 مدرسة أساسية، و508 مدرسة ثانوية. وأظهرت البيانات تزايداً ملحوظاً في أعداد المدارس ورياض الأطفال في كل سنة ما بين الأعوام الدراسية 1995/1994 و2000/1999 وبخاصة رياض الأطفال، وشملت هذه الزيادة كلاً من الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنها كانت بنسبة أكبر في قطاع غزة الذي بلغ عدد رياض الأطفال فيه 237 العام 2000/1999 بعد أن كان مقتصرًا على 13 العام 1995/1994 (جدول 4-3 في الملحق).

توزعت المدارس ورياض الأطفال من حيث جهة الإشراف بين الحكومة ووكالة الغوث الدولية والقطاع الخاص<sup>8</sup>. وتشير الدلائل إلى أن نسبة المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث قد انخفضت من سنة إلى أخرى، فقد تناقصت نسبة المدارس الحكومية من 56.8% العام 1995/1994 إلى 49.4% العام 2000/1999، وتناقصت نسبة مدارس وكالة الغوث الدولية من 11.0% العام 1995/1994 إلى 10.1% العام 2000/1999، وذلك لزيادة عدد رياض الأطفال والمدارس الخاصة (جدول 4-4 في الملحق).

### 4-2-2 طلبات المدارس ورياض الأطفال: تزايد الإقبال

#### على الالتحاق برياض الأطفال

بلغ عدد الطلبة في المدارس ورياض الأطفال

<sup>8</sup> تشمل المدارس ورياض الأطفال الخاصة التابعة لمؤسسات ربحية، والتابعة لمنظمات أهلية، ويذكر أن معظم رياض الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة تابعة لمنظمات أهلية، وتتبع نسبة كبيرة من المدارس الخاصة لمؤسسات دينية أو منظمات أهلية.

مطلع العام الدراسي 2000/1999 ما مجموعه 942,942 طالباً وطالبة، منهم 7.7% في مرحلة التعليم الثانوي، و84.1% في مرحلة التعليم الأساسية، أما الطلبة في مرحلة رياض الأطفال فشكّلوا 8.2%. وتركز 59.9% من مجموع طلبة التعليم الأساسي في الضفة الغربية و40.1% في قطاع غزة. أما في المرحلة الثانوية فتركز 57.9% في الضفة الغربية و42.1% في قطاع غزة (جدول 4-5 في الملحق).

وقد أظهرت البيانات تزايداً ملحوظاً في أعداد الطلبة، حيث ارتفع عدد الطلبة بنسبة 44.0% ما بين العامين 1995/1994 و2000/1999. وكانت نسبة زيادة الطلبة في قطاع غزة أكبر من مثيلتها في الضفة الغربية، وبلغت في الأول 59.0%، وفي الثانية 36.0% في الفترة نفسها. وكشفت البيانات عن أن ارتفاع نسبة الزيادة في قطاع غزة عن الضفة الغربية مرده إلى الزيادة الكبيرة في أعداد طلبة رياض الأطفال في قطاع غزة، حيث ارتفع هذا العدد في العام 2000/1999 بما يزيد على 24 ضعفاً عن العام 1995/1994، في حين اقتصرت الزيادة في الضفة الغربية في الفترة نفسها على 42.0%. ويعزى هذا إلى عدم انتشار رياض الأطفال في قطاع غزة في زمن سيطرة الاحتلال الإسرائيلي عليه، في حين ظهرت بوضوح زيادة عدد رياض الأطفال بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية (جدول 4-5 في الملحق).

وأظهرت البيانات زيادة مضطربة في أعداد طلبة المدارس، أيضاً، وبشكل ملحوظ، وبنسبة تفوق الزيادة الطبيعية المتوقعة. فقد زاد عدد طلبة المدارس، باستثناء رياض الأطفال، بنسبة 40.0% ما بين العامين 1995/1994 و2000/1999 في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت الزيادة في قطاع غزة (48.5%) أكبر من مثيلتها في الضفة الغربية (34.9%). وربما كانت هذه الزيادة متوقعة وطبيعية في ضوء عودة آلاف العائلات الفلسطينية وأبنائها من دول الخليج

ودول عربية أخرى، إبان وبعد أزمة الخليج وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية (جدول 4-5 في الملحق).

وعلى صعيد توزيع الطلبة حسب النوع الاجتماعي، فقد شكل الذكور 50.6% من إجمالي طلبة المدارس ورياض الأطفال، وشكلت الإناث 49.4%. واختلفت نسبة الإناث باختلاف المرحلة التعليمية، بحيث بلغت في المرحلة الأساسية 49.5% وفي المرحلة الثانوية 50.7%، أما في مرحلة رياض الأطفال فقد بلغت 47.5% من مجموع الطلبة. تدلل هذه النسب على أن توجه الأهل لإرسال أبنائهم إلى رياض الأطفال يزداد عند الذكور وينخفض عند الإناث، وهو ما يعكس، أيضاً، على المرحلة الأساسية، في حين أن ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور في المرحلة الثانوية يؤثر على ارتفاع نسبة التسرب من المدارس بين الذكور أكثر من الإناث، وغالبا ما يعود ذلك إلى ترددي الأوضاع الاقتصادية، وحاجة الأهل لتشغيل أبنائهم لتوفير دخل ثانوي أو أساسي للأسرة.

أما على صعيد الجهة المشرفة على التعليم، فأظهرت البيانات أن 62.2% من الطلبة كانوا ملتحقين بالمدارس الحكومية، و23.7% بمدارس وكالة الغوث الدولية و14.1% بالمدارس الخاصة في العام الدراسي 2000/1999. وتشير هذه النتائج إلى تراجع نسبة الطلبة في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث عن العام 1995/1994، حيث كانت نسبة الطلبة في المدارس الحكومية 64.0%، وفي مدارس وكالة الغوث 25.0%، ما يعني زيادة في نسبة الطلبة في المدارس الخاصة التي اقتصرت على 11.0% العام 1995/1994 (جدول 4-6 في الملحق).

واستأثر القطاع الخاص بغالبية طلبة رياض الأطفال، كما استأثر بنسبة متزايدة سنويا - وان كانت بطيئة - من طلبة المرحلة الأساسية، فقد ارتفعت نسبة

الطلبة الملتحقين بالمدارس الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي من 5.9% العام 1995/1994 إلى 6.5% العام 2000/1999 (جدول 4-6 في الملحق).

وإذا ما استثنينا رياض الأطفال، فإنه يلاحظ أن معدلات التحاق الطلبة بالمرحلة الأساسية كانت مستقرة لجميع جهات الإشراف، أما في المرحلة الثانوية فيلاحظ ازدياد في إقبال الطلبة على المدارس الحكومية وتناقص في الإقبال على المدارس الخاصة. فقد انخفضت نسبة الطلبة الملتحقين بالمدارس الخاصة في مرحلة التعليم الثانوي من 9.3% العام 1995/1994 إلى 5.9% العام 2000/1999 (جدول 4-6 في الملحق).

وعند مقارنة أعداد الطلبة بأعداد المدارس ورياض الأطفال تبين أن المدارس الحكومية شكلت 49.4% من المدارس العام 2000/1999، بينما شكلت طلبتها 62.2% من مجموع الطلبة، في حين أن مدارس وكالة الغوث شكلت 10.1% فقط من المدارس، إلا أن طلبتها شكلوا 23.7% من مجموع الطلبة، ويعود سبب ذلك إلى أن معظم مدارس وكالة الغوث الدولية مزدحمة بالطلبة، وحجمها كبير نسبيا. بالمقابل، فإن المدارس ورياض الأطفال الخاصة تختلف اختلافا كبيرا بارتفاع نسبة المدارس عن نسبة الطلبة، حيث شكلت نسبة المدارس الخاصة 40.5% من إجمالي المدارس، إلا أن طلبتها لم يشكلوا سوى 14.1% من مجموع الطلبة.

#### 4-2-2-1 تحسن نسبة التحاق الإناث إلى الذكور بالمرحلتين الأساسية والثانوية

أظهرت النتائج (جدول 4-7 في الملحق) تزايداً ملحوظاً في نسبة التحاق الإناث إلى الذكور بالمدارس في المرحلتين الأساسية والثانوية. ففي مرحلة التعليم الأساسي ارتفعت نسبة التحاق الطالبات إلى الطلاب من 95 طالبة لكل مائة طالب العام

1994/1995 إلى 98 طالبة إلى كل مائة طالب العام 2000/1999، وشملت هذه الزيادة كلاً من الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أنها كانت أكثر بقليل في الضفة الغربية.

أما فيما يتعلق بمرحلة التعليم الثانوي، فأظهرت النتائج زيادة كبيرة في نسبة التحاق الإناث إلى الذكور في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبلغت هذه النسبة 104 طالبات لكل مائة طالب في العام الدراسي 2000/1999، بعد أن كانت 84 طالبة لكل مائة طالب العام 1995/1994. وأظهرت النتائج تفاوتاً واضحاً في هذه النسبة حسب المنطقة، إذ بلغت في الضفة الغربية 109 طالبات لكل مائة طالب العام 2000/1999، بعد أن كانت 85 طالبة لكل مائة طالب العام 1995/1994، وبلغت في قطاع غزة 98 طالبة لكل مائة طالب بعد أن كانت 82 طالبة لكل مائة طالب في العامين نفسيهما على التوالي (جدول 4-7 في الملحق).

بشكل عام، تعكس نسب التحاق الطالبات إلى الطلاب بمدارس الضفة الغربية وقطاع غزة وبالمرحلتين الأساسية والثانوية، وتطور هذه النسب من سنة إلى أخرى تحسناً في المساواة بين الجنسين في فرص الالتحاق بالتعليم. وغالباً ما يعود هذا التغيير إلى زيادة وعي الأهل بتعليم بناتهم من جهة، ولزيادة البنية التحتية التعليمية بشكل عام، والبنية التحتية التعليمية الخاصة بالإناث بشكل خاص من جهة ثانية.

وعلى صعيد فروع التعليم، أظهرت البيانات أن التعليم الأكاديمي ما زال الأكثر استقطاباً للطلبة للالتحاق به من التعليم الثانوي المهني، حيث بلغت نسبة الطلبة الملتحقين بالفروع الأكاديمية 96.2% من إجمالي الطلبة العام 2000/1999، مقابل 3.8% للفروع المهني. وتجدر الإشارة إلى أن زيادة بسيطة قد تحققت في نسبة الملتحقين من الطلبة في الفرع المهني

على حساب الفروع الأكاديمية مقارنة بالعام 1995/1994 الذي بلغت نسبة الطلبة الملتحقين بالفروع الأكاديمية فيه 96.8% مقابل 3.2% للفروع المهنية، وكشفت البيانات عن أن هذه الزيادة البسيطة كانت أعلى لدى الإناث من الذكور (جدول 4-8 في الملحق). ويمكن القول أن محدودية الزيادة في نسبة الملتحقين في الفروع المهنية تشير إلى عدم نجاح استراتيجية التعليم الفلسطينية القائمة على تشجيع هذا الفرع من التعليم منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

#### 4-2-3 تزايد نسبة المعلمين والمعلمات في المدارس ورياض الأطفال الخاصة

بلغ عدد المعلمين في المدارس ورياض الأطفال 32,060 معلماً ومعلمة في العام الدراسي 2000/1999، منهم 14,550 معلماً و17,510 معلمات، بنسبة 45.4% للمعلمين، و54.6% للمعلمات. ويتركز 65.8% من المعلمين في مدارس ورياض أطفال الضفة الغربية، و34.2% في مدارس ورياض أطفال قطاع غزة.

وكشفت البيانات عن أن المعلمين الذكور في المرحلتين الأساسية والثانوية شكلوا ما نسبته 49.8% (14,535 معلماً) من مجموع معلمي المرحلتين، وشكلت الإناث 50.2% (14,651 معلمة). أما في مرحلة رياض الأطفال فكان جميع العاملين في التدريس من الإناث باستثناء 15 معلماً (2,874 معلماً ومعلمة).

وأظهرت البيانات أن المعلمين والمعلمات في المدارس توزعوا حسب جهات الإشراف بواقع 63.8% في المدارس الحكومية، و17.6% في مدارس وكالة الغوث، و9.6% في المدارس الخاصة، و9.0% في رياض الأطفال. وأظهرت أيضاً أن نسبة المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية ووكالة

الغوث الدولية تناقصت خلال الفترة 1995/1994-1999/1998 مقارنة بالمجموع الكلي للمعلمين، حيث بلغت نسبة المعلمين في المدارس الحكومية العام 1995/1994 64.3% من المجموع الكلي للمعلمين، تراجعت إلى 63.8% العام 2000/1999. وبلغت في مدارس وكالة الغوث 20.8% العام 1995/1994، تراجعت إلى 17.6% العام 2000/1999. أما في مدارس التعليم الخاص فكان عدد المعلمين والمعلمات في تزايد مستمر من سنة إلى أخرى، ما يعكس الطلب الاجتماعي على التعليم الخاص، وبالتالي زيادة عدد المدارس الخاصة وعدد المعلمين الذين يعملون فيها.

#### 4-2-3-1 تحسن مؤهلات المعلمين والمعلمات في المدارس

غلبت نسبة من يحملون درجة البكالوريوس على المعلمين والمعلمات في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، وبلغت هذه النسبة 52.2% (منهم 11.0% يحملون درجة البكالوريوس ودبلوم تربوية) من إجمالي المعلمين والمعلمات في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2000/1999. وعلى الرغم من ذلك، فإن نسبة من يحملون درجة الدبلوم المتوسط كانت مرتفعة أيضا، بحيث وصلت نسبتهم إلى 44.0% من إجمالي المعلمين والمعلمات في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي للعام نفسه. واقتصرت نسبة من يحملون درجة الدبلوم العالي على 0.4%، ونسبة من يحملون درجة الماجستير فما فوق على 1.5%. وكشفت البيانات عن وجود نسبة (1.9%) من حملة شهادة الدراسة الثانوية أو أقل ويعملون في مجال التدريس في المرحلتين الأساسية والثانوية (أنظر جدول 4-9 في الملحق).

عن زيادة نسبة المعلمات في المؤهلات الدنيا وانخفاضها في المؤهلات العليا، حيث بلغت نسبة المعلمات الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية وأقل 59.0% والباقي من المعلمين، وبلغت نسبة المعلمات الحاصلات على درجة الدبلوم المتوسط 56.7% والباقي من الذكور. بالمقابل بلغت نسبة المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس 45.4% والباقي من الذكور، وبلغت نسبة المعلمات الحاصلات على درجة الدبلوم العالي 32.2% والباقي من الذكور، وبلغت نسبة المعلمات الحاصلات على درجة الماجستير فما فوق 20.9% والباقي من الذكور (جدول 4-9 في الملحق). وقد يكون هذا التوزيع بين المعلمين والمعلمات حسب الدرجة العلمية مبررا لما لحق من تمييز في التعليم ضد الإناث في الماضي، وهو ما تشير البيانات إلى تراجعها في السنوات الأخيرة وبإضطراد.

وأظهرت البيانات تطورا إيجابيا في الدرجات العلمية للمعلمين والمعلمات في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة ما بين الأعوام 1995/1994 و2000/1999، حيث تراجعت نسبة حملة الشهادة الثانوية العامة وحملة درجة الدبلوم المتوسط، وبالمقابل ارتفعت نسبة حملة درجة البكالوريوس والماجستير. كما انخفضت نسبة حملة شهادة الدراسة الثانوية من 4.3% العام 1995/1994 إلى 1.9% العام 2000/1999، وانخفضت كذلك نسبة حملة درجة الدبلوم المتوسط من 58.3% إلى 44.0% في العام نفسه على التوالي، وبالمقابل ارتفعت نسبة حملة درجة البكالوريوس من 35.3% إلى 52.2% في العام نفسه على التوالي أيضا (جدول 4-9 في الملحق).

#### 4-2-4 تناقص نسب التسرب من المدارس

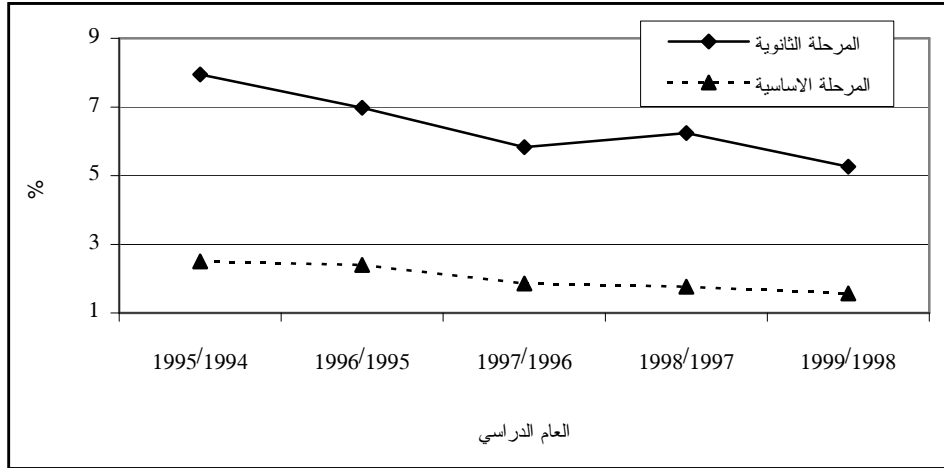
بلغت نسبة التسرب في مرحلة التعليم

وعلى صعيد توزيع المؤهلات العلمية للمعلمين حسب النوع الاجتماعي، فقد كشفت البيانات

ذلك بكثير وبلغت 5.26% (3.98% للذكور و6.55% للإناث) (جدول 4-10 في الملحق).

الأساسي في الضفة الغربية وقطاع غزة 1.57% العام 1999/1998 (1.78% للذكور و1.35% للإناث). وكانت نسبة التسرب في المرحلة الثانوية أعلى من

شكل 4-2: نسب التسرب في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المرحلة  
للعوام الدراسية 1995/1994 - 1999/1998



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (سنوات عدة). رام الله.

بالذكور، فغالبا ما تعود إلى الزواج المبكر عند الإناث، وإلى الظروف الاقتصادية القاسية التي تجبر الفتيات على البقاء في بيوتهن ومساعدة أمهاتهن في أعمال المنزل، أو العادات والتقاليد التي تجبر الفتيات على البقاء في بيوتهن وتحذر من حرية حركتهن، بالإضافة إلى المعتقدات الاجتماعية التي تقلل من المردود المالي لتعليم الفتيات اللواتي من المرجح أن يتزوجن في سن مبكرة ولا يلتحقن بسوق العمل.

وقد شمل تناقص نسبة التسرب كلا المنطقتين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، إلا أنه كان أفضل في قطاع غزة، بحيث كان التراجع في نسبة التسرب فيه أكبر بكثير من التراجع في نسبة التسرب في الضفة الغربية. فقد تراجعت نسبة التسرب في المرحلة الأساسية في قطاع غزة من 2.23% العام 1995/1994 إلى 0.95% العام 1999/1998،

ويظهر من الشكل تراجع ملحوظ في نسبة التسرب في المدارس وفي كلا المرحلتين الأساسية والثانوية ما بين العامين 1995/1994 و1999/1998، حيث تراجعت نسبة التسرب في المرحلة الأساسية من 2.50% العام 1995/1994 إلى 1.57% العام 1999/1998، وتراجعت في المرحلة الثانوية من 7.95% إلى 5.26% في العامين نفسيهما على التوالي. وقد شمل التحسن في نسبة التسرب كلا الجنسين، مع الأخذ بالاعتبار أن نسبة التسرب بين الإناث في المرحلة الثانوية أعلى من نسبة التسرب بين الذكور، والعكس صحيح فيما يخص المرحلة الأساسية (جدول 4-10 في الملحق). وغالبا ما يعود ارتفاع نسبة التسرب عند الذكور في المرحلة الأساسية مقارنة بالإناث إلى تردي الأوضاع الاقتصادية، وحاجة الأهل لتشغيل أبنائهم لتحسين ظروف معيشتهم، أما ارتفاع نسبة التسرب بين الإناث في المرحلة الثانوية مقارنة

وتراجعت في المرحلة الثانوية من 5.12% إلى 2.79% العام 1995/1994 إلى 5.04% العام 1999/1998، وتراجعت لدى الذكور في المرحلة الثانوية من 5.37% إلى 1.47% في العامين نفسيهما على التوالي. وتراجعت نسبة الرسوب لدى الإناث في المرحلة الأساسية من 4.38% إلى 2.27%، وتراجعت في المرحلة الثانوية من 1.28% إلى 0.65% في الفترة نفسها (جدول 4-11 في الملحق).

وقد شمل التحسن في نسبة الرسوب كلاً من الضفة الغربية وقطاع غزة، بحيث تراجعت نسبة الرسوب في الضفة الغربية في المرحلة الأساسية من 3.42% العام 1995/1994 إلى 2.22% العام 1999/1998، وتراجعت في المرحلة الثانوية من 1.99% إلى 1.41% في الفترة نفسها. وتراجعت النسبة في قطاع غزة في المرحلة الأساسية من 6.84% إلى 3.01%، وفي المرحلة الثانوية من 5.89% إلى 0.58% في الفترة نفسها أيضاً (جدول 4-11 في الملحق).

#### 4-2-6 معدل عدد الطلبة لكل معلم: زيادة كبيرة في مدارس وكالة الغوث

بلغ معدل عدد الطلبة للمعلم الواحد لجميع المراحل وجميع جهات الأشرف 29.4 طالب لكل معلم في العام الدراسي 2000/1999. وإذا ما تتبعنا معدل عدد الطلبة للمعلم الواحد بين الأعوام الدراسية 1995/1994 و2000/1998، نلاحظ انخفاضاً عليه، وإن كان طفيفاً، بحيث أن هذا المعدل انخفض من 31.1 طالب لكل معلم العام 1995/1994 إلى 29.4 طالب لكل معلم العام 2000/1999 (جدول 4-12 في الملحق).

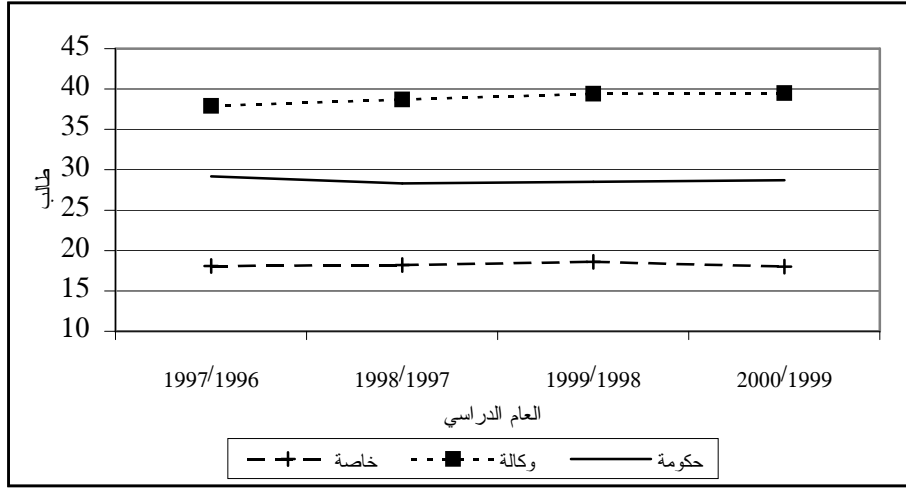
وتراجعت في المرحلة الثانوية من 5.12% إلى 1.80% في الفترة نفسها. أما في الضفة الغربية فقد تراجعت نسبة التسرب في المرحلة الأساسية من 2.67% العام 1995/1994 إلى 1.98% العام 1999/1998، وتراجعت في المرحلة الثانوية من 9.76% إلى 7.76% في الفترة نفسها (جدول 4-10 في الملحق). وكشفت البيانات السابقة عن أن نسبة التسرب في قطاع غزة سواء في المرحلة الأساسية أو في المرحلة الثانوية أدنى من مثيلتها في الضفة الغربية، وغالباً ما يعود انخفاض نسبة التسرب في قطاع غزة عن الضفة الغربية إلى كون التعليم يعتبر عاملاً مهماً في الحراك الاجتماعي في قطاع غزة أكثر من الضفة الغربية، وذلك بسبب طبيعة المهن المتوفرة في كل منطقة من المنطقتين. كما قد يعود التناقص في نسبة التسرب بشكل أكبر في قطاع غزة عن الضفة الغربية في الفترة الواقعة ما بين العامين 1995/1994 و1999/1998 إلى تركيز السلطة الوطنية الفلسطينية على البنية التحتية التعليمية في قطاع غزة بشكل أكبر من الضفة الغربية، لاعتبارات تتعلق بالحاجة الأكبر فيه عن الضفة الغربية، والتي تولدت بفعل سياسات الاحتلال الإسرائيلي. ويساهم ضيق فرص العمل في إسرائيل واتساعها في القطاع العام في انخفاض معدلات التسرب، خاصة بين الذكور في قطاع غزة.

#### 4-2-5 تناقص نسب الرسوب في المدارس

كشفت البيانات عن تراجع<sup>9</sup> في نسبة الرسوب في المدارس في الفترة ما بين العامين 1995/1994 و1999/1998، بحيث تراجعت هذه النسبة في المرحلة الأساسية من 4.72% العام 1995/1994 إلى 2.54% العام 1999/1998، وتراجعت في المرحلة الثانوية من 3.51% إلى 1.06% في الفترة نفسها. وقد شمل هذا التراجع كلا الجنسين، بحيث تراجعت نسبة الرسوب لدى الذكور في المرحلة الأساسية من

<sup>9</sup> وقد يعود ذلك إلى تحديد وزارة التربية والتعليم نسب الرسوب.

شكل 4-3: معدل عدد الطلبة لكل معلم حسب الجهة المشرفة  
للأعوام الدراسية 1995/1994 - 2000/1999



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله.

الضفة الغربية (أنظر جدول 4-12 في الملحق). وقد يعود السبب في تحسن معدل عدد الطلبة لكل معلم في المدارس الخاصة ورياض الأطفال في قطاع غزة إلى تأسيس عدد من المدارس الخاصة الجديدة ورياض الأطفال، مع عدم مجاراة الإقبال على الالتحاق بهذه المدارس أو الرياض بما يتلاءم مع عدد المدارس والرياض التي أنشئت حديثاً.

#### 4-2-7 الكثافة الصفية: تحسن في رياض الأطفال والمدارس الخاصة

تشير الكثافة الصفية إلى متوسط عدد الطلبة في الشعبة الصفية الواحدة. وقد بلغ متوسط عدد الطلبة في الشعبة الصفية في الضفة الغربية وقطاع غزة 26.6 طالب لكل شعبة في رياض الأطفال في العام الدراسي 2000/1999 وهي أقل من الكثافة الصفية في رياض الأطفال العام 1995/1994 التي بلغت 28.6 طالباً لكل شعبة. أما الكثافة الصفية في المرحلة الأساسية فبلغت 37.5 طالباً لكل شعبة، وبلغت في المرحلة الثانوية 30.3 طالب العام الدراسي 2000/1999 وهي أعلى من مثيلاتها في العام

وعلى الرغم من هذا التحسن في معدل عدد الطلبة لكل معلم في الضفة الغربية وقطاع غزة، فإنه لا يشمل كافة جهات الأشراف، حيث يتبين من الشكل 4-3 أن هذا المعدل ارتفع باضطراد في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ما بين الأعوام 1995/1994 و2000/1999. كما أنه عاود الارتفاع في مدارس الحكومة للعامين 1999/1998 و2000/1999، بعد أن انخفض باضطراد في السنوات ما بين 1995/1994 و1998/1997. أما في المدارس الخاصة ورياض الأطفال فقد انخفض هذا المعدل بشكل ملحوظ بين العامين 1995/1994 و2000/1999.

وقد كان معدل عدد الطلبة في قطاع غزة أعلى من مثيله في الضفة الغربية في السنوات بين 1995/1994 و2000/1999، وينطبق هذا بشكل خاص على المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث، إلا أنه لم يعد ينطبق على رياض الأطفال بعد العام 1996/1995، وعلى المدارس الخاصة العام 2000/1999، بحيث يقل معدل عدد الطلبة لكل معلم في قطاع غزة في المدارس الخاصة عن مثيله في

وأظهرت البيانات أن معدل الكثافة الصفية يتذبذب من سنة لأخرى سواء في المدارس الحكومية أو مدارس وكالة الغوث الدولية أو المدارس الخاصة. ومن اللافت للنظر أن معدل عدد الطلبة لكل شعبة خلال الأعوام الدراسية الستة الأخيرة في مدارس وكالة الغوث الدولية حقق ارتفاعاً ملحوظاً، حيث ارتفع من 43.6 طالب لكل شعبة العام 1995/1994 إلى 47.7 طالب لكل شعبة العام 2000/1999. وتعود هذه الزيادة في الكثافة الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية إلى تراجع خدماتها، وعدم التزام بعض الدول الممولة لبرامجها بتسديد مستحققاتها.

#### 4-2-8 التعليم العالي: زيادة كبيرة في أعداد طلبة الجامعات

بلغ عدد طلبة الجامعات 66050 طالباً وطالبة في العام الدراسي 2000/1999 (35,696 ذكوراً و 30354 إناثاً)، وأظهرت البيانات أن زيادة كبيرة قد تحققت في عدد الطلبة الجامعيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بين العامين 1995/1994 و 2000/1999، حيث اقتصر عددهم العام 1995/1994 على 29,380 طالباً وطالبة (16,042 طالباً و 13,338 طالبة) أي بزيادة مقدارها 124.8%، وكانت الزيادة لدى الإناث أكثر بقليل من الزيادة لدى الذكور، حيث بلغت لدى الذكور 122.5%، وبلغت لدى الإناث 127.6% (جدول 4-4 في الملحق). تعكس هذه النتائج زيادة الإقبال على الالتحاق بالجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وغالباً ما يكون مرد هذا إلى أن الجامعات زادت عدد الطلبة المقبولين سنوياً، كما يرد إلى افتتاح جامعات جديدة. أما الزيادة المتحققة في نسبة الإناث مقارنة بالذكور فتشير إلى تحسن في درجة قبول الأهل والمجتمع في التحاق الإناث في التعليم الجامعي (أنظر شكل 4-4).

وعلى صعيد كليات المجتمع المتوسطة، بلغ عدد الطلبة فيها 5,157 طالباً وطالبة في العام الدراسي 2000/1999 (2,388 ذكوراً و 2,769 إناثاً). وأظهرت البيانات أن زيادة في عدد طلبة

الدراسي 1995/1994 التي بلغت 37.1 طالب في المرحلة الأساسية و 30.2 طالباً لكل شعبة في المرحلة الثانوية (جدول 4-13 في الملحق). تظهر هذه المعدلات أن تطورا سلبيا أصاب الكثافة الصفية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة والتي يشرف عليها القطاع الحكومي ووكالة الغوث الدولية، في حين أن تطورا إيجابيا أصاب الكثافة الصفية في رياض الأطفال التي يشرف عليها القطاع الخاص.

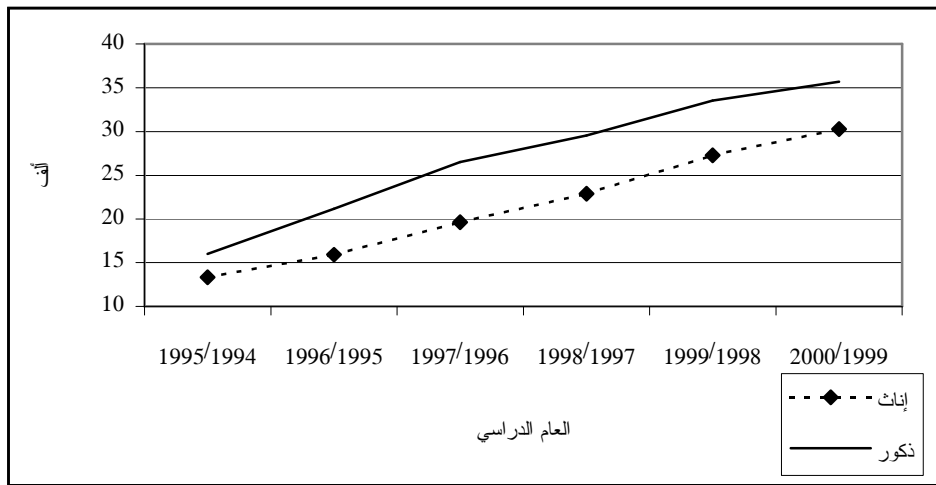
وقد أظهرت البيانات أن تحسن معدلات الكثافة الصفية في رياض الأطفال تنطبق على كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. كما أظهرت أن ارتفاع معدل الطلبة لكل شعبة في المرحلتين الأساسية والثانوية ينطبق، أيضاً، على كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ما عدا المرحلة الثانوية في قطاع غزة التي انخفضت فيها الكثافة الصفية من 40.6 طالب لكل شعبة العام 1995/1994 إلى 39.1 طالب لكل شعبة العام 2000/1999. وأظهرت البيانات أيضاً أن الكثافة الصفية في قطاع غزة أعلى من الضفة الغربية في كافة المراحل، الأمر الذي يشير إلى أن البنية التحتية التعليمية في قطاع غزة ما زالت أكثر سوءاً من الضفة الغربية (جدول 4-13 في الملحق).

وفيما يتعلق بمعدل الكثافة الصفية حسب الجهة المشرفة، كشفت البيانات (جدول 4-14 في الملحق) عن أن مدارس وكالة الغوث الدولية هي الأكثر اكتظاظاً، حيث بلغت الكثافة الصفية في المرحلة الأساسية في مدارسها 47.7 طالب لكل شعبة، في حين بلغت في المدارس الحكومية وفي المرحلة نفسها 36.0 طالباً لكل شعبة، وبلغت في المدارس الخاصة وفي المرحلة نفسها 26.0 طالباً لكل شعبة في العام الدراسي 2000/1999. وتجدر الإشارة هنا إلى أن وكالة الغوث لا توفر مدارس ثانوية أو رياض أطفال، بل إنها تقتصر على المدارس الأساسية، وبالتالي يضطر الطلبة الذين يريدون استكمال تعليمهم الثانوي للانتقال إلى المدارس الحكومية أو المدارس الخاصة.

وكانت الزيادة بين الطلاب البالغة 27.0% أعلى من الزيادة لدى الإناث البالغة 24.0% (جدول 4-15 في الملحق)، أي أن نسبة الإناث للذكور في كليات المجتمع المتوسطة تراجعت في الفترة المذكورة، وقد يعود هذا إلى زيادة توجه الطالبات للالتحاق بالجامعات بدلا من الكليات من جهة، ولزيادة الطلب على الكليات من الطلاب من جهة ثانية.

الكليات تحققت في الفترة الواقعة بين العامين 1995/1994 و2000/1999، إلا أنها لم تكن بقدر الزيادة التي تحققت في الجامعات، وقد يعود ذلك إلى زيادة الطلب على خريجي الجامعات في سوق العمل المحلية، ما يعني زيادة الطلب على التعليم الجامعي. حيث اقتصرت نسبة الزيادة في عدد الطلبة في الفترة المذكورة على 25.0% من إجمالي الطلبة في الكليات،

شكل 4-4: توزيع الطلبة في الجامعات الفلسطينية حسب الجنس للأعوام الدراسية 2000/1999-1995/1994



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (سنوات عدة). رام الله.

الإناث البالغة 68.7% (جدول 4-16 في الملحق).

أما من حيث عدد العاملين في التدريس في كليات المجتمع المتوسطة، فقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 486 عضواً العام 2000/1999 (351 ذكوراً و135 إناثاً)، بنقص قدره 2.4% عن العام 1995/1994، حيث كان عدد العاملين في التدريس في الكليات 498 عضو هيئة تدريس (391 ذكوراً و107 إناثاً). وقد اقتصر التراجع على الذكور، حيث تراجع عددهم بنسبة 10.2%، في حين حقق عدد الإناث زيادة بنسبة 26.2% (جدول 4-16 في الملحق).

بلغ عدد المتخرجين من الجامعات 8,380 طالباً وطالبة العام 1999/1998، منهم 4,449 من الذكور و3,931 من الإناث، وبلغ عدد المتخرجين من كليات المجتمع المتوسطة في العام نفسه 1780 طالباً وطالبة منهم 722 من الذكور و1058 من الإناث.

ومن حيث عدد العاملين في التدريس في الجامعات الفلسطينية، بلغ 2904 عضو هيئة تدريس العام 2000/1999 (2,575 ذكوراً و329 إناثاً)، بزيادة قدرها 84.9% عن العام 1995/1994، حيث كان عدد العاملين في التدريس 1571 مدرساً ومدرسة (1376 ذكوراً و195 إناثاً). وقد كانت نسبة الزيادة بين الذكور البالغة 87.1% أعلى من نسبة الزيادة بين

إن مشاركة الإناث في التدريس في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية منخفضة جدا قياسا بمشاركة الذكور، ويبدو الوضع أفضل حالا في كليات المجتمع المتوسطة منه في الجامعات، بحيث بلغت نسبة الإناث العاملات في التدريس في كليات المجتمع المتوسطة 28.91% من مجموع الهيئة التدريسية في هذه الكليات. أما في الجامعات الفلسطينية، فقد بلغت نسبة الإناث العاملات في الهيئة التدريسية 11.33% من إجمالي الهيئة التدريسية في الجامعات (جدول 4-16 في الملحق). يعزى تندي نسبة مشاركة الإناث في التدريس في مؤسسات التعليم العالي إلى تندي نسبة النساء الحاصلات على مؤهلات علمية عالية (ماجستير فأعلى)، والتي تضعها الكليات والجامعات الفلسطينية شرطا أساسيا لقبول عضو هيئة التدريس فيها.

#### ملخص

لقد كان لتنفيذ التعداد العام للسكان 1997 أثر مهم في الكشف عن الواقع الحقيقي للخصائص التعليمية لأفراد المجتمع الفلسطيني. وقد كشفت نتائج هذا التعداد عن أن نسبة الأمية في الضفة الغربية وقطاع غزة مرتفعة نسبيا، وهي مرتفعة بشكل أساسي بين الإناث، إلا أن الفجوة بين الذكور والإناث تتراجع سنة بعد أخرى، بحيث أنها تنحسر في الفئات العمرية الصغيرة، بل إنها تتقلب لصالح الإناث في الفئة العمرية بين 15-19 سنة. ولم تقتصر الفجوة بين الجنسين على نسبة الأمية، بل إن فجوة في فرص الالتحاق بالتعليم قائمة بينهما، ولكنها أخذت في الانحسار سنة بعد أخرى أيضا، بحيث أنها تقل في الفئات العمرية الصغيرة عن الفئات العمرية الكبيرة. وعدا عن الفجوة بين الجنسين، فإن فجوة بين التجمعات السكانية المختلفة قائمة في نسبة الأمية، حيث أن النسبة الأقل في التجمعات الحضرية تليها النسبة في المخيمات ثم الريف.

وكشفت نتائج التعداد ارتفاع نسبة الطلبة إلى

مجمّل السكان في الفئات العمرية 6 سنوات فأكثر، وهو ما يشير إلى ارتفاع معدلات الإعالة، خاصة إذا ما أخذنا بالاعتبار نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات.

أوضحت النتائج المتعلقة بالمؤسسات التعليمية زيادة أعداد المدارس ورياض الأطفال، وخاصة رياض الأطفال، في الفترة التي عالجها قسم التعليم في هذا العدد من المراقب والواقعة بين العامين 1994/1995 و 1999/2000. وقد كانت الزيادة المتحققة في قطاع غزة أكبر من الضفة الغربية. كما كانت الزيادة النسبية لصالح المدارس ورياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص، في حين أن نسبة المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث تراجعت مقارنة بإجمالي عدد المدارس. وعلى الرغم من الزيادة المتحققة في أعداد المدارس، فإن هذه الزيادة لم تكن كافية لخفض معدل عدد الطلبة لكل شعبة، حيث أن الكثافة الصفية في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث ازدادت، في حين تراجعت الكثافة الصفية في المدارس الخاصة، على الرغم من أن نسبة الطلبة الملتحقين بالمدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث بالمقارنة مع إجمالي الطلبة انخفضت، في حين ارتفعت نسبة الطلبة الملتحقين في المدارس الخاصة.

وكشفت النتائج أن التعليم الأكاديمي ما زال الأكثر استقطابا للطلبة، بل إن زيادة الإقبال على التعليم المهني كانت محدودة جدا، وهو ما يشير إلى أن استراتيجية التعليم الفلسطيني التي تبنتها وزارة التربية والتعليم في تشجيع التعليم المهني لم تحقق نجاحا جيدا.

وبينت النتائج تحسنا في المؤهلات العلمية للمعلمين والمعلمات في المدارس، وبينت زيادة في أعدادهم، إلا أن هذه الزيادة العددية لم تكن كافية لخفض معدل عدد الطلبة لكل معلم سوى في المدارس الخاصة، حيث أن هذا المعدل ارتفع بشكل ملحوظ في مدارس وكالة الغوث الدولية، وعاود الارتفاع في

مدارس الحكومة بعد العام 1999/1998، بعد أن انخفض في الفترة بين العامين 1995/1994 و1997/1998.

وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في نسب الرسوب والتسرب من المدارس، حيث أن هذه النسب تراجعت في الفترة التي عالجها هذا القسم، وقد شمل انخفاض نسب التسرب والرسوب كلا الجنسين.

وعلى صعيد التعليم الجامعي، ازداد عدد الطلبة الجامعيين بشكل كبير في الفترة بين العامين 1995/1994 و2000/1999، وكانت الزيادة أكبر لدى الإناث، وهو مؤشر إيجابي عن توجهات الأهل ومدى قبولهم لتعليم بناتهم في الجامعات الفلسطينية المختلطة. أما كليات المجتمع المتوسطة، فكانت الزيادة في أعداد طلابها طبيعية، لكن من اللافت أن الزيادة بين الذكور كانت أعلى من الزيادة بين الإناث، أي بعكس ما تحقق في الجامعات.

في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، والاستناد إلى مصادر مختلفة في توفير البيانات وتباين اهتمام تلك المصادر بالمؤشرات الثقافية المختلفة. وقد بدأ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، منذ العام 1998، بإصدار تقرير سنوي حول العديد من المؤشرات الثقافية، ما سيوفر سلسلة زمنية للمؤشرات التي يتناولها التقرير لاحقاً.

ويستند هذا القسم إلى المسوح والمعطيات الثقافية التي وفرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني من خلال تقرير إحصاءات الثقافة للعامين 1998 و1999<sup>10</sup>، والنتائج الرئيسية لمسح وسائل الإعلام الذي نفذته الجهاز خلال الفترة 6/17 - 2000/7/15<sup>11</sup>.

## 5-1 58% من المراكز الثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة غير عاملة

بلغ عدد المراكز الثقافية المرخصة في الضفة الغربية وقطاع غزة 176 مركزاً العام 1999، منها 141 مركزاً في الضفة الغربية و35 مركزاً في قطاع غزة. وتتوزع هذه المراكز حسب الحالة العملية كما يلي: 74 مركزاً عاملاً (منها 54 مركزاً في

## 5- مؤشرات ثقافية

تشمل مؤشرات الثقافة عدداً من الأنشطة الثقافية (بالمفهوم العام للثقافة)، كمطالعة الصحف، والاستماع للراديو، ومشاهدة التلفزيون، وزيارة المؤسسات الثقافية، وممارسة أنشطة ذات بعد ثقافي في مناطق الضفة والقطاع. ويهدف المراقب من خلال رصد هذه المؤشرات إلى التعرف على بعض سمات هذا الحقل.

يواجه رصد التغيرات التي حصلت على المؤشرات الثقافية في المرحلة الانتقالية صعوبة جدية، نتيجة لعدم توفر البيانات الملائمة في سلاسل زمنية، ونتيجة لغياب معطيات دورية عن واقع الحياة الثقافية

<sup>10</sup> يوفر هذان التقريران العديد من البيانات حول المراكز الثقافية ونشاطاتها، وكذلك دور السينما، والمسارح، والمتاحف من حيث توزيعها الجغرافي وتردد أفراد المجتمع عليها، والصحف والمجلات من حيث النوع ودورية الصدور، كما أنه يوفر بيانات حول الإذاعة الفلسطينية والتلفزيون الفلسطيني من حيث البرامج وساعات البث السنوية ولغة البث، بالإضافة إلى النشاطات الثقافية والترفيهية وغيرها من البيانات، بالاعتماد على بيانات السجلات الإدارية للمراكز الثقافية ودور السينما والصحف والمجلات والمتاحف والمسارح المرخصة من وزارة الثقافة والإعلام للعامين 1998 و1999، وكذلك بيانات السجلات الإدارية المتوفرة لدى وزارة الثقافة والإعلام ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الشباب والرياضة وهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

<sup>11</sup> والذي هدف إلى توفير بيانات حول العديد من المواضيع المرتبطة بوسائل الإعلام سواء أكانت مسموعة أم مرئية أم مقروءة، وكذلك توفير بيانات حول ظاهرة اقتناء الحواسيب والاتصال بشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

الندوات وبلغ عدد الحاضرين لها 23,523 شخصاً، وأخيراً المحاضرات وبلغ عدد الحاضرين 4,280 شخصاً.

## 5-2 ثبات في عدد الصحف الصادرة ودورية صدورها

بلغ عدد الصحف المرخصة العام 1999 في الضفة الغربية وقطاع غزة 30 صحيفة، أي بزيادة صحيفة واحدة عن العام 1998. منها 21 صحيفة في الضفة الغربية و9 صحف في قطاع غزة. وبلغ عدد الصحف العاملة 13 صحيفة، وهو عدد اتسم بالثبات بين العامين 1998 و1999. ويصدر 8 صحف من الصحف العاملة في الضفة الغربية و5 في قطاع غزة. وتتوزع الصحف العاملة حسب نوعها ما بين صحف سياسية (9 صحف) وصحف غير سياسية (4 صحف).

لم تظهر البيانات اختلافاً يذكر على دورية صدور الصحف العاملة خلال العامين 1998 و1999، بحيث بقي عدد الصحف التي تصدر يوميا يقتصر على 3 صحف، و5 صحف تصدر أسبوعياً، و3 صحف تصدر كل أسبوعين، وصحيفتين تصدران شهرياً.

## 5-2-1 أكثر من نصف السكان لا يقرؤون الصحف<sup>12</sup>

أظهرت بيانات مسح وسائل الإعلام الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني خلال الفترة 6/17 - 2000/7/15، أن نسبة محدودة من الأفراد 18 سنة فأكثر يقرؤون الصحف اليومية دائماً وبشكل

<sup>12</sup> تجدر الإشارة إلى أن نسبة قراءة الأفراد (18 سنة فأكثر) لصحيفة ما، سواء أكانت يومية أم أسبوعية، لا تعني عدم قراءة هؤلاء للصحف الأخرى، وإنما تعني أنهم يقرؤون هذه الصحيفة أكثر من غيرها.

الضفة الغربية و20 مركزاً في قطاع غزة) و102 مركزاً مغلقاً أو أنه لم يقم بأيّة نشاطات خلال العام 1999. أما في العام 1998، فقد بلغ عدد المراكز الثقافية المرخصة في الضفة الغربية وقطاع غزة 179 مركزاً، منها 137 مركزاً في الضفة الغربية و42 مركزاً في قطاع غزة. وتتوزع هذه المراكز حسب الحالة العملية كما يلي: 83 مركزاً عاملاً و96 مركزاً مغلقاً أو أنه لم يقم بأيّة نشاطات خلال العام 1998. وبذلك، فإن عدد المراكز الثقافية العاملة تراجع بحوالي 11% العام 1999.

أظهرت البيانات (جدول 5-1 في الملحق) أن 62% من المراكز الثقافية الموجودة في الضفة الغربية غير عاملة، في حين أن نسبة المراكز غير العاملة في قطاع غزة بلغت 43%. وأظهرت البيانات أن تركز المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية هو في محافظتي الخليل ونابلس، مع الأخذ بالاعتبار أن عدد المراكز الثقافية لا يدل على حجم هذه المراكز وحجم نشاطاتها ومدى اتساعها. أما في قطاع غزة، فإن تركز المراكز الثقافية العاملة كان في محافظة غزة (45% من المراكز الثقافية العاملة في قطاع غزة).

تركزت نشاطات المراكز الثقافية العاملة خلال العام 1999 على عقد الندوات والمحاضرات والدورات العامة والعروض الفنية والمعارض. وتتوزع الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية كما يلي: 421 ندوة، 109 محاضرات، 1221 دورة عامة، 572 عرضاً فنياً و231 معرضاً فنياً.

وقد كشفت البيانات أن المعارض الفنية حظيت بالعدد الأكبر من رواد النشاطات الثقافية في المراكز الثقافية، حيث بلغ عدد الزائرين لهذه المعارض 271,834 زائراً، تلاها عدد المشاهدين للعروض الفنية، وبلغ 94,935 مشاهداً، ثم الدورات العامة وبلغ عدد المشاركين فيها 30,425 مشاركاً، ثم

يومي وبلغت 11.5% (16.7% للذكور و6.3% للإناث)، في حين أن نسبة عالية لا يقرؤون هذه الصحف وبلغت 54.3%، والباقي (34.2%) يقرؤون الصحف اليومية أحياناً. كما أظهرت البيانات أن 3.7% من الأفراد 18 سنة فأكثر يقرؤون الصحف الأسبوعية دائماً وبشكل أسبوعي، و10.2% يقرؤونها أحياناً، والباقي (86.2%) لا يقرؤون هذه الصحف.

وقد حظيت صحيفة القدس بالنسبة الأعلى من قراء الصحف اليومية من بين جميع الصحف، وبلغت نسبة الأفراد الذين يقرؤون هذه الصحيفة أكثر من غيرها 72.4% من إجمالي عدد الأفراد فوق سن 18 سنة الذين يقرؤون الصحف اليومية دائماً أو أحياناً. وكانت صحيفة الأيام في المركز الثاني من حيث عدد القراء بشكل دائم أو أحياناً، وبلغت نسبة قرائها 16.8%، ثم صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 9.7%.

وأظهرت البيانات تبايناً بين الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نسبة القراء لكل صحيفة (الذين يقرؤونها أكثر من غيرها من الصحف)، فقد كشفت البيانات عن ارتفاع كبير في نسبة قراء صحيفة القدس في الضفة الغربية وبلغت 81.1% من مجموع الأفراد الذين يقرؤون الصحف اليومية دائماً أو أحياناً، ثم صحيفة الأيام بنسبة 13.2%، ثم صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 4.8%. أما في قطاع غزة فكان ترتيب الصحف حسب نسبة قرائها متوافق مع الضفة الغربية، إلا أن هناك تبايناً كبيراً في النسب، حيث بلغت نسبة قراء صحيفة القدس 44.6%، وصحيفة الأيام 28.5%، وصحيفة الحياة الجديدة 25.4%.

أما بخصوص قراءة الصحف الأسبوعية، فقد أظهرت النتائج أن صحيفة كل العرب يقرأها الأفراد (18 سنة فأكثر) أكثر من غيرها من الصحف الأسبوعية على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة، وبنسبة 53.0% من مجموع الأفراد الذين يقرؤون الصحف الأسبوعية بشكل دائم أو أحياناً، تلتها صحيفة الرسالة بنسبة 15.8%، ثم صحيفة الصنارة بنسبة

7.2%. وعلى صعيد الضفة الغربية وحدها، احتلت صحيفة كل العرب النسبة الأعلى وبلغت 68.7%، تلتها صحيفة الصنارة بنسبة 9.3%، ثم صحيفة الرسالة بنسبة 5.8%. أما في قطاع غزة، فاحتلت صحيفة الرسالة النسبة الأعلى وبلغت 48.1%، تلتها صحيفة كل العرب بنسبة 1.9%، ثم صحيفة الصنارة بنسبة 0.6%.

وكشفت البيانات عن أن توزيع الأفراد (18 سنة فأكثر) الذين يعرفون القراءة حسب الصحيفة اليومية التي يختارونها لأغراض المطالعة لو أتاحت لهم مجاناً، كان في الضفة الغربية على النحو التالي: 64.0% اختاروا صحيفة القدس، و10.5% اختاروا صحيفة الأيام، و3.6% اختاروا صحيفة الحياة الجديدة، و21.4% لم يختاروا أية صحيفة يومية. وكان في قطاع غزة على النحو التالي: 42.1% اختاروا صحيفة القدس، و20.3% اختاروا صحيفة الأيام، و11.6% اختاروا صحيفة الحياة الجديدة، و24.7% لم يختاروا أي صحيفة يومية.

وأظهرت البيانات أن الأفراد يقبلون على أبواب في الصحف أكثر من غيرها، وحظي باب الأخبار والمقالات السياسية بالنسبة الأعلى من القراء، وبلغت 37.6%، وتتفاوت هذه النسبة بين الذكور والإناث بشكل ملحوظ، حيث بلغت 51.4% للذكور و18.3% للإناث، تلاه باب الأخبار المحلية بنسبة 11.2%، ثم باب مفكرة الصحيفة بنسبة 9.5%.

### 3-5 زيادة عدد المجلات المرخصة وتراجع المصادر منها

بلغ عدد المجلات المرخصة في الضفة الغربية وقطاع غزة 104 مجلات في العام 1999، أي بزيادة قدرها خمس مجلات عن العام 1998. وقد

شمل الارتفاع في عدد المجالات المرخصة كلاً من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ارتفع عدد المجالات المرخصة في الضفة الغربية من 77 مجلة في العام 1998 إلى 81 مجلة في العام 1999، وارتفع في قطاع غزة من 22 مجلة إلى 23 مجلة في الفترة نفسها.

وعلى الرغم من زيادة عدد المجالات المرخصة في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1999 عن العام 1998، فإن عدد المجالات العاملة قد انخفض من 42 مجلة العام 1998 إلى 33 مجلة العام 1999. وتتركز المجالات العاملة العام 1999 في الضفة الغربية، حيث أن 82.0% من المجالات العاملة تصدر فيها، وتتركز في محافظتي القدس ورام الله والبيرة، في حين تقتصر النسبة على 18.0% في قطاع غزة وجميعها تصدر في محافظة غزة باستثناء مجلة واحدة تصدر في محافظة خانينوس.

وأظهرت النتائج أن معظم المجالات العاملة العام 1999 تصدر شهرياً (19 مجلة) وفصلياً (11 مجلة)، في حين أن هناك مجلة واحدة تصدر أسبوعياً وأخرى كل أسبوعين وثالثة غير ذلك. وتوزعت المجالات العاملة حسب تخصصها على النحو التالي: 3 مجالات للأطفال، وواحدة اقتصادية، و3 ثقافية، وواحدة دينية، وواحدة علمية، وواحدة طبية، و14 مجلة شاملة، بالإضافة إلى 9 مجالات تختص بأمور أخرى.

#### 5-4 زيادة في عدد المتاحف المرخصة وثبات عدد العامل منها

ارتفع عدد المتاحف المرخصة في الضفة الغربية وقطاع غزة من 14 متحفاً العام 1998 إلى

17 متحفاً العام 1999، أي بزيادة مقدارها 3 متاحف، وجميع الزيادة كانت في الضفة الغربية، مع ثبات عدد المتاحف المرخصة في قطاع غزة على متحفين فقط. وقد بقي عدد المتاحف العاملة ثابتاً في العامين 1998 و1999، حيث بلغ 10 متاحف، جميعها في الضفة الغربية (وتتركز في وسطها وجنوبها) ما عدا متحف واحد في محافظة غزة، وتختص غالبيتها بالآثار والتراث والأزياء.

وكشفت البيانات عن زيادة ملحوظة في عدد زوار المتاحف، بحيث ارتفع من 101,708 زوار خلال العام 1998 إلى 164,870 زائراً خلال العام 1999، أي بزيادة نسبتها 62.0%.

#### 5-5 تراجع عدد المسارح

انخفض عدد المسارح المرخصة في الضفة الغربية وقطاع غزة من 11 مسرحاً العام 1998 إلى 10 مسارح العام 1999 (8 مسارح في الضفة الغربية ومسرحان في قطاع غزة)، منها 6 مسارح عاملة و4 مسارح مغلقة (مسرحان في الضفة ومسرحان في القطاع).

وبلغ عدد المسرحيات المعروضة العام 1999 في المسارح كافة 245 مسرحية، منها 213 مسرحية في مسارح الضفة الغربية و32 مسرحية في قطاع غزة. وتوزعت المسرحيات المعروضة حسب الجمهور المستهدف كما يلي: 96 مسرحية للأطفال، و103 مسرحيات للكبار، و46 مسرحية للأطفال والكبار على حد سواء. وبلغ عدد المشاهدين للمسرحيات المعروضة 86,824 مشاهداً خلال العام 1999.

## 5-6 خلو قطاع غزة من دور السينما المرخصة

بلغ عدد دور السينما المرخصة ثلاثاً العام 1999، وهو العدد نفسه للعام 1998، وجميعها في الضفة الغربية، وتحديداً في مدن البيرة ونابلس وطولكرم. وقد عرضت دور السينما المرخصة الثلاث 275 فيلماً العام 1999، منها 94 فيلماً عربياً و181 فيلماً أجنبياً، وبلغ عدد المشاهدين لهذه الأفلام 46,696 مشاهداً.

## 5-7 خلو قطاع غزة من محطات الإذاعة ومحطات التلفزيون المحلية

عمل في الضفة الغربية وقطاع غزة 11 محطة إذاعية العام 1999، بزيادة 3 محطات إذاعية عن العام 1998. وتوزعت هذه المحطات إلى 10 محطات إذاعية محلية، وجميعها تجارية، وإذاعة واحدة وطنية (صوت فلسطين) وهي المحطة الحكومية الوحيدة.

وقد بلغ مجموع ساعات البث السنوية للإذاعة الفلسطينية الحكومية 6,944 ساعة خلال العام 1999. وكانت نسبة ساعات البث السنوية للبرامج الإعلامية هي الأعلى وبلغت 40.5%، ثم البرامج الترفيهية بنسبة 36.5%، فالبرامج الدينية بنسبة 8.4%، فالبرامج الثقافية بنسبة 4.6%، فالبرامج التعليمية بنسبة 1.1%، فبرامج الأطفال بنسبة 1.0%، وبلغت نسبة البرامج الأخرى 7.9%. وكانت نسبة ساعات البث باللغة العربية 96.3% من مجموع ساعات البث السنوية للإذاعة الفلسطينية الحكومية والباقي (3.7%) بلغات أجنبية.

وعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة 30 محطة تلفزيونية العام 1999، دون أية زيادة عن العام 1998. وتوزعت هذه المحطات إلى 29 محطة تلفزيونية محلية وجميعها تجارية، ومحطة تلفزيونية واحدة وطنية (تلفزيون فلسطين) وهو المحطة التلفزيونية الحكومية الوحيدة.

وقد بلغ مجموع ساعات البث السنوية للتلفزيون الفلسطيني الحكومي 3877 ساعة خلال العام 1999. وكانت نسبة ساعات البث السنوية للبرامج الترفيهية هي الأعلى وبلغت 39.6%، ثم البرامج الإعلامية بنسبة 27.2%، فالبرامج الدينية بنسبة 12.6%، فبرامج الأطفال بنسبة 5.9%، فالبرامج الثقافية بنسبة 5.5%، فالإعلانات بنسبة 3.4%، فالبرامج التعليمية بنسبة 0.3%، وبلغت نسبة البرامج الأخرى 5.0%. وكانت نسبة ساعات البث باللغة العربية 91.7% من مجموع ساعات البث السنوية للتلفزيون الفلسطيني الحكومي والباقي (8.3%) بلغات أجنبية.

## 5-7-1 الإقبال على تلفزيون وصوت فلسطين في قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية

23 من كل 100 أسرة لديها جهاز فيديو (من بين الأسر التي لديها جهاز تلفزيون).

بلغت نسبة الأسر التي تملك جهاز تلفزيون 89.7% من إجمالي أسر الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2000، بارتفاع طفيف عن العام 1999، حيث كانت هذه النسبة 89.2%.

وأفادت البيانات أن 29.8% من الأسر تشاهد تلفزيون فلسطين دائماً وبشكل يومي (16.2% في الضفة الغربية، و56.2% في قطاع غزة)، في حين أن 28.6% من الأسر تشاهده أحياناً (31.9% في الضفة

الغربية، و22.2% في قطاع غزة). وكشفت البيانات عن أن الفترة ما بين الساعة الثامنة ليلاً وحتى العاشرة ليلاً هي أكثر فترة تشاهد فيها الأسر تلفزيون فلسطين وبنسبة 37.1%.

وعلى صعيد الاستماع لصوت فلسطين الحكومي، أظهرت البيانات أن 16.0% من الأفراد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة (18 سنة فأكثر) يستمعون لصوت فلسطين دائماً وبشكل يومي (12.4% في الضفة الغربية، و23.9% في قطاع غزة)، وكانت نسبة من يستمعون لصوت فلسطين أحياناً أعلى بكثير وبلغت 46.9% (48.9% في الضفة الغربية، و42.3% في قطاع غزة).

قناة تلفزيون فلسطين، بشكل عام، عن غيرها ينطبق على قطاع غزة ولا ينطبق على الضفة الغربية، حيث بلغت نسبة الأسر التي تشاهد هذه القناة أكثر من غيرها في قطاع غزة 71.9%، تلتها نسبة مشاهدي التلفزيون المصري بنسبة 2.9%، ثم نسبة مشاهدي التلفزيون الأردني بنسبة 2.5%، وبلغت نسبة الأسر التي لا تشاهد قنوات التلفزيون الأرضية في قطاع غزة 20.9%. أما في الضفة الغربية فقد كانت نسبة مشاهدة الأسر للقناة الأولى في التلفزيون الأردني هي الأعلى وبلغت 47.1%، تلتها نسبة الأسر التي تشاهد التلفزيون الفلسطيني بنسبة 18.6%، وبلغت نسبة الأسر التي لا تشاهد قنوات تلفزيون أرضية في الضفة الغربية 24.4%.

#### 5-7-3 القنوات التلفزيونية الفضائية

45 من كل 100 أسرة تمتلك جهاز تلفزيون تمتلك لاقطاً فضائياً (ستالايت)

بلغت نسبة الأسر المقتنية للاقط فضائي في الضفة الغربية وقطاع غزة 45.4% العام 2000 من إجمالي الأسر التي تمتلك جهاز تلفزيون، بارتفاع ملحوظ عن العام 1999 الذي بلغت فيه هذه النسبة 30.9%.

وقد حظيت قناة الجزيرة الفضائية بالنسبة الأعلى من بين الأسر الفلسطينية التي شاهدت القنوات الفضائية العام 2000، حيث بلغت نسبة الأسر التي تشاهدها 35.1% من مجموع الأسر التي لديها لاقط فضائي (36.6% في الضفة الغربية و 32.6% في قطاع غزة). تلتها قناة راديو وتلفزيون العرب (ART) بنسبة 20.3%، ثم مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) بنسبة 13.8%، ثم قناة مصر الفضائية بنسبة 10.7%، فقناة البحرين الفضائية بنسبة

#### 5-7-2 ارتفاع نسبة مشاهدة قناة فلسطين الأرضية في قطاع غزة، والتلفزيون الأردني في الضفة الغربية

كشفت البيانات الخاصة بالعام 2000<sup>13</sup> أن الأسر الفلسطينية تشاهد قناة تلفزيون فلسطين أكثر من غيرها بشكل عام، حيث بلغت نسبة الأسر التي تشاهدها 36.7%، تلتها نسبة مشاهدة الأسر الفلسطينية للقناة الأولى في التلفزيون الأردني وبنسبة 32.0%. وتشير النسب السابقة إلى زيادة عدد مشاهدي التلفزيون الفلسطيني عن العام 1999 الذي كانت النسبة فيه 30.7%، وكذلك زيادة عدد مشاهدي القناة الأولى في التلفزيون الأردني عن العام نفسه الذي كانت النسبة فيه 34.3%. وقد بلغت نسبة الأسر الفلسطينية التي لا تشاهد القنوات الأرضية 23.2% من إجمالي الأسر الفلسطينية العام 2000.

وقد أظهرت البيانات أن ارتفاع نسبة مشاهدي

<sup>13</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح وسائل الإعلام 2000.

الضفة الغربية و47.8% في قطاع غزة).

وكشفت نتائج هذا المسح عن أن 26.8% من الأفراد 18 سنة فما فوق في الضفة الغربية وقطاع غزة يستمعون للراديو بشكل يومي، وأن 75.1% من الفئة نفسها الذين يستمعون للراديو، يستمعون إليه في البيت، ثم في مكان العمل بنسبة 18.4%، ثم أثناء التنقل عبر وسائل النقل بنسبة 5.6%.

كما كشفت أن الوقت المفضل للأطفال (6-17 سنة) للاستماع للراديو ومشاهدة التلفزيون هو في الفترة ما بين الساعة الثانية ظهراً والسادسة مساءً، وبلغت النسبة فيما يخص الاستماع للراديو 29.1%، وبلغت فيما يخص مشاهدة التلفزيون 38.3%.

#### 5-8 اقتناء الأجهزة الإلكترونية واستخدامها

11 من كل 100 أسرة لديها جهاز حاسوب.  
42 من كل 100 أسرة لديها خط هاتف.  
8 من كل 100 أسرة لديها خط هاتف وجهاز حاسوب في آن واحد.  
2 من كل 100 أسرة لديها اتصال بالإنترنت.  
بلغت نسبة الأسر التي لديها جهاز حاسوب 10.8% العام 2000، مقارنة بـ 6.9% العام 1999. وتتوزع هذه النسبة بواقع 11.4% في الضفة الغربية و9.6% في قطاع غزة. وتمتلك 42.1% من الأسر في الضفة الغربية وقطاع غزة خط هاتف، وهي نسبة أعلى من مثيلتها العام 1999 التي بلغت 36.4%، أي بزيادة 16%. وأظهرت النتائج أن 8.2% من الأسر لديها خط هاتف وجهاز حاسوب في آن واحد، وتتوزع

6.6%، فالقناة الفضائية اللبنانية (LBC) بنسبة 4.6%. أما على صعيد متابعة نشرات الأخبار، فتشير البيانات إلى أن قناة الجزيرة ما زالت تحتل المرتبة الأولى من بين المحطات الفضائية بنسبة 78.2% مقارنة بـ 80.9% العام 1999، وكذلك احتفظت قناة (MBC) بالمرتبة الثانية بنسبة 6.6% مقارنة بـ 5.7% العام 1999.

#### 5-7-4 البرامج الترفيهية والفنية هي الأكثر مشاهدة في القنوات التلفزيونية المحلية (الخاصة)

تفاوتت نسبة الأسر الفلسطينية التي تشاهد المحطات المحلية بشكل ملحوظ بين محافظة وأخرى، حيث كانت أعلى نسبة في محافظة بيت لحم (74.8%)، تلتها محافظة قلقيلية (55.7%) ومحافظة طولكرم (54.2%)، في حين كانت أدنى نسبة مشاهدة في محافظة القدس ومنطقة طوباس وبلغت 13.2% و0.7% على التوالي. وتجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة المشاهدة تعتمد بشكل مباشر على قدرة كل محافظة على النقاط البث.

وقد حظيت البرامج الترفيهية والفنية بالنسبة الأعلى من بين البرامج التي ترغب الأسر الفلسطينية بمشاهدتها، بالدرجة الأولى، في المحطات المحلية، وبلغت 47.0%، تلتها برامج الموسيقى والأغاني بنسبة 12.2%، ثم البرامج الدينية ونشرات الأخبار بنسبة 10.0% لكل منهما.

#### 5-7-5 الساعة الثامنة إلى العاشرة ليلاً هي ساعة الذروة في مشاهدة الأسر للتلفزيون

تشير نتائج مسح وسائل الإعلام 2000، أن الفترة بين الساعة الثامنة ليلاً وحتى العاشرة ليلاً، هي أكثر فترة تشاهد فيها الأسر التلفزيون، وبلغت نسبة الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي تشاهد التلفزيون في هذه الفترة 41.1% (37.7% في

هذه النسبة بواقع 8.9% في الضفة الغربية، و6.8% في قطاع غزة.

وبلغت نسبة الاتصال بشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) 2.0% من مجموع الأسر التي لديها جهاز حاسوب وخط هاتف في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتتوزع هذه النسبة بواقع 2.58% في الضفة الغربية مقابل 1.61% في قطاع غزة. وكانت نسبة استخدام الأفراد 18 سنة فأكثر للإنترنت أعلى من ذلك وبلغت 5.4% في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتتفاوت هذه النسبة بين الذكور والإناث بشكل ملحوظ، حيث بلغت للذكور 7.9% وللإناث 2.8%. وكانت النسبة الأعلى لمكان استخدام الإنترنت من قبل الأفراد 18 سنة فأكثر في الضفة والقطاع مكان العمل أو الدراسة، وبلغت 37.9%. وبينت النتائج أن 56.1% من الأفراد 18 سنة فأكثر الذين يستخدمون الإنترنت، يستخدمونه لأغراض العمل أو للاطلاع والمعرفة، أكثر من استخدامه للأغراض الأخرى.

وأظهرت النتائج أن 23.0% من الأطفال (6-17 سنة) يستخدمون الحاسوب. وكانت نسبة استخدام الحاسوب من قبلهم في البيت هي الأعلى وبلغت 44.4%. وكانت النسبة الأعلى من استخدامهم له لأغراض التسلية والترفيه وبلغت 59.2% من الأطفال الذين يستخدمون الحاسوب، تلاها الاستخدام لغرض الدراسة والتعلم (البرامج التعليمية) بنسبة 28.8%.

## 5-9 مهرجان فني واحد في قطاع غزة والباقي في الضفة الغربية

شهدت الضفة الغربية إقامة 21 مهرجانا العام 1999 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ك: 67)، وهو عدد أقل من عدد المهرجانات التي

أقيمت العام 1998 والتي بلغت 25 مهرجانا. وأقيمت جميع المهرجانات العام 1999 في الضفة الغربية ما عدا مهرجان واحد. وتوزعت مهرجانات الضفة الغربية بين المناطق الثلاث، بحيث أقيمت 9 مهرجانات في وسط الضفة الغربية، و 3 مهرجانات في جنوبها و 8 مهرجانات في شمالها. وأقيم في الضفة الغربية 69 معرضا فنيا العام 1999، بزيادة قدرها 48 معرضا عن العام 1998، وتوزعت بين جنوب الضفة 14 معرضا، ووسطها 30 معرضا، وشمالها 25 معرضا.

## 5-10 ثلثا المكتبات العامة تتركز في الضفة الغربية

دللت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن 20 مكتبة عامة للكبار تشرف عليها وزارة الثقافة تتواجد في الضفة الغربية وقطاع غزة، 75% منها في الضفة والباقي في قطاع غزة، في حين بلغ عدد المكتبات العامة للأطفال والتي تشرف عليها وزارة الثقافة 60 مكتبة، منها 33.3% في قطاع غزة والباقي في الضفة الغربية.

توزعت المكتبات العامة للكبار في الضفة الغربية على شمالها 9 مكتبات، ووسطها 6 مكتبات، في حين لم يوجد في جنوبها سوى مكتبة واحدة في محافظة الخليل. وحوث كل محافظة من محافظات قطاع غزة على مكتبة واحدة عامة للكبار باستثناء محافظة شمال غزة التي خلت من المكتبات العامة المخصصة للكبار. وتوزعت مكتبات الأطفال العامة على شمال الضفة الغربية 16 مكتبة، ووسطها 10 مكتبات، وجنوبها 14 مكتبة. وفي قطاع غزة كان العدد الأكبر للمكتبات العامة الخاصة بالأطفال في محافظة غزة وبلغ 7 مكتبات، و5 مكتبات في محافظة

دير البلح، و3 مكاتب في محافظة شمال غزة، و3 مكاتب في محافظة خان يونس، ومكتبان في محافظة رفح.

جهودا لتوفير مثل هذه الإحصاءات، ولم تكن هذه البيانات قد أتم الجهاز إعدادها عند إعداد هذا التقرير.

## خلاصة

ما زال النشاط الثقافي يتركز في وسط الضفة الغربية ومدينة غزة، حيث شهدت هاتان المنطقتان النسبة الأكبر من النشاطات الثقافية، وتتركز فيهما الصحف والمجلات العاملة، والمؤسسات الثقافية الكبيرة، مثل مركز رشاد الشوا في مدينة غزة، ومسرح القصبه، ومركز الفن الشعبي، ومركز خليل السكاكيني وغيرها. ويتركز فيها عدد من المؤسسات البحثية المهمة.

ويتابع سكان قطاع غزة الإذاعة الفلسطينية والتلفزيون الفلسطيني أكثر من سكان الضفة الغربية، وما زال قطاع غزة يخلو من المحطات التلفزيونية والإذاعية الخاصة حتى العام 1999، بينما تقرض هذه المحطات حضورها في الضفة الغربية.

وأظهرت البيانات اتجاهها نحو تزايد نسبة الأسر التي تمتلك جهاز حاسوب (كمبيوتر) في الضفة الغربية وقطاع غزة، واستخدام الإنترنت، واستخدام اللاقط الفضائي (الستلايت)،

وتعاني إحصائيات الثقافة من عدم الشمولية في بعض مؤشراتها، مثل النشاطات الثقافية التي تنظمها الوزارات المعنية، أو النشاطات الثقافية التي تنظمها منظمات ليست مرخصة كمؤسسات ثقافية، مثل بعض الجمعيات الخيرية. ويغيب عنها مؤشرات أخرى مهمة، تقع تحت مسميات إحصائية مختلفة، مثل حركة النشر، أو الإبداع السينمائي. وتعيق هذه النواقص فرص تشكيل صورة ملائمة عن واقع الحياة الثقافية وتطورها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتجدر الإشارة أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يبذل

## 6- الضمان الاجتماعي ونوعية الحياة

ورثت السلطة الوطنية الفلسطينية عن الاحتلال الإسرائيلي (الذي ما زال مسيطرا على معظم أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، ويتحكم في مواردهما وفي المعابر إليهما) بنية تحتية مدمرة، فقد تركز استثمار الاحتلال في المجالات المرتبطة بالجوانب الأمنية، وتوفير شروط أفضل لمستوطنيه. وانعكس ذلك في تدني نسبة الأسر المتوفرة لديها الخدمات العامة، مثل شبكات الكهرباء، والمياه، والخدمات العامة، والهاتف. وتدهور مستوى الخدمات الحكومية في مجال الرعاية الاجتماعية (إضافة إلى قطاعي الصحة والتعليم).

يتعرض هذا القسم للمؤشرات التي توفرت عنها بيانات خلال السنوات الخمس الأولى من قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي مؤشرات ظروف العمل، وأنظمة الدعم الاجتماعي، والخدمات العامة المتوفرة في التجمعات السكانية والمساكن.

## 6-1 توحيد تشريعات العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة

أقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قانون العمل الفلسطيني خلال العام 2000، وأصبحت بذلك تشريعات العمل موحدة في مناطق السلطة الوطنية

الفلسطينية<sup>14</sup>، ووفر قانون العمل الفلسطيني أرضية ملائمة لتنظيم العلاقة بين أطراف العملية الإنتاجية في القطاع الخاص، ولتحسين شروط العمل، من خلال الأداة القانونية التي يمكنها أن توفر بيئة قانونية تنظم الحوارات والتناقضات والصراعات بين هذه الأطراف.

وخضع قانون العمل لعملية مطولة ونشطة من النقاشات والحوارات، شاركت فيها الأطراف المعنية الثلاثة: الحكومة ممثلة بوزارة العمل، ونقابات العمال، وأرباب العمل، إضافة إلى مؤسسات حقوقية تهتم بحقوق العمال، خاصة مركز الديمقراطية وحقوق العاملين. وجاء القانون، في نصوصه، متقدما على التشريعات العمالية السابقة، فيما يخص حقوق العاملين، مثلاً؛ إعفاء العمال من الرسوم القضائية في القضايا العمالية، ومكافأة نهاية الخدمة عند الاستقالة، وحدد ساعات العمل الأسبوعية بـ45 ساعة عمل مقسمة على ستة أيام، ومنح المرأة الحق في إجازة وضع لمدة عشرة أسابيع إذا ما عملت 180 يوماً قبل كل ولادة، وحدد قيمة التعويض في حالة تعرض العامل لإصابة العمل التي ينتج عنها وفاة أو عجز كلي ببديل أجر 3500 يوم عمل.

وتعرض القانون، في مراحل إقراره الأخيرة وبعد إقراره، لانتقادات حادة من قبل أصحاب العمل، وحقوقيين، باعتباره يتضمن نصوصاً من الصعب تطبيقها، وتوقعوا أن تنعكس سلباً على الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة التعويض ضد

<sup>14</sup> عانت التشريعات العمالية التي كان معمولاً بها في الضفة الغربية وقطاع غزة، من اختلافها (قانون العمل الفلسطيني رقم 11 لسنة 1964 في قطاع غزة، وقانون العمل الأردني لسنة 1960 المعدل في سنة 1965)، ومن عيوب ناتجة عن قدمها؛ مثلاً يخول القانون في قطاع غزة مفتش العمل فرض غرامة بقيمة 10 دنائير على المنشأة المخالفة لأنظمة قانون العمل (مثل عمل الأطفال في عمر أقل من 14 سنة، وإجراءات السلامة العامة وسلامة العمل)، وكذلك الحال في الضفة الغربية. يضاف إلى ذلك عدم وجود محاكم عمالية متخصصة ثبتت بسرعة في القضايا العمالية، ما يعني، في ظل أوضاع الجهاز القضائي الحالية، بقاء القضايا العمالية رهن الأدرج لسنوات طويلة (المراقب الاجتماعي، العدد 3).

إصابات العمل (راجع، على سبيل المثال، جريدة صوت العامل، العدد 33، آب 2000).

ومن جهة أخرى، ما زالت السلطة الوطنية الفلسطينية تعلق تنفيذ قانون الخدمة المدنية منذ بداية العام 1999، بعد أن بوشر بتطبيقه نهاية العام 1998 لمدة شهر، على إثر الإشكاليات الكثيرة التي أثارها تطبيقه، خاصة فيما يتعلق بتسكين موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية في درجات ملائمة لنصوص القانون، واحتساب سنوات الخبرة النضالية، وتوفير التكاليف المالية الضرورية لتطبيقه.

وأثار قانون الخدمة المدنية الفلسطيني جدالاً مطولاً، خاصة بعد إقراره، ورأى أعضاء المجلس التشريعي أن العيب في طريقة تطبيق القانون، وليس في نصوصه، فهو يحتاج إلى لوائح تنفيذية، والتدرج في تطبيقه، وإقرار الهياكل التنظيمية للوزارات<sup>15</sup>.

وما زال قانون التأمينات الاجتماعية معروضا على المجلس التشريعي الفلسطيني، ويثير بدوره نقاشاً وحواراً جاداً بين الجهات المعنية (الحكومة وأرباب العمل والنقابات العمالية والمراكز الحقوقية).

بالإجمال، فقد أنجز خلال الفترة الانتقالية، توحيد تشريعات العمل في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، في القطاعين العام والخاص. ولكن ما زالت عملية التطبيق الفاعلة لها تحتاج إلى مزيد من جهود الأطراف المعنية، لبلورة طريقة تنفيذ متدرجة وناجحة، مترافقة مع توفير اللوائح التنفيذية الملائمة، والأجهزة المؤهلة، واستكمال التشريعات والأنظمة ذات العلاقة، مثل قانون التأمينات الاجتماعية، وإقرار هيكلية الوزارات.

<sup>15</sup> المجلس التشريعي الفلسطيني، المجلس التشريعي، العدد 1 العام 1999 السنة الرابعة: ملحق خاص حول قانون الخدمة المدنية.

## 6-1-1 حوادث عمل مأساوية

شهد العام 1999 حوادث عمل مأساوية في الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد ذهب ضحية مأساة مصنع القداحات في الخليل 14 عاملة، وكشفت المأساة عن تدني شروط السلامة العامة في المصنع، واستغلال كبير للعاملات والأطفال (تشغيل أطفال تحت السن القانونية)، وكشفت، أيضا، عن ضعف شديد في الأدوات التنفيذية والرقابية المسؤولة عن تطبيق القوانين والأنظمة، التي تضمن السلامة العامة، وسلامة العاملين، لدى الجهات المعنية (وزارة العمل، وزارة الصناعة، والبلديات) كما شهد العام نفسه وفاة 3 عمال في أحد ورش البناء في مدينة البيرة، أثناء قيامهم بعملهم نتيجة لعدم أخذ الاحتياطات اللازمة، ووفاة عاملين في غزة أثناء هدم واجهة أحد البيوت دون أخذ الإجراءات اللازمة والوقائية.

ويذكر أن تقارير دائرة التفتيش في وزارة العمل تشير إلى تعرض 1.2% من العاملين في المنشآت التي أخضعها للتفتيش العام 1998، إلى إصابات عمل. وتقتصر زيارات دائرة التفتيش على عدد محدود من المنشآت (زارت العام 1998 نحو 12620 منشأة في الضفة الغربية وقطاع غزة)، بسبب قلة الكادر المتفرغ للعمل فيها، وتهرب بعض المنشآت من الترخيص.

## 6-1-2 ضعف التنظيم النقابي

أظهرت نتائج مسح ظروف العمل في منتصف عام 1997<sup>16</sup> أن حوالي 15% من إجمالي المستخدمين بأجر في الضفة الغربية وقطاع غزة مسجلون في نقابات عمالية، وبلغت 15.3% في الضفة الغربية، و15.6% في قطاع غزة، و14.2% بين

العاملين في إسرائيل والمستوطنات. وبلغت نسبة النساء العاملات الأعضاء في نقابات عمالية 17.2% من إجمالي النساء المستخدمات بأجر، مقابل و14.7% للذكور (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1999 ج: 48 و51).

## 6-1-3 شروط عمل أفضل في القطاع العام

وعمل 40% من المستخدمين في الضفة الغربية وقطاع غزة بعقد عمل مكتوب منتصف العام 1997<sup>17</sup>، وبلغت هذه النسبة بين المستخدمين في الضفة الغربية 46% وفي قطاع غزة 67%، بينما لم تزد بين العاملين في إسرائيل والمستوطنات عن 9% في الفترة نفسها (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1999 ج: 57). ويساهم العاملون في القطاع العام في زيادة هذه النسبة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لأنهم يعملون، عادة، بعقد مكتوب.

ويتمتع العاملون في القطاع العام بحقوق عمالية وامتيازات عمل أفضل من العاملين في القطاع الخاص، فعادة يعمل العاملون في القطاع العام بموجب عقود عمل مكتوبة، وتجري تغطيتهم بالتأمين الصحي الحكومي، ويتمتعون بإجازات أسبوعية وسنوية، وحقوق التقاعد، وغيرها من الحقوق العمالية التي ينص عليها القانون. وتظهر البيانات أن نحو نصف العاملين (بمن فيهم العاملون في إسرائيل والمستوطنات) يتمتعون بإجازة سنوية مدفوعة، وتأمين صحي، وتأمين ضد إصابات العمل.

وتشير البيانات إلى تمتع المستخدمين في الضفة الغربية وقطاع غزة بحقوق وامتيازات عمل أفضل من المستخدمين منهما في إسرائيل والمستوطنات، فحوالي خمس العاملين في إسرائيل

<sup>16</sup> شملت العينة 4622 أسرة، ضمت 4736 شخصا عاملا. (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1999. مسح ظروف العمل: النتائج الأساسية (أيار-حزيران 1997)، رام الله).

<sup>17</sup> أظهر المسح الذي أجراه ماس العام 1996 أن نسبة العاملين الذين يعملون بعقد عمل لا تزيد على 18% (ماس، 1997، ب: 52).

(ماس، 1997 أ: 18).

وأفادت 27% من الأسر التي صنفت وضعها الاقتصادي في فئة "تعييس"، أنها تتلقى مساعدة، بغض النظر عن حجمها أو وتيرتها، ونقل نسبة الأسر التي تلقت مساعدة لدى الأسر التي صنفت نفسها في فئة "صعب جدا" و"صعب" (19.8% و18.2% على التوالي) (ماس، 1997 أ: 88).

### 6-3 التكافل الاجتماعي الرسمي: فاعلية محدودة

تقدم ثلاث مؤسسات كبيرة معظم الدعم الرسمي في الضفة الغربية، وهي وزارة الشؤون الاجتماعية، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأنروا"، ولجان الزكاة، إضافة إلى المساعدات التي تقدمها بعض الجمعيات الخيرية. وتتشابه المؤسسات الثلاث في الأسس التي تعتمد عليها لتقديم الدعم المالي، وهي تتركز في غياب المعيل الذكر، أو عجزه عن العمل، وتركز لجان الزكاة على تقديم مساعدتها للأيتام، من خلال مشروع كفالة اليتيم. وتشترك الجهات الثلاث في أن استراتيجيتها تستهدف احتواء الفقر، وليست مدعمة بأبعاد تنمية (ماس، 1997 ب).

### 6-3-1 تزايد أعداد متلقي المساعدة من وزارة الشؤون الاجتماعية

تظهر السجلات الرسمية لوزارة الشؤون الاجتماعية تزايداً في أعداد متلقي المساعدات منها في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنوات 1995-1999 (أنظر شكل 6-1). وبلغت الزيادة في عدد الأسر المتلقية لمساعدة الوزارة نحو 75% ما بين عامي 1995 و1999 في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسجلت الأسر التي تلقت مساعدات نقدية نسبة زيادة أقل، بلغت 63%، ما يشير إلى زيادة كبيرة في عدد (ونسبة) الأسر التي تلقت مساعدات عينية أو تأميناً صحياً، إضافة إلى تقديم مساعدات أخرى مثل خدمات

يتمتعون بإجازات مرضية، و17% إجازات سنوية مدفوعة، و38% لديهم تأمين صحي، مقابل، 61% و53% و51% على التوالي في الضفة الغربية. ويعود ذلك إلى النسبة الكبيرة منهم العاملة في الحكومة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين، وهما قطاعان يوفران للعاملين فيهما الحقوق والامتيازات التي ينص عليها القانون.

ويتمتع العاملون من الضفة الغربية وقطاع غزة في إسرائيل والمستوطنات بمعدلات أجور أفضل من أقرانهم العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة. لكن استمرار عملهم مرهون، بصورة عامة، بالتطورات السياسية، واعتبارات إسرائيل الأمنية، التي عمدت إلى اتباع سياسة إغلاق سوق عملها أمام الفلسطينيين في مناسبات كثيرة، وفترات طويلة، بدواع أمنية.

يذكر أن العاملين في إسرائيل بدون تصاريح عمل يحرمون من حقوقهم العمالية، وهم عرضة لعمليات نصب واحتيال من مشغليهم اليهود، مستغلين وجودهم "غير القانوني" وفقاً لأنظمة الاحتلال.

### 6-2 محدودية أنظمة الدعم الاجتماعي غير الرسمي

أظهرت دراسة سابقة لماس محدودية التكافل غير الرسمي (ماس، 1997 أ)<sup>18</sup>، فقد أظهرت البيانات أن نحو 10% من أسر العينة المبحوثة تقدم مساعدات منتظمة (كل شهر أو شهرين) للأسر من الأقارب، بغض النظر عن قيمة المساعدة. و3.6% من أسر العينة تقدم مساعدات خارج نطاق الحمولة. وتشير الأرقام السابقة إلى محدودية فاعلية التكافل غير الرسمي في المجتمع الفلسطيني، في فترة إجراء المسح

<sup>18</sup> اعتمدت الدراسة على مسح بالعينة شمل 1458 أسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة أواسط العام 1996.

الإيواء في بيوت الأيتام والمسنين وغيرها. وتزايدت أعداد الأسر التي تلقت مساعدات في قطاع غزة بدرجة أكبر من تزايد مثلثتها في الضفة الغربية، فقد كانت نصف هذه الأسر موجوداً في قطاع غزة العام 1995، وبلغت نسبتها 54% العام 1999 (أنظر جدول 6-1).

وبلغ العدد الكلي للأسر التي تلقت مساعدات من الوزارة 33843 أسرة العام 1999، وهو ما يساوي 124163 فرداً، منهم 54% في قطاع غزة (أسراً وأفراداً). وتلقت 31448 أسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة مساعدات نقدية، وبلغ عدد أفرادها 105022 شخصاً، منهم 52% في قطاع غزة.

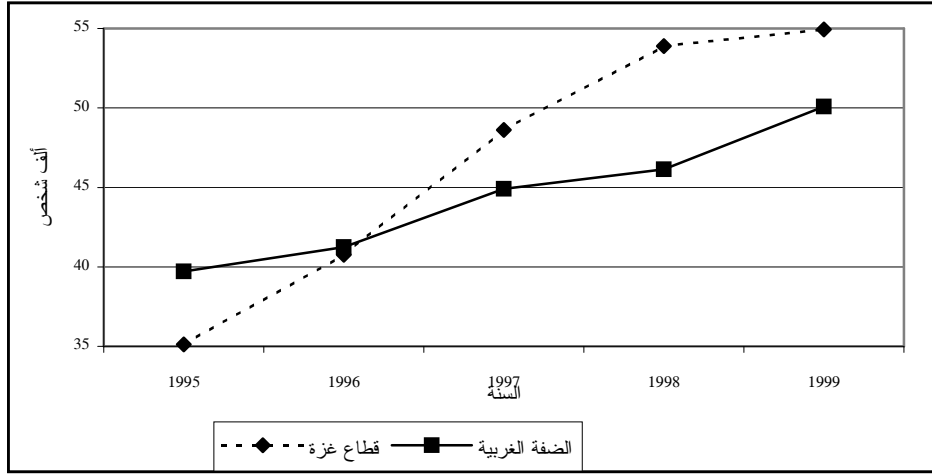
وأظهرت نسبة الأفراد متلقي المساعدات النقدية من وزارة الشؤون الاجتماعية، قياساً بعدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة زيادة بسيطة ما بين العامين 1995-1999، وازدادت هذه النسبة من 3.4% العام 1997 إلى 3.5% العام 1999. وتزيد هذه النسبة في قطاع غزة عنها في الضفة الغربية (5.1% و 2.6% على التوالي)، وازدادت هذه النسبة في قطاع غزة من 4.9% العام 1997 إلى 5.1% العام 1999، وازدادت في الضفة الغربية من 2.5% إلى 2.6% للفترة نفسها<sup>19</sup>.

وينسجم تلقي نسبة أكبر من سكان قطاع غزة لمساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية مع ارتفاع نسبة الفقر فيه مقارنة بالضفة الغربية، فقد أظهر تقرير الفقر للعام 1998 أن 33% من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر، مقابل 14.5% من سكان الضفة الغربية، وبلغت نسبة السكان الذين يعانون من فقر مدقع 21.6% في قطاع غزة، مقابل 8.4% في الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 د).

<sup>19</sup> حسب النسبة كما يلي: عدد أفراد الأسر التي تلقت مساعدة مالية من وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية في السنة مقسوماً على تقدير عدد السكان في منتصف ذلك العام. (المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، إحصائيات شهرية بعدد متلقي المساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية للسنوات 1995-1999. وبالنسبة لتقديرات عدد السكان فقد اعتمدنا على الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. السكان في الأراضي الفلسطينية، 1997-2025. رام الله، 1999، رام الله).



شكل 6-1: متلقي الدعم النقدي من وزارة الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1995-1999



المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، إحصائيات بمساعدات الوزارة.

7.4%.

وكانت الزيادة في قطاع غزة أكبر بكثير منها في الضفة الغربية، وبلغت نسبة الزيادة للفترة 1995-1999 في الضفة الغربية 0.5% فقط في أعداد الأسر، وتناقص عدد الأفراد بـ 1.1%، فيما زادت في قطاع غزة للفترة نفسها بـ 22% للأسر، و 18.7% للأفراد (أنظر شكل 6-2).

وبلغ عدد الأسر التي تلقت مساعدات من "الأنروا" 24144 أسرة العام 1999، منها 65% في قطاع غزة، وبلغ عدد أفرادها 98815 شخصا، منهم 69% في قطاع غزة، ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة اللاجئين في قطاع غزة، والى انتشار الفقر الواسع فيه، خاصة في مخيماته، مقارنة بالضفة الغربية.

وحافظت نسبة الأسر الأفراد الذين يتلقون مساعدات من "الأنروا" إلى إجمالي السكان على ثباتها للفترة 1997-1999، وبلغت 3.3%. وقدمت "الأنروا" مساعداتها لـ 9.7% من الأفراد اللاجئين في قطاع غزة، و لـ 6% من اللاجئين في الضفة الغربية<sup>21</sup>.

ولم تجر أية تعديلات على سلم مساعدات وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية خلال السنوات الخمس السابقة، وهو سلم قديم وضع منذ أوائل العام 1988، وهو سلم تصاعدي يتزايد مع ازدياد حجم الأسرة، ويصرف للأسرة من فرد واحد 96 شيكلا، وتتناقص القيمة الحقيقية لمساعدات وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية نتيجة تآكل القوة الشرائية للشيكال الإسرائيلي، وقد انخفضت القوة الشرائية للشيكال منذ بداية العام 1996 إلى نهاية العام 1999 بمقدار 29.4%<sup>20</sup>.

### 6-3-2 زيادة طفيفة في أعداد متلقي الدعم من "الأنروا"

أظهرت السجلات الرسمية لـ "الأنروا" زيادة طفيفة في أعداد متلقي مساعداتها في الضفة الغربية وقطاع غزة للفترة 1995-1999. فقد ازداد المعدل الشهري لعدد الأسر التي تلقت مساعدات من "الأنروا" لهذه الفترة بـ 13.5%، وبلغ عددها العام 1999 نحو 24144 أسرة، وازداد عدد الأفراد للفترة نفسها بنسبة

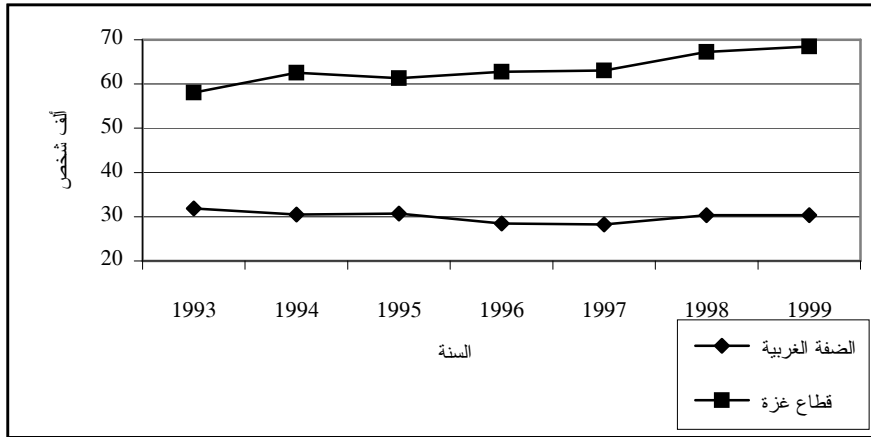
<sup>20</sup> القيمة الحقيقية للشيكال في شباط 1996 كانت تساوي 38% من قيمته في الشهر نفسه من العام 1988 (شعبان والبطمة، أعداد الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1995، ماس- رام الله).

<sup>21</sup> وقد حسبت بالطريقة نفسها نسبة متلقي المساعدة من وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية. "الأنروا"، إحصائيات بعدد متلقي المساعدات للعامين





شكل 6-2: متلقو الدعم من "الأثروا" في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1993-1999



المصدر: "الأثروا"، إحصائيات بالحالات الصعبة التي تتلقى مساعدة من الأثروا..

### 6-3-3 لجان الزكاة: انتشار كبير

يغلب على مساعدات لجان الزكاة الطابع المالي، وخصوصاً الأسر المسجلة لديها كحالات تستدعي المساعدة. كما تقدم هذه اللجان مساعدات عينية غير منتظمة تشمل هذه الأسر، بالإضافة لأسر أخرى تعتبر اللجان أن حاجتها للمساعدة تقل عن حاجة الأسر المسجلة لديها كـ "حالات" مستفيدة من مساعداتها الدورية. كما تقدم لجان الزكاة مساعدات خدمية للأسر المسجلة لديها، إضافة إلى تقديم بعض الخدمات بأسعار أقل من سعر السوق للأسر والأفراد الذين يستخدمون المرافق التابعة للجان الزكاة كالمستشفيات والعيادات الصحية، والمدارس، ورياض الأطفال (ماس: 1997 ب: 39-40).

وقدمت لجان الزكاة التابعة لصندوق الزكاة مساعدات طارئة (دون انتظام) لعدد كبير من الأسر، كما تستفيد من مرافقها الخدمية، وبخاصة الصحية، آلاف الأسر، وتتضمن برامجها مساعدة الطالب الفقير، ويشمل هذا البرنامج تسديد الرسوم الدراسية، وتوفير القرطاسية، والحقيبة المدرسية، إضافة إلى مساعدة بعض اللجان لطلبة جامعيين، لكن لا تتوفر بيانات

عمل في الضفة الغربية وقطاع غزة 60 لجنة زكاة، تابعة لصندوق الزكاة في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية العام 1999، منها 51 لجنة في الضفة الغربية و 13 لجنة في قطاع غزة. وتقدم مساعداتها لعدد كبير من الأسر والأفراد، خاصة الأيتام، في إطار برامج كفالة اليتيم. فعلى سبيل المثال، قدمت مساعداتها لـ 9301 يتيماً، منهم 8701 يتيماً في الضفة الغربية والبقية (600 يتيم) في قطاع غزة، و15144 أسرة، منهم 7144 أسرة في الضفة الغربية و8000 في قطاع غزة العام 1998. وأظهرت بيانات صندوق الزكاة زيادة في عدد الأيتام الذين يستفيدون من برنامج كفالة اليتيم في لجان الزكاة في الضفة الغربية بنسبة 13.4% العام 1998 مقارنة بالعام 1996.<sup>22</sup>

<sup>22</sup> تقتصر بيانات صندوق الزكاة في قطاع غزة على لجان الزكاة التابعة لصندوق الزكاة في وزارة الأوقاف، وهي تقدم مساعدات قليلة مقارنة بما أظهرته دراسة ماس العام 1997، فقد كشفت دراسة ماس عن وجود 3 لجان زكاة في قطاع غزة، وإضافة إلى وجود ثلاثة مؤسسات خيرية إسلامية تقوم بدور لجان الزكاة، وقدمت هذه المؤسسات في حينه مساعداتها لـ 5281 يتيماً و25330 أسرة، كما أن لجنة زكاة غزة (وهي غير مضمّنة في قائمة صندوق الزكاة) قدمت مساعداتها لـ 1870 يتيماً، و3250 أسرة العام 1997 (جميل هلال ومجدي المالكي، مؤسسات الدعم الاجتماعي، 1997، والمراتب الاجتماعي، العدد الثاني).

دقيقة حول خدماتها هذه<sup>23</sup>.

12 بيتاً بإشراف مؤسسات أهلية محلية، وخمسة بيوت بإشراف مؤسسات أجنبية، وبيت واحد حكومي (الشلبي، 1999).

وبلغت السعة القصوى لهذه البيوت 439 سريراً، منها 53 سريراً في قطاع غزة، و259 سريراً في وسط الضفة الغربية، و 81 سريراً في جنوبها، و46 في شمالها. وبلغ عدد النزلاء في هذه البيوت 386 نزيلاً فقط العام 1998، منهم 53 معاقاً، أي أن نسبة الإشغال الحقيقية لم تتعد 59% من الطاقة الاستيعابية لهذه البيوت. ويشير ذلك، بوضوح، إلى قلة الطلب في المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة على بيوت المسنين لأسباب ثقافية واجتماعية، فهي تقدم خدماتها فقط لـ 0.5% من مجموع المسنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد أوصت دراسة فاهوم الشلبي حول بيوت المسنين بالترتيب في بناء بيوت مسنين جديدة، والتوجه نحو "تهج إبقاء المسن في بيته وإيصاله الخدمات بكافة أشكالها" (الشلبي، 1999).

وكشفت دراسة سابقة لماس عن تدني عدد المراكز النهارية التي تقدم خدمات للمسنين، فقد بلغ عددها العام 1998 أربعة بيوت فقط، اثنان منها في القدس. وتقدم نحو 11 منظمة خدمات للمسنين تشمل توفير الغذاء أو وجبات ساخنة، وتنظيم زيارات بيتية، وتقديم خدمات بيتية لهم، لكن عدد المستفيدين من هذه الخدمات قليل، وإستمراريتها مرهونة بتوفر الدعم المالي والمنطوعين (ماس، 1998: 54).

#### 6-4-2 تراجع عدد الأطفال في بيوت الأيتام

عمل في الضفة الغربية وقطاع غزة 21 بيتاً لإيواء الأيتام العام 1998، وفقاً لبيانات وزارة الشؤون الاجتماعية. وجدت 7 منها في محافظة القدس، وثلاثة

وبلغت قيمة المساعدة المقدمة لليتيم حوالي 100 شيكل شهرياً في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وحوالي 150 شيكلاً للأسرة الفقيرة في الضفة الغربية، وما بين 50 إلى 100 شيكل في قطاع غزة حسب حجم الأسرة (ماس: 1997 ب: 39-40)، ورغم أن عدد المستفيدين من خدماتها كبير، فإن مساهمتها في تخفيف الفقر تبقى محدودة، بحكم ضآلة المبالغ المقدمة.

#### 6-4-4 خدمات الرعاية: توجه نحو الرعاية في المنزل والمجتمع المحلي

##### 6-4-1 بيوت المسنين: نسبة إشغال غير كاملة

بلغت نسبة المسنين (الذين تزيد أعمارهم على 64 سنة) في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1999 نحو 3.4% (102 ألف)، يعتبرون من الفئات الرئيسية المتلقية للمساعدة من الجهات الإغاثية المختلفة (وزارة الشؤون الاجتماعية، ولجان الزكاة، "الأثروا" والجمعيات الخيرية التي تقدم مساعدات خيرية).

عمل في الضفة الغربية وقطاع غزة 18 بيتاً لإيواء المسنين، 15 منها كانت في الضفة الغربية و3 في قطاع غزة. وتوزعت بيوت الضفة الغربية كما يلي: 9 في وسطها (3 في محافظة رام الله، 5 في محافظة القدس، وواحد في أريحا)، وثلاثة في شمالها (اثنان في مدينة نابلس وآخر في جنين)، ومثلها في جنوبها (واحد في كل من بيت لحم وبيت جالا والخليل) (الشلبي، 1999).

وتوزعت من حيث جهة الإشراف كما يلي:

<sup>23</sup> دائرة صندوق الزكاة في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، بيانات عن مساعدات لجان الزكاة العام 1998.

بيوت في محافظة الخليل، وبيتان في كل من محافظات طولكرم، ونابلس، ورام الله، والخليل، وبيتان في قطاع غزة، وبيت واحد في أريحا. وتشرف على أربعة من هذه البيوت مؤسسات أجنبية، وتشرف على البيوت الأخرى (17 بيتاً) منظمات غير حكومية محلية (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2000: 13-14).

قدمت هذه البيوت خدمات إيوائية لـ 1714 طفلاً العام 1998، وتبلغ الطاقة الاستيعابية القصوى لهذه الدور حوالي 2450 طفلاً (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2000: 13)، ويمثل هذا الرقم تراجعاً في أعداد الأطفال الذين يعيشون في بيوت أيتام مقارنة بالعام 1995، حيث بلغ عددهم آنذاك 5336 طفلاً، ويعود ذلك إلى الجهود التي تبذلها وزارة الشؤون الاجتماعية لدراسة أوضاع الأطفال قبل وضعهم في دور رعاية مؤسسية، والسعي لإعادتهم إلى أسرهم، أو توفير وسائل رعاية بديلة للرعاية المؤسسية كلما كان ذلك ممكناً (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ط: 50).

التمتع بالحياة الحرة والعيش الكريم والخدمات المختلفة، شأن غيره من المواطنين، له الحقوق نفسها، وعليه واجبات في حدود ما تسمح به قدراته وإمكاناته، ولا يجوز أن تكون الإعاقة سبباً يحول دون تمكن المعوق من الحصول على تلك الحقوق (قانون حقوق المعوقين، المادة الثانية). ويشمل القانون مواد تنص على توفير الحماية للمعوقين، وتقديم إعفاءات من الرسوم والجمارك والضرائب للمؤسسات المختصة بالمعوقين في مختلف المجالات، إضافة إلى نصه على مجموعة حقوق خاصة، في مختلف المجالات، وأنط بوزارة الشؤون الاجتماعية مسؤولية التنسيق مع الجهات المعنية لتحقيقها وضمانها، من ضمنها إلزام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية تشغيل ما لا يقل عن 5% من مستخدميها من المعوقين، في أماكن عمل ملائمة. واشتمل القانون على مواد خاصة بمواصلة الأماكن العامة للمعوقين. ويشكل هذا القانون تقدماً مهماً في التعاطي مع الإعاقة في المجتمع الفلسطيني.

بلغت نسبة الإعاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة 1.8% نهاية العام 1997، وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000: 33). وتوفر لهم الخدمات التأهيلية، شبكة من المنظمات الحكومية وغير الحكومية المحلية والأجنبية والدولية. ويشكل برنامج التأهيل المبني على المجتمع حجر الزاوية في نظام رعاية وتأهيل المعاقين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويشارك في تنفيذه عدد من المؤسسات الأهلية المحلية العاملة في حقل تأهيل ورعاية المعاقين المنضوية في قطاع غزة في إطار اللجنة الوطنية للتأهيل، وتحت اسم اللجنة المركزية للتأهيل في الضفة الغربية، وبدعم من مؤسسة "دياكونيا" السويدية والجمعية "النرويجية" للمعاقين (NAD)، وجمعية التضامن السويدية الفلسطينية. وتقوم فلسفة البرنامج على نقل المهارات للأشخاص المعاقين ولأسرهم بواسطة عملي تدريب مؤهلين واستخدام الموارد المحلية المتوفرة، والبسيطة

تستهدف 8 من هذه الدور، الذكور، و4 دور، الإناث، و9 تستهدف، الجنسين. وتأسس 15 داراً قبل العام 1967، و4 دور زمن الاحتلال، وداران منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2000: 14).

وتقدم لجان الزكاة مساعدات مالية وعينية لأعداد كبيرة من الأيتام في إطار برنامج كفالة اليتيم، وتعتبر وزارة الشؤون الاجتماعية و"الأثروا" اليتيم من الأسباب الرئيسية الموجبة للمساعدة.

#### 6-4-3 إقرار قانون حقوق المعوقين

أصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قانون حقوق المعاقين (قانون رقم 4 للعام 1999) بتاريخ 9 آب 1999. وأكدت مقدمة القانون "حق المعوق

التأهيل على المستوى الوسيط في وسط وجنوب الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1997، غياب التوازن من حيث التوزيع الجغرافي للمؤسسات والإعاقات، ومن حيث الخدمات المقدمة ونوعية الإعاقات. كما أبرزت الحاجة إلى تطوير الخدمات العلاجية (خاصة للنطق والإعاقة البصرية)، والعلاج النفسي، وخدمات التأهيل الاجتماعي والمهني، وتوفير الأدوات المساعدة. وتجدر الإشارة إلى أن القدرة الاستيعابية للمؤسسات التي تقدم هذه الخدمات أقل بكثير من عدد الأشخاص الذين يحتاجونها.

وتدير وزارة الشؤون الاجتماعية ستة مراكز لتأهيل المعاقين في الضفة الغربية وقطاع غزة، أربعة منها في قطاع غزة، تضم مركزين لرعاية وتعليم المكفوفين، ومركز للمعاقين عقليا، وتهتم المراكز الأخرى بالتدريب المهني للمعاقين، إضافة إلى المساعدات النقدية والعينية التي تقدمها الوزارة لهذه الفئة.

وتقدم "الأنروا" الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة ولذويهم من خلال التنسيق مع اللجان المحلية للتأهيل في المخيمات التي يوجد فيها لجان كهذه<sup>24</sup>، إضافة إلى العمل مباشرة مع المعاقين من خلال الباحث الاجتماعي، خاصة في المخيمات التي لا يوجد فيها لجان محلية للتأهيل، وفي القرى التي يعيش فيها لاجئون.

وتشكل ظروف عدم الاستقرار السياسي، الناتجة عن حالة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، مصدرا مهما لزيادة نسبة الإعاقة في الضفة الغربية

<sup>24</sup> توجد لجان محلية للتأهيل في 11 مخيمات في الضفة الغربية تقدم، بالتنسيق معها، "الأنروا" خدماتها للمعاقين (الجلزون، وقلنديا، وشغافط، ومنطقة أريحا، وعسكر، وبلاطة، وجنين، وطولكرم، والدهيشة، والفوار، ومخيم الأمعري). وتوجد لجان "مجتمعية" في سبعة مخيمات في قطاع غزة، وفي المخيم الثامن (البريج) تنشط جمعية محلية تهتم بشؤون المعاقين، حيث تنسق "الأنروا" نشاطها معها.

في غالبها، لتحسين وضع المعوقين والعمل على دمجهم في النشاطات المنزلية والاجتماعية. ويتميز هذا البرنامج باعتماده على عمل كادر صغير مؤهل ومتفرغ تساعده طواقم محلية (من التجمع السكاني نفسه) متطوعة. وعادة يكون عددها كبيرا، ما يسمح لها بالتغطية الشاملة للأشخاص المعاقين ورصد الإعاقات، ومساعدة المعاق على اكتساب مهارات الحياة اليومية والاجتماعية، والعمل مع الأسرة والمجتمع لتقبل المعاق. ويشمل نشاط البرنامج الوقاية من الإعاقة (من خلال التوعية بالتأثيرات الوراثية) وعيادات الطفل السليم. وينفذ، هذا البرنامج، في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. وتفتقر استراتيجيات التأهيل المبني على المجتمع أنه بالإمكان تلبية 60%-70% من احتياجات المعاقين في مجتمعهم، وبين 20%-30% على مستوى منطقتهم، في حين يحتاج 10% إلى خدمات أكثر تخصصا وتتم على المستوى الوطني (ماس، 1998: 50-51).

تتمركز خدمات التأهيل على المستوى الوسيط ومؤسسات الرعاية الداخلية في وسط الضفة الغربية، وهي محدودة من حيث عددها وقدرتها الاستيعابية، وفي غالبيتها علاجية. وعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة 58 منظمة أهلية العام 1996، يمثل نشاطها الرئيسي في رعاية المعاقين، منها 28 مؤسسة موجودة في القدس وبيت لحم، و 4 في رام الله و 15 في قطاع غزة و 8 في الشمال و 3 في محافظة الخليل. هذا، إضافة إلى 6 مراكز لتأهيل المعاقين تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، و 4 مراكز تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني؛ مركزان منها في نابلس، وثالث في الخليل، والرابع في قطاع غزة. ويعمل واحد منها في مجال تعليم الصم والبكم وما تبقى في مجال التربية الخاصة (ماس، 1998: 52).

ولاحظت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حول خدمات

وقطاع غزة، وزيادة الضغط على مؤسسات رعاية وتأهيل المعوقين، وتفرض عليها الاستجابة للاحتياجات الآنية، وغير المتوقعة في هذا المجال.

يعملون لحسابهم (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ط: 68).

ويلعب العامل الاقتصادي دورا رئيسيا في دفع الأطفال إلى سوق العمل، بسبب عجز الأسرة عن توفير متطلبات تعليم الطفل، أو حاجتها إلى زيادة دخلها من خلال تشغيل أطفالها. وبلغ معدل الأجر اليومي للطفل في الفئة العمرية 10-14 سنة، 22.4 شيكل للعاملين في الضفة الغربية، و16.4 شيكل للعاملين في قطاع غزة، و60.4 شيكل للعاملين في إسرائيل والمستوطنات العام 1999. وهي أقل كثيرا من معدل الأجر اليومي للأطفال العاملين من الفئة العمرية 15-17 سنة، فقد بلغت 46 و25 و71.2 شيكلا على التوالي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ط: 74، 76)، وهي أقل من معدل الأجر اليومي العام الذي بلغ 75 شيكلا العام 1999.

## 5-6 ارتفاع معدل عمالة الأطفال في شمال وجنوب الضفة الغربية

نص قانون العمل الفلسطيني<sup>25</sup> على حظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم سن الخامسة عشرة (قانون العمل الفلسطيني، المادة 93). وحدد القانون شروطا لعمل الأطفال بما يضمن سلامتهم، ولا "يؤثر سلبا على نموهم الجسدي والعقلي، وعلى تعليمهم".

ويعمل الأطفال لساعات طويلة، مساوية لساعات عمل الكبار، فقد بلغ معدل ساعات العمل الأسبوعية للأطفال في الفئة العمرية 10-14 سنة، 46 ساعة للعاملين منهم في إسرائيل والمستوطنات، و42 ساعة للعاملين منهم في الضفة الغربية، و41 ساعة للعاملين منهم في قطاع غزة العام 1999، وكان المعدل للأطفال العاملين من الفئة العمرية 15-17 سنة، 43 ساعة للعاملين في إسرائيل والمستوطنات، و46 ساعة للعاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة للعام نفسه (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ط: 76).

وعلى الرغم من ذلك، أشارت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن 2.1% من مجموع الأطفال في الفئة العمرية 10-14 سنة داخل قوة العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة (2.7% في الضفة الغربية و 1% في قطاع غزة) العام 1999، وترتفع هذه النسبة في شمال وجنوب الضفة الغربية (4.3% و 2.3% على التوالي) مقارنة بوسطها (1.3%). وبلغت نسبة الأطفال في الفئة العمرية 10-17 سنة، ممن هم داخل القوى العاملة، 5.9% في الضفة الغربية وقطاع غزة (7.3% في الضفة الغربية و 3.6% في قطاع غزة) العام 1999 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ط: 68).

تؤثر عمالة الأطفال على التحاقهم بالمدرسة، فمعظم الأطفال العاملين في الفئة العمرية 10-17 سنة غير ملتحقين بصرفهم (73.6% في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1999). وتشير بيانات عمالة الأطفال إلى ابتعادها عن الشروط التي حددها القانون، من حيث ساعات العمل، أو تأثير العمل على نمو

وأظهرت البيانات أن غالبية الأطفال العاملين في الفئة العمرية 10-17 سنة، مستخدمون بأجر، و37% أعضاء أسرة غير مدفوعي الأجر، و5%

<sup>25</sup> أصدر الرئيس الفلسطيني قانون العمل بتاريخ 30 نيسان 1999.

الطفل وتعليمه.

الغربية و95% في قطاع غزة). وتتوفر خدمة جزئية لـ 14% من هذه التجمعات (15% في الضفة الغربية و5% في قطاع غزة) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 ج: 87).

## 6-6 غالبية التجمعات السكانية في الضفة الغربية مربوطة بشبكة مياه وشبكة كهرباء

### 1-6-6 خدمات الكهرباء

أظهرت البيانات المتوفرة أن 77% من التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة موصولة بخدمات الكهرباء العام 1998 (75.8% في الضفة الغربية و95% في قطاع غزة). وهذا يعني أن كل تجمعات قطاع غزة مربوطة بشبكة الكهرباء، باستثناء تجمعين سكنيين صغيرين، و165 تجمعاً في الضفة الغربية لا تتوفر لديها خدمات الكهرباء (جدول 2-6).

وتم إيصال الكهرباء لـ 84 تجمعاً سكانياً بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، أي ما نسبته 16% من مجموع التجمعات السكانية التي تتوفر فيها خدمات الكهرباء (15% في الضفة الغربية و23% في قطاع غزة) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999: 79).

ويتزود 41% من التجمعات السكانية التي تتوفر لديها خدمة الكهرباء من شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية، و34% من شركة كهرباء محافظة القدس، و12% تترزود بالكهرباء بواسطة مولد خاص، و7% بواسطة السلطة المحلية، و6% من مصادر أخرى (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999: 80).

ويتمتع 86% من التجمعات التي تتوفر لديها خدمة الكهرباء، بخدمات الكهرباء على مدار الساعة في الضفة الغربية وقطاع غزة (85% في الضفة الغربية و95% في قطاع غزة).

وتعاني التجمعات التي تتوفر فيها خدمات الكهرباء في الضفة الغربية وقطاع غزة من مشاكل عدة، أهمها: 37% منها تعاني من انقطاع التيار الكهربائي (34% في الضفة الغربية و72% في قطاع غزة)، و66% تعاني من ضعف التيار (65% في الضفة الغربية و79% في قطاع غزة)، و51% شبكتها قديمة (وهي النسبة نفسها في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة)، و16% توجد فيها مناطق لا تصلها خدمات الكهرباء (15% في الضفة الغربية و33% في قطاع غزة)<sup>26</sup>. وأفاد تجمع واحد في محافظة رام الله والبيرة أنه لا توجد لديه مشاكل في خدمات الكهرباء (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 ج: 86).

### 2-6-6 خدمات المياه

أظهرت البيانات المتوفرة أن 38.5% (264 تجمعاً سكانياً، منها 8 تجمعات في قطاع غزة) من التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة لا توجد فيها شبكة مياه عامة العام 1998، لكن معظم هذه التجمعات صغيرة الحجم (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ب: 23). وتوفرت خدمات المياه على مدار الساعة في 42.3% من مجموع التجمعات السكانية، فيما توفرت بصورة جزئية في 19.2% من التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1998 (الجدول 2-6).

وتم إيصال شبكة المياه إلى 40 تجمعاً بعد

<sup>26</sup> مجموع النسب لا يساوي 100%، بسبب وجود أكثر من مشكلة في التجمع نفسه.

قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وحتى إجراء المسح، منها 33 في الضفة الغربية، و7 في قطاع غزة<sup>27</sup>. ويعكس ذلك الاهتمام الذي أولي لإعادة تأهيل البنية التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتعاني معظم التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة من مشاكل في خدمات المياه، أهمها: وجود شبكة قديمة في 36% من التجمعات السكانية، وانقطاع المياه في 31% من التجمعات السكانية، ويوجد في 19% من التجمعات السكانية مناطق لا تتوفر فيها خدمات المياه العامة، وتعاني 10% من التجمعات من تلوث المياه. وبلغت نسبة التجمعات التي لا يوجد لديها مشاكل بهذا الخصوص فقط 8% من إجمالي التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة البالغ عددها 686 تجمعا، وتفتقد 38% من التجمعات لوجود شبكة مياه عامة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ب: 53).

وأظهرت البيانات المتوفرة فارقا كبيرا في سعر المياه بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد بلغ معدل سعر المياه في قطاع غزة 1.2 شيكل/ متر مكعب مقابل 2.7 شيكل في الضفة الغربية العام 1997، وسجلت محافظة دير البلح أعلى سعر في قطاع غزة، وبلغ 1.7 شيكل/ متر مكعب، وأدنى سعر كان في محافظة غزة (0.6 شيكل/ متر مكعب)، بينما تراوح السعر في الضفة الغربية بين 4 شيكل/ متر مكعب في محافظة بيت لحم وشيكل واحد في محافظة أريحا (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ب: 54).

#### 6-6-2-1 تدني نوعية مياه الشرب

تستخدم معايير قيمة الموصلية، وكمية المواد

المذابة، وتركيز النترات، وتركيز الكلور لقياس جودة المياه الجوفية المستخدمة للشرب. ويلاحظ ارتفاع قيم معدلات الموصلية والمواد المذابة للأبار بشكل عام في قطاع غزة، باستثناء شمال القطاع. وبلغت هذه المعدلات أعلى قيمها في محافظة خانينوس، حيث بلغ معدل الموصلية 24881 سيمنز/ سم مكعب، ومعدل المواد المذابة في 1714.1 ملغم/ لتر. وبلغت أعلى معدلات لقيم الموصلية والمواد الصلبة في الضفة الغربية في محافظة أريحا (2857.9 سيمنز/ سم مكعب، 1399.6 ملغم/ لتر على التوالي)، وجاءت هذه المعدلات في باقي محافظات الضفة الغربية ضمن معايير منظمة الصحة العالمية. يذكر أن معايير منظمة الصحة العالمية 1000 ملغم/ لتر (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ب: 42-43).

وسجلت آبار محافظة قلقيلية أعلى معدل في تركيز النترات العام 1998 وبلغت 53.8 ملغم/ لتر، وسجلت محافظة خانينوس أعلى قيمة لتركيز النترات في القطاع في العام نفسه، وبلغت 148.2 ملغم/ لتر، وبشكل عام تزيد قيمة هذا المعدل في كافة آبار قطاع غزة عن المعايير الدولية المسموح بها، وبالبالغة 50 ملغم/ لتر، ونقل عن هذه المعايير في آبار باقي الضفة الغربية، باستثناء آبار محافظة قلقيلية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ب: 44-45).

ويزيد تركيز الكلور عن المعدلات المسموح بها عالميا في مياه آبار الشرب، وبالبالغة 250 ملغم/ لتر، في آبار محافظة أريحا، ومحافظات قطاع غزة، باستثناء محافظة شمال قطاع غزة. وسجلت أعلى قيمة في آبار محافظة خانينوس، حيث بلغت 567.4 ملغم/ لتر (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ب: 46-47).

وبشكل عام، فإن نوعية المياه في قطاع غزة في تدهور مستمر نتيجة لاستغلالها المكثف، على

<sup>27</sup> أجري المسح خلال العام 1998.

الرغم من التحسن الذي شهده العام 1998 في المعايير السابقة، ويذكر أن سنة 1997، سجلت معدلات عالية من تلوث مياه القطاع، ما يفرض البحث عن بدائل لترشيد استخدام المياه الجوفية.

### 6-6-3 الحفر الامتصاصية الوسيلة الأكثر استخداماً للتخلص من المياه العادمة

بلغ عدد التجمعات السكانية المربوطة بشبكة صرف صحي 41 تجمعاً سكانياً في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1998، أي ما نسبته 6% من مجموع التجمعات السكانية البالغ عددها 686 تجمعاً. واتصلت المساكن في 30 تجمعاً سكانياً في الضفة الغربية بشبكة الصرف الصحي (6.5%)، واتصلت 26.8% من تجمعات قطاع غزة بشبكة صرف صحي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 أ: 48). وتزيد نسبة التجمعات المربوطة بشبكة الصرف الصحي العام 1998 على تلك التي كانت مربوطة بها العام 1994، (26 تجمعاً عاماً 199 مقابل 41 تجمعاً عاماً 1998)، ويشير ذلك إلى اهتمام السلطة الوطنية الفلسطينية بتحسين خدمات الصرف الصحي.

وكانت الطريقة الشائعة لتخلص التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة من المياه العادمة متمثلة في الحفرة الامتصاصية، وبلغت نسبة هذه التجمعات في الضفة الغربية 87%، وفي قطاع غزة 75.7% العام 1998. تلتها شبكات الصرف الصحي، وبلغت نسب التجمعات التي تستخدم مجاري مكشوفة بدون شبكة 3.5% في الضفة الغربية وقطاع غزة (3.1% في الضفة الغربية، و9.8% في قطاع غزة)، واستخدم 13 تجمعاً شبكة صرف صحي مكشوفة وهي ما نسبته 1.9% في الضفة الغربية وقطاع غزة (1.5% في الضفة الغربية و7.3% في قطاع غزة)، واستخدم 76 تجمعاً، أي ما نسبته

11.1% من التجمعات في الضفة الغربية وقطاع غزة وسيلة أخرى للتخلص من المياه العادمة، موجودة كلها في الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 أ: 90)

### 6-6-4 تزايد مضطرد في عدد المشتركين بخدمات الهاتف

أظهرت البيانات المتوفرة انتشاراً كبيراً لخدمات الهاتف في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد ازداد عدد التجمعات السكانية التي شملتها الخدمات الهاتفية من 48 تجمعاً العام 1997 إلى 345 تجمعاً في نهاية العام 1999. إضافة إلى تنوع خدمات الاتصالات، والبريد الصوتي، وخدمات الشبكة الرقمية وغيرها (بيانات من شركة الاتصالات الفلسطينية حول مؤشرات تطورها)

### 6-7 الخدمات المتوفرة في مساكن الحضر والمخيمات أفضل منها في مساكن الريف

وأظهرت البيانات المتوفرة أن 99% من الأسر في الضفة الغربية وقطاع غزة مربوطة مساكنها بخدمات الكهرباء (98.8% في الضفة الغربية و99.6% في قطاع غزة). وتسكن 85.4% من الأسر في الضفة الغربية وقطاع غزة في مساكن موصولة بشبكة مياه إلى داخل المنزل (79.3% في الضفة الغربية و98.9% في قطاع غزة)، وتحصل 12.5% من الأسر في الضفة الغربية على المياه بواسطة بئر جمع (نحو 8.6% من أسر الضفة الغربية وقطاع غزة)، وتحصل 6% من أسر الضفة الغربية وقطاع غزة على احتياجاتها من المياه بواسطة طرق أخرى (صهاريج، وبنابيع، وحنفية عامة)، منها 8.2% من أسر الضفة الغربية، و1.1% من أسر قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 هـ: 43). وقد أظهر التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت أن

83.4% من مجموع المساكن المأهولة في الضفة الغربية وقطاع غزة (باستثناء الجزء من القدس الذي تم ضمه عنوة بعد حرب العام 1967) متصلة بشبكة مياه عامة، و12.3% لديها تمديدات خاصة، بينما 4.2% لا توجد فيها خدمات إيصال المياه إلى المنزل (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ب: 49).

وبلغ معدل المياه المزودة للفرد من المياه المزودة الكلية في قطاع غزة 132 لتراً يومياً العام 1998، وترجت محافظات غزة وفقاً لهذا المعدل كما يلي: غزة، وشمال غزة، وخان يونس، ورفح وأخيرا دير البلح (159، 157، 109، 100، 93 لتراً للفرد يومياً على الترتيب)، وهو الترتيب نفسه لمحافظة قطاع غزة حسب معدل الفرد من استهلاك المياه المخصصة للاستهلاك المنزلي. وبلغ هذا المعدل في الضفة الغربية 84 لتراً/فرد/يوم، وتوزعت محافظات الضفة حسب هذا المعدل بين معدلي 129 لتراً/فرد/يوم في كل من محافظتي أريحا وطولكرم، و57 لتراً/فرد/يوم في محافظة الخليل. وبلغت كمية المياه المشتراة من شركة "مكروت" الإسرائيلية 37942.6 ألف متر مكعب، منها 5370.2 ألف متر مكعب في قطاع غزة العام 1998 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ب: 38-39).

وأظهرت البيانات أن متوسط كمية الاستخدام الشهري للمياه لدى الأسر التي تعتمد على الشبكة العامة في الحصول على المياه للاستخدام المنزلي أفضل منها لدى الأسر التي تعتمد على مصادر أخرى (21 متر مكعب مقابل 11 للأسر التي لديها بئر، والتي تعتمد على نبع، و8 متر مكعب لمن تحصل على المياه بواسطة تنكات). وقيمت 96% من الأسر في الضفة الغربية وقطاع غزة المياه التي تحصل عليها أنها جيدة العام 1998، لكن جودة المياه في قطاع غزة أقل من الضفة الغربية بكثير، فقط 15% من أسر قطاع غزة قيمت المياه التي تحصل عليها أنها جيدة، مقابل 86% من أسر الضفة الغربية، في المقابل وصف أقل من

1% من أسر الضفة الغربية المياه التي يحصلون عليها أنها سيئة، مقابل 31% من أسر قطاع غزة (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1998 ج: 35).

وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني<sup>28</sup> إلى أن 33.4% من المساكن في الضفة الغربية وقطاع غزة مربوطة بشبكة صرف صحي العام 1997. وتتصل 24.6% من منازل الضفة الغربية بشبكة صرف صحي، وتتراوح نسبة المساكن المربوطة بشبكة صرف صحي ما بين صفر في منطقتي سلفيت وطوباس، و50.3% في محافظة نابلس. وبلغت نسبة المساكن المربوطة بشبكة الصرف الصحي في قطاع غزة 50.5% العام 1997، وترتفع نسبة المساكن المربوطة بشبكة الصرف الصحي في محافظتي غزة وشمال غزة (86.1% و70.1% على التوالي)، وتندني هذه النسبة في المحافظات الوسطى (10% في دير البلح و2.9% في خان يونس).

وتخلصت 64.2% من منازل الضفة الغربية وقطاع غزة من المياه العادمة بواسطة حفر امتصاصية العام 1997، (72.6% في الضفة الغربية و47.8% في قطاع غزة). ولا توجد لدى 2.4% من مساكن الضفة الغربية وقطاع غزة شبكة صرف صحي أو حفرة امتصاصية (2.8% في الضفة الغربية و1.6% في قطاع غزة)، وترتفع نسبة المساكن التي لا تتوفر فيها أي من الوسيلتين السابقتين للتخلص من المياه العادمة في محافظة أريحا، وتصل إلى 12.8% من مجموع مساكن المحافظة.

تتركز شبكات الصرف الصحي في المناطق الحضرية والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ واتصلت 59.6% من بيوت المخيمات بشبكات صرف صحي العام 1997 (72.2% في الضفة الغربية، و54.5% في قطاع غزة)، وبلغت نسبة المساكن الحضرية المتصلة بشبكة صرف صحي 45.1% في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام نفسه (39.7% في الضفة الغربية، و52.7% في قطاع غزة). وتندني

<sup>28</sup> هذه نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت للعام 1997.

هذه النسبة إلى 1.8% من بيوت الريف في الضفة الغربية وقطاع غزة للعام نفسه (1.7% في الضفة الغربية، و3.5% في قطاع غزة) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 أ: 39).

وترتبط مساكن 37.7% من الأسر في الضفة الغربية وقطاع غزة بشبكة الهاتف (41.1% في الضفة الغربية و30.1% في قطاع غزة) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 هـ: 43). وتشير بيانات شركة الاتصالات الفلسطينية إلى أن نسبة الانتشار لكل 100 نسمة بلغت 8% نهاية العام 1999، وكانت هذه النسبة بداية العام 1997 حوالي 3.4% (بيانات من شركة الاتصالات الفلسطينية حول أداء الشركة)<sup>29</sup>.

#### ملخص

شهدت السنوات الخمس الأخيرة تحسناً في نوعية الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما تظهره بعض المؤشرات التي تم استعراضها في هذا القسم، إضافة إلى مؤشرات عرضت في أقسام أخرى من هذا المراقب، كنتيجة لإعطاء البنية التحتية، الأولوية في الاستثمار. وانعكس ذلك على تزايد نسبة الأسر المربوطة مساكنها بشبكات المياه والكهرباء والهاتف والمياه العادمة، وتحسن (وان كان بسيطاً) في كثافة المسكن.

#### 6-7-1 معظم المساكن مملوكة لسكانها

امتلك 90% من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة منازلهم أو يستخدمونها بالمجان العام 1998 (88% في الضفة الغربية و96% في قطاع غزة). وتقل نسبة الأسر التي تمتلك مسكنها في وسط الضفة الغربية (78% من أسر وسط الضفة الغربية) مقارنة مع شمال وجنوب الضفة الغربية (91% و93% على التوالي) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 هـ: 68).

وشهدت هذه الفترة إنجازاً تشريعياً مهماً، تمثل في توحيد تشريعات العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحديثها، من خلال إقرار قانون الخدمة المدنية وقانون العمل، لكنهما لم يوضعا حتى الآن موضع التنفيذ، لكن إقرارهما يوفر أرضية ملائمة لنضال الجهات المعنية بتصعيد نضالها بالاستناد إليهما، لوضعها موضع التطبيق بصورة تضمن حماية مصالحها. وشرع المجلس التشريعي في نقاش قانون التأمينات الاجتماعية.

وتشير البيانات الناتجة عن مسح بالعينة إلى تحسن كثافة المسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة ما بين العامين 1995 و1998، فقد نقصت كثافة المسكن من 2.3 شخص للغرفة الواحدة العام 1995 إلى 1.9 شخص للغرفة الواحدة العام 1998، (1.85 في الضفة الغربية، و1.92 في قطاع غزة). وأظهرت نتائج التعداد العام أن معدل كثافة السكن شخصان للغرفة الواحدة، لكن لا يمكن مقارنة نتيجة التعداد بأي من النتائج السابقة، لأنها نتائج مسح بالعينة. لكن النتائج

ويستدل من البيانات المتوفرة على ضعف التنظيم النقابي في صفوف المستخدمين الفلسطينيين،

<sup>29</sup> أظهر مسح وسائل الإعلام للعام 2000، أن 42.1% من الأسر في الضفة الغربية وقطاع غزة لديها خط هاتف (45.0% في الضفة الغربية و36.5% في قطاع غزة) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح وسائل الإعلام 2000 - المؤتمر الصحفي).

وأفضلية شروط وظروف العمل في القطاع العام الفلسطيني مقارنة بظروف العمل في القطاع الخاص الفلسطيني.

وأظهرت البيانات المتوفرة، هشاشة أنظمة الدعم الاجتماعي الرسمية وغير الرسمية. فعلى الرغم من تزايد أعداد المستفيدين من مساعدات الجهات الداعمة (وزارة الشؤون الاجتماعية و"الأثروا" ولجان الزكاة)، فإن قيمة مساعداتها هزيلة، وفي تآكل مستمر بفعل التضخم. فقيمة المساعدة ثابتة منذ ما قبل قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويتعزز توجه فلسفة الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة المختلفة، نحو توفير الرعاية لأصحابها في بيئتهم المحلية، ويشمل ذلك المعوقين والمسنين والأيتام. ويشير الثقل الكبير للمنظمات غير الحكومية العاملة في هذا المجال إلى عدم يقينية استدامتها، بسبب اعتماد المنظمات غير الحكومية المحلية، بدرجة كبيرة، على الدعم الأجنبي، ويتطلب ذلك إيجاد آليات عمل تضمن استدامة هذه الخدمات من خلال توثيق ارتباط هذا المنظمات بالمجتمع المحلي، وتعظيم دور القطاع الحكومي (وزارة الشؤون الاجتماعية) في هذا المجال.

## 7- مستويات المعيشة

يعتمد هذا القسم على الدورات الثلاث المتتالية لمسح إنفاق واستهلاك الأسرة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني خلال أعوام 1996-1998. وعالج المراقب الاجتماعي هذه الدورات في أعداده السابقة، وسنعمد على أهم السمات التي أبرزتها هذه الدورات كمؤشرات على خصائص إنفاق واستهلاك الأسرة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في

السنوات الخمس الأولى للسلطة الوطنية الفلسطينية، وسنعمد على مؤشرات معدلات الأجور، والأجر الوسيط، ومعدلات البطالة كمؤشرات عامة، تلقي الضوء على اتجاهات تطور مستويات المعيشة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## 7-1 زيادة حصة الطعام من الإنفاق في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1998

أظهرت بيانات إنفاق واستهلاك الأسرة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تراجعاً مضطرباً في معدلات إنفاق واستهلاك الأسرة والفرد الشهريين بالأسعار الجارية، فقد تراجع متوسط استهلاك الأسرة الشهري في الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة 4.6% العام 1998 مقارنة بالعام الذي سبقه، وبلغ 600 دينار أردني. وتراجع بحوالي 6% مقارنة مع العام 1996. وتظهر بيانات إنفاق الأسرة والفرد الميول ذاتها المشار إليها أعلاه.

لكن معدلات الإنفاق والاستهلاك الشهرية الحقيقية (بأسعار العام 1996) تسجل تحسناً طفيفاً، وذلك بسبب زيادة القوة الشرائية للدينار الأردني الذي حسبت به معدلات الاستهلاك والإنفاق، خلال سنوات المسح<sup>30</sup>. وهذا يعني أن معدل استهلاك الأسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1998 بأسعار العام 1996 يساوي 660.6 دينار، أي أن متوسط استهلاك الأسرة تحسن بحوالي 3.6% العام 1998 مقارنة بالعام 1996، وارتفع بالنسبة نفسها تقريباً مقارنة بالعام 1997.

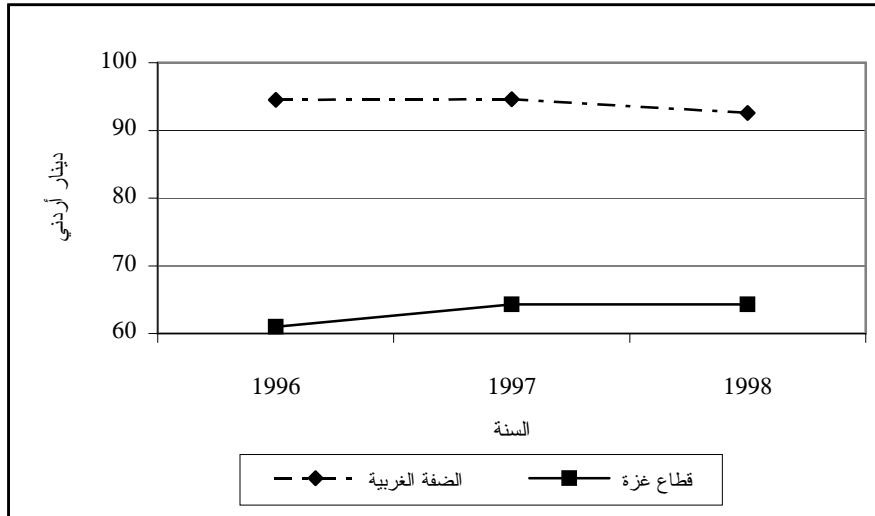
يستدل من البيانات المتوفرة تحسن معدلات استهلاك وإنفاق الفرد الشهرية الحقيقية خلال هذه

<sup>30</sup> ازدادت القوة الشرائية للدينار العام 1997 مقارنة بالعام 1996 بنسبة 1.6%، وازدادت العام 1998 بنسبة 8.5%. (ماس، المراقب الاقتصادي - العدان 3 و5).

الفترة، فقد سجل معدل استهلاك الفرد الشهري الحقيقي (بأسعار العام 1996) زيادة بنسبة تقارب 3% العام 1998 مقارنة بالعام السابق. وارتفع معدل إنفاق الفرد الشهري في الضفة الغربية وقطاع غزة بـ 2.4% العام 1998 مقارنة بالعام 1997، محسوبا بأسعار العام 1996 (راجع شكل 7-1). وهذا يتفق مع تناقص معدلات البطالة، وارتفاع الأجور الحقيقية للعاملين، وتناقص أيام الإغلاق الأمني الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الضفة الغربية وقطاع غزة بدواع أمنية، والذي يشمل إغلاق سوق العمل الإسرائيلية أمام العمالة الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة، ويترك آثاره السلبية على مجمل النشاطات الاقتصادية فيهما.

وأظهرت البيانات ميلاً نحو زيادة الإنفاق على الطعام في الضفة الغربية وقطاع غزة، ترافق مع زيادة طفيفة في معدلات إنفاق الأسرة الشهري الحقيقية. وقد يعود ذلك إلى تغير في أنماط استهلاك الطعام، بالانتقال من استهلاك مواد ذات سعر متدن إلى مواد ذات سعر مرتفع، أو زيادة درجة التنوع في الاستهلاك. وقد يكون ذلك مرتبطاً بأنماط الاستهلاك السائدة في المجتمع الفلسطيني ("العزائم"، الانتقال من استهلاك لحم الدواجن إلى استهلاك اللحوم الحمراء ومن ثم إلى السمك، كمؤشر على تحسن المكانة الاجتماعية، و...) (راجع جدول 7-2).

شكل 7-1: معدل إنفاق الفرد الشهري الحقيقي في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1996-1998



المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية. مسح إنفاق واستهلاك الأسرة: التقرير النهائي (1996، 1997، 1998).

واسعة (راجع جدول 7-3).

يستدل من بيانات مسح إنفاق واستهلاك الأسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة أن الفجوة في معدلات استهلاك وإنفاق الأسرة والفرد بين وسط

وأبرزت البيانات اتجاهها نحو تقلص الفجوة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في معدلات إنفاق الفرد الشهرية. فقد ارتفعت نسبة إنفاق الفرد في قطاع غزة إلى إنفاق الفرد في الضفة الغربية من 64% العام 1996 إلى 69% العام 1998، لكن الفجوة ما زالت

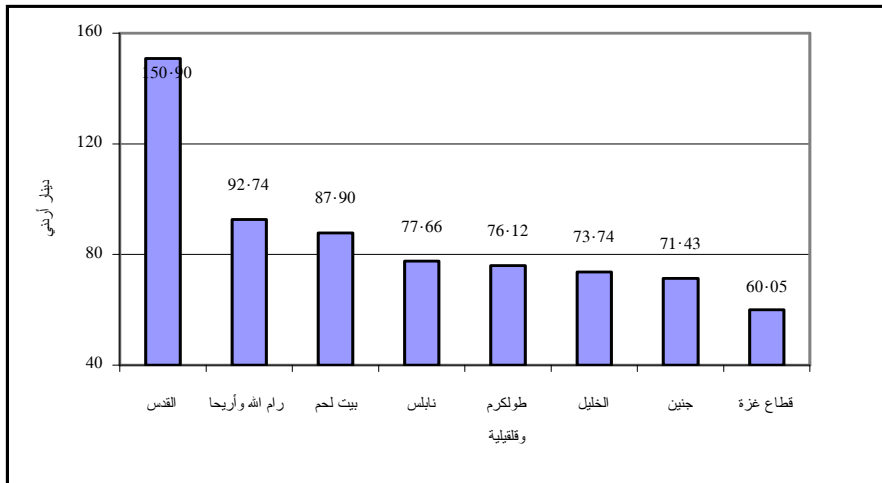
أيضاً، وهي تتدرج حسب نسبة معدل إنفاق الفرد فيها من معدل إنفاق الفرد في وسط الضفة الغربية كما يلي: مدينة غزة 60%، شمال قطاع غزة 55%، وسط قطاع غزة 50%، وجنوب قطاع غزة فقط 42%.

ويوضح شكل 7-2 تدرج محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة وفقاً لمتوسط إنفاق الفرد الشهري العام 1998 تنازلياً، حيث احتلت محافظة القدس المركز الأول، وكانت محافظات غزة في المركز الأخير. ويظهر فرق كبير بين محافظات قطاع غزة (ذات متوسط الإنفاق الأدنى) والقدس (ذات متوسط الإنفاق الأعلى)، ويعادل متوسط إنفاق الفرد الشهري في محافظات قطاع غزة فقط 39.8% من مثيله في محافظة القدس.

الضفة الغربية من جهة، وباقي المناطق من جهة أخرى، ما زالت كبيرة لصالح وسط الضفة الغربية، وما زالت الفجوة بين وسط الضفة الغربية التي تتميز بمستوى معيشي أفضل، وقطاع غزة (المنطقة ذات مستوى المعيشة الأدنى) واسعة، لا يتجاوز معدل إنفاق الفرد الشهري في قطاع غزة نصف معدل إنفاق الفرد الشهري في وسط الضفة الغربية إلا بقليل (راجع جدول، 7-3).

وتدرجت المناطق الفلسطينية حسب نسبة إنفاق الفرد فيها إلى إنفاق الفرد في وسط الضفة العام 1998 كما يلي: وسط الضفة الغربية 100%، جنوب الضفة الغربية 66%، شمال الضفة الغربية 64.5%، قطاع غزة 52%. وتتمايز مناطق قطاع غزة فيما بينها

شكل 7-2: معدل إنفاق الفرد الشهري في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة، 1998



المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، مسح إنفاق واستهلاك الأسرة: التقرير النهائي، 1998

1997 إلى 42.6% (راجع الجدول 7-3).

## 7-2 معدلات فقر كبيرة في جنوب قطاع غزة

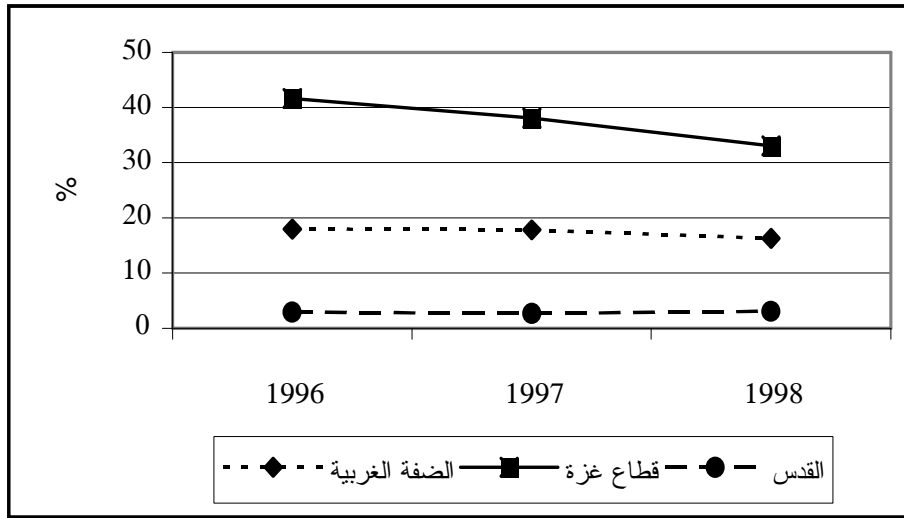
أظهر تقرير الفقر العام 1998، الصادر عن

وتشير بيانات السنوات الثلاث السابقة إلى توسع طفيف في الفجوة بين محافظة القدس وباقي المحافظات حسب مؤشر إنفاق الفرد الشهري، فقد تراجعت نسبة إنفاق الفرد الشهري في قطاع غزة إلى إنفاق الفرد في محافظة القدس من 40.6% العام 1996 إلى 39.8% العام 1998، بعد أن ارتفعت العام

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تراجع نسبة الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة مقارنة بالعام 1997، وبين أن 20% من الأسر الفلسطينية عانت من الفقر، وكانت هذه النسبة 23% و24% في العامين 1997 و1996 على التوالي. ويتفق ذلك مع دلالات انخفاض معدلات البطالة العام 1998 مقارنة مع العامين السابقين، وتحسن معدلات الأجور اليومية. ومن الجدير بالذكر أن استثناء محافظة القدس يتمخض عنه ازدياد طفيف في نسب الفقر، حيث أن استثناء محافظة القدس أدى إلى ارتفاع الفقر بحوالي 2% (ازدادت نسبة الفقر في الضفة الغربية من 14.5% إلى 16.3% في باقي الضفة الغربية العام 1998) (راجع شكل 7-3).

وأظهرت البيانات تحسناً أكبر في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية العام 1998، فقد انخفض الفقر في الضفة الغربية بأقل من 1% العام 1998 مقارنة مع 1997 و1996، بينما انخفض معدل الفقر في قطاع غزة بحوالي 5% و9% للفترة نفسها على التوالي. وانخفض مؤشر الفقر الشديد بمقدار 1% في الضفة الغربية العام 1998 مقارنة مع 1997، وانخفض في قطاع غزة بحوالي 7% خلال الفترة 1996-1998 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 د، والفريق الوطني لمكافحة الفقر، 1998).

شكل 7-3: نسبة الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1996-1998

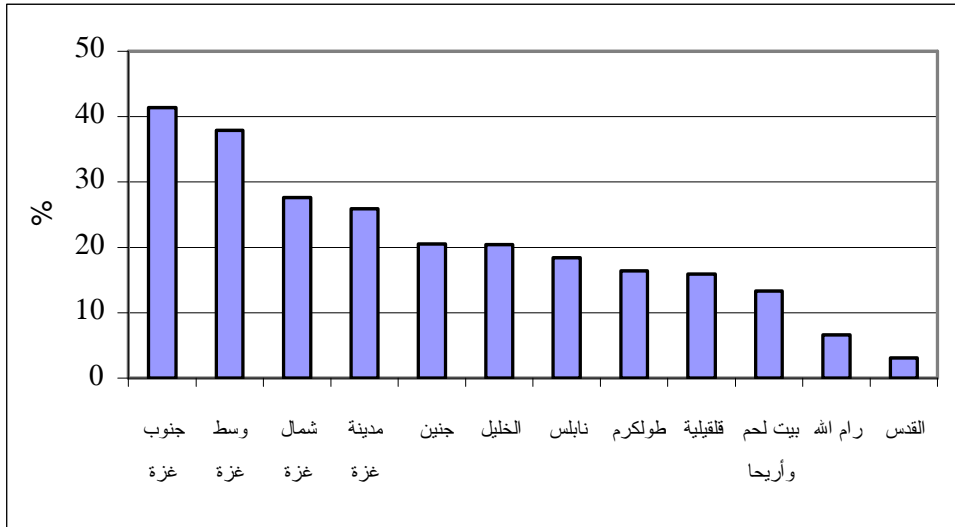


الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. الفقر في فلسطين (كانون الثاني - كانون الأول 1998). رام الله، 2000.

سجلت نسبة انتشار للفقر بلغت 25.9% العام 1998. وكانت محافظتا جنين والخليل أفقر محافظات الضفة الغربية (20.5%، 20.4% على التوالي)، وتقل نسبة الفقر كثيرا في محافظة القدس، إذ وصلت إلى 3.1% العام 1998 (راجع شكل 7-4).

وكانت محافظات جنوب غزة أكثر محافظات الوطن فقرا، وبلغت نسبة الفقر فيها 41.4% العام 1998، على الرغم من تحسن هذه النسبة مقارنة بالعامين السابقين (كانت نصف أسر جنوب القطاع تحت خط الفقر في السنتين السابقتين). يليها وسط غزة (37.9%)، ثم شمال غزة وأقلها فقرا مدينة غزة التي

شكل 7-4: نسبة الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة، 1998



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. الفقر في فلسطين (كانون الثاني - كانون الأول 1998). رام الله، 2000.

و20% للأسر التي يرأسها ذكور للفترة الزمنية نفسها.

وأشارت البيانات إلى زيادة معدل الفقر السائد بين الأسر التي أربابها غير مشاركين في القوى العاملة (28%) مقارنة بالأسر التي أربابها مشاركون في القوى العاملة (19%) للعام 1998. ويفوق معدل انتشار الفقر في الأسر التي عمل معيولها أقل من ستة أشهر العام 1998، مثيله لدى الأسر التي عمل معيولها أكثر من 6 أشهر (29%، 15% على التوالي). ويشير ذلك إلى أن العمل طويل الأمد يقلل من احتمالات تعرض المرء للفقر، وهو ما يوجب أخذه بعين الاعتبار عند مقارنة شروط وظروف عمل العاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة في إسرائيل والمستوطنات، والعاملون منهما في الاقتصاد المحلي، فعلى الرغم من ارتفاع معدلات الأجور للفئة الأولى (العاملون في إسرائيل والمستوطنات) فإن استمرار ظروف عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، واستمرار سياسة الاعتقالات الأمنية التي تلجأ لها سلطات الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقطاع، تقلل من فرص العمل طويل الأمد، وتضعف من درجة الأمان الوظيفي لدى هؤلاء العاملين.

وأظهرت البيانات أن المخيمات ما زالت هي الأفقر من بين التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسجلت نسبة انتشار للفقر بلغت 32.8%، مقابل 18.3% في القرى، و 17.3% في المدن. وتظهر بيانات كل من الضفة الغربية وقطاع غزة النتيجة نفسها. لكن تساهم القرى بأكثر نسبة في الفقر على المستوى الوطني (40.4% مقابل 33% للمدن و 26.5% للمخيمات)، وهي تساهم 66.4% من مجموع الفقراء في الضفة الغربية. أما في قطاع غزة، فإن المساهم الأكبر في الفقر هي المخيمات (43.9% مقابل 40.8% للمدن، و 15.3% للقرى)، ويعود ذلك إلى تركيبة المنطقتين السكانية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 د: 34).

أشارت النتائج إلى أن وضع الأسر الفقيرة التي ترأسها نساء يعتبر أكثر سوءاً من وضع تلك الأسر الفقيرة التي يرأسها رجال، وتشكل الأسر التي ترأسها نساء إحدى المجموعات الرئيسية التي تتلقى مساعدات اجتماعية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. وبلغت نسب الفقر بين الأسر التي ترأسها إناث 26%، 30%، و 26% في الأعوام 1996، 1997 و 1998 على التوالي مقارنة بـ 23%، 22%،

الضفة الغربية وقطاع ارتفاعه بالأسعار الجارية، في المناطق التي يعملون بها كافة (الضفة الغربية وقطاع غزة وإسرائيل والمستوطنات) بين العامين 1995 و1999. وبلغ هذا المعدل في المناطق كافة 75.5 شيكل يوميا، مسجلا زيادة بنسبة 10.2% مقارنة بالعام 1998. وازداد معدل الأجر اليومي بنسبة 25.6% العام 1999 مقارنة بالعام 1995. وأظهرت البيانات أن معدل الأجر اليومي للعاملين بأجر في الضفة الغربية سجل أكبر نسبة زيادة العام 1999 مقارنة بالعام السابق، يليهم العاملون في قطاع غزة (جدول 6-7).

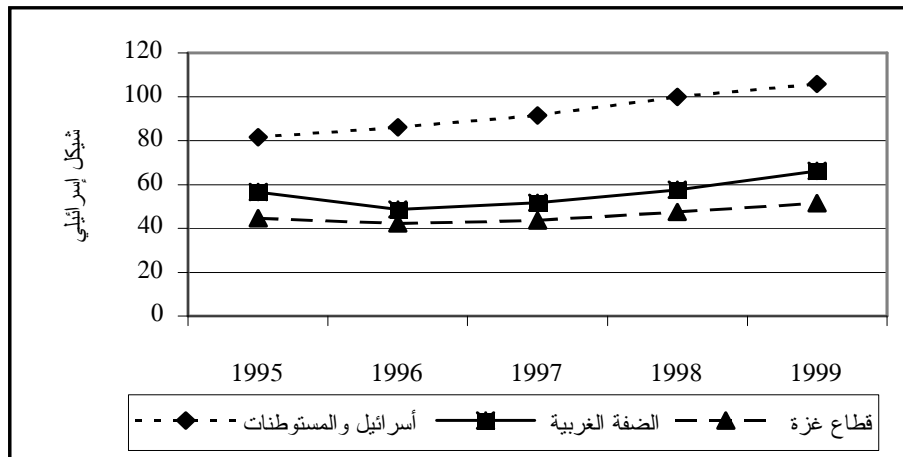
أظهرت البيانات تزايدا في معدل الأجر اليومي والأجر الوسيط، بالأسعار الجارية، للعاملين بأجر في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنوات 1995-1999، رغم تسجيل هذين المؤشرين تراجعاً في العامين 1996-1997 مقارنة بالعام 1995 (أنظر شكل 5-7).

وتزيد نسبة انتشار الفقر في أوساط العاملين في المهن الأولية العام 1998 أكثر من غيرهم، ومقارنةً بالمجموعات المهنية الأخرى، فقد سجلت الأسر التي يعمل معيولها في المهن الأولية نسبة انتشار للفقر في أوساطها 27.9%، بينما تدرجت لدى الأسر التي يعمل معيولها في المهن الأخرى كما يلي: العاملون المهرة في الزراعة والصيد (19.5%)، العاملون في الخدمات والباعة في الأسواق (19.3%)، والعاملون في الحرف وما إليها من مهن (18.5%)، ومشغلو الآلات (16.6%)، والفنيون والكتبة (13.4%)، وأخيرا المشرعون وموظفو الإدارة العليا (3.8%) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 د: 41).

### 7-3 زيادة في الأجر الحقيقية وتراجع معدلات البطالة

واصل معدل الأجر اليومي للعاملين بأجر في

شكل 5-7: معدل الأجر اليومي للعاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب مكان العمل، 1995-1999



دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية. مسح القوى العاملة الفلسطينية: التقرير السنوي- 1999. رام الله، 2000.

1996-1999 بنسبة 15.9%، و زاد معدل الأجر اليومي الحقيقي لدى العاملين في مختلف المناطق في

و ازداد معدل الأجر الحقيقي اليومي (بأسعار 1996) في الضفة الغربية وقطاع غزة بين عامي

التحويلية، فيما تقلصت الفجوة في الأنشطة الأخرى 31 (راجع جدول 7-7).

وتدرجت الأجور حسب الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة تنازليا العام 1999 كما يلي: البناء والتشييد<sup>32</sup>، النقل والتخزين والاتصالات، التجارة والفنادق والمطاعم، التعدين والمحاجر والصناعات التحويلية، الخدمات والفروع الأخرى وأخيرا الزراعة. ويساوي معدل الأجر اليومي في الزراعة حوالي 59% من معدل الأجر اليومي في البناء والتشييد، وسجلت هذه النسبة ارتفاعها خلال السنوات الثلاث السابقة. 33 وتخفي هذه الأرقام تفاوتنا كبيرا حسب المناطق؛ فقد بلغ معدل الأجرة اليومية في العام 1998 في قطاع الزراعة في الضفة الغربية 44.7 شيكل، وفي قطاع غزة 27.3 شيكل، وللعمالين الفلسطينيين في إسرائيل والمستوطنات 64.2 شيكل. وتطبق هذه الصورة، عموما، على كل القطاعات الاقتصادية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 ز: 82-85).

وواصلت نسبة البطالة انخفاضها في العام 1999 مقارنة بالعامين السابقين، وبلغت 11.8%، وسجلت أدنى معدل لها منذ العام 1995. وتزيد نسبة البطالة في قطاع غزة عليها في الضفة الغربية خلال سنوات 1995-1999، كما تزيد نسبة البطالة بين الإناث عليها بين الذكور في كل من الضفة الغربية

<sup>31</sup> تظهر بيانات العاملين في قطاع غزة والعمالين في إسرائيل والمستوطنات، أن أجور الإناث في بعض القطاعات أعلى من أجور الرجال، وقد يعود ذلك إلى قلة عدد العاملات في هذه الفروع، وتركزهن في مهنة ذات أجور مرتفعة.

<sup>32</sup> متوسط الأجر اليومي للعاملين في قطاع البناء والتشييد من الضفة الغربية وقطاع غزة في إسرائيل أعلى من متوسط الأجر اليومي في أي قطاع آخر يعمل فيه العاملون من الضفة الغربية وقطاع غزة في إسرائيل، وهي الظاهرة نفسها بالنسبة للعاملين في الضفة الغربية، لكن الوضع يختلف في قطاع غزة، إذ بلغ متوسط الأجر اليومي للعاملين في هذا القطاع في قطاع غزة 44.2 شيكل فقط، في المقابل بلغ متوسط الأجر اليومي للعاملين في قطاع غزة 51.4 شيكل.

<sup>33</sup> عمل 55.4% من العاملين في إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة في قطاع البناء والتشييد العام 1999. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة الفلسطينية، التقرير السنوي: 1999، ص 63).

الفترة نفسها. لكن شهد العام 1997 تراجعاً في معدلات الأجور الحقيقية مقارنة بالعام 1996، وشهد العام 1996، أيضاً، تراجعاً بهذا الخصوص مقارنة بالعام 1995 (فقد تراجع معدل الأجر اليومي الاسمي)، وهذان العامين شهدا فترات إغلاق طويلة للضفة الغربية وقطاع غزة من قبل سلطات الاحتلال. وأظهرت بيانات العاملين في إسرائيل والمستوطنات تراجعاً في الأجر الوسيط للعام 1999 مقارنة بالعام السابق.

وإزداد الأجر الوسيط في الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة كبيرة في بين الأعوام 1995-1999، فاقت، كثيراً، نسبة الزيادة في معدل الأجر اليومي، فقد ازداد الأجر اليومي الوسيط الحقيقي بنحو 25%، وازداد معدل الأجر اليومي الحقيقي بنحو 16% للفترة نفسها. وكانت الزيادة في هذين المؤشرين (المعدل والوسيط) أكبر لدى العاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة فيهما، مقارنة بالعمالين منهن في إسرائيل والمستوطنات.

وتشير البيانات إلى وجود فجوة واسعة بين معدلات الأجور اليومية والأجر الوسيط في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة، وبين أجور العاملين منهن في إسرائيل والمستوطنات من جهة ثانية، ما بين السنوات 1995-1999. وشهدت الفجوة في الأجور بين العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة، والعاملين منهن في إسرائيل تقلصاً بين الأعوام 1996-1999، إلا أنها شهدت اتساعاً العام 1999 مقارنة بالعام 1995 (راجع جدول 7-6 أ).

وأظهرت البيانات وجود فجوة واسعة في الأجور بين الجنسين في الضفة الغربية وقطاع غزة بين الأعوام 1996-1999. وشهدت هذه الفجوة اتساعاً في أنشطة التعدين والمحاجر والصناعات

منتصف العام 1999 (3.7) شخص لكل عامل في الضفة الغربية، و4.9 شخص لكل عامل في قطاع غزة).

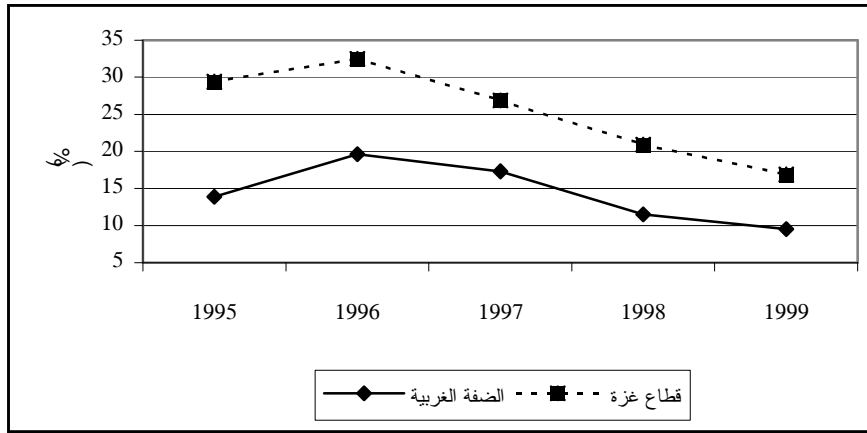
وعمل في القطاع العام نحو 18% من العاملين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة نهاية العام 1999، وبقيت نسبة العاملين في القطاع الحكومي في الضفة الغربية وقطاع غزة ثابتة تقريباً خلال العام 1999 في حدود 18% من مجموع القوى العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، باستثناء الربع الأول من العام 1999، حيث بلغت نحو 19% (ماس، المراقب الاقتصادي رقم 7).

وقطاع غزة. وواصلت نسبة العمالة المحدودة تراجعها خلال الفترة نفسها، وتناقصت من 21.1% العام 1995 إلى 5.4% العام 1999 (راجع شكل 6-7).

أشارت تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن عدد أفراد القوة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ 661 ألفاً في الربع الرابع من العام 1999، منهم حوالي 83 ألفاً من العاطلين عن العمل، يضاف إليهم 74 ألفاً لا يعملون ولا يبحثون عن عمل بسبب اليأس من الحصول عليه (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999 ز). وتشير هذه البيانات إلى ارتفاع معدل الإعالة في الضفة الغربية وقطاع غزة (نسبة الذين لا يعملون إلى العاملين)، إذ يقوم كل فرد عامل بإعالة 4.1 شخص من غير العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة

شكل 6-7: نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب المنطقة، 1995-1999



دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية. مسح القوى العاملة الفلسطينية: التقرير السنوي-1999. رام الله، 2000.

1999 نحو 22.9% مقارنة بـ 16.5% العام 1995. وحافظ العاملون في الزراعة على نسبتهم من إجمالي العاملين، بينما تراجع نسبة العاملين في الصناعة، وازدادت نسبة العاملين في البناء والتشييد والخدمات. وهو ما يشير إلى تراجع نسبة العاملين في القطاعات الإنتاجية خلال الأعوام 1999-1995 (راجع جدول 7-8).

تظهر البيانات تزايداً مضطرباً في نسبة القوى العاملة المشاركة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي كل منهما على حدة. وارتفعت نسبة العاملين في إسرائيل والمستوطنات العام 1999 مقارنة بالأعوام السابقة، وهو ما يتفق مع الاتجاه العام المتمثل في تزايد أعداد العاملين في إسرائيل والمستوطنات خلال سنوات 1999-1995، وبلغت هذه النسبة العام

## 8- مؤشرات الجريمة والضحية وحوادث الطرق (1996-1999)

تعتبر البيانات الإحصائية المتعلقة بالجريمة والضحية التي توفرها معظم الأجهزة الإحصائية في العالم من البيانات الاجتماعية المهمة، نظراً لما تقدمه من تقييم لمستوى التقدم الحاصل في الجانب القانوني وانتشار الأمن الداخلي في البلد المقصود. ولذلك، عمدت هيئات ووكالات الأمم المتحدة إلى النظر بعين الأهمية لهذه البيانات، حيث أقر المؤتمر السادس للأمم المتحدة العام 1980 (حول وسائل منع الجريمة ومعاملة المجرمين) حاجة المجتمع الدولي إلى توفير إحصاءات حول الجريمة ونظم العدالة الجنائية (قرار رقم 2) وإلى إيراد مجموعة من المتغيرات التي من المفترض توفيرها للهيئات الدولية التي تتولى عملية المقارنة لهذه المتغيرات على المستوى الدولي.

وعلى المستوى الفلسطيني، بدأ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني منذ منتصف العام 1996 بجمع البيانات الإحصائية للأفعال الإجرامية وتمييطها ونشرها. كذلك، بدأ الجهاز بتنفيذ مسح الضحية، حيث تم تنفيذ أول مسح للضحية في فلسطين العام 1996 ومن ثم العام 1999 ومن المتوقع الاستمرار في تنفيذه كل ثلاث سنوات. ومن أهم الإيجابيات لتنفيذ هذه المسوح هو التعرف على حجم وتوزيع الأفعال الإجرامية، ليس من المؤسسة التي تقوم بتسجيل إداري للفعل الإجرامي، وإنما من الضحية التي وقعت نتيجة هذا الفعل.

### 8-1 الأفعال الإجرامية المبلغ عنها (1996-1999)

بلغ عدد الأفعال الإجرامية التي تم التبليغ عنها، 21,426 العام 1999، حيث تناقص هذا العدد

## ملخص

أظهرت بيانات إنفاق واستهلاك الأسرة والفقير والأجور والبطالة المتوفرة عن الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنوات 1995-1999، ارتباط مستويات المعيشة بظروف الاستقرار السياسي والاقتصادي فيهما، وارتهان هذه المستويات، إلى درجة كبيرة، بالقرار السياسي الإسرائيلي. ما جعل التحسن الطفيف في مستويات المعيشة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال هذه السنوات، هشاً، وعرضة للتراجع الحاد، وهو ما تشير إليه أحداث الانتفاضة الحالية.

وأظهرت البيانات وجود فجوة كبيرة في مستويات المعيشة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ما يوجب إيلاء ذلك عناية خاصة، من خلال سياسات تدخلية، لجسر الفجوة بين المنطقتين.

وبينت المعطيات تراجعاً في نسبة الفقر، العام 1998، مقارنة بالعامين السابقين، وتشير معدلات الأجور والبطالة إلى تحسنهما العام 1999، ما يسمح بالافتراض أن نسبة الفقر قد سجلت تراجعاً آخر في العام 1999.

وأظهرت البيانات تحسناً في معدلات الأجور والبطالة، وميلاً عاماً لزيادة الاعتماد على سوق العمل الإسرائيلية، كما أظهرت بقاء القطاع العام الفلسطيني مشغلاً رئيسياً للعاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حالة العام 1999 (راجع جدول 8-3).

وكانت جرائم السرقة المبلغ عنها في محافظة رام الله والبيرة هي الأعلى بين المحافظات العام 1999، حيث بلغت 19.7% من مجموع جرائم السرقة المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد كانت كذلك خلال العامين 1998 و1997، حيث بلغت 23.4% و26.6% على التوالي. ويتبين من جدول 4-8 اختلاف المحافظات الفلسطينية من حيث نوع الجرائم الأكثر شيوعاً فيها العام 1999.

#### 8-1-2 محافظات غزة والخليل الأعلى في معدلات الجريمة

ومن ناحية توزيع الأفعال الإجرامية المبلغ عنها على المحافظات، فقد سجلت مدينة غزة أعلى نسبة من الأفعال الإجرامية المبلغ عنها العام 1999، حيث وصلت إلى 12.7% تليها محافظة خانينوس 11.5%. وقد بلغت نسبة الأفعال الإجرامية في محافظة الخليل 12.6% تليها محافظة طولكرم 11.1%. أما خلال السنوات الماضية فيلاحظ أنه في العام 1998 سجلت محافظة طولكرم أعلى نسبة من الأفعال الإجرامية، حيث وصلت إلى 12.3% تلتها خانينوس 10.3% و الخليل 9.1% ومدينة غزة 8.3%. وعند النظر إلى بيانات 1997 نجد أن محافظة نابلس سجلت أعلى نسبة من الأفعال الإجرامية حيث سجلت 24% من مجموع الأفعال الإجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة في ذلك العام (راجع جدول 8-2).

يلاحظ أن هناك ارتفاعاً عاماً في عدد الأفعال الإجرامية المبلغ عنها في معظم المحافظات، فمثلاً بلغ عدد الأفعال الإجرامية المبلغ عنها في محافظة الخليل العام 1997، 155 فعلاً إجرامياً، في حين وصل هذا العدد إلى 2,048 فعلاً إجرامياً العام 1998، وواصل ارتفاعه إلى أن وصل العام 1999 إلى 2,692 فعلاً إجرامياً.

بالمقارنة مع العام 1998 والذي بلغ حوالي 22,286 فعلاً إجرامياً. بينما يلاحظ أن هذين العامين شهدا تزايداً في عدد الأفعال الإجرامية مقارنة مع العامين 1996 و1997، حيث بلغ عدد الأفعال الإجرامية خلالهما 11578 و8765 فعلاً إجرامياً على التوالي (راجع جدول 8-1). هذه الزيادة في عدد الأفعال الإجرامية قد تعود أساساً إلى التحسن الحاصل في قيام الشرطة الفلسطينية بتسجيل الجرائم، وإلى زيادة نسبة التبليغ عن الجرائم<sup>34</sup>.

#### 8-1-1 جرائم الاعتداء هي الأعلى بين الجرائم المبلغ عنها

يلاحظ من البيانات المتوفرة أن جرائم الاعتداء هي الأعلى بين الجرائم المبلغ عنها، حيث كانت العام 1996، 5927 أي ما نسبته 51.2% من مجموع الأفعال الإجرامية المبلغ عنها في العام نفسه. بينما انخفضت هذه النسبة في الأعوام 1997، 1998 و1999 إلى 28.6% و29.2% و29.9% على التوالي (راجع جدول 8-1).

ويلاحظ أن جرائم الاعتداء هي الجرائم الأكثر تكراراً خلال السنوات الأربع السابقة من مجموع الجرائم المبلغ عنها، لكنها تراجعت العام 1999 مقارنة بالعام 1996. وسجلت جرائم الإيذاء ارتفاعاً خلال العامين 1998-1999 مقارنة بالعامين 1996 و1997، فبعد أن كانت في العام 1997، 11 حالة ارتفعت بشكل كبير إلى 758 حالة في العام 1998، وواصلت ارتفاعها إلى أن وصلت إلى 1,013

<sup>34</sup> على الرغم من هذا التحسن في تسجيل الأفعال الإجرامية فإنه ما زالت هناك مشكلة أساسية لم يتم تجاوزها في طريقة التسجيل، وهي عدم وجود تصنيف واضح لأنواع الجرائم الواردة في التقارير، ولولا ذلك لما خرج لدينا هذا العدد الهائل من الأفعال الإجرامية تحت بند آخر، حيث كان يمثل هذا البند العام 1996، 1.6% من مجموع الأفعال الإجرامية المبلغ عنها انخفضت هذه النسبة إلى 0.7% العام 1997، بينما ارتفعت العام 1998 إلى 17.3%، وقد وصلت إلى 19.4% من مجموع الأفعال الإجرامية في العام 1999.

فردا العام 1998 و 1,153 فردا العام 1996.<sup>35</sup> وبلغ عدد الأحداث الذين أودعوا في المؤسسات الإصلاحية في الضفة الغربية وقطاع غزة 587 حدثاً العام 1999، منهم 290 في الضفة الغربية و297 في قطاع غزة. وأما في العامين 1998 و1997 فقد كان هذا العدد 786 و411 حدثاً على التوالي. ويتركز معظم هؤلاء الأحداث في الفئة العمرية 16-18 عاماً، حيث بلغت نسبتهم 61.2% و69.6% و56.4% في الأعوام 1999 و1998 و1997 على التوالي. وعند النظر إلى المستوى التعليمي نلاحظ أن 39.4% من الأحداث الذين أودعوا في المؤسسات الإصلاحية هم ممن انهوا المرحلة الابتدائية فقط (راجع جدول 8-7).

#### 5-8 تزايد عدد القضايا الواردة للمحاكم في الضفة الغربية وقطاع غزة

بلغ عدد القضايا التي وردت إلى المحاكم النظامية المختلفة 147,281 في العام 1999، حيث كان هذا العدد 169,959 قضية العام 1998 و168,239 و139,138 في العامين 1997، 1996 على التوالي. وعند مقارنة هذه الأعداد بأعداد القضايا التي تم الفصل بها، يلاحظ انه تم الفصل بـ 140,101 و148,053 و152,232 و120,771 للأعوام 1999، 1998، 1997، 1996 على التوالي (راجع جدول 8-8).

وعلى الرغم من أن هناك تفاوتاً في عدد القضايا التي ترد إلى المحاكم، والتي يتم الفصل بها بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فإن نسبة الفصل في مجموع القضايا التي ترد إلى المحاكم في العام نفسه

#### 8-2 تزايد مستمر في عدد الموقوفين في السجون الفلسطينية 1996-1999

بلغ عدد الأشخاص الذين تم إيقافهم في السجون في الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1999، 7,575 موقوفاً منهم 24.4% تم توقيفهم على ذمة جرائم الاعتداء، بينما بلغ هذا العدد العام 1998 6,952 موقوفاً، منهم 29.4% على ذمة جرائم الاعتداء. وبلغ العام 1997 والعام 1996 5,956 و6,890 موقوفاً على التوالي (راجع جدول 8-5).

#### 8-3 المحكومون في السجون في الضفة الغربية وقطاع غزة 1996-1999

بلغ عدد المحكومين في الضفة الغربية وقطاع غزة 1,871 محكوماً العام 1999 و1,842 محكوماً العام 1998 و1,686 محكوماً العام 1997، بينما بلغ هذا العدد 1,358 محكوماً العام 1996.

وعند مقارنة الموقوفين بالمحكومين للفترة نفسها يلاحظ أن 24.7% من الموقوفين العام 1999 تمت محاكمتهم على ذمة القضايا التي أدينوا بها، مقارنة بـ 26.5% و28.3% و19.7% للأعوام 1998، 1997، 1996 على التوالي (راجع جدول 8-6).

#### 8-4 أكثر من ثلث الأحداث المتهمين بارتكاب أفعال إجرامية أنهوا المرحلة الابتدائية فقط

بلغ عدد الأحداث المتهمين بارتكاب أفعال إجرامية 1,404 أفراد العام 1999، منهم 730 في الضفة الغربية و674 في قطاع غزة، وقد بلغت نسبة الإناث منهم 2.5%، بينما كان قد بلغ هذا العدد 1,460

<sup>35</sup> نتيجة لعدم توفر بيانات عن عدد الأحداث المتهمين في قطاع غزة لم نتسكن من مقارنة بيانات الضفة الغربية وقطاع غزة العام 1997.

عدد 44 مدعياً عاماً العام 1997، ارتفع إلى 45 مدعياً عاماً العام 1998 ووصل إلى 55 مدعياً عاماً العام 1999 وجميعهم من الذكور عبر السنوات الثلاث.

## 7-8 تزايد عدد حوادث الطرق وضحاياها 1996-1999

يتزايد عدد حوادث الطرق بشكل عام، الأمر الذي يحث أصحاب القرار على إيجاد حلول للحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين من هذا الخطر، وذلك من خلال تأهيل البنية التحتية وإيجاد القوانين الحازمة في هذا المجال. فعلى الرغم من انخفاض عدد حوادث الطرق العام 1999 (6952 حادثاً) فإن هذه الحوادث تزايدت بشكل ملحوظ خلال العام 1998 (7,640 حادثاً) مقارنة بالعام 1997 (7532 حادثاً) وبالعام 1996 (7186 حادثاً).

وقد نتج عن هذه الحوادث إصابات متنوعة تراوحت بين قاتلة وبسيطة. فقد بلغ عدد الحوادث القاتلة 186 حادثاً العام 1999 و 198 حادثاً العام 1998 و 180 حادثاً العام 1997 و 191 حادثاً العام 1996. ويلاحظ مدى خطورة هذه الحوادث على الأطفال، حيث تزايد عدد الأطفال المصابين أو الذين قتلوا في حوادث السير، وبلغ عدد الأطفال دون سن سبع سنوات الذين أصيبوا من جراء حوادث الطرق 1800 مصاب العام 1999 وأما القتلى فقد بلغ عددهم 82 طفلاً، مقارنة بـ 1487 مصاباً العام 1998 منهم 54 قتيلاً، ومقارنة بـ 1334 مصاباً و 80 قتيلاً العام 1997 (راجع الجدولين 8-10 و 8-11).

والتي تدور إلى العام الذي يليه كانت أعلى من نصف مجموع هذه القضايا خلال الأعوام الأربعة الماضية. فقد بلغت هذه النسب 51.8% في عام 1999 و 54.5% العام 1998 و 60.9% العام 1997 و 60.0% العام 1996. ويعتبر الجزء الذي لا يتم الفصل به من مجموع القضايا معلقاً للعام الذي يليه. بذلك يمكن القول أن هناك ضعفاً في الجهاز القضائي الذي لا يتحمل عبء عدد القضايا الهائل الذي يعرض عليه، وقد يكون هذا الضعف نتيجة لقلّة الكادر أو صعوبات في النظام القضائي نفسه.

## 6-8 ثبات عدد العاملين في أجهزة العدالة الجنائية

يعتبر عدد العاملين في أجهزة العدالة الجنائية، خاصة العاملين في الجهاز القضائي، مؤشراً مهماً على مدى فاعلية وجاهزية هذه الأجهزة. ويلاحظ من البيانات المتوفرة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن هناك نقصاً حاداً في الكادر العامل في الجهاز القضائي وهو ما يسبب البطء في إنجاز القضايا، وبالتالي توجه المواطنين إلى القضاء العشائري، أو للبحث عن بدائل وحلول أخرى. من هنا تبرز أهمية عدد القضاة العاملين في المحاكم الفلسطينية حيث لم يطرأ أي تغيير يذكر على عدد القضاة خلال الأعوام الماضية حيث بلغ عدد القضاة في المحاكم جميعها العام 1997 68 قاضياً وقاضية، وأصبح هذا العدد العام 1998، 69 قاضياً وقاضية، وانخفض قليلاً ليصل إلى 67 قاضياً وقاضية العام 1999. ولم يتغير عدد الإناث من القضاة خلال السنوات الأربع الماضية، حيث لم يزد على ثلاثة قضاة من الإناث (راجع جدول 8-9).

أما بالنسبة لعدد المدعين العاملين، فقد كان

## 8-8 تزايد نسبة الأفراد الذين وقعوا ضحايا لأفعال إجرامية

قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتنفيذ مسح الضحية الأول العام 1996 كمرفق لمسح القوى العاملة، وقد كان العمل على هذا المسح بما يتوافق مع التوصيات الدولية وتجارب الدول الأخرى مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني. وتشير نتائج البحوث والدراسات العالمية إلى أن الجرائم المبلغ عنها والمسجلة في ملفات الشرطة تشكل ما يقارب ثلث العدد الحقيقي من الجرائم، لذلك يعمد إلى تنفيذ هذه المسوح على عينة من المجتمع للتعرف على اتجاه الجرائم والمواصفات الرئيسية لضحايا الأفعال الإجرامية، ويتم تنفيذ هذه المسوح بتسلسل زمني ليتم مراقبة الاتجاه والتعرف على التغيرات الأساسية فيها.

بلغت نسبة الأسر ضحايا الأفعال الإجرامية العام 1996، 5.6% من مجموع الأسر في الضفة الغربية وقطاع غزة، منها 6.4% في الضفة الغربية و 3.7% في قطاع غزة. وبالمقارنة مع العام 1999 يلاحظ أن هذه النسب لم تتغير كثيراً، حيث أن نسبة أسر ضحايا الأفعال الإجرامية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد بلغت 5.1% منها، 6.3% في الضفة الغربية و 2.8% في قطاع غزة.

كذلك يلاحظ تزايد نسبة الأفراد الذين وقعوا ضحايا أفعال إجرامية، حيث بلغت نسبة الأفراد الذين هم ضحايا للسرقة 54.2% العام 1996، منهم 57.7% في الضفة الغربية و 41.3% في قطاع غزة، بينما بلغت هذه النسبة 55.2% العام 1999، منهم 53.7% في الضفة الغربية و 63.0% في قطاع غزة.

أما بالنسبة للتبليغ عن الجرائم، فقد بلغت

نسبة الأفراد الذين كانوا ضحايا الأفعال الإجرامية وقاموا بالتبليغ عنها في العام 1996 40.2%، منهم 33.4% في الضفة الغربية و 65.6% في قطاع غزة. وبالمقارنة مع العام 1999 بلغت هذه النسبة 43.2%، 40.8% (في الضفة الغربية و 51.5% في قطاع غزة).

### خلاصة

ما زالت تعاني بيانات الجريمة والضحية وحوادث السير من نقص في كثير من مكوناتها الأساسية. فهي تفتقر إلى مجموعة من المؤشرات المهمة التي ينبغي توفرها مثل البيانات الخاصة بالنوع الاجتماعي والتي تعتبر من المؤشرات المهمة وبخاصة فيما يتعلق بالعنف الأسري والعنف الذي يمارس عليها خارج الأسرة. كذلك هناك أهمية خاصة لوجود تصنيف حسب العمر للتعرف على مدى تعرض الأطفال للاضطهاد والعنف.

ومن الأمور التي تجعل البيانات غير مكتملة، ضعف التسجيل الحاصل لبيانات حول المجرم والضحية، حيث يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بنشر تقريره السنوي بالاعتماد على التقارير الشهرية التي ترفع من مديريات الشرطة في المحافظات، إلى قيادة الشرطة في قطاع غزة. ولا يحصل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على البيانات الفردية التي تمكنه من إعداد ونشر البيانات الخاصة بالجريمة والمجرم والضحية بالمواصفات الدولية، وإنما يتم نشر ما توفره الجهات المنتجة لهذه البيانات فقط. لذلك يؤمل أن تتضافر الجهود لإنتاج بيانات كاملة تمكن من تطوير عمل المؤسسات والوزارات ذات العلاقة، كما تمكن الباحثين من التعمق في فهم الظاهرة وأبعادها واتجاهاتها في المجتمع الفلسطيني، ورصدها عبر الزمن.

## 9- مؤشرات البيئة القانونية<sup>36</sup>

جمع مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية بين مهتمتي التشريع والتنفيذ في الفترة الأولى من عمله، وذلك قبل انتخاب المجلس التشريعي واضطباعه بمهام التشريع. وحدد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية آلية التشريع بقانون (قانون رقم 4 للعام 1995)<sup>39</sup>، وأعطى هذا القانون دوراً في عملية التشريع للوزارة أو الجهة المختصة بموضوع القانون، وديوان الفتوى والتشريع الذي يقوم بصياغته بصورة مناسبة، وينسق بين الوزارات والجهات المعنية، ومجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية الذي يقوم بإقرارها. ويقوم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بإصداره ونشره في الجريدة الرسمية (سياسم وآخرون، 1998، 29-30). وأكد القانون رقم 5 لعام 1995 بشأن نقل الصلاحيات على أن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية هو الذي يصدر القوانين بعد موافقة مجلس السلطة. ونظم هذان القانونان آلية التشريع في السلطة الوطنية الفلسطينية في فترة ما قبل تولي المجلس التشريعي مهامه. وصدر قبل هذين القانونين خمسة قوانين بمصادقة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، تتعلق بنقل الصلاحيات، وملء الفراغ القانوني الناشئ عن تطبيق الاتفاقية الفلسطينية-الإسرائيلية المعروفة باتفاقية غزة-أريحا<sup>40</sup>. وأصدر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بعدها 12 قانوناً خلال العام 1995 و4 قوانين خلال العام 1996<sup>41</sup>.

وبالإجمال، كانت القوانين التي صدرت في هذه الفترة، استجابة سريعة لمتطلبات الوضع الجديد، من حيث توفير القوانين المنظمة لعملية الانتخابات، وإلغاء بعض الأنظمة والقوانين والأوامر العسكرية،

يغطي هذا القسم مؤشرات تناول الدور التشريعي للمجلس التشريعي الفلسطيني، ودوره في الرقابة على السلطة التنفيذية ومساءلتها. ويتعرض لمؤشرات ترصد التطورات الحاصلة في مجال حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقييم أداء الجهاز القضائي الفلسطيني، معتمداً في ذلك، بصورة رئيسية، على نشرات المجلس التشريعي، وتقارير الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، بوصفها الهيئة الحقوقية الفلسطينية الرسمية<sup>37</sup>.

وقد حقق المجلس التشريعي الفلسطيني<sup>38</sup>، خلال السنوات الأربع الأولى من عمله، إنجازات مهمة، في مجال توحيد التشريعات المعمول بها في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحديثها. فقد ورث بيئة قانونية غير موحدة، حيث يجري العمل بالقوانين الانتدابية والمصرية في قطاع غزة، وبالقوانين الأردنية في الضفة الغربية، إضافة إلى قانوني الطوارئ الانتدابية، والأوامر العسكرية الإسرائيلية، اللذين طوعا التشريعات في الضفة الغربية وقطاع غزة لمصلحة الاحتلال، ومستوطنيه. وأظهرت مسيرة المجلس التشريعي تحسناً مضطرباً في أدائه التشريعي، من حيث آلية إعداد القوانين، وإشراك أوساط واسعة في هذه العملية، وزيادة في وتيرة إنجاز التشريعات.

## 9-1 مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية

### يجمع بين مهتمتي التشريع والتنفيذ

39 صدر بتاريخ 17 نيسان 1995.  
40 أصدر الرئيس قانونين العام 1994، هما: قانون نقل صلاحيات إدارة الشؤون البلدية والقروية بقطاع غزة إلى وزارة الحكم المحلي، وقانون مد ولاية المحكمة العليا بقطاع غزة إلى الضفة الغربية. وأصدر ثلاثة قوانين العام 1995، هي: قانون تعديل دعوى الحكومة، وقانون بإلغاء بعض القرارات والأوامر العسكرية، وقانون إنشاء دائرة السير.  
41 تناولت هذه القوانين قضايا اقتصادية، وإنشاء مؤسسات حكومية وعمامة، وتنظيم عمل بعض المؤسسات. كما تناولت تعديل بعض الأحكام في القوانين السارية، وتنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية، وقضايا الترجمة والمترجمين وإعفاء المركبات الدبلوماسية والقنصلية من رسوم الترخيص.

36 اعتمد هذا القسم على تقارير الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، إلا إذا أشير لغير ذلك.

37 تشكلت بقرار من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

38 باشر المجلس التشريعي مهامه رسمياً في 7 آذار 1996.

واستحداث هيئات جديدة. وتميزت العملية التشريعية في هذه الفترة "بالخلط بين التشريعات الأولية (أي القوانين) والتشريعات الثانوية (أي الأنظمة واللوائح)"، و"ضعف دور مجلس الوزراء في التشريع"، وغابت عن بعضها "إشارة المشرع إلى مصدر صلاحياته".<sup>42</sup> وقد قوبلت بعض القوانين بالنقد الشديد، كقانون تشجيع الاستثمار<sup>43</sup> الذي أُنشئ بمشروع لاحق.

## 9-2 المرحلة الثانية: المجلس التشريعي رسخ دوره التشريعي

حدد المجلس التشريعي آلية التشريع في نظامه الداخلي، وفي مشروع القانون الأساسي<sup>44</sup>. ويقدم مجلس الوزراء أو عضو أو أعضاء من المجلس التشريعي أو إحدى لجانته مشاريع القرارات للمجلس التشريعي، ويحيل رئيس المجلس التشريعي مشروع القانون المقترح إلى اللجنة<sup>45</sup> المختصة لدراسته وإيداء الرأي فيه، وتقدم اللجنة المعنية تقريرها أمام المجلس الذي يخضع لمناقشة عامة. وبعدها يحال القانون إلى اللجنة القانونية في المجلس التشريعي لإبداء ملاحظاتها عليه. ومن ثم تجري مناقشة وإقرار القوانين بقراءتين منفصلتين؛ الأولى: يتم فيها نقاش مواد مشروع القانون والتصويت عليها مادة مادة، ومن ثم يصار إلى التصويت على مشروع القانون ككل. ويتم في القراءة

الثانية نقاش التعديلات المقترحة والتصويت عليها. وقد يحتاج مشروع القانون إلى قراءة ثالثة بناء على طلب خطي من مجلس الوزراء أو ربع أعضاء المجلس التشريعي، وذلك قبل رفعه لرئيس السلطة الفلسطينية للمصادقة عليه.

وفقاً للنظام الداخلي للمجلس التشريعي، يصدر رئيس السلطة الوطنية القوانين بعد إقرارها من المجلس التشريعي خلال 30 يوماً من تاريخ إحالتها إليه. وله أن يعيدها إلى المجلس خلال هذه الفترة مرفقة بملاحظاته أو أسباب اعتراضه، وإلا اعتبر مصدراً وينشر في الجريدة الرسمية. وإذا رد رئيس السلطة الوطنية مشروع القانون إلى المجلس وفقاً لأحكام الفقرة السابقة تعاد مناقشته في المجلس، فإذا أقرته الأغلبية المطلقة من أعضائه (أي 45 عضواً) اعتبر نافذاً وينشر فوراً في الجريدة الرسمية. ويهدف المجلس التشريعي من هذه الإجراءات إلى التسريع في إصدار قوانين منظمة لحياة المجتمع في مختلف المجالات. لكن غياب قانون أساسي مصادق عليه أبقى القوانين التي أقرها المجلس التشريعي خاضعة لإرادة رئاسة السلطة التنفيذية<sup>46</sup>.

## 9-2-1 ثمانية وستون مشروع قانون قدمت للمجلس التشريعي حتى نهاية العام 1999

عالج<sup>47</sup> المجلس التشريعي 68 قانوناً بين مصدرة ومنشورة في الوقائع الفلسطينية وبين محالة إلى رئيس السلطة الوطنية لتوقيعها وإصدارها وبين قوانين في مراحل القراءات المختلفة، ويمكن هنا القول

<sup>46</sup> واعتبرت الهيئة المستقلة لحقوق المواطن صيغة المجلس التشريعي التي تنص على أن القانون يصبح ساري المفعول بعد مضي شهر على إحالته للسلطة التنفيذية إذا لم يتم الرئيس خلال هذه المدة بإقراره، غير فعالة، و"غير ملائمة للحالة الفلسطينية، وذلك بسبب غياب الوعي القانوني والتقاليد الدستورية والتشريعية التي تحكم العلاقة بين السلطات الثلاث. ومن المفيد الإشارة إلى أن النظام الداخلي للمجلس التشريعي غير ملائم للسلطة التنفيذية، ولا يتضمن آلية معينة تلزم السلطة التنفيذية احترام إرادة المجلس التشريعي. مرت في إحدى مراحل التشريع على الأقل.

<sup>42</sup> على سبيل المثال، القرار رقم 1 لسنة 1994 القاضي باستمرار العمل بالقوانين والأنظمة والأوامر التي كانت سارية قبل تاريخ 1967/6/5، وقرار رقم 8 لسنة 1995 بشأن منح ضباط وضباط صف وأفراد المباحث الجنائية صفة الضابطة القضائية، وقرار رقم 287 لسنة 1995 بشأن صلاحيات النائب العام، وهي قرارات تعدل على قوانين (أبو هنود، 1998. تقرير حول التشريعات وآلية سننها في السلطة الوطنية الفلسطينية "دراسة تحليلية". رام الله: الهيئة المستقلة لحقوق المواطن. ص 50-53).

<sup>43</sup> أعده خبراء أجانب باللغة الإنجليزية، ثم ترجم للعربية، ولاقي نقداً على المستويين الاقتصادي والقانوني، ولم ينفذ القانون وألغى بقانون آخر أعده المجلس التشريعي (أبو هنود، مصدر سابق، ص 36).

<sup>44</sup> أقره المجلس التشريعي في شهر تشرين الأول 1997، لكن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية لم يصادق عليه حتى كتابة هذا التقرير.

<sup>45</sup> يشكل المجلس التشريعي 12 لجنة دائمة إضافة إلى اللجان المؤقتة، واللجان الدائمة هي: لجنة القدس، ولجنة الأراضي ومقاومة الاستيطان، ولجنة شؤون اللاجئين، واللجنة القانونية، ولجنة الموازنة والشؤون المالية، واللجنة الاقتصادية، ولجنة الداخلية، ولجنة التربية والقضايا الاجتماعية، ولجنة المصادر الطبيعية والطاقة، ولجنة الرقابة لحقوق الإنسان والحريات العامة، ولجنة شؤون المجلس واللجنة السياسية (النظام الداخلي للمجلس التشريعي الفلسطيني، المادة 48).

أن المجلس التشريعي استنطاع أن يعالج خلال 48 شهرا 68 قانونا، بمعنى انه استنطاع أن يتفاعل مع 17 قانونا كل عام، فيما يمكن القول انه نجح في إصدار سبعة قوانين على الأقل كل عام، مع أننا نجد أن تركيز إصدار القوانين ونشرها في الجريدة الرسمية يقع بين الأعوام 98-99، حيث أن 12 قانونا قد أصدرت العام 1998، فيما صدر 15 قانونا العام 1999، ولم ينجح في العامين 1996 و 1997 في إصدار سوى ثلاثة قوانين.

ويعمل المجلس التشريعي في سنه للتشريعات على إصدار قوانين جديدة، حيث لا يلجأ إلى إجراءات قائمة على تعديل القوانين التي كانت سارية المفعول أيام الحكمين الأردني والمصري، أو دمجهما، بل إن حكما عاما يشكل مادة مستقلة في كل قانون يؤكد إلغاء القوانين التي كانت سارية قبل صدور هذا القانون ليشكل ذلك حلا لتنازع القوانين.

من بين القوانين المصدرة التسعة والعشرين هناك قانونان يتعلقان بالهيئات المحلية، وأربعة قوانين متعلقة بالموازنة العامة للسلطة الوطنية، وثمانية قوانين متعلقة بالأعمال الاقتصادية والتجارية والزراعية والصناعية والبيئة، وأربعة متعلقة بالإدارة الحكومية العامة منها قانون الخدمة المدنية، وثلاثة متعلقة بالأمن والاجتماعات العامة، وواحد متعلق بالتعليم العالي، وثلاثة متعلقة بقضايا اجتماعية.

أما عدد مشاريع القوانين المحالة إلى رئيس السلطة الوطنية لتوقيعها فيبلغ سبعة قوانين<sup>48</sup>، منها ثلاثة محالة منذ العام 1997، هي القانون الأساسي، وقانون تملك الأجانب للعقارات، وقانون الهيئة العامة للبتترول، وواحد العام 1998، هو قانون السلطة

القضائية. أما القوانين الباقية فهي حديثة الإحالة للإصدار، وهي تعديلات قانون السلطة القضائية وقانون العمل<sup>49</sup>، وقانون التحكيم<sup>50</sup>.

وفي مرحلة القراءة الثالثة لا يوجد سوى قانون واحد هو قانون المرور. وهناك مشروعات محالان لمجلس الوزراء لإبداء الرأي فيهما بعد انتهاء قراءتهما الثانية، هما قانون التشكيلات الإدارية وقانون تشكيل المحاكم النظامية، بينما أقر المجلس بالقراءة الأولى ثلاثة مشاريع قوانين هي الإجراءات الجزائية، والمواصفات والمقاييس، والإحصاءات العامة.

أما المشاريع التي قبلت بالمناقشة العامة فتبلغ اثني عشر مشروع قانون، منها قانون الأحزاب السياسية الذي جرت مناقشته أواخر العام 1997، وتم تأجيل طرحه للقراءة الأولى إلى إشعار آخر. فيما تركزت باقي القوانين في المجال الاقتصادي، مثل قانون ضريبة الدخل، وقانون المصارف، وقانون المياه. ويتركز النشاط التشريعي لهذه القوانين في العام 1999، حيث قبلت في هذا العام ستة مشاريع قوانين بالمناقشة العامة، فيما قبلت العام 1998، ثلاثة مشاريع، وقبل مشروع واحد العام 2000.

وهناك بين يدي اللجان المختصة ثلاثة مشاريع قوانين هي، مشروع قانون التأمينات الاجتماعية، ومشروع قانون منع التعذيب، ومشروع قانون أصول المحاكمات المدنية. فيما أعاد المجلس التشريعي للسلطة التنفيذية مشروع قانون حماية المصادر الطبيعية في قطاع غزة والمركز الفلسطيني للتنمية الريفية. واسترجع رئيس السلطة الوطنية قانون الموازنة العامة للعام 1999، ورفض المجلس التشريعي مشروعا لقانون المطبوعات والنشر مقدما من أحد النواب، باعتبار وجود قانون صادر بشكل

<sup>48</sup> بلغ عدد مشاريع القوانين التي أحالها المجلس التشريعي للرئيس، ولم يصدرها بعد 12 مشروع قانون حتى نهاية العام 2000، منها 3 مشاريع محالة منذ العام 1997، والبقية أحالها المجلس خلال العام 2000.

<sup>49</sup> أصدره الرئيس بتاريخ 30 نيسان 2000.

<sup>50</sup> أصدره الرئيس بتاريخ 5 نيسان 2000.

مرسوم رئاسي، كما رفض مشروعاً مقدماً من مجلس الوزراء بشأن تعيين المخاتير.

ودمج المجلس قانونين متعلقين بحقوق المعاقين في قانون واحد، فيما أجرى تعديلات على قانون السلطة القضائية وقانون تنظيم مهنة المحاماة، وقانون دمج المعادن الثمينة. وأجل المجلس النظر في خمسة مشاريع قوانين مع تعليق التأجيل دون تحديد مدته، هي مشروع قانون بنك تنمية الهيئات المحلية ونقابة الأطباء البيطريين والتأمين الصحي الحكومي، والمجلس الطبي الفلسطيني ومراقبة الحمضيات.

وتوزعت القوانين التي أصدرها الرئيس، بعد أن أحالها له المجلس التشريعي، حتى نهاية العام 2000، حسب موضوعها كما يلي: ثلاثة قوانين في الشأن القضائي، و6 قوانين تناولت قضايا إدارية، و12 قانوناً في المجال الاقتصادي، و4 قوانين في المجال الاجتماعي، وأربعة أخرى في شؤون الحقوق والحريات العامة.

وبالنظر إلى تاريخ إحالة القوانين إلى المجلس نجد أن العام 1998 كان عاماً للتشريع حيث بلغت التشريعات فيه أوجها ليعالج المجلس في هذا العام 24 قانوناً ومشروع قانون، ويليه العام 1997، حيث عالج المجلس 20 قانوناً ومشروع قانون، وعالج العام 1999 ستة عشر قانوناً ومشروع قانون، فيما لم يعالج العام 1996 سوى قانونين، وعلى اجندته للعام 2000 أربعة قوانين محالة حديثاً عدا عن 35 قانوناً من تركة السنوات السالفة. إن جدول التشريع هذا العام في المجلس منقل.

وتميزت عملية التشريع بإشراك الجهات المعنية والخبراء في نقاشها، وبلور بعض الأطراف أدوات ضغط لإقناع النواب بتبني وجهة نظرها في مواد القوانين ذات العلاقة، مثل الدور النشط الذي

اضطلعت به شبكة المنظمات الأهلية بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، خلال المراحل المختلفة لإقرار قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية، ونقابات العمال واتحادات أرباب العمل فيما يخص قانون العمل، ومشروع قانون التأمينات الاجتماعية. وقد أظهر المجلس التشريعي مزيداً من الانفتاح على المجتمع، ومنظماته المختلفة، من حيث إشراكها في نقاش مشاريع القوانين المختلفة.

وتظهر حصيلة التشريع نجاح المجلس التشريعي في تكريس دوره التشريعي، بينما بقي دوره الرقابي مهمشاً من السلطة التنفيذية، دون أن يصل إلى نتيجة حاسمة لكثير من القضايا التي يتابعها. ولم ينجح في مراقبة الاتفاقات التي تعقدها الحكومة. واستمر تجاهل السلطة التنفيذية لقرارات المجلس التشريعي وتوصياته، وبخاصة أن المجلس نفسه لا يتابع تنفيذها. واستمر التأخير في تقديم قانون الموازنة، وعدم التزام السلطة التنفيذية بالعديد من أحكام قانون الموازنة العامة (الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، 2000: 53-59).

وفعل المجلس التشريعي دوره الرقابي من خلال "تبني أسلوب جلسات الاستماع العامة حول موضوعات عامة" (الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، 2000: 55). وساهمت هذه الجلسات في الوصول إلى مكامن الخلل في عمل الحكومة، لكنه لم يتابع معالجة الخلل بصورة جدية.

ويساهم عدم المصادقة على القانون الأساسي، ورفض الاعتراف بالنظام الداخلي للمجلس التشريعي كمنظم للعلاقة بين السلطتين أو ترسيم العلاقة بينهما بنصوص قانونية، في استمرار ضعف الدور الرقابي للمجلس التشريعي.

### 9-3 غياب اللوائح التنفيذية

تمثيل يدافع عن مصالح محددة، وهيمنة طرف سياسي واحد من لون السلطة التنفيذية نفسه على المجلس، الأمر الذي يمنع وجود معارضة فاعلة.

وبالإجمال، وبعد أربع سنوات على بدء أعماله كأول مجلس تشريعي منتخب ومشروع في فلسطين، استطاع أن يقوم بعمل تشريعي قياسي، إلا أن عددا من النواب تحفظ على نشاط المجلس في المجال التشريعي، من جهة النظر إلى كم التشريعات ونوعها أو عدم كفاية هذا العدد بالنسبة لعمر يشكل ولاية كاملة في كثير من برلمانات العالم، مترافقا مع خبرة برلمانية تكاد تقارب الصفر بالنسبة لأعضاء لم يجلسوا يوما تحت قبة برلمان، وإنما كان نشاطهم هو إما تنظيمياً سياسياً أو نقابياً أو على أكثره عضوية في المجلس الوطني الذي كانت فترات دوراته طويلة وغير متصلة، فيما لجانه غير فاعلة إلا في حدود فترة اجتماع المجلس وانفضاضه.

### 9-5 جهاز قضائي ضعيف

يرى تقرير الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن للعام 1999 أنه طرأ بعض التطورات الإيجابية على وضع القضاء الفلسطيني خلال العام 1999، مثل تعيين نائب عام وقاضٍ للقضاة ورئيس للمحكمة العليا في قطاع غزة، إضافة للشروع في عمليات تدريب للقضاة وأعضاء النيابة العامة، إلا أن السمة الأساسية بقيت: فالقضاء يفنقر إلى الفاعلية والاستقلال، نتيجة لعدم معالجة الأوضاع والإشكاليات التي يعاني منها.

يعاني الجهاز القضائي من نقص حاد في عدد المحاكم على درجاتها المختلفة، وفي أعداد القضاة، مثلاً يوجد 10 محاكم صلح و14 قاضياً في الضفة الغربية و 6 محاكم صلح و 15 قاضياً في قطاع غزة، وهي المحاكم التي تختص بالفصل في القضايا الجزائية البسيطة، أي بمعدل قاض واحد لكل 113634 مواطن

يلاحظ، أيضاً، انه على الرغم من صدور عدد من القوانين فإنه لم يتبعها وضع لوائح تنفيذية مصادق عليها من مجلس الوزراء<sup>51</sup>، حيث أن القوانين وضعت إطاراً عاماً منظماً يحتاج إلى لوائح تنفيذية، خاصة بالنسبة لقانون الهيئات المحلية وقانون الخدمة المدنية وغيرها من القوانين، الأمر الذي يخضع القوانين الجديدة وبكيفية مع لوائح تنفيذية قديمة، وبما يفرغ القوانين الصادرة من محتواها، ويحافظ على اختلاف تطبيق هذه القوانين حسب تفسيرات الجهات المختلفة، هذا عدا عن أن عملية التشريع لم تعتمد أسلوب تعديل القوانين التي كانت سارية بل اعتمدت صياغات جديدة لتشريعات وقوانين جديدة ذيلت أحكامها العامة بإلغاء كافة القوانين التي كانت سارية قبل صدورها.

### 9-4 تقييم أداء المجلس التشريعي

لم يستطع المجلس تجاوز السلبات التي رافقت صياغته للتشريعات المختلفة، ويعود ذلك إلى السقوف التي تحدد مجال التشريع وفق اتفاقات أو سلو إضافة للإحباط الناجم عن تجاهل السلطة التنفيذية لقرارات وتشريعات المجلس، كما يعود إلى قلة خبرة النواب، وغياب قواعد دستورية ملزمة، وغياب الخطة التشريعية وأولويات للقوانين، فيما جرى بعض التطور في آليات صياغة مسودات القوانين ونقاشاتها الأولية، فيما لم تحظ بعض التشريعات باهتمام جدي من النواب في جلسات المجلس، إضافة لغياب كتل برلمانية ذات

<sup>51</sup> أعدت بعض الوزارات لوائح تنفيذية لبعض القوانين، مثل قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية الذي قدم لديوان الفتوى والتشريع من خلال ثلاث لوائح تنفيذية أعدتها كل من وزارات: الداخلية، والشؤون الاجتماعية، والعمل الأهلي. وأعدت وزارة الشؤون الاجتماعية لائحة تنفيذية لقانون حقوق المعاقين، وغيره. لكن بقيت هذه اللوائح مشاريع تنتظر المصادقة عليها.

وعدد القضاة وأعضاء النيابة العامة<sup>54</sup>، وإلى تدني رواتب القضاة، وإلى ضيق المحاكم وضعف التجهيزات.

## 9-6 حقوق المواطن

### 9-6-1 إسرائيل تواصل انتهاك حقوق الإنسان

الفلسطيني<sup>55</sup>

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكها لحقوق الإنسان الفلسطيني خلال الفترة الانتقالية وفق سياسة رسمية للحكومة الإسرائيلية. وما زال القضاء الإسرائيلي يبدي تساهلاً تجاه اليهود مرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين. فقد أستهشد 37 مدنياً فلسطينياً خلال العام 1998 و 16 خلال العام 1999 على أيدي جهات إسرائيلية: 32 شهيداً برصاص الجيش الإسرائيلي، و 8 شهداء على أيدي المستوطنين، و 6 داخل أقبية التحقيق واثان نتيجة انفجار لغم من مخلفات الجيش الإسرائيلي، و 5 على يد وحدات المستعربين وفي ظروف غامضة. واستشهد 37 مواطناً فلسطينياً خلال العام 1998، و 29 مواطناً خلال العام 1997.

شرعت إسرائيل تعذيب المعتقلين الفلسطينيين على المستويات التشريعية والقانونية والقضائية والتنفيذية. وأفاد تقرير مؤسسة حقوق الإنسان الإسرائيلية "بتسليم" أن 850 سجيناً فلسطينياً يتعرضون سنوياً للتعذيب على أيدي جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، الذي يستخدم أكثر من 105 وسائل تعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين، وهي ما نتج عنها استشهاده 10 معتقلين فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي خلال الأعوام 1997-1999. وبموجب مذكرة شرم

في الضفة الغربية، وقاض لكل 72471 مواطن في قطاع غزة. (الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، التقرير السنوي الخامس، ص 70 و 71). وقد أدى ذلك إلى استمرار ظاهرة تأجيل النظر في القضايا لمدة طويلة قد تستمر لسنوات. "وقد لجأ المحامون إلى الإضراب عن المرافعة أمام المحاكم ليوم واحد بتاريخ 15 نيسان 1999 احتجاجاً على الأوضاع المتردية في المحاكم (وقائع برلمانية، نيسان 1999).

تمثلت أهم الإشكاليات التي عانى منها الجهاز القضائي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل عام في الإشكاليات التالية: الانتقاص من اختصاص القضاء المدني، من خلال إعطاء محاكم خاصة صلاحية النظر في قضايا هي من اختصاص القضاء المدني، مثل المحاكم العسكرية التي تنظر في قضايا يكون مدنيون طرفاً فيها، ومحكمة أمن الدولة. وكذلك استمرار قيام جهات غير قضائية بالنظر في النزاعات التي تقع ضمن صلاحيات المحاكم النظامية، مثل بعض الأجهزة الأمنية، واللجان القانونية في المحافظات، والقضاء العشائري. ويترافق ذلك عادة مع إكراه يمارس على أطراف النزاع (الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، 2000: 88)، واعتداء السلطة التنفيذية على صلاحيات إدارة شؤون القضاء<sup>52</sup>، وذلك من خلال ممارستها لصلاحيات تعيين القضاة وإحالتهم على التقاعد، ونقلهم. وبقية إدارة شؤون القضاء بيد رئيس السلطة التنفيذية، ووزارة العدل وديوان الموظفين العام. كما استمر تدخل الأجهزة الأمنية في عمل النيابة العامة، ومصادرة بعض اختصاصاتها والتدخل في عمل القضاة، والتنفيذ الانتقائي لقرارات المحاكم الفلسطينية<sup>53</sup>. كما يشار إلى النقص في المحاكم

<sup>52</sup> أضرب القضاء ليوم واحد في شهر تشرين الأول 1999، وذلك احتجاجاً على أوضاع الجهاز القضائي.

<sup>53</sup> شمل هذا الأجهزة الأمنية وبعض الوزارات المدنية. وأكثر قرارات المحاكم التي لا تنفذ هي القضايا المتعلقة بقضايا الاعتقال السياسي. لمزيد من التفصيل راجع تقارير الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن السنوية.

<sup>54</sup> مثلاً معدل عدد القضايا التي ينظرها القاضي يومياً 28 قضية. أنظر مؤشرات الجريمة في هذا المراقب لملاحظة الزيادة في عدد القضايا المنقولة سنوياً إلى السنة الجديدة.

<sup>55</sup> البيانات مأخوذة عن تقرير الهيئة المستقلة لحقوق المواطن السنوي الخامس.

الشيخ الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في الرابع من أيلول 1999، تم الإفراج عن 350 أسيراً، من بينهم 7 أسرى من مدينة القدس، وكلهم اعتقلوا قبل 1994/5/4. ويبلغ عدد الأسرى في السجون الإسرائيلية حتى نهاية العام 1999، 1700 أسير.

واصلت إسرائيل سياسة هدم البيوت، فقد هدمت حوالي 150 بيتاً في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1998، و53 بيتاً العام 1999، بينها 27 بيتاً في مدينة القدس، إضافة إلى عشرات البركسات والخيم. وهدمت 417 بيتاً في الفترة الواقعة ما بين توقيع اتفاق أوسلو ونهاية 1997.

وواصلت سياسة مصادرة الأراضي والاستيطان، حيث بلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة 195 مستوطنة حتى نهاية العام 1998، يقطنها 350 ألف مستوطن، إضافة إلى 24 بؤرة استيطانية جديدة في العام 1999، فيما صادقت الحكومة الإسرائيلية على 30 مخططاً هيكلياً خلال العام 1999. وقد دعا شارون، وزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك، المستوطنين إلى السيطرة على التلال، "لأن ما نسيطر عليه الآن يصبح لنا" على حد تعبيره. وسيطروا فعلاً على 40 موقعا، وبالرغم من قرار حكومة باراك تفكيك بعض هذه المواقع (15 موقعا)، فإنه جرى تفكيك عدد بسيط، وتم تثبيت معظمها وتطويره، حسب ما أوردته حركة السلام الآن، 2000.

كما صادقت الحكومة الإسرائيلية على ثلاثة مشاريع تفصيلية لمناطق صناعية استيطانية، خلال العام 1999 وشقت 14 طريقاً التافيا بمساحة 10 آلاف دونم مصادرة، فيما هناك 13 طريقاً التافيا مودعا للمصادقة عليها بمساحة 12 ألف دونم. ومنذ أوسلو صادرت حكومة إسرائيل ما مساحته 400 ألف دونم.

ومارست إسرائيل سياسة تطهير عرقي في مدينة القدس، حيث شنت حملة سحب هويات المقدسيين المقيمين خارج مدينة القدس مدة تزيد على سبع سنوات ليلغ عدد سكان القدس الذين سحبت هوياتهم 5906 مواطنين منذ العام 1997، منها 400 خلال العام 1999.

ومارست إسرائيل سياسة العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين، ومنها إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة لفترات طويلة، وإعاقة حركة المواطنين. ومنع العمال من الوصول إلى مناطق عملهم في إسرائيل. وقد بلغ عدد أيام الإغلاق للضفة الغربية 436 يوماً منذ اتفاق أوسلو العام 1993، و472 يوماً لقطاع غزة للفترة نفسها. وأغلق الاحتلال الإسرائيلي الضفة الغربية لمدة 132 يوماً، وقطاع غزة لمدة 138 العام 1996 وحده (ماس المراقب الاقتصادي، عدد 7، 2000: 5).

## 9-6-2 استمرار انتهاك حقوق المواطن الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية

شهدت مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية تحسناً في تعاون الأجهزة الأمنية الفلسطينية، والهيئات الحكومية المختلفة، مع منظمات حقوق الإنسان العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة مع الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، ويتضح ذلك من خلال زيادة نسبة الحالات التي تبدي فيها هذه الأجهزة تعاوناً مع الهيئة في معالجة القضايا التي تتابعها.

وعلى الرغم من هذا التحسن، سجل التقرير الخامس للهيئة المستقلة انتهاكات لحقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة من أجهزة وهيئات السلطة الوطنية الفلسطينية، طالت جوانب مختلفة من حقوق المواطن، مثل الحق في الحياة والحق في الحرية والأمان الشخصي والحق في حرية التنقل، كما أوضح

التقرير أن اغلب هذه الانتهاكات جاءت لاعتبارات سياسية وليست قانونية، كما بين أن هناك استمراراً لهذه الظاهرة منذ خمس سنوات، وحصلت حوادث قتل نتيجة الإفراط في استخدام القوة لتفريق المتظاهرين وسوء استخدام السلاح، وهناك 150 معتقلاً سياسياً في سجون السلطة التنفيذية دون محاكمة. وهناك انتهاكات لحرية التعبير حيث أصدرت السلطة التنفيذية قرارات بإغلاق محطات بث محلية مسموعة ومرئية، إضافة لإغلاق بعض الصحف أو وقف ترخيصها. كما مارست اعتقالاً لصحافيين ومواطنين على خلفية إبداء الرأي، وانتهكت أكثر من مرة قوانين تتعلق بالاجتماعات العامة، كما صدرت أوامر بالإقامة الجبرية. وبين التقرير أن هناك استمراراً لممارسة التعذيب، حيث تلقت الهيئة 164 شكوى في هذا المجال (الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، 2000: 112-125).

وتابعت الهيئة المستقلة لحقوق المواطن 1037 قضية خلال العام 1999، بزيادة بنسبة 27% مقارنة بالقضايا التي تابعتها خلال العام السابق. منها 765 قضية تلقتها الهيئة خلال العام 1999، والباقي قضايا معلقة من العامين السابقين. وقد تضمنت القضايا التي تابعتها الهيئة 2370 انتهاكاً مدعى بارتكابها من الجهات الحكومية المختلفة العام 1999، مقابل 1719 انتهاكاً في العام 1998. وتمثل هذه حالات الانتهاك التي رصدناها أو بلغت بها الهيئة المستقلة لحقوق المواطن. وقد أغلقت الهيئة 1890 انتهاكاً من المدعى بها خلال العام 1999. ووجهت انتقاداً للهيئات المعنية في 72% من هذه الانتهاكات. ولم يتم توجيه أي نقد في 26% منها، وكان من الصعب تقييم 2% من هذه الانتهاكات. ويشكل ذلك زيادة في نسبة الانتهاكات التي وجه فيها النقد خلال العام 1999 مقارنة بالعام السابق، فقد وجه النقد في 47% من القضايا التي أغلقت العام 1998 (الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، 2000: 137-162).

وسجلت تقارير الهيئة المستقلة لحقوق المواطن تزايداً مستمراً في عدد القضايا التي تتابعها سنوياً، فقد تابعت الهيئة 534 قضية العام 1997، منها 437 قضية، بزيادة بنسبة 99% عن العام الذي سبقه. وقد لا يشير ذلك إلى تزايد في قضايا انتهاك حقوق المواطن من أجهزة ومؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، بقدر ما يشير إلى تزايد ثقة الجمهور في جدوى متابعة قضاياهم من خلال الهيئة المستقلة.

### خلاصة

رسخ المجلس التشريعي الفلسطيني دوره التشريعي خلال السنوات الأربع السابقة، ونجح المجلس في توحيد التشريعات في نواح مختلفة، وسن قوانين عصرية في نصوصها، مثل قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية، وازدادت وتيرة إصدار القوانين في السنتين الأخيرتين. لكنه لم ينجح في إرساء العلاقة بينه وبين السلطة التنفيذية وفق نصوص قانونية ملزمة. وبهذا، بقيت عملية التشريع مرهونة بإرادة السلطة التنفيذية.

وشهد القضاء بعض التحسن، مثل تعيين مدع عام، وقاضي قضاة، ونفاذ قانون مهنة المحاماة. لكن بقيت الإشكاليات الأساسية التي تحد من فاعليته واستقلالته. فقد استمرت ظاهرة تدخل السلطة التنفيذية والأجهزة الأمنية في عمل السلطة القضائية، وعدم تنفيذ قرارات المحاكم، والنقص في عدد القضاة، وعدم فاعلية النيابة العامة، ما يساهم في إضعاف عملية بناء دولة عصرية تسودها سلطة القانون، وتكرس المواطنة بما هي حقوق وواجبات.

وتميزت مرحلة ما بعد قيام السلطة الوطنية بتنامي فاعلية المنظمات المجتمعية والمختصين في عملية التشريع، وانفتاح متزايد من المجلس التشريعي على إشراك الجهات المعنية في عملية التشريع، التي طورت بدورها آليات للتعبير عن مصالحها من خلال

---

تشكيلها مجموعات ضغط داخل المجلس التشريعي  
وخارجه.

## المراجع

- أبو هنود، حسين. 1998، تقرير حول التشريعات وآلية سننها في السلطة الوطنية الفلسطينية "دراسة تحليلية". رام الله: الهيئة المستقلة لحقوق المواطن.
- إدارة الإحصاء الصحي- الإدارة القومية للأمم المتحدة والطفولة وتنظيم الأسرة. 1997، المسح السوداني حول صحة الأم والطفل، 1997، أهم النتائج والتوصيات.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (سنوات عدة). رام الله. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. 1999 أ، السكان في الأراضي الفلسطينية، 1997-2025. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1999 ب، سكان التجمعات الفلسطينية (1997-2010). رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1999 ج، مسح التجمعات السكانية (النتائج الأساسية)، رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1999 د، السكان في الأراضي الفلسطينية، 1997-2010. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1999 هـ، المساكن في الأراضي الفلسطينية، التقرير السنوي 1998، رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1999 و، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997، النتائج النهائية- تقرير السكان (الجزء الأول)، رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1999 ز، مسح القوى العاملة، دورة (تشرين أول -كانون الأول 1999): المؤتمر الصحفي، رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 أ، إحصاءات المياه العادمة في الأراضي الفلسطينية. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 ب، إحصاءات المياه في الأراضي الفلسطينية. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 ج، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997: الخصائص التعليمية في الأراضي الفلسطينية. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 د، الفقر في الأراضي الفلسطينية (كانون الثاني- كانون الأول 1998). رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 هـ، تقرير "الأشخاص المعاقون في الأراضي الفلسطينية"، 1997. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 و، المسح الصحي 2000، النتائج الأساسية. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 ز، مسح القوى العاملة- التقرير السنوي 1999. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 ح، مسح وسائل الإعلام، كراس المؤتمر الصحفي. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 ط. أطفال فلسطين، التقرير السنوي 2000. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 ي. الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية- 1999. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 2000 ك. إحصاءات الثقافة- 1999. رام الله.
- دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم، 1995 أ. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي-1994/1995، رقم (1). رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1996. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1995/1996، رقم (2). رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1997. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1996/1997، رقم (3). رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1998. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1997/1998، رقم (4). رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1999. الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 1998/1999، رقم (5). رام الله.
- دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1997 أ. المسح الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة 1996، النتائج الأساسية، رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1997 ب. المسح الديمغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة- النتائج النهائية. رام الله.

- \_\_\_\_\_ . 1997ج، مستويات المعيشة في الأراضي الفلسطينية- التقرير النهائي (تشرين أول 1995- أيلول 1996).  
رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1998أ. المرأة والرجل في فلسطين، اتجاهات وإحصاءات. رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1998ب، مستويات المعيشة في الأراضي الفلسطينية- التقرير النهائي (كانون الثاني- كانون الأول 1997).  
رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1998ج. مسح البيئة المنزلي: النتائج الأساسية، رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1999أ. مستويات المعيشة في الأراضي الفلسطينية- التقرير النهائي (كانون الثاني- كانون الأول 1998).  
رام الله.
- \_\_\_\_\_ . 1999ب. مسح ظروف العمل، النتائج الأساسية. رام الله.
- سيسالم، مازن وآخرون. 1998. قوانين فلسطين: القوانين والمراسيم الصادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية والاتفاقيات المعقودة معها (أيار 1994- أيار 1998). بدون مكان نشر.
- الشلبي، فاهوم. 1999، بيوت المسنين في الضفة الغربية وقطاع غزة: واقع وآفاق مستقبلية. رام الله: منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين.
- مركز الإحصاء الفلسطيني. 1994. ديمغرافية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، سلسلة تقارير الوضع الراهن، رقم 1. رام الله، 1994.
- معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، هلال، جميل والمالكي، مجدي. 1997 أ. التكافل الاجتماعي غير الرسمي (غير المأسس) في الضفة الغربية وقطاع غزة. رام الله.
- \_\_\_\_\_ 1997 ب، هلال، جميل والمالكي، مجدي. مؤسسات الدعم الاجتماعي في الضفة الغربية وقطاع غزة. رام الله.
- \_\_\_\_\_ 1998. هلال، جميل والمالكي، مجدي وشلبي، ياسر ولدادوة، حسن. نحو ضمان اجتماعي في الضفة الغربية وقطاع غزة. رام الله.
- \_\_\_\_\_ 2000. المالكي، مجدي وشلبي، ياسر. الهجرة الداخلية والعائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. رام الله.
- \_\_\_\_\_ ، 2000. المراقب الاجتماعي، الأعداد 1-3.
- \_\_\_\_\_ ، 2000. المراقب الاقتصادي، العدد السابع.
- اللجنة الشعبية العامة للصحة والضمان الاجتماعي. 1997. المسح العربي الليبي حول صحة الأم والطفل 1997، أهم النتائج والتوصيات.
- الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن. التقارير السنوية (الثالث- الخامس).
- وزارة الصحة العامة اللبنانية. 1998. المسح اللبناني حول صحة الأم والطفل 1998، أهم النتائج والتوصيات.
- وزارة الصحة الفلسطينية. التقارير السنوية (1995، 1996، 1997، 1998، 1999).
- وزارة الشؤون الاجتماعية، 2000. دراسة حول دور الأيتام التي تقدم خدمات إيوائية طويلة الأمد في فلسطين. رام الله.
- وزارة التخطيط الفلسطينية- الفريق الوطني لمكافحة الفقر. 1998. تقرير الفقر، رام الله.

Population Reference Bureau. 1999. World Population Data Sheet.

Central Statistical Organization. 1997. Demographic and Maternal and Child Health Survey, 1997-Yemen.

National Population Council. 1995. Demographic and Health Survey, 1995- Egypt.



## الملحق الإحصائي



## قائمة جداول الملحق الإحصائي

93	جدول 1-2: توزيع السكان المتوقع في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب العمر والجنس والمنطقة، 1999
94	جدول 2-2: توزيع السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نوع التجمع -1997 (%)
95	جدول 3-2: معدل المواليد الخام المقدر في الأراضي الفلسطينية لسنوات مختارة
96	جدول 4-2: الأسر الخاصة حسب نوع الأسرة والمنطقة 1995 و 1997
	جدول 5-2: نسبة الأفراد الفلسطينيين الذين لهم مكان إقامة سابق عن الحالي (في الداخل) من إجمالي عدد أفراد الضفة الغربية وقطاع غزة معا وفي كل منهما على حدة وفي كل محافظة وحسب نوع التجمع - 1997
97	جدول 6-2: نسبة الأفراد الفلسطينيين الذين لهم مكان إقامة سابق عن الحالي (في الخارج) من إجمالي عدد أفراد الضفة الغربية وقطاع غزة معا وفي كل منهما على حدة وفي كل محافظة وحسب نوع التجمع -1997
98	جدول 7-2: عقود الزواج المسجلة* ووقوعات الطلاق المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة، 1996-1999
99	جدول 8-2: معدل الزواج الخام في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة (1997 - 1999)
100	جدول 9-2: عقود الزواج المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الجنس والحالة الزوجية والعمر - 1996-1999
101	جدول 10-2: العمر المنوال والعمر الوسيط عند الزواج الأول حسب الجنس والمحافظة - 1999
102	جدول 11-2: معدل الطلاق الخام في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة (1997 - 1999)
103	جدول 12-2: وقوعات الطلاق المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الجنس والحالة الزوجية والعمر - 1996-1999
104	جدول 13-2: وقوعات الطلاق المسجلة في المحاكم الشرعية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب أعلى مؤهل علمي للمطلق والمطلقة* - 1999
105	جدول 1-3: توزيع المواليد الأحياء المبلغ عنهم في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة 1995-1999
106	جدول 2-3: توقع البقاء على قيد الحياة للسكان الفلسطينيين حسب الجنس والمنطقة 1997-1999
107	جدول 3-3: معدل وفيات الرضع لكل ألف مولود حي المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة 1996-1999
107	جدول 4-3: معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات لكل ألف مولود حي المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة 1996-1999
107	جدول 5-3: الأطباء المسجلين لكل 100,000 من السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة 1997-1999
108	جدول 6-3: معدل الأسرة لكل 1000 من السكان في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة 1996-1999
108	جدول 7-3: توزيع الأفراد المؤمنين صحيا ( 4 سنوات فأكثر) في الأراضي الفلسطينية حسب نوع التأمين والمنطقة 1996، 2000
109	جدول 8-3: التوزيع النسبي للسكان الفلسطينيين المعاقين في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الجنس

- 110 والمنطقة ونوع الإعاقة 1997
- جدول 3-9: نسبة الولادات التي تمت في مؤسسات صحية في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة للعامين 1996 و 2000
- 111
- جدول 3-10: توزيع عيادات ومراكز الرعاية الأولية في الأراضي الفلسطينية حسب جهة الإشراف والمنطقة 1995-1999
- 111
- جدول 3-11: نسبة النساء المتزوجات حالياً ويستخدمن حالياً وسيلة منع حمل حسب الوسيلة والمنطقة للعامين 1996، 2000
- 112
- جدول 4-1: السكان الفلسطينيون (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والمنطقة والجنس للعام 1997
- 113
- جدول 4-2: معدلات معرفة القراءة والكتابة للسكان الفلسطينيون (15 سنة فأكثر) حسب العمر والجنس والمنطقة للأعوام 1995 – 1997
- 114
- جدول 4-3: توزيع المدارس ورياض الأطفال حسب المنطقة والمرحلة للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999
- 115
- جدول 4-4: توزيع ونسب المدارس ورياض الأطفال حسب الجهة المشرفة خلال الفترة 1994/1995 - 2000/1999
- 116
- جدول 4-5: توزيع الطلبة في المدارس ورياض الأطفال حسب المنطقة والمرحلة للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999
- 117
- جدول 4-6: توزيع ونسب الطلبة حسب الجهة المشرفة والمرحلة
- 118
- جدول 4-7: نسبة التحاق الإناث/الذكور حسب المرحلة والمنطقة للأعوام الدراسية 1994/1995 - 2000/1999
- 119
- جدول 4-8: نسبة التحاق الطلبة في المرحلة الثانوية حسب نوع التعليم الثانوي للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999
- 120
- جدول 4-9: توزيع المعلمين حسب المؤهل العلمي والجنس خلال الفترة 1994/1995 - 2000/1999
- 121
- جدول 4-10: نسب التسرب حسب المنطقة والجنس والمرحلة للأعوام الدراسية 1994/1995 - 1998/1999
- 122
- جدول 4-11: نسب الرسوب حسب المنطقة والجنس والمرحلة للأعوام الدراسية 1994/1995-1998/1999
- 123
- جدول 4-12: معدل عدد الطلبة لكل معلم حسب المنطقة والجهة المشرفة للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999
- 124
- جدول 4-13: معدل عدد الطلبة لكل شعبة حسب المرحلة والمنطقة للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999
- 125
- جدول 4-14: معدل عدد الطلبة لكل شعبة حسب المرحلة والجهة المشرفة للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999
- 126
- جدول 4-15: توزيع الطلبة في الجامعات وكليات المجتمع الفلسطينية حسب الجنس للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999
- 127
- جدول 4-16: توزيع العاملين في التدريس في الجامعات وكليات المجتمع الفلسطينية للأعوام الدراسية 1994/1995-1998/1999
- 127
- جدول 5-1: توزع المراكز الثقافية حسب حالة العمل والمحافظة للعام 1999
- 128
- جدول 6-1: توزع متلقي الدعم من وزارة الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1995-1999
- 129
- جدول 6-2: توزع التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب توفر بعض الخدمات العامة،

130	1998
131	جدول 7-1: متوسط إنفاق الفرد الشهري بالدينار الأردني في الضفة الغربية وقطاع غزة للسنوات 1996-1998 (بأسعار عام 1996)
132	جدول 7-2: نسبة الإنفاق النقدي على مجموعات مختارة من الإنفاق الكلي في الضفة الغربية وقطاع غزة
133	جدول 7-3: نسبة معدل إنفاق الفرد الشهري في المحافظات الفلسطينية إلى معدل إنفاق الفرد الشهري في القدس، 1996-1998
133	جدول 7-4: نسبة الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1996-1998
134	جدول 7-5: نسب الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة، 1998
135	جدول 7-6: معدل الأجر اليومي والأجر اليومي الوسيط في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب مكان العمل، ونسبة تغيرها 1996-1999، بأسعار عام 1996
135	جدول 7-6 أ: معدل الأجر اليومي والأجر الوسيط للعاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى العاملين منهما في إسرائيل والمستوطنات، 1995-1999
136	جدول 7-7: نسبة أجر المرأة إلى الرجل في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب النشاط الاقتصادي 1996-1999
137	جدول 7-8: بعض المؤشرات الخاصة بتوزيع القوى العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1995-1999
138	جدول 8-1: الأفعال الاجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نوع الفعل الاجرامي والمنطقة 1996-1999
139	جدول 8-2: الأفعال الاجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب السنة والمحافظة-1997-1999
140	جدول 8-3: الأفعال الاجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نوع الفعل الاجرامي 1996-1999
141	جدول 8-4: الأفعال الاجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نوع الفعل الاجرامي والمحافظة 1999
142	جدول 8-5: التوزيع النسبي للموقوفين في السجون في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نوع الفعل الاجرامي 1996-1999
143	جدول 8-6: المحكومون في السجون في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نوع الفعل الإجرامي 1996-1999
144	جدول 8-7: الاحداث الذين اودعوا في المؤسسات الاصلاحية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب بعض الخصائص نوع الفعل الاجرامي والمنطقة 1997-1999
145	جدول 8-8: قضايا المحاكم النظامية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المرحلة القانونية والمنطقة 1996-1999
146	جدول 8-9: القضاة في الاراضي الفلسطينية حسب نوع المحكمة والجنس والمنطقة 1999
147	جدول 8-10: المصابون في حوادث الطرق في الاراضي الفلسطينية حسب المحافظة ونوع الاصابة 1999
148	جدول 8-11: المصابون والمتوفون في حوادث الطرق من الاطفال دون سن سبع سنوات في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الشهر والمنطقة 1999



جدول 2-1: توزيع السكان المتوقع في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب العمر والجنس والمنطقة، 1999 (%)

Table 2-1: Mid Year Projected Population in the WBGS by Age, Sex and Region, Mid Year –1999 (%)

قطاع غزة GS			الضفة الغربية WB			الضفة والقطاع WBGS			الفئة العمرية Age Groups
المجموع Total	إناث Female	ذكور Male	المجموع Total	إناث Female	ذكور Male	المجموع Total	إناث Female	ذكور Male	
(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	
20.0	19.8	20.1	17.9	17.7	18.0	18.6	18.5	18.8	4 -0
16.9	16.8	17.0	14.8	14.7	14.9	15.6	15.5	15.7	9-5
13.4	13.2	13.6	12.3	12.1	12.4	12.7	12.5	12.8	14-10
10.5	10.3	10.6	10.4	10.2	10.5	10.4	10.2	10.6	19-15
8.5	8.5	8.5	9.0	8.9	9.1	8.8	8.7	8.9	24-20
6.7	6.7	6.6	7.9	7.8	8.0	7.4	7.4	7.5	29-25
5.7	5.5	5.8	6.5	6.4	6.6	6.2	6.1	6.4	34-30
4.7	4.5	4.9	5.3	5.2	5.4	5.1	5.0	5.2	39-35
3.4	3.3	3.5	3.9	3.9	3.9	3.7	3.7	3.8	44-40
2.7	2.7	2.6	2.7	2.7	2.7	2.7	2.7	2.7	49-45
2.0	2.1	1.8	2.2	2.3	2.0	2.1	2.3	2.0	54-50
1.4	1.7	1.2	1.8	2.0	1.6	1.7	1.9	1.5	59-55
1.3	1.5	1.1	1.6	1.8	1.4	1.5	1.7	1.3	64-60
1.2	1.3	1.0	1.4	1.6	1.2	1.3	1.5	1.1	69-65
0.8	1.0	0.7	1.0	1.2	0.9	0.9	1.1	0.8	74-70
0.5	0.5	0.4	0.6	0.7	0.6	0.6	0.7	0.5	79-75
0.4	0.5	0.4	0.6	0.7	0.6	0.6	0.6	0.5	+80
<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	المجموع (%)
<b>1,087,067</b>	<b>539,176</b>	<b>547,891</b>	<b>1,932,637</b>	<b>955,879</b>	<b>976,758</b>	<b>3,019,704</b>	<b>1,495,055</b>	<b>1524649</b>	عدد Total No.

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. السكان في الأراضي الفلسطينية، 1997-2025. رام الله، 1999.

Source: PCBS 1999e



جدول 2-2: توزيع السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نوع التجمع -1997 (%)

Table 2-2: Distribution Population in the WBGS by Type of Locality, 1997 (%)

Governorate	Type of Locality				المحافظة
	نوع التجمع				
	المجموع Total	مخيم Camps	ريف Rural	حضر Urban	
No.	(%)	(%)	(%)		
Jenin	195,299	4.7	56.1	39.3	جنين
Tubas	35,216	11.9	54.6	33.4	طوباس
Tulkarm	129,030	12.4	41.4	46.3	طولكرم
Qalqiliya	69,268	-----	39.3	60.7	قلقيلية
Salfit	46,688	-----	71.8	28.2	سلفيت
Nablus	251,392	10.5	47.9	41.6	نابلس
Ramallah and Al-Bireh	205,448	6.4	59.5	34.1	رام الله والبيرة
Jericho	113,896	5.9	54.1	40.0	القدس *
Jerusalem*	31,501	19.2	34.0	46.8	أريحا
Bethlehem	132,090	8.0	57.6	34.4	بيت لحم
Hebron	390,272	2.8	30.2	67.0	الخليل
<b>Total West Bank</b>	<b>1,600,100</b>	<b>6.4</b>	<b>47.0</b>	<b>46.6</b>	<b>مجموع الضفة الغربية</b>
North Gaza	179,690	33.6	3.6	62.8	شمال غزة
Gaza	359,941	17.2	1.8	81.0	غزة
Deir Al-Balah	144,890	65.6	3.1	31.3	دير البلح
Khan Yunis	196,662	17.6	12.8	69.6	خان يونس
Rafah	120,386	49.3	9.3	41.4	رفح
<b>Total Gaza Strip</b>	<b>1,001,569</b>	<b>31.1</b>	<b>5.4</b>	<b>63.5</b>	<b>مجموع قطاع غزة</b>
<b>WBGS</b>	<b>2,601,669</b>	<b>15.9</b>	<b>31.0</b>	<b>53.1</b>	<b>مجموع الضفة والقطاع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997: النتائج النهائية. تقرير السكان-الأراضي الفلسطينية، (الجزء الأول). رام الله، 1999.

\* القدس: لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967.

Source: PCBS. 1999d.

\* Jerusalem: Does not include those parts of Jerusalem which were annexed by Israel in 1967.

جدول 2-3: معدل المواليد الخام المقدر في الأراضي  
الفلسطينية لسنوات مختارة

Table 2-3: Estimated Crude Birth Rate  
in the WBS for Selected Years

معدل المواليد الخام المقدر Estimated Crude Birth Rate			السنة Year
الضفة الغربية وقطاع غزة WBS	قطاع غزة Gaza Strip	الضفة الغربية West Bank	
42.69	45.42	41.17	1997
42.01	45.06	40.31	1998
41.35	44.73	39.45	1999
40.72	44.44	38.61	2000

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. السكان في الأراضي الفلسطينية، 1997-2025. رام الله،  
1999.

Source: PCBS 1999e..

جدول 2-4: الأسر الخاصة حسب نوع الأسرة والمنطقة 1995 و 1997  
 Table 2-4: Households by Household Type and Region, 1995 and 1997

Household Type	الأراضي الفلسطينية		قطاع غزة		*الضفة الغربية		نوع الأسرة
	WBGS	العدد	Gaza Strip	العدد	West Bank!	العدد	
	%	Number	%	Number	%	Number	
*1997							
Nuclear	73.3	298,083	71.8	103,684	74.0	194,399	نووية
Extended	23.0	93,632	25.3	36,615	21.7	57,017	ممتدة
Composite	0.4	1,891	0.3	375	0.6	1,516	مركبة
One Person	3.3	13,459	2.6	3,823	3.7	9,636	فرد واحد
<b>Total</b>	<b>100.0</b>	<b>407,065</b>	<b>100.0</b>	<b>144,497</b>	<b>100.0</b>	<b>262,568</b>	<b>المجموع</b>
**1995							
Nuclear	69.4		62.7		72.2		نووية
Extended	27.6		35.3		24.4		ممتدة
Composite	0.2		0.1		0.3		مركبة
One Person	2.8		1.9		3.1		فرد واحد
<b>Total</b>	<b>100.0</b>		<b>100.0</b>		<b>100.0</b>		<b>المجموع</b>

المصادر:

\* الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997: النتائج النهائية. تقرير السكان-الأراضي الفلسطينية، (الجزء الأول). رام الله، 1999.

\*\* دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية. المسح الديمغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة-النتائج النهائية. رام الله، 1997.

\* القدس: لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد إحتلالها للضفة الغربية عام 1967.

Sources:

\* PCBS 1999e.

\*\* PCBS 1997a.

! Jerusalem: Does not include those parts of Jerusalem which were annexed by Israel in 1967.

جدول 2-5 : نسبة الأفراد الفلسطينيين الذين لهم مكان إقامة سابق عن الحالي (في الداخل)  
من إجمالي عدد أفراد الضفة الغربية وقطاع غزة معا وفي كل منهما على حدة  
وفي كل محافظة وحسب نوع التجمع - 1997

Table 2-5 : Percentage of Palestinian Persons who had Place of Previous Residence (Inside) from Total Persons of the WBGS, Governorates and Type of Locality, 1997

Governorate	المجموع Total		نوع التجمع Type of Locality			المحافظة
	عدد No.	(%)	مخيمات Camps	ريف Rural	حضر Urban	
Jenin	21,947	11.4	19.2	9.7	13.0	جنين
Tubas	5,985	17.4	19.7	17.1	17.2	طوباس
Tulkarm	17,831	14.4	20.2	14.3	13.0	طولكرم
Qalqiliya	7,087	10.5	-	9.9	10.8	قلقيلية
Salfit	2579	5.9	-	5.4	7.1	سلفيت
Nablus	22,858	9.3	18.4	7.3	9.3	نابلس
Ramallah and Al-Bireh	31,420	15.5	16.6	7.1	29.9	رام الله والبيرة
Jerusalem*	34,759	30.4	18.1	24.5	39.3	القدس
Jericho	7,041	23.4	30.5	27.2	17.4	أريحا
Bethlehem	17,527	13.6	21.2	12.7	13.4	بيت لحم
Hebron	27,490	7.1	11.1	11.4	5.1	الخليل
<b>Total West Bank</b>	<b>196,524</b>	<b>12.5</b>	<b>18.7</b>	<b>11.3</b>	<b>13.0</b>	<b>الضفة الغربية</b>
North Gaza	36,224	20.2	14.3	51.9	21.5	شمال غزة
Gaza	39,618	11.2	22.5	30.5	8.4	غزة
Deir Al-Balah	20,963	14.7	13.0	19.5	17.6	دير البلح
Khan Yunis	22,497	11.6	11.4	19.2	10.2	خان يونس
Rafah	24,305	20.6	15.3	19.4	27.1	رفح
<b>Total Gaza Strip</b>	<b>143,607</b>	<b>14.5</b>	<b>15.4</b>	<b>24.6</b>	<b>13.3</b>	<b>قطاع غزة</b>
<b>WBGS</b>	<b>340,131</b>	<b>13.3</b>	<b>16.2</b>	<b>12.2</b>	<b>13.1</b>	<b>الضفة والقطاع</b>

المصدر: ماس. المالكي، مجدي وشليبي، ياسر. الهجرة الداخلية والعائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. رام الله، 2000.

Source: MAS 2000c.

جدول 2-6: نسبة الأفراد الفلسطينيين الذين لهم مكان إقامة سابق عن الحالي (في الخارج) من إجمالي عدد أفراد الضفة الغربية وقطاع غزة معا وفي كل منهما على حدة وفي كل محافظة وحسب نوع التجمع -1997

Table 2-6 : Percentage of Palestinian Persons who had Place of Previous Residence (Outside) from Total Persons of the WBGS, Governorates and Type of Locality, 1997

Governorate	المجموع Total		نوع التجمع Type of Locality			المحافظة
	عدد No.	(%)	مخيمات Camps	ريف Rural	حضر Urban	
Jenin	24,284	12.7	10.4	12.1	13.8	جنين
Tubas	3,488	10.2	7.9	9.1	12.8	طوباس
Tulkarm	20,124	16.3	10.0	14.9	19.1	طولكرم
Qalqiliya	7,603	11.2	-	10.8	11.5	قلقيلية
Salfit	7,190	16.5	-	16.8	15.6	سلفيت
Nablus	33,947	13.9	6.8	15.7	13.6	نابلس
Ramallah and Al-Bireh	29,826	14.7	6.5	14.0	17.6	رام الله والبيرة
Jerusalem*	7,758	6.8	5.3	7.4	6.2	القدس
Jericho	2,625	8.7	8.7	3.4	12.8	اريجا
Bethlehem	13,191	10.2	7.7	9.1	13.9	بيت لحم
Hebron	24,445	6.3	7.7	5.5	6.7	الخليل
<b>Total West Bank</b>	<b>174,481</b>	<b>11.1</b>	<b>7.8</b>	<b>11.4</b>	<b>11.4</b>	<b>الضفة الغربية</b>
North Gaza	12,466	7.0	7.2	3.6	7.0	شمال غزة
Gaza	33,539	9.5	10.3	4.9	9.4	غزة
Deir Al-Balah	13,347	9.3	8.5	7.7	11.2	دير البلح
Khan Yunis	21,390	11.0	9.3	10.6	11.5	خان يونس
Rafah	12,132	10.3	12.8	4.4	8.6	رفح
<b>Total Gaza Strip</b>	<b>92,874</b>	<b>9.4</b>	<b>9.5</b>	<b>7.6</b>	<b>9.5</b>	<b>قطاع غزة</b>
<b>WBGS</b>	<b>267,355</b>	<b>10.5</b>	<b>9.1</b>	<b>11.1</b>	<b>10.5</b>	<b>الضفة والقطاع</b>

المصدر: ماس. المالكي، مجدي وشليبي، ياسر. الهجرة الداخلية والعائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. رام الله، 2000.

Source: MAS.2000c.

جدول 2-7: عقود الزواج المسجلة\* ووقوعات الطلاق المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب المحافظة، 1996-1999

Table 2-7: Marriages\* and Divorces Registered in the WBGS by Governorate, 1996 - 1999

Governorate	وقوعات الطلاق Divorces Registered				عقود الزواج Marriages Registered				المحافظة
	Year				السنة				
	1999	1998	1997	1996	1999	1998	1997	1996	
West Bank									الضفة الغربية
Jenin	186	176	179	214	1916	1856	1833	1778	جنين
Tubas	39	31	32	20	416	422	380	344	طوباس
Tulkarem	223	219	180	230	1231	1172	1194	1031	طولكرم
Qalqilia	126	85	85	102	263	551	561	484	قلقيلية
Salfit	55	60	61	66	522	513	510	425	سلفيت
Nablus	398	344	284	350	2342	2352	2340	2144	نابلس
Ramallah & Al-Bireh	452	437	439	331	2008	1982	1819	1673	رام الله والبيرة
Jerusalem	369	345	377	361	2482	2420	2489	1728	القدس
Jericho	53	53	55	68	241	235	219	172	اريجا
Bethlehem	160	160	137	142	933	990	1122	1026	بيت لحم
Hebron	327	303	314	363	3445	3792	3416	2808	الخليل
<b>Total</b>	<b>2388</b>	<b>2213</b>	<b>2143</b>	<b>2247</b>	<b>16099</b>	<b>16285</b>	<b>15883</b>	<b>13613</b>	<b>المجموع</b>
Gaza Strip									قطاع غزة
North Gaza	231	211	211	213	1525	1309	1306	1174	شمال غزة
Gaza	523	487	486	477	3055	3076	2891	2757	غزة
Deir El-Balah	256	176	174	170	1250	1049	1033	968	دير البلح
Khan Yunis	198	222	254	228	1876	1729	1551	1362	خان يونس
Rafah	165	156	181	159	1069	952	828	862	رفح
<b>Total</b>	<b>1373</b>	<b>1252</b>	<b>1306</b>	<b>1247</b>	<b>8775</b>	<b>8115</b>	<b>7609</b>	<b>7123</b>	<b>المجموع</b>
<b>WBGS</b>	<b>3761</b>	<b>3465</b>	<b>3449</b>	<b>3494</b>	<b>24874</b>	<b>24400</b>	<b>23492</b>	<b>20736</b>	<b>الضفة الغربية وقطاع غزة</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية-1998، رام الله، ص 27 و 73.  
\* تضم العقود المسجلة في المحاكم الشرعية والكنائس.

Sources: PCBS 2000e.

\*Includes marriages registered in Islamic Shariah courts and in churches.

جدول 2-8: معدل الزواج الخام في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب المحافظة (1997 - 1999)

Table 2-8: Crude Marriage Rate in The Palestinian Territory by Governorate, 1997 - 1999

Governorate	السنة Year			المحافظة			
	1999	1998	1997				
West Bank				الضفة الغربية			
Jenin	9.2	9.3	9.5	جنين			
Tubas			11.1	11.7	10.9	طوباس	
Tulkarm			9.0	8.9	9.4	طولكرم	
Qalqiliya			7.5	7.7	8.2	قلقيلية	
Salfit			10.4	10.7	11.1	سلفيت	
Nablus			8.8	9.1	9.4	نابلس	
Ramallah & Al-Bireh			9.1	9.4	9.0	رام الله والبيرة	
Jerusalem			7.2	7.3	7.8	القدس	
Jericho			7.1	7.2	7.0	أريحا	
Bethlehem			6.6	7.3	8.6	بيت لحم	
Hebron			8.2	9.5	8.9	الخليل	
Total				8.3	8.8	8.9	المجموع
Gaza Strip				قطاع غزة			
North Gaza	7.7	7.0	7.3	شمال غزة			
Gaza	7.9	8.3	8.1	غزة			
Deir Al-Balah	7.9	7.0	7.2	دير البلح			
Khan Yunis	8.8	8.5	7.9	خان يونس			
Rafah	8.2	7.6	6.9	رفح			
Total	8.1	7.8	7.6	المجموع			
Palestinian Territory				8.2	8.4	8.4	الضفة الغربية وقطاع غزة

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية- التقرير السنوي- 1999. رام الله، 2000.

Sources: PCBS 2000e.

جدول 2-9: عقود الزواج المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب الجنس والحالة الزوجية والعمر - 1996-1999

Table 2-9: Marriages Registered in the WBGS by Sex, Marital Status and Age, 1996 - 1999

Details	Year				التفاصيل
	السنة				
	1999	1998	1997	1996	
<b>Sex and Age</b>					<b>الجنس والعمر</b>
<b>Male</b>					<b>ذكور</b>
Less than 20 years	2368	2629	2666	2412	أقل من 20 سنة
20-29 years	17985	17485	16710	14463	20-29 سنة
30-49 years	3777	3556	3421	3161	30-49 سنة
50+	742	730	692	696	50 +
Not Stated	2	0	3	4	غير مبين
<b>Total</b>	<b>24874</b>	<b>24400</b>	<b>23492</b>	<b>20736</b>	<b>المجموع</b>
<b>Female</b>					<b>إناث</b>
Less than 20 years	14560	14656	14416	12569	أقل من 20 سنة
20-29 years	8781	8314	7663	6823	20-29 سنة
30-49 years	1488	1394	1357	1282	30-49 سنة
50+	42	34	46	57	50 +
Not Stated	3	2	10	5	غير مبين
<b>Total</b>	<b>24874</b>	<b>2400</b>	<b>23492</b>	<b>20736</b>	<b>المجموع</b>
<b>Sex &amp; Marital Status( Marriages Registered in Shariah Courts)</b>					<b>الجنس والحالة الزوجية (العقود المسجلة في المحكمة الشرعية)</b>
<b>Male</b>					<b>ذكور</b>
Single	20866	20645	19845	15572	أعزب
Married	1662	1500	1514	1194	متزوج
Divorced	1542	1423	1350	1120	مطلق
Widowed	504	513	459	375	أرمل
Not Stated	2	38	45	2157	غير مبين
<b>Total</b>	<b>24576</b>	<b>24119</b>	<b>23213</b>	<b>20418</b>	<b>المجموع</b>
<b>Female</b>					<b>إناث</b>
Single	22678	22469	21355	18501	عزباء
Divorced	1617	1500	1531	1377	مطلقة
Widowed	249	141	124	140	أرملة
Not Stated	32	9	203	400	غير مبين
<b>Total</b>	<b>24576</b>	<b>24119</b>	<b>23213</b>	<b>20418</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية- التقارير السنوية (1996-1999).

Sources: PCBS 2000e.

جدول 10-2: العمر المنوال والعمر الوسيط عند الزواج الاول حسب الجنس والمحافظة - 1999

Table 2-10: Mode Age and Median Age at First Marriage  
by Sex and Governorate, 1999

Governorate	العمر المنوال Mode Age		العمر الوسيط Median Age		المحافظة
	اناث Female	ذكور Male	اناث Female	ذكور Male	
<b>West Bank</b>					<b>الضفة الغربية</b>
Jenin	15	22	18.8	24.7	جنين
Tubas	18	23	19.1	24.7	طوباس
Tulkarm	18	25	19.5	25.4	طولكرم
Qalqiliya	18	24	18.7	24.7	قلقيلية
Salfit	15	23	18.8	23.9	سلفيت
Nablus	18	25	19.2	25.5	نابلس
Ramallah & Al-Bireh	18	23	19.0	24.3	رام الله والبيرة
Jerusalem	18	24	18.6	24.1	القدس
Jericho	18	26	20.4	25.3	اريجا
Bethlehem	18	23	19.2	24.6	بيت لحم
Hebron	18	21	18.7	23.4	الخليل
<b>Total</b>	18	24	18.9	24.4	<b>المجموع</b>
<b>Gaza Strip</b>					<b>قطاع غزة</b>
North Gaza	16	21	17.8	22.0	شمال غزة
Gaza	16	22	18.2	23.3	غزة
Deir Al-Balah	17	23	19.7	23.8	دير البلح
Khan Yunis	17	25	19.1	24.3	خان يونس
Rafah	18	25	19.3	24.1	رفح
<b>Total</b>	17	22	18.7	23.5	<b>المجموع</b>
<b>WBGS</b>	18	22	18.8	24.1	<b>الضفة الغربية وقطاع غزة</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية-1999. رام الله، 2000.

Sources: PCBS 2000e.

جدول 2-11: معدل الطلاق الخام في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب المحافظة (1997 - 1999)

Table 2-11: Crude Divorce Rate in the WBGS  
by Governorate, 1997 - 1999

Governorate	السنة Year			المحافظة
	1999	1998	1997	
<b>West Bank</b>				<b>الضفة الغربية</b>
Jenin	0.89	0.88	0.93	جنين
Tubas	1.03	0.86	0.92	طوباس
Tulkarm	1.62	1.66	1.41	طولكرم
Qalqiliya	1.68	1.19	1.24	قلقيلية
Salfit	1.10	1.25	1.32	سلفيت
Nablus	1.48	1.34	1.14	نابلس
Ramallah & Al-Bireh	2.04	2.06	2.17	رام الله والبيرة
Jerusalem	1.07	1.04	1.18	القدس
Jericho	1.56	1.63	1.77	أريحا
Bethlehem	1.13	1.18	1.05	بيت لحم
Hebron	0.78	0.76	0.82	الخليل
<b>Total</b>	<b>1.23</b>	<b>1.19</b>	<b>1.20</b>	<b>المجموع</b>
<b>Gaza Strip</b>				<b>قطاع غزة</b>
North Gaza	1.16	1.12	1.18	شمال غزة
Gaza	1.34	1.31	1.36	غزة
Deir Al-Balah	1.20	1.17	1.21	دير البلح
Khan Yunis	1.24	1.09	1.30	خان يونس
Rafah	1.26	1.25	1.51	رفح
<b>Total</b>	<b>1.26</b>	<b>1.20</b>	<b>1.31</b>	<b>المجموع</b>
<b>WBGS</b>	<b>1.24</b>	<b>1.20</b>	<b>1.24</b>	<b>الضفة الغربية وقطاع غزة</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية - 1999. رام الله، 2000.

Sources: PCBS 2000e.

جدول 2-12: وقوعات الطلاق المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب الجنس والحالة الزوجية والعمر - 1996-1999

Table 2-12: Divorces Registered in Shariah Courts in the WBGs by Sex, Marital Status and Age, 1996 - 1999

Details	Year				التفاصيل
	1999	1998	1997	1996	
<b>Sex and Age</b>					الجنس والعمر
<b>Male</b>					ذكور
Less than 20 years	116	146	145	151	أقل من 20 سنة
20-29 years	1932	1759	1651	1452	20-29 سنة
30-49 years	1405	1271	1329	1212	30-49 سنة
50+	307	276	292	262	50 +
Not Stated	1	13	32	417	غير مبيّن
<b>Total</b>	<b>3761</b>	<b>3465</b>	<b>3449</b>	<b>3494</b>	المجموع
<b>Female</b>					إناث
Less than 20 years	1032	937	950	835	أقل من 20 سنة
20-29 years	1776	1569	1501	1355	20-29 سنة
30-49 years	842	812	816	739	30-49 سنة
50+	109	103	114	101	50 +
Not Stated	2	44	68	464	غير مبيّن
<b>Total</b>	<b>3761</b>	<b>3465</b>	<b>3449</b>	<b>3494</b>	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية - التقرير السنوي - 1999. رام الله، 2000.

Sources: PCBS 2000e.





جدول 3-2: توقع البقاء على قيد الحياة للسكان الفلسطينيين حسب الجنس والمنطقة 1997-1999

Table 3-2: Life Expectancy at Birth by Sex and Region, 1997-1999

المنطقة والجنس Region and Sex						السنة Year
الضفة والقطاع WBGS		قطاع غزة GS		الضفة الغربية WB		
إناث Female	ذكور Male	إناث Female	ذكور Male	إناث Female	ذكور Male	
72.99	69.76	72.26	68.94	73.42	70.25	1997
73.14	69.93	72.42	69.12	73.56	70.41	1998
73.28	70.10	72.57	69.30	73.70	70.58	1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. السكان في الأراضي الفلسطينية 1997-2020.

Source: PCBS 1999e.

جدول 3-3: معدل وفيات الرضع لكل ألف مولود حي المبلغ عنها في الضفة الغربية

وقطاع غزة حسب المنطقة 1996-1999

Table 3-3: Infant Mortality Rates in the WBGS by Region, 1996 - 1999

السنة				المنطقة
1999	1998	1997	1996	
10.7	9.5	12.6	10.2	WB الضفة الغربية
22.3	22.7	20.0	22.7	GS قطاع غزة
15.5	15.0	15.8	15.4	WBGS الضفة والقطاع
20				Jordan الأردن (1997)
54				Egypt مصر (1997)
6				Israel إسرائيل (1997)

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، التقارير السنوية (1996، 1997، 1998، 1999)

Sources: Palestinian Ministry of Health (1996, 1997, 1998, 1999).

Population Reference Bureau. World Population Data Sheet. 1999.

جدول 3-4: معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات لكل ألف مولود حي المبلغ عنها

في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة 1996-1999

Table 3-4: Child Mortality Rates in the WBGS by Region, 1996 - 1999

السنة				المنطقة Region
1999	1998	1997	1996	
15.1	13.4	17.0	14.1	WB الضفة الغربية
27.8	28.5	25.9	27.9	GS قطاع غزة
20.4	19.7	20.9	19.9	WBGS الضفة والقطاع

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، التقارير السنوية (1996، 1997، 1998، 1999)

Source: Palestinian Ministry of Health Annual Reports (1997-2000).

جدول 3-5: الأطباء المسجلين لكل 100,000 من السكان في

الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة 1997-1999

Table 3-5: Reported Physicians per 100,000 Population in the WBGS, 1997-1999

Year			المنطقة Region
1999	1998	1997	
84.4	79.6	73	WB الضفة الغربية
206.5	178.4	156	GS قطاع غزة
128	114.9	103	WBGS الضفة والقطاع
158			Jordan (1997) الأردن
202			Egypt (1997) مصر
191			Lebanon (1997) لبنان
459			Israel (1997) إسرائيل

المصادر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. السجلات الإدارية (1997-1999).  
ماس. المراقب الاجتماعي، عدد رقم 3، 2000.

Sources: PCBS. Administration Records (1997-1999).  
MAS. Social Monitor (No. 3), 2000.

جدول 3-6: معدل الأسرة لكل 1000 من السكان في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة 1996-1999

Table 3-6: Total Number of Hospital Beds and Ratio per 1,000 Population in the WBGS by Region, District and Year, 1996-1999

Year								المنطقة Region
1999		1998		1997		1996		
المعدل Ratio	العدد No.	المعدل Ratio	العدد No.	المعدل Ratio	العدد No.	المعدل Ratio	العدد No.	
1.28	2489	1.32	2455	1.23	2209	1.19	2021	WB الضفة الغربية
1.25	1361	1.27	1316	0.89	893	0.92	865	GS قطاع غزة
1.27	3850	1.3	3771	1.1	3102	1.09	2886	WBGS الضفة والقطاع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. السجلات الإدارية (1996-1999).

Sources: PCBS. Administration Records (1996-1999).

جدول 3-7: توزيع الأفراد المؤمنين صحيا ( 4 سنوات فأكثر) في الأراضي الفلسطينية

حسب نوع التأمين والمنطقة 1996، 2000

Table 3-7: Distribution of Persons (4 Years and Over) by Type of Health Insurance and Region, 1996 and 2000

Region		المنطقة				نوع التأمين
WBGS	الضفة والقطاع	GS	قطاع غزة	WB	الضفة الغربية	
2000	1996	2000	1996	2000	1996	
60.4	58.8	75.6	63.5	51.8	49.4	نسبة الأفراد المؤمن عليهم % of Insured Persons
27.9	33.7	37.9	37.1	22.3	32.1	تأمين حكومي Gov. Insurance
14.8	18.8	24.2	31.8	9.4	12.9	وكالة UNRWA
11.0	3.1	0.3	2.6	17.1	3.3	خاص Private
6.7	1.3	13.2	1.9	3.0	1.0	تأمينات أخرى* Others

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. المسح الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1996، النتائج الأساسية. رام الله، 1997.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. المسح الصحي 2000، النتائج الأساسية رام الله، 2000.

\*تأمينات أخرى تشمل: التأمين العسكري وتأمين الضمان الاجتماعي.

Sources: PCBS.1997b.

PCBS 2000c.

\* Others include: Military and welfare insurance.



جدول 3-9: نسبة الولادات التي تمت في مؤسسات صحية في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة للعامين 1996 و 2000

Table 3-9: Percentage of Births Occurred at Health Institution in the WBGs by Region, 1996 and 2000

نسبة الولادات التي تمت في مؤسسات صحية Percentage of Births Occurred at Health Institutions		المنطقة
2000	1996	
92.3	86.6	WB الضفة الغربية
99.2	95.9	GS قطاع غزة
94.8	89.8	WBGs الضفة والقطاع
15.5		Yemen اليمن (1997)
32.5		Egypt مصر (1995)
91.0		Lybia ليبيا (1997)
88.0		Lebanon لبنان (1998)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. المسح الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1996، النتائج الأساسية. رام الله، 1997.  
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. المسح الصحي 2000: النتائج الأساسية، رام الله، 2000.  
المسح الصحي حول صحة الأم والطفل (لبنان 1998 ، ليبيا 1997 ، السودان 1995).

Sources: PCBS 1997b.  
PCBS 2000c.  
Population Reference Bureau. World Population Data Sheet 1999  
Administration of Health Statistics 1997  
General Popular Committee for Health and Social Security 1997  
Ministry of Public Health 1998

جدول 3-10: توزيع عيادات ومراكز الرعاية الأولية في الأراضي الفلسطينية حسب جهة الإشراف والمنطقة 1995-1999

Table 3-10: Distribution of Primary Health Care Centers in the WBGs by Supervised Authority and Region, 1995-1999

Region and Authority			المنطقة وجهة الإشراف						السنة Year
WBGs الضفة والقطاع			GS قطاع غزة			WB الضفة الغربية			
وكالة الغوث UNRWA	غير حكومي NGOs	حكومي Gov.	وكالة الغوث UNRWA	غير حكومي NGOs	حكومي Gov.	وكالة الغوث UNRWA	غير حكومي NGOs	حكومي Gov.	
41	208	205	9	32	29	32	176	176	1995
41	208	209	9	32	31	32	176	178	1996
50	177	274	16	61	31	34	116	243	1997
51	144	331	17	40	35	34	104	296	1998
47	167	341	13	40	39	34	127	302	1999

المصدر: وزارة الصحة. التقارير السنوية (1995-1999).

Sources: Palestinian Ministry of Health Annual Reports (1996-2000).

جدول 3-11: نسبة النساء المتزوجات حالياً ويستخدمن حالياً وسيلة منع حمل

حسب الوسيلة والمنطقة للعامين 1996، 2000

**Table 3-11: Percentage Distribution of Currently Married Women who are using Modern Contraceptive, Type of Method and Region, 1996 and 2000**

Method		نوع الوسيلة				المنطقة Region		
اللؤلؤ IUD	الحبوب Pill	أي وسيلة حديثة Any modern method		أي وسيلة Any method				
		2000	1996	2000	1996			
26.5	24.1	5.4	4.3	37.5	33.7	48.9	50.6	WB الضفة الغربية
17.4	16.2	5.7	2.7	31.1	24.5	41.2	33.9	GS قطاع غزة
23.3	21.6	5.5	3.8	35.3	30.8	46.2	45.3	WBGS الضفة والقطاع
3.0	3.8			9.8		20.8		Yemen (1997) اليمن
11.0	10.0			5.0		-		Lybia (1997) ليبيا
17.0	10.0			10.0		-		Lebanon (1998) لبنان
1.0	5.0			7.0		10.0		Sudan (1995) السودان

-Not available

-: غير متوفر

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. المسح الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1996، النتائج الأساسية. رام الله، 1997.  
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. المسح الصحي 2000، النتائج الأساسية رام الله، 2000.  
المسح الصحي حول صحة الأم والطفل (لبنان 1998، ليبيا 1997، السودان 1995).

Sources: PCBS 1997b.

PCBS 2000c.

Population Reference Bureau. World Population Data Sheet 1999

Administration of Health Statistics 1997

General Popular Committee for Health and Social Security 1997

Ministry of Public Health 1998

جدول 4-1: السكان الفلسطينيون (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والمنطقة والجنس للعام 1997

Table 4-1: Palestinian Population (15 years and over) by Educational Attainment, Region and Sex, 1997

Educational Attainment	الضفة والقطاع WBGS			قطاع غزة Gaza Strip			الضفة الغربية West Bank			الحالة التعليمية
	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Female	ذكور Male	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Female	ذكور Male	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Female	ذكور Male	
	Illiterate	13.9	20.3	7.8	13.7	18.8	8.6	14.1	21.1	
Can Read and Write	9.6	9.0	10.3	8.6	7.3	9.9	10.2	9.9	10.5	ملم
Elementary	21.2	20.4	21.9	17.7	17.2	18.3	23.1	22.3	24.0	ابتدائي
Preparatory	28.1	27.3	28.8	27.7	28.2	27.1	28.3	26.8	29.5	إعدادي
Secondary	16.5	15.1	17.8	21.3	20.7	22.0	13.7	11.9	15.5	ثانوي
Associate Diploma	5.3	4.9	5.6	5.1	4.9	5.3	5.4	4.9	5.9	دبلوم متوسط
Bachelor and Above	5.4	3.0	7.8	5.9	2.9	8.8	5.4	3.1	7.3	بكالوريوس وأعلى

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997: الخصائص التعليمية في الأراضي الفلسطينية. رام الله، فلسطين.  
ملاحظة: يشمل السكان الذين تم عددهم فعلا خلال الفترة من 10-1997/12/24 ولا يشمل السكان الذين لم يتم عددهم على ضوء نتائج الدراسة البعدية وكذلك تقديرات عدد السكان في ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمته إسرائيل عنوة بعد احتلالها للأراضي الفلسطينية عام 1967.

Source: PCBS 2000h.

جدول 4-2: معدلات معرفة القراءة والكتابة للسكان الفلسطينيين (15 سنة فأكثر)

حسب العمر والجنس والمنطقة للأعوام 1995 – 1997

Table 4-2: Literacy Rate of Palestinian Population (15 Years and Over) by Age, Sex and Region, 1995 and 1997

Age and Sex	الأراضي الفلسطينية WBGS		قطاع غزة Gaza Strip		الضفة الغربية West Bank		العمر و الجنس
	1997	1995	1997	1995	1997	1995	
<b>Both Sexes</b>							<b>كلا الجنسين</b>
15-19	97.3	97.0	96.8	97.1	97.6	96.9	19-15
20-24	96.7	96.3	96.2	96.2	97.0	96.3	24-20
25-34	95.1	94.3	94.9	95.8	95.3	93.5	34-25
35-44	90.5	88.7	91.9	91.6	89.7	87.3	44-35
45-54	75.4	68.7	78.0	68.0	73.9	69.0	54-45
55-64	44.5	41.6	41.7	36.6	46.0	43.9	64-55
65+	28.6	34.6	21.9	26.8	31.8	37.6	+65
<b>Total</b>	<b>86.1</b>	<b>84.3</b>	<b>86.3</b>	<b>84.9</b>	<b>85.9</b>	<b>84.1</b>	<b>المجموع</b>
<b>Male</b>							<b>ذكر</b>
15-19	96.9	96.6	96.0	96.7	97.5	96.5	19-15
20-24	96.9	96.8	96.1	95.7	97.4	97.3	24-20
25-34	96.4	96.2	95.6	96.3	96.9	96.1	34-25
35-44	95.1	94.8	94.1	95.0	95.6	94.7	44-35
45-54	92.1	89.1	92.6	91.2	91.9	88.3	54-45
55-64	73.7	70.1	71.4	64.9	74.9	72.4	64-55
65+	50.9	57.5	40.6	46.0	55.6	61.6	+65
<b>Total</b>	<b>92.2</b>	<b>91.5</b>	<b>91.4</b>	<b>91.1</b>	<b>92.7</b>	<b>91.7</b>	<b>المجموع</b>
<b>Female</b>							<b>أنثى</b>
15-19	97.7	97.5	97.6	97.7	97.8	97.4	19-15
20-24	96.5	95.7	96.3	96.8	96.7	95.2	24-20
25-34	93.8	92.3	94.3	95.3	93.5	90.8	34-25
35-44	85.6	82.7	89.6	87.8	83.4	80.4	44-35
45-54	59.1	50.8	63.8	49.2	56.3	51.5	54-45
55-64	21.6	19.8	19.3	15.5	22.9	21.4	64-55
65+	10.4	12.8	7.6	9.8	11.7	14.0	+65
<b>Total</b>	<b>79.7</b>	<b>77.0</b>	<b>81.2</b>	<b>78.6</b>	<b>78.9</b>	<b>76.3</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997: الخصائص التعليمية في الأراضي الفلسطينية. رام الله-فلسطين.

ملاحظة: يشمل السكان الذين تم عددهم فعلا خلال الفترة من 10-24/12/1997 ولا يشمل السكان الذين لم يتم عددهم على ضوء نتائج الدراسة الميدانية وكذلك تقديرات عدد السكان في ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمته إسرائيل عنوة بعد احتلالها للأراضي الفلسطينية عام 1967.

Source: PCBS, 2000h.

جدول 4-3: توزيع المدارس ورياض الأطفال حسب المنطقة والمرحلة للأعوام  
الدراسية 1994/1995-2000/1999

Table : Distribution of Schools and Kindergartens by Region  
and Stage, 1994/1995-1999/2000

Region and Scholastic Year	المجموع Total	Schools مدارس		رياض أطفال Kindergartens	المنطقة والعام الدراسي
		ثانوية* Secondary*	أساسية Basic		
<b>West Bank</b>					الضفة الغربية
1994/1995	1559	294	842	423	1995/1994
1995/1996	1681	333	829	519	1996/1995
1996/1997	1698	368	825	505	1997/1996
1997/1998	1814	398	846	570	1998/1997
1998/1999	1925	427	881	617	1999/1998
1999/2000	1968	440	922	606	2000/1999
<b>Gaza Strip</b>					قطاع غزة
1994/1995	351	39	299	13	1995/1994
1995/1996	321	39	269	13	1996/1995
1996/1997	539	46	293	200	1997/1996
1997/1998	586	56	311	219	1998/1997
1998/1999	589	60	323	206	1999/1998
1999/2000	642	68	337	237	2000/1999
<b>WBGS</b>					الضفة والقطاع
1994/1995	1910	333	1141	436	1995/1994
1995/1996	2002	372	1098	532	1996/1995
1996/1997	2237	414	1118	705	1997/1996
1997/1998	2400	454	1157	789	1998/1997
1998/1999	2514	487	1204	823	1999/1998
1999/2000	2610	508	1259	843	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله - فلسطين.

\*: تشمل المدارس التي فيها مرحلة أساسية وثانوية معاً أو مرحلة ثانوية فقط.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

\*: Includes schools with basic and secondary stages or secondary stage only.

جدول 4-4: توزيع ونسب المدارس ورياض الأطفال حسب الجهة المشرفة

خلال الفترة 1995/1994 - 2000/1999

**Table 4-4: Distribution and Percentage of Schools and Kindergartens by Supervising Authority, 1994/1995 - 1999/2000**

Supervising Authority الجهة المشرفة					السنوات
المجموع Total	خاصة/رياض أطفال Private/Kindergartens	خاصة/مدارس Private/Schools	وكالة UNRWA	حكومة Government	
1910	436	131	259	1084	المدارس Schools
100	22.83	6.86	13.56	56.75	%
2002	532	147	253	1070	المدارس Schools
100	26.57	7.34	12.64	53.45	%
2237	705	158	261	1113	المدارس Schools
100	31.52	7.06	11.67	49.75	%
2400	789	171	265	1175	المدارس Schools
100	32.88	7.12	11.04	48.96	%
2514	823	196	265	1230	المدارس Schools
100	32.73	7.80	10.54	48.93	%
2610	843	214	264	1289	المدارس Schools
100	32.30	8.20	10.11	49.39	%

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم، قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات)، رام الله-فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 4-5: توزيع الطلبة في المدارس ورياض الأطفال حسب المنطقة والمرحلة

للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999

Table 4-5: Distribution of Students in Schools and Kindergartens by Region and Stage, 1994/1995-1999/2000

Region and Scholastic Year	المجموع Total	ثانوي Secondary	أساسي Basic	رياض أطفال Kindergartens	المنطقة والعام الدراسي
<b>West Bank</b>					الضفة الغربية
1994/1995	418715	27678	355269	35768	1995/1994
1995/1996	446977	30647	372526	43804	1996/1995
1996/1997	475585	33993	397572	44020	1997/1996
1997/1998	508101	36190	422891	49020	1998/1997
1998/1999	537694	38121	447369	52204	1999/1998
1999/2000	567503	42041	474674	50788	2000/1999
<b>Gaza Strip</b>					قطاع غزة
1994/1995	235982	17661	217260	1061	1995/1994
1995/1996	260577	20123	239331	1123	1996/1995
1996/1997	306369	22474	258781	25114	1997/1996
1997/1998	330398	24895	279491	26012	1998/1997
1998/1999	352201	27687	299545	24969	1999/1998
1999/2000	375439	30509	318316	26614	2000/1999
<b>WBGS</b>					الضفة والقطاع
1994/1995	654697	45339	572529	36829	1995/1994
1995/1996	707554	50770	611857	44927	1996/1995
1996/1997	781954	56467	656353	69134	1997/1996
1997/1998	838499	61085	702382	75032	1998/1997
1998/1999	889895	65808	746914	77173	1999/1998
1999/2000	942942	72550	792990	77402	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله - فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 4-6: توزيع ونسب الطلبة حسب الجهة المشرفة والمرحلة

Table 4-6: Distribution and Percentage of Students by Supervising Authority and Stage

Supervising Authority	Secondary ثانوي		Basic أساسي		Kindergartens رياض أطفال		الجهة المشرفة
	%	عدد الطلبة Students	%	عدد الطلبة Students	%	عدد الطلبة Students	
<b>1995/1994</b>							
Government	90.69	41117	65.95	377580	0.00	0	حكومة
UNRWA	0.00	0	28.18	161332	0.00	0	وكالة
Private	9.31	4222	5.87	33617	100.00	36829	خاصة
<b>Total</b>	<b>100</b>	<b>45339</b>	<b>100</b>	<b>572529</b>	<b>100</b>	<b>36829</b>	<b>المجموع</b>
<b>1996/1995</b>							
Government	91.26	46334	65.62	401488	0.00	0	حكومة
UNRWA	0.00	0	28.48	174284	0.00	0	وكالة
Private	8.74	4436	5.90	36085	100.00	21658	خاصة
<b>Total</b>	<b>100</b>	<b>50770</b>	<b>100</b>	<b>611857</b>	<b>100</b>	<b>21658</b>	<b>المجموع</b>
<b>1997/1996</b>							
Government	92.24	52087	65.45	429591	0.00	0	حكومة
UNRWA	0.00	0	28.57	187518	0.00	0	وكالة
Private	7.76	4380	5.98	39244	100.00	69134	خاصة
<b>Total</b>	<b>100</b>	<b>56467</b>	<b>100</b>	<b>656353</b>	<b>100</b>	<b>69134</b>	<b>المجموع</b>
<b>1998/1997</b>							
Government	93.02	56821	65.40	459339	0.00	0	حكومة
UNRWA	0.00	0	28.40	199467	0.00	0	وكالة
Private	6.98	4264	6.20	43576	100.00	75032	خاصة
<b>Total</b>	<b>100</b>	<b>61085</b>	<b>100</b>	<b>702382</b>	<b>100</b>	<b>75032</b>	<b>المجموع</b>
<b>1999/1998</b>							
Government	93.71	61666	65.30	487738	0.00	0	حكومة
UNRWA	0.00	0	28.22	210759	0.00	0	وكالة
Private	6.29	4142	6.48	48417	100.00	77173	خاصة
<b>Total</b>	<b>100</b>	<b>65808</b>	<b>100</b>	<b>746914</b>	<b>100</b>	<b>77173</b>	<b>المجموع</b>
<b>2000/1999</b>							
Government	94.13	68294	65.38	518483	0.17	131	حكومة
UNRWA	0.00	0	28.13	223085	0.00	0	وكالة
Private	5.87	4256	6.49	51422	99.83	77271	خاصة
<b>Total</b>	<b>100</b>	<b>72550</b>	<b>100</b>	<b>792990</b>	<b>100</b>	<b>77402</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله - فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 4-7: نسبة التحاق الإناث/الذكور حسب المرحلة والمنطقة للأعوام

الدراسية 1995/1994 - 2000/1999

**Table 4-7: Female\Male Enrollment Ratio by Stage and Region, 1994/1995-1999/2000**

Scholastic Year	الضفة والقطاع WBGS		قطاع غزة Gaza Strip		الضفة الغربية West Bank		العام الدراسي
	ثانوية Secondary	أساسية Basic	ثانوية Secondary	أساسية Basic	ثانوية Secondary	أساسية Basic	
1994/1995	0.84	0.95	0.82	0.95	0.85	0.95	1995/1994
1995/1996	0.86	0.95	0.81	0.95	0.90	0.95	1996/1995
1996/1997	0.91	0.96	0.88	0.96	0.92	0.96	1997/1996
1997/1998	0.94	0.97	0.93	0.96	0.95	0.97	1998/1997
1998/1999	1.00	0.97	0.95	0.96	1.04	0.98	1999/1998
1999/2000	1.04	0.98	0.98	0.97	1.09	0.98	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله - فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 4-8: نسبة التحاق الطلبة في المرحلة الثانوية حسب نوع التعليم الثانوي

للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999

Table 4-8: Percentage of Enrolled Students in the Secondary Stage by Type of Education, 1994/1995-1999/2000

مهني Vocational		أكاديمي Academic		مجموع الطلبة Total Students	العام الدراسي Scholastic Year
%	طالب Student	%	طالب Student		
<b>Total</b> <span style="float: right;">المجموع</span>					
3.24	1468	96.76	43871	45339	1995/1994
3.38	1714	96.62	49056	50770	1996/1995
3.14	1775	96.86	54692	56467	1997/1996
3.06	1870	96.94	59215	61085	1998/1997
3.26	2146	96.74	63662	65808	1999/1998
3.85	2793	96.15	69757	72550	2000/1999
<b>Male</b> <span style="float: right;">الذكور</span>					
4.99	1233	95.01	23472	24705	1995/1994
5.05	1392	94.95	26191	27583	1996/1995
4.87	1443	95.13	28191	29634	1997/1996
4.84	1521	95.16	29927	31448	1998/1997
5.10	1677	94.90	31205	32882	1999/1998
6.05	2151	93.95	33427	35578	2000/1999
<b>Female</b> <span style="float: right;">الإناث</span>					
1.14	235	98.86	20399	20634	1995/1994
1.39	322	98.61	22865	23187	1996/1995
1.24	332	98.76	26501	26833	1997/1996
1.18	349	98.82	29288	29637	1998/1997
1.42	469	98.58	32457	32926	1999/1998
1.74	642	98.26	36330	36972	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات).  
رام الله- فلسطين

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 4-9: توزيع المعلمين حسب المؤهل العلمي والجنس خلال الفترة 1995/1994 - 2000/1999

Table 4-9: Distribution of Teachers by Qualification and Sex, 1994/1995 - 1999/2000

Basic and Secondary						أساسي وثانوي				السنة Year
ماجستير وأعلى MA\MSc & Above		دبلوم عال Higher Diploma		بكالوريوس BA\BSc		دبلوم متوسط Lower Diploma		ثانوية وما دون Secondary & Lower		
اناث Female	ذكور Male	اناث Female	ذكور Male	اناث Female	ذكور Male	اناث Female	ذكور Male	اناث Female	ذكور Male	
35	125	29	215	2353	4463	5838	5410	458	352	1995/1994
35	160	80	235	3189	5182	6173	5722	443	340	1996/1995
43	204	126	296	3944	5992	6558	5868	521	303	1997/1996
55	234	102	236	4967	6890	6937	5809	465	350	1998/1997
65	240	33	111	5885	7591	7091	5702	454	289	1999/1998
90	340	37	78	6918	8324	7273	5562	333	231	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله- فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 4-10: نسب التسرب حسب المنطقة والجنس والمرحلة للأعوام

الدراسية 1995/1994 - 1999/1998

Table 4-10: Drop-Out Rates by Region, Sex and Stage, 1994/1995-1998/1999

Region and Scholastic Year	Stage Secondary المرحلة الثانوية			Stage Basic المرحلة الأساسية			المنطقة والعام الدراسي
	مجموع Total	إناث Female	ذكور Male	مجموع Total	إناث Female	ذكور Male	
<b>West Bank</b>							<b>الضفة الغربية</b>
1994/1995	9.76	10.31	9.29	2.67	2.57	2.76	1995/1994
1995/1996	8.61	9.53	7.79	2.50	2.20	2.78	1996/1995
1996/1997	7.42	9.15	5.82	2.11	1.75	2.46	1997/1996
1997/1998	7.94	9.82	6.14	2.08	1.77	2.39	1998/1997
1998/1999	7.76	9.39	6.05	1.98	1.69	2.28	1999/1998
<b>Gaza Strip</b>							<b>قطاع غزة</b>
1994/1995	5.12	8.63	2.25	2.23	2.24	2.23	1995/1994
1995/1996	4.48	5.89	3.34	2.25	2.64	1.88	1996/1995
1996/1997	3.42	6.00	1.15	1.46	1.30	1.62	1997/1996
1997/1998	3.77	6.01	1.69	1.27	1.02	1.52	1998/1997
1998/1999	1.80	2.45	1.25	0.95	0.84	1.06	1999/1998
<b>WBGS</b>							<b>الضفة والقطاع</b>
1994/1995	7.95	9.66	6.52	2.50	2.44	2.56	1995/1994
1995/1996	6.98	8.13	5.98	2.40	2.37	2.43	1996/1995
1996/1997	5.83	7.92	3.93	1.86	1.57	2.13	1997/1996
1997/1998	6.24	8.28	4.31	1.76	1.47	2.04	1998/1997
1998/1999	5.26	6.55	3.98	1.57	1.35	1.78	1999/1998

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله- فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 4-11: نسب الرسوب حسب المنطقة والجنس والمرحلة للأعوام

الدراسية 1995/1994 - 1999/1998

Table 4-11: Repetition Rates by Region, Sex and Stage  
1994/1995-1998/1999

Region and Scholastic Year	Stage Secondary المرحلة الثانوية			Stage Basic المرحلة الاساسية			المنطقة والعام الدراسي
	مجموع Total	إناث Female	ذكور Male	مجموع Total	إناث Female	ذكور Male	
<b>West Bank</b>							الضفة الغربية
1994/1995	1.99	1.27	2.60	3.42	3.31	3.53	1995/1994
1995/1996	1.99	1.46	2.47	3.29	3.21	3.36	1996/1995
1996/1997	2.65	1.75	3.48	3.05	2.92	3.17	1997/1996
1997/1998	1.00	0.88	1.11	2.39	2.28	2.49	1998/1997
1998/1999	1.41	0.99	1.85	2.22	2.08	2.35	1999/1998
<b>Gaza Strip</b>							قطاع غزة
1994/1995	5.89	1.30	9.64	6.84	6.14	7.51	1995/1994
1995/1996	2.98	0.58	4.94	5.27	4.69	5.82	1996/1995
1996/1997	1.99	0.37	3.41	3.92	3.55	4.28	1997/1996
1997/1998	0.82	0.39	1.21	3.19	2.67	3.70	1998/1997
1998/1999	0.58	0.16	0.97	3.01	2.57	3.45	1999/1998
<b>WBGS</b>							الضفة والقطاع
1994/1995	3.51	1.28	5.37	4.72	4.38	5.04	1995/1994
1995/1996	2.38	1.12	3.47	4.06	3.79	4.32	1996/1995
1996/1997	2.39	1.21	3.45	3.39	3.17	3.61	1997/1996
1997/1998	0.92	0.68	1.15	2.71	2.44	2.97	1998/1997
1998/1999	1.06	0.65	1.47	2.54	2.27	2.79	1999/1998

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله - فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 4-12: معدل عدد الطلبة لكل معلم حسب المنطقة والجهة المشرفة للأعوام

الدراسية 1994/1995 - 2000/1999

Table 4-12: Students Per Teacher by Region and Supervising Authority, 1994/1995 - 1999/2000

Region and Scholastic Year	المعدل العام Grand Average	Private خاصة		وكالة UNRWA	حكومة Government	المنطقة والعام الدراسي
		رياض أطفال Kindergartens	مدارس Schools			
<b>West Bank</b>						الضفة الغربية
1994/1995	28.9	30.3	19.1	32.9	29.9	1995/1994
1995/1996	28.3	30.9	18.3	33.7	29.2	1996/1995
1996/1997	27.3	29.4	17.9	33.9	28.0	1997/1996
1997/1998	26.6	28.9	18.1	33.4	27.2	1998/1997
1998/1999	26.9	28.8	18.4	34.0	27.4	1999/1998
1999/2000	26.9	27.4	18.1	34.8	.772	2000/1999
<b>Gaza Strip</b>						قطاع غزة
1994/1995	36.0	33.2	25.4	38.7	34.0	1995/1994
1995/1996	36.0	24.4	22.7	39.1	34.0	1996/1995
1996/1997	34.7	28.5	20.5	39.5	32.4	1997/1996
1997/1998	34.4	27.4	19.6	40.8	31.4	1998/1997
1998/1999	34.7	28.2	20.5	41.5	31.4	1999/1998
1999/2000	34.2	26.0	17.5	41.3	31.4	2000/1999
<b>WBGS</b>						الضفة والقطاع
1994/1995	31.1	30.5	19.5	36.9	30.9	1995/1994
1995/1996	30.7	30.8	18.6	37.5	30.4	1996/1995
1996/1997	29.8	29.1	18.1	37.9	29.2	1997/1996
1997/1998	29.2	28.3	18.2	38.7	28.3	1998/1997
1998/1999	29.5	28.6	18.6	39.4	28.5	1999/1998
1999/2000	29.4	26.9	18.0	39.5	28.7	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله-فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)



جدول 4-14: معدل عدد الطلبة لكل شعبة حسب المرحلة والجهة المشرفة للأعوام

الدراسية 2000/1999-1995/1994

**Table 4-14: Students Per Class by Stage and Supervising Authority, 1994/1995-1999/2000**

Stage and Scholastic Year	المعدل العام Grand Average	خاصة Private	وكالة UNRWA	حكومة Government	المرحلة والعام الدراسي
<b>Kindergartens</b>					رياض الأطفال
1994/1995	28.6	28.6	-	-	1995/1994
1995/1996	28.5	28.5	-	-	1996/1995
1996/1997	28.9	28.9	-	-	1997/1996
1997/1998	27.9	27.9	-	-	1998/1997
1998/1999	27.1	27.1	-	-	1999/1998
1999/2000	26.6	26.6	-	14.6	2000/1999
<b>Basic</b>					الأساسية
1994/1995	37.1	27.8	43.6	35.9	1995/1994
1995/1996	37.5	27.2	44.5	36.2	1996/1995
1996/1997	37.3	27.2	45.0	35.8	1997/1996
1997/1998	37.2	26.6	46.3	35.5	1998/1997
1998/1999	37.2	26.3	46.3	35.6	1999/1998
1999/2000	37.5	26.0	47.7	36.0	2000/1999
<b>Secondary</b>					الثانوية
1994/1995	30.2	19.6	-	31.9	1995/1994
1995/1996	30.4	18.9	-	32.3	1996/1995
1996/1997	30.2	17.2	-	31.9	1997/1996
1997/1998	29.8	17.3	-	31.5	1998/1997
1998/1999	30.2	17.4	-	31.7	1999/1998
1999/2000	30.3	17.4	-	31.7	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله-فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 4-15: توزيع الطلبة في الجامعات وكليات المجتمع الفلسطينية

حسب الجنس للأعوام الدراسية 1994/1995-2000/1999

Table 4-15: Distribution of Students at Universities and Community Colleges by Sex, 1994/1995-1999/2000

Scholastic Year	Community Colleges كليات المجتمع			Universities الجامعات			العام الدراسي
	مجموع Total	إناث Female	ذكور Male	مجموع Total	إناث Female	ذكور Male	
1994/1995	4110	2234	1876	29380	13338	16042	1995/1994
1995/1996	3822	1980	1842	37094	15904	21190	1996/1995
1996/1997	4599	2345	2254	46176	19643	26533	1997/1996
1997/1998	4299	2350	1949	52427	22881	29546	1998/1997
1998/1999	5436	2903	2533	60846	27298	33548	1999/1998
1999/2000	5157	2769	2388	66050	30354	35696	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله-فلسطين.  
ملاحظة: بيانات طلبة كليات المجتمع المتوسطة للعام الدراسي 1998/1997 لا تشمل طلبة السنة الثانية في كلية مجتمع النجاح الوطنية وطلبة كلية مجتمع قلنديا.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years).

Note: Data on community college students for the scholastic year 1997/1998 do not include second year students at An-Najah Community College, and students at Kalandia Community College.

جدول 4-16: توزيع العاملين في التدريس في الجامعات وكليات المجتمع الفلسطينية للأعوام

الدراسية 1994/1995-2000/1999

Table 4-16: Distribution of teaching Staff at Universities and Community Colleges, 1994/1995-1999/2000

Scholastic Year	Community Colleges كليات المجتمع			Universities الجامعات			العام الدراسي
	مجموع Total	إناث Female	ذكور Male	مجموع Total	إناث Female	ذكور Male	
1994/1995	498	107	391	1571	195	1376	1995/1994
1995/1996	382	76	306	1644	203	1441	1996/1995
1996/1997	332	85	247	1983	240	1743	1997/1996
1997/1998	305	88	217	2213	288	1925	1998/1997
1998/1999	432	115	317	2791	298	2493	1999/1998
1999/2000	486	135	351	2865	932	2904	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله-فلسطين.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 5-1: توزيع المراكز الثقافية حسب حالة العمل والمحافظة للعام 1999  
Table 5-1: Cultural Centers by Status and Governorate, 1999

Governorate	المجموع Total	حالة المركز Status		المحافظة
		غير عاملة* Not in operation	عاملة In operation	
Jenin	11	8	3	جنين
Tubas	1	-	1	طوباس
Tulkarm	7	7	-	طولكرم
Qalqiliya	1	1	-	قلقيلية
Salfit	2	2	-	سلفيت
Nablus	28	13	15	نابلس
Ramallah and Al-Bireh	30	27	3	رام الله والبيرة
Jerusalem*	8	5	3	القدس
Jericho	-	-	-	أريحا
Bethlehem	12	4	8	بيت لحم
Hebron	41	20	21	الخليل
<b>Total West Bank</b>	<b>141</b>	<b>87</b>	<b>54</b>	<b>الضفة الغربية</b>
North Gaza	4	2	2	شمال غزة
Gaza	17	8	9	غزة
Deir Al-Balah	8	2	6	دير البلح
Khan Yunis	4	3	1	خان يونس
Rafah	2	-	2	رفح
<b>Total Gaza Strip</b>	<b>35</b>	<b>15</b>	<b>20</b>	<b>قطاع غزة</b>
<b>WBGS</b>	<b>176</b>	<b>102</b>	<b>74</b>	<b>الضفة والقطاع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000. احصاءات الثقافة - 1999. رام الله-فلسطين.  
المركز غير العامل هو المركز المغلق أو المركز الذي لم يقم بأي نشاط ذلك العام.

Source: PCBS, 2000a

\* Jerusalem: Does not include those parts of Jerusalem which were annexed by Israel in 1967..

جدول 6-1: توزيع متلقي الدعم من وزارة الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب المنطقة، 1995-1999

**Table 6-1: Ministry of Social Affairs Supports in the West Bank and Gaza Strip by Region and Year, 1995-1999**

الأفراد الذين تلقوا دعم نقدي Individuals (cash payments)			الأسر التي تلقت مساعدات نقدية Number of Cases (cash payments)			مجموع الأفراد Individuals			مجموع الأسر Total Number of Cases			السنة Years
الضفة والقطاع WBGS	قطاع غزة GS	الضفة الغربية WB	الضفة والقطاع WBGS	قطاع غزة GS	الضفة الغربية WB	الضفة والقطاع WBGS	قطاع غزة GS	الضفة الغربية WB	الضفة والقطاع WBGS	قطاع غزة GS	الضفة الغربية WB	
74,828	35,116	39,712	19,284	9,816	9,468	75,370	35,117	40,253	19,463	9,817	9,646	1995
81,997	40,756	41,241	21,446	11,242	10,204	91,525	47,635	43,890	23,805	12,673	11,132	1996
93,524	48,611	44,913	24,656	13,367	11,289	105,814	56,357	49,457	27,851	15,096	12,755	1997
100,017	53,885	46,132	26,850	14,959	11,891	115,815	63,549	52,266	30,951	17,259	13,692	1998
105,022	54,940	50,082	31,448	18,050	13,398	124,163	66,651	57,512	33,843	18,265	15,578	1999

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، إحصائيات بمساعدات الوزارة.

Source: Ministry. Social of Social Affairs Assistants Statistics.

جدول 6-2: توزيع التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب توفر بعض الخدمات العامة، 1998

Table 6-2: Distribution of Communities in the WBGS by Availability of Some Public Services, 1998

Governorate	Services الخدمة					عدد التجمعات Number of Communities	المحافظة
	شبكة صرف صحي Sewage Network	Electricity الكهرباء		Water المياه			
		جزئية Partial Electricity Service	على مدار الساعة Round Clock Service	جزئية Partial Service	على مدار الساعة all day		
Jenin	2.1	36.8	35.8	27.4	13.7	95	جنين
Tubas	0.0	0.0	26.1	13.0	17.4	23	طوباس
Tulkarm	7.1	23.8	64.3	7.1	57.1	42	طولكرم
Nablus	11.0	5.5	75.3	8.2	42.5	73	نابلس
Qalqiliya	2.9	34.3	34.3	11.4	40.0	35	قلقيلية
Salfit	0.0	9.1	68.2	0.0	63.6	22	سلفيت
Ramallah and Al-Bireh	6.3	2.5	93.8	12.5	76.3	80	رام الله والبييرة
Jericho	0.0	0.0	81.3	0.0	75.0	16	اريجا
Jerusalem*	12.5	0.0	90.6	9.4	87.5	32	القدس
Bethlehem	8.5	0.0	85.9	12.7	81.7	71	بيت لحم
Hebron	0.6	5.8	56.4	30.8	11.5	156	الخليل
<b>Total West Bank</b>	<b>4.7</b>	<b>11.5</b>	<b>64.3</b>	<b>17.4</b>	<b>42.9</b>	<b>645</b>	<b>الضفة الغربية</b>
North Gaza	66.7	0.0	100.0	100.0	0.0	6	شمال غزة
Gaza	60.0	0.0	100.0	0.0	60.0	5	غزة
Deir Al- Balah	12.5	0.0	100.0	50.0	37.5	8	دير البلح
Khan Yunis	0.0	0.0	93.3	26.7	46.7	15	خان يونس
Rafah	42.9	28.6	57.1	85.7	0.0	7	رفح
<b>Total Gaza Strip</b>	<b>26.8</b>	<b>4.9</b>	<b>90.2</b>	<b>48.8</b>	<b>31.7</b>	<b>41</b>	<b>قطاع غزة</b>
<b>WBGS</b>	<b>6.0</b>	<b>11.1</b>	<b>65.9</b>	<b>19.2</b>	<b>42.3</b>	<b>686</b>	<b>الضفة والقطاع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. مسح التجمعات السكانية 1998-ة النتائج الأساسية. رام الله، 1999.

Source: PCBS 1999c

\* Jerusalem: Does not include those parts of Jerusalem which were annexed by Israel in 1967..





جدول 7-3: نسبة معدل إنفاق الفرد الشهري في المحافظات الفلسطينية

إلى معدل إنفاق الفرد الشهري في القدس، 1996 - 1998

Table 7-3: Average Personal Consumption in Governorates to Average Personal Consumption in Jerusalem, 1996-1998 (%)

Region	1998	1997	1996	المنطقة
WBGS	52.0	55.9	55.4	كافة المناطق
West Bank	57.3	62.7	63.0	الضفة الغربية
WB- North	49.8	53.8	58.8	شمال الضفة الغربية
Jenin	47.3	50.2	55.7	جنين
Tulkarem & Qalqilia	50.4	53.3	59.1	طولكرم وقلقيلية
Nablus	51.5	57.7	61.3	نابلس
WB-Center	77.1	87.8	83.9	وسط الضفة الغربية
Ramallah & Al-Bireh Jericho	61.5	78.5	73.7	رام الله وأريحا
<b>Jerusalem</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>القدس</b>
WB-South	51.0	52.4	51.8	جنوب الضفة الغربية
Bethlehem	58.3	59.5	62.8	بيت لحم
Hebron	48.9	50.0	48.1	الخليل
Gaza Strip	39.8	42.6	40.6	قطاع غزة
<b>Jerusalem (JD by 1996 prices)</b>	<b>163.12</b>	<b>148.24</b>	<b>151.58</b>	<b>القدس (بالدينار الأردني بأسعار 1996)</b>

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، مسح إنفاق واستهلاك الأسرة: التقرير النهائي (1996، 1997، 1998).  
مسح إنفاق واستهلاك الأسرة، التقرير السنوي (1996-1997).

Sources: PCBS Expenditure and Consumption Levels: The Final Report.(1996,1997,1998).  
PCBS Expenditure and Consumption Levels: Annual Report.(1996,1997).

جدول 7-4: نسبة الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المنطقة، 1996-1998

Table 7-4: Poverty Rates in WBGS by Area, 1996-1998

Area	1998	1997	1996	مكان السكن
Remaining WB	16.3	17.8	18.0	باقي الضفة الغربية
Jerusalem	3.1	2.7	2.9	محافظة القدس
West Bank	14.5	15.6	16.2	الضفة الغربية
Gaza Strip	33.0	38.1	41.6	قطاع غزة
<b>Total</b>	<b>20.3</b>	<b>23</b>	<b>23.6</b>	<b>المجموع</b>
<b>Poverty Line (NIS)</b>	<b>1460</b>	<b>1390</b>		<b>خط الفقر* (شيكل)</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الفقر في فلسطين (كانون ثاني- كانون أول 1998). رام الله، 2000.  
\* لأسرة معيارية مكونة من بالغين وأربع أطفال.

Source: PCBS 2000i.

جدول 5-7: نسب الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة، 1998  
 Table 7-5: Poverty Rates in the WBGS by Governorate, 1998

Governorate	الفقر المدقع Deep Poverty		الفقر Poverty		المحافظة
	المساهمة Contribution	القيمة Value	المساهمة Contribution	القيمة Value	
Jenin	9.1	13.3	8.7	20.5	جنين
Tulkarm	5.7	10.7	5.4	16.4	طولكرم
Qalqilya	2.0	6.7	3.0	15.9	قلقيلية
Nablus	6.2	7.6	9.3	18.4	نابلس
Ramallah	3.6	4.6	3.2	6.6	رام الله
Jerusalem	1.7	2.3	1.4	3.1	القدس
Bethlehem\ Jericho	4.0	8.3	4.0	13.3	بيت لحم/ اريحا
Hebron	13.8	12.2	14.2	20.4	الخليل
Gaza City	14.9	18.7	12.7	25.9	مدينة غزة
Gaza North	7.2	13.9	8.9	27.6	شمال غزة
Gaza Middle	10.1	25.0	9.5	37.9	وسط غزة
Gaza South	21.6	28.1	19.7	41.4	جنوب غزة
<b>Governorate</b>	<b>100</b>	<b>12.5</b>	<b>100</b>	<b>20.3</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الفقر في الأراضي الفلسطينية (كانون ثاني - كانون أول 1998). رام الله، 2000، (33)

Source: PCBS 2000i

جدول 7-6: معدل الأجر اليومي والأجر اليومي الوسيط في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب مكان العمل، ونسبة تغيرها 1996-1999، بأسعار عام 1996

**Table 7-6: Average Daily Wages & Median of Daily Wages in the WBGS by Place of Work, 1996-1999, 1996 prices**

إسرائيل Israel		قطاع غزة GS		الضفة الغربية WB		المجموع Total		السنة Year
الوسيط Median	المعدل Average	الوسيط Median	المعدل Average	الوسيط Median	المعدل Average	الوسيط Median	المعدل Average	
83.4	88.2	38.6	42.9	49.9	55.1	57.7	63.0	1999
88.0	88.0	34.7	41.2	44.3	51.0	50.8	60.3	1998
83.6	85.0	35.4	40.1	43.0	48.1	46.5	55.1	1997
80.0	86.0	34.6	42.2	44.7	48.6	46.2	54.3	1996
-5.3	0.2	11.1	4.1	12.7	7.9	13.6	4.4	نسبة التغير بين عامي 99-98 Percentage change between 1998-1999
4.2	2.6	11.5	1.7	11.6	13.3	24.9	15.9	نسبة التغير بين عامي 99-96 Percentage change between 1996-1999

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 2000. مسح القوى العاملة الفلسطينية: التقرير السنوي، 1999، رام الله- فلسطين.

Source: PCBS, 2000d

جدول 7-6 أ: معدل الأجر اليومي والأجر الوسيط للعاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة

إلى العاملين منهما في إسرائيل والمستوطنات، 1995-1999

**Table 7-6A : Average Daily Wages and Median Daily Wages of Palestinian Workers in the WBGS to the Palestinian Workers in Israel and Settlements, 1995-1999**

إسرائيل Israel		قطاع غزة GS		الضفة الغربية WB		المجموع Total		السنة Year
الوسيط Median	المعدل Average	الوسيط Median	المعدل Average	الوسيط Median	المعدل Average	الوسيط Median	المعدل Average	
100	100	46.2	48.6	60.0	62.6	69.2	71.4	1999
100	100	40.0	47.5	50.0	57.6	57.7	68.5	1998
100	100	42.8	47.7	51.4	56.5	55.6	64.8	1997
100	100	43.3	49.1	55.9	56.5	57.8	63.1	1996
100	100	49.4	54.6	60.4	69.3	66.1	73.7	1995

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 2000. مسح القوى العاملة الفلسطينية: التقرير السنوي، 1999، رام الله.

Source: PCBS 2000d.



جدول 7-8: بعض المؤشرات الخاصة بتوزيع القوى العاملة الفلسطينية

في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1995-1999 (%)

Table 7-8: Indicators on Distribution of the Palestinian Labor Force by Sector/Occupation in the WBGS, 1995-1999 (%)

Indicator	Year					المؤشر
	1999	1998	1997	1996	1995	
<b>Labor Force</b>	41.6	41.4	40.5	40.0	39.0	نسبة القوى العاملة المشاركة
West Bank	43.4	44.2	43.2	42.0	40.6	الضفة الغربية
Gaza Strip	38.0	36.4	35.7	36.4	35.4	قطاع غزة
<b>% of laborers</b>						نسبة العاملين في
Agriculture	12.6	12.1	13.1	14.2	12.7	الزراعة
Construction	22.1	22.0	18.4	16.8	19.2	البناء والتشييد
Industry	15.5	15.9	16.4	16.8	18.0	الصناعة
Services	28.1	27.1	28.2	29.2	25.6	الخدمات
Workers in Israel and settlements	22.9	21.7	17.1	14.1	16.2	إسرائيل والمستوطنات
<b>Unemployment rate</b>						نسبة البطالة
WBGS	11.8	14.4	20.3	23.8	18.3	الضفة الغربية وقطاع غزة
West Bank	9.5	11.5	17.3	19.6	13.9	الضفة الغربية
Gaza Strip	16.9	20.9	26.9	32.5	29.4	قطاع غزة
<b>Underemployment</b>						نسبة العمالة المحدودة
WBGS	5.4	6.5	9.3	11.9	21.1	الضفة الغربية وقطاع غزة
West Bank	7.0	8.4	11.6	12.8	20.7	الضفة الغربية
Gaza Strip	1.9	2.3	4.4	10.0	22.0	قطاع غزة
<b>Median daily wage (NIS)</b>	<b>69.2</b>	<b>57.7</b>	<b>50.0</b>	<b>46.2</b>	<b>46.3</b>	الأجر اليومي الوسيط (بالشيكل)

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 2000. مسح القوى العاملة الفلسطينية: التقرير السنوي: 1999، رام الله- فلسطين..

Source: PCBS, 2000d.





جدول 8-3: الافعال الاجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب نوع الفعل الاجرامي 1996 - 1999

**Table 8-3: Reported Criminal Offenses in the WBGS  
by Type of Criminal Offense, 1996- 1999**

Type of Criminal Offense	Year السنة				نوع الفعل الاجرامي
	1999	1998	1997	1996	
Murder\ Attempt	1.0	0.9	1.3	1.0	قتل/ شروع في قتل
Kidnapping \ Attempt	0.2	0.2	1.0	0.2	خطف / محاولة خطف
Rape\ Attempt	0.4	0.5	1.4	1.2	اغتصاب/محاولة اغتصاب
Assault	29.9	29.2	28.6	51.2	اعتداء
Harming \ Immoral Offenses	19.1	22.1	21.1	6.8	ايداء / اخلاقية
Using or Trading Narcotic Drugs	1.8	2.8	3.9	1.7	مخدرات
Theft	12.0	12.6	25.1	20.3	سرقة
Forgery \ Fraud	9.6	8.1	5.1	7.4	احتيال / تزوير
Threats\Assault Government Employees	4.4	4.6	3.4	5.7	تهديد / اعتداء على موظفي القطاع العام
Possessing \ Trading with Expired Food or Medicine	1.1	0.6	2.0	0.8	حيازة / بيع اغذية او ادوية فاسدة
Arson	0.6	0.7	1.0	1.6	حريق جنائي
Unlawful Possession of Arms	0.1	0.1	0.4	0.6	حيازة سلاح بدون ترخيص
Shooting	0.2	0.2	4.7	-	اطلاق نار
Other	19.4	17.3	0.7	1.6	اخرى
<b>Total (%)</b>	<b>100</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100</b>	<b>(%) المجموع</b>
<b>No.</b>	<b>21426</b>	<b>22286</b>	<b>8765</b>	<b>11578</b>	<b>عدد</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. إحصاءات الجريمة والضحية، التقارير السنوية (1997-1999).

Sources: PCBS. Crime and Victimization Statistics. Annual Reports (1997-1999).



جدول 8-5: التوزيع النسبي للموقوفين في السجون في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب نوع الفعل الاجرامي 1996 - 1999

Table 8-5: Percent Distribution of Persons in Custody in the WBS by Type of Criminal Offense, 1996-1999

Type of Criminal Offense	Year				نوع الفعل الاجرامي
	1999	1998	1997	1996	
Murder	2.3	2.1	2.5	3.5	القتل
Attempted Murder	2.5	2.5	1.2	1.4	محاولة القتل
Kidnapping and Spoliation	0.8	1.0	0.7	1.5	الخطف والسلب
Rape	0.6	0.5	0.3	0.6	الاغتصاب
Assault	24.4	29.4	32.1	37.4	اعتداء
Immoral Offenses	2.5	2.8	2.3	3.1	اخلاقية
Against Public Order	0.4	2.5	4.7	6.7	الاخلال بالامن العام
Theft	13.9	13.4	11.4	12.5	السرقه
Forgery \ Fraud	12.2	11.2	8.2	5.1	الاحتيال / التزوير
Using or Trading Narcotic Drugs	6.0	5.5	3.4	2.7	مخدرات
Embezzlment	1.0	0.2	0.9	-	الايداء
Traffic ontraventions	0.1	0.7		-	قضايا مرور
Possessing \ Trading With Expired Food or Medicine			0.2		حيازة وبيع أغذية فاسدة
Financial Obligation			0.3		ذمة مالية
Other	33.3	0.2	32.0	25.5	اخرى
<b>Total %</b>	<b>100</b>	<b>28.0</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>المجموع %</b>
<b>Total Number of Persons in Custody</b>	<b>7575</b>	<b>6952</b>	<b>8107</b>	<b>6890</b>	<b>عدد الموقوفين</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. إحصاءات الجريمة والضحية، التقارير السنوية (1997-1999).

Sources: PCBS. Crime and Victimization Statistics. Annual Reports (1997-1999).

جدول 8-6: المحكومون في السجون في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب نوع الفعل الإجرامي 1996-1999

Table 8-6: Convicted Offenders in Prisons in the WBGS  
by Type of Criminal Offense, 1996-1999

Type of Criminal Offense	Year السنة				نوع الفعل الإجرامي
	1999	1998	1997	1996	
Murder	2.6	2.3	3.8	3.5	قتل
Attempted Murder	0.3	0.3	2.0	1.0	محاولة قتل
Rape	0.4	0.2	0.4	0.8	اغتصاب
Kidnapping and Spoliation	0.8	0.8	1.1	1.0	خطف وسلب
Using or Trading Narcotic Drugs	1.0	0.5	0.2	0.4	مخدرات
Theft	14.8	15.5	16.0	22.9	سرقة
Embezzlment	0.1	-	1.1	-	الاغتيال
Financial Obligation	40.0	35.3	26.3	25.0	ذمة مالية
Immoral Offenses	3.2	3.2	3.5	2.9	أخلاقية
Forgery \ Fraud	9.0	7.8	4.9	4.9	احتتيال / تزوير
Against Public Order	-	0.9	-	-	الاخلال بالامن العام
Traffic contraventions	1.3	-	-	-	مخالفات مرور
Possessing\Trading With Expired Food or Medicine	-	-	0.6	0.9	حيازة وبيع أغذية فاسدة
Assault	12.5	11.7	8.8	7.7	اعتداء
Other	14.1	21.5	31.4	29.0	أخرى
<b>Total (%)</b>	100	100	100	100	<b>المجموع (%)</b>
<b>No.</b>	1871	1842	1686	1358	<b>عدد</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. إحصاءات الجريمة والضحية، لتقارير السنوية (1997-1999).

Sources: PCBS. Crime and Victimization Statistics. Annual Reports (1997-1999).

جدول 8-7: الاحداث الذين اودعوا في المؤسسات الإصلاحية في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب بعض الخصائص نوع الفعل الاجرامي والمنطقة 1997-1999

**Table 8-7: Juvenile Offenders Who Entered Correctional Institutions in the WBS by Some Background Characteristics, Type of Criminal Offense and Region, 1997- 1999**

Some Background Characteristics and Type of Criminal Offense	الضفة والقطاع WBS			قطاع غزة Gaza Strip			الضفة الغربية West Bank			بعض الخصائص ونوع الفعل الاجرامي
	1999	1998	1997	1999	1998	1997	1999	1998	1997	
<b>العمر</b>										
Up to 12 years	22	30	7	0	4	0	22	26	7	حتى 12 سنة
13 - 15	206	209	172	53	79	104	153	130	68	15 - 13
16 - 18	359	547	232	244	217	166	115	330	66	18 - 16
<b>المستوى التعليمي</b>										
Illiterate	186	270	73	109	42	64	77	228	9	امي
Elementary	231	203	104	126	78	45	105	125	59	ابتدائي
Preparatory	106	187	167	45	110	104	61	77	63	اعدادي
Secondary	64	126	67	17	70	57	47	56	10	ثانوي
<b>نوع الفعل الاجرامي</b>										
Immoral Offenses	75	92	59	31	31	33	44	61	26	اخلاقية
Murder or Attempted Murder	20	54	13	4	3	5	16	51	8	قتل او شروع في قتل
Assault and Battery	143	239	117	100	114	103	43	125	14	اعتداء ومشاجرة
Burglary and Theft	204	261	163	127	109	111	77	152	52	سطو وسرقة
Other	145	140	59	35	43	18	110	97	41	اخرى
<b>Total</b>	<b>587</b>	<b>786</b>	<b>411</b>	<b>297</b>	<b>300</b>	<b>270</b>	<b>290</b>	<b>486</b>	<b>141</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. إحصاءات الجريمة والضحية، التقارير السنوية (1997-1999).

Sources: PCBS. Crime and Victimization Statistics. Annual Reports (1997-1999).



جدول 8-9: القضاة في الاراضي الفلسطينية حسب نوع المحكمة والجنس والمنطقة 1999

Table 8-9: Judges in the WBGS by Type of Court, Sex and Region, 1999

Type of the Court	الاراضي الفلسطينية WBGS		قطاع غزة Gaza Strip		الضفة الغربية West Bank		نوع المحكمة
	انثى Female	ذكر Male	انثى Female	ذكر Male	انثى Female	ذكر Male	
	Supreme Court/ Appeals Court *	1	15	1	11	0	
First Instance Court	1	15	-	-	1	15	محكمة بدائية
District Court	0	7	0	7	-	-	محكمة مركزية
Magistrates Court	1	27	1	14	0	13	محكمة صلح
<b>Total</b>	<b>3</b>	<b>64</b>	<b>2</b>	<b>32</b>	<b>1</b>	<b>32</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000. إحصاءات الجريمة والضحية، التقرير السنوي - 1999. رام الله-فلسطين.

(-) تعني لا توجد محكمة من هذا النوع

\* لا يوجد محاكم استئناف في قطاع غزة

Source: PCBS, 2000. Crime and Victimization Statistics. Annual Report – 1999. Ramallah-Palestine

(-) There is no type of court.

\* No Appeals Court in Gaza Strip

جدول 8-10: المصابون في حوادث الطرق في الاراضي الفلسطينية حسب المحافظة ونوع الإصابة 1999

Table 8-10: Casualties in Road Traffic Accidents in the WBGs by Governorate and Type of Injury, 1999

Governorate	المجموع Total	اصابات قاتلة Fatally Injured	اصابات خطيرة Seriously Injured	اصابات متوسطة Moderately Injured	اصابات بسيطة Slightly Injured	المحافظة
Jenin	1016	14	31	306	665	جنين
Tulkarm	639	9	7	87	536	طولكرم
Nablus	1283	32	158	92	1001	نابلس
Qalqiliya	335	5	15	77	238	قلقيلية
Ramallah and Al-Bireh	907	10	43	163	691	رام الله والبيرة
Jericho	321	4	19	135	163	اريجا
Bethlehem	468	4	47	175	242	بيت لحم
Hebron	964	25	26	297	616	الخليل
<b>West Bank</b>	<b>5933</b>	<b>103</b>	<b>346</b>	<b>1332</b>	<b>4152</b>	<b>الضفة الغربية</b>
Gaza and Gaza North	1424	41	36	770	577	غزة وشمال غزة
Deir Al-Balah	448	18	201	229	0	دير البلح
Khan Yunis	494	13	12	247	222	خانيونس
Rafah	192	11	6	50	125	رفح
<b>Gaza Strip</b>	<b>2558</b>	<b>83</b>	<b>255</b>	<b>1296</b>	<b>924</b>	<b>قطاع غزة</b>
<b>WBGs</b>	<b>8491</b>	<b>186</b>	<b>601</b>	<b>2628</b>	<b>5076</b>	<b>الأراضي الفلسطينية</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000. إحصاءات الجريمة والضحية، التقرير السنوي - 1999. رام الله - فلسطين.

Source: PCBS, 2000. Crime and Victimization Statistics. Annual Report – 1999. Ramallah-Palestine

جدول 2-13: وقوعات الطلاق المسجلة في المحاكم الشرعية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب أعلى مؤهل علمي للمطلق والمطلقة\* - 1999

**Table 2-13: Divorces Registered in Shariah Courts in the WBGS  
by Highest Qualification of Divorces and Divorcee\*, 1999**

Highest Qualification of Divorces	المجموع Total		غير مبيّن Not Stated	أعلى مؤهل علمي للمطلقة Highest Qualification of the Divorcee						أعلى مؤهل علمي للمطلق
	No. عدد	(%)		بكالوريوس فأعلى Bachelor and above	دبلوم متوسط Associate Diploma	ثانوي Secondary	اعدادي Preparatory	ابتدائي Elementary	أقل من ابتدائي Less than Elementary	
Less than Elementary	173	5.1	3	11	2	22	30	41	64	أقل من ابتدائي
Elementary	617	18.2	4	10	10	131	177	215	70	ابتدائي
Preparatory	900	26.5	11	17	27	242	402	149	52	اعدادي
Secondary	982	29.0	10	49	35	404	340	107	37	ثانوي
Associate Diploma	211	6.2	7	19	26	86	46	18	9	دبلوم متوسط
Bachelor and above	485	14.3	4	141	60	185	60	23	12	بكالوريوس فأعلى
Not Stated	24	0.7	16	1	0	3	2	2	0	غير مبيّن
<b>Total</b>	<b>3392</b>	<b>100</b>	<b>1.6</b> <b>55</b>	<b>7.3</b> <b>248</b>	<b>4.7</b> <b>160</b>	<b>31.6</b> <b>1073</b>	<b>31.2</b> <b>1057</b>	<b>16.4</b> <b>555</b>	<b>7.2</b> <b>244</b>	<b>المجموع (%)</b> <b>العدد</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية\_ 1999. رام الله، 2000.

\*.البيانات لا تشمل عقود الطلاق المسجلة في محكمة القدس الشرعية

Source: PCBS 2000e

\* The data do not include the divorce certificates registered in Jerusalem Shariah Court.

جدول 3-1: توزيع المواليد الأحياء المبلغ عنهم في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة 1995-1999  
 Table 3-1: Distribution of Reported Live Births in the WBGS by Region and Governorate, 1995-1999

Governorate	1999		1998		1997		1996		1995		المنطقة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
<b>West Bank</b>	<b>58.4</b>	<b>51306</b>	<b>58.2</b>	<b>51648</b>	<b>56.0</b>	<b>47882</b>	<b>58.1</b>	<b>52863</b>	<b>53.9</b>	<b>46630</b>	<b>الضفة الغربية</b>
Jenin	7.5	6600	8.5	7546	8.3	7053	8.4	7680	8.2	7125	جنين
Tulkarm	4.6	4032	4.4	3920	4.6	3934	4.3	3897	5.5	4742	طولكرم
Qalqiliya	2.6	2324	3.0	2417	2.6	2293	2.7	2416	1.8	1522	قلقيلية
Salfit	1.3	1152	1.3	1187	1.6	1394	2.2	1979	1.3	1109	سلفيت
Nablus	9.9	8693	9.2	8198	9.1	7806	8.9	8130	8.7	7564	نابلس
Ramallah & Al-Bireh	7.3	6379	9.2	8173	6.4	5509	7.5	6809	9.5	8193	رام الله والبيرة
Jerusalem	NA	NA	NA	NA	NA	NA	NA	NA	NA	NA	القدس
Jericho	1.4	1224	1.2	1145	1.3	1078	1.2	1082	0.8	715	أريحا
Bethlehem	5.4	4737	5.1	4572	5.9	5018	5.1	4639	3.9	3369	بيت لحم
Hebron	18.4	16165	16.3	14490	16.2	13797	17.8	16231	14.2	12291	الخليل
<b>Gaza Strip</b>	<b>41.6</b>	<b>36610</b>	<b>41.8</b>	<b>37060</b>	<b>44.0</b>	<b>37543</b>	<b>41.9</b>	<b>38170</b>	<b>46.1</b>	<b>39955</b>	<b>قطاع غزة</b>
North Gaza	7.2	6341	7.5	6676	7.6	6489	7.4	6750	8.2	7146	شمال غزة
Gaza	16.2	14230	15.9	14098	17.1	14574	16.0	14557	17.3	14992	غزة
Deir Al-Balah	5.7	5024	5.6	4945	5.8	4989	5.7	5224	6.2	5368	دير البلح
Khan Yunis	7.7	6730	7.8	6957	8.4	7146	7.9	7203	8.8	7645	خان يونس
Rafah	4.8	4285	5.0	4384	5.1	4345	4.9	4436	5.6	4804	رفح
<b>WBGS</b>	<b>100</b>	<b>87915</b>	<b>100</b>	<b>88708</b>	<b>100</b>	<b>85425</b>	<b>100</b>	<b>91033</b>	<b>100</b>	<b>86585</b>	<b>الضفة والقطاع</b>

المصادر: وزارة الصحة الفلسطينية، التقارير السنوية (1996، 1997، 1998، 1999)

Sources: Palestinian Ministry of Health (1996, 1997, 1998, 1999).

جدول 3-8: التوزيع النسبي للسكان الفلسطينيين المعاقين في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الجنس والمنطقة ونوع الإعاقة 1997  
 Table 3-8: Percentage Distribution of Disabled Palestinian People by Sex, Region and Type of Disability, 1997

نوع الإعاقة												الجنس والمنطقة Sex and Region
Type of Disability												
عدد المعاقين No. of Disability	المجموع Total (%)	أخرى Others	متعددة Multiple	عقلية وحركية Mental & Moving	عقلية Mental	استخدام الأصابع Grasping	حركية Moving	سمعية ونطقية Hearing & Speaking	نطقية Speaking	سمعية Hearing	بصرية Seeing	
<b>WB</b>												<b>الضفة الغربية</b>
18111	100	8.6	7.7	4.1	13.4	4.6	31.5	5.4	5.0	4.6	15.1	Male ذكور
11738	100	7.3	8.8	4.6	13.4	2.2	28.6	6.7	5.8	6.7	15.9	Female إناث
29849	100	8.2	8.1	4.3	13.4	3.6	30.4	5.9	5.3	5.4	15.4	Total المجموع
<b>GS</b>												<b>قطاع غزة</b>
9804	100	7.3	7.1	5.2	16.5	3.9	30.0	6.4	6.1	4.5	13.0	Male ذكور
6410	100	5.7	8.5	5.0	16.2	2.1	29.6	8.2	6.4	4.9	13.4	Female إناث
16214	100	6.7	7.6	5.1	16.4	3.2	29.8	7.1	6.2	4.7	13.2	Total المجموع
<b>WBGS</b>												<b>الضفة الغربية وقطاع غزة</b>
27915	100	8.2	7.5	4.5	14.5	4.3	31.0	5.8	5.4	4.5	14.3	Male ذكور
18148	100	6.8	8.7	4.8	14.4	2.1	28.9	7.3	6.0	6.0	15.0	Female إناث
46063	100	7.6	7.9	4.6	14.5	3.5	30.2	6.4	5.6	5.1	14.6	Total المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000. تقرير الأشخاص المعاقين في الأراضي الفلسطينية، 1997.

Source: PCBS 2000b.



جدول 4-13: معدل عدد الطلبة لكل شعبة حسب المرحلة والمنطقة للأعوام الدراسية 1994/1995-1999/2000

Table 4-13: Students Per Class by Stage and Region, 1994/1995-1999/2000

Stage and Scholastic Year	الضفة والقطاع WBGS			قطاع غزة Gaza Strip			الضفة الغربية West Bank			المرحلة والعام الدراسي
	الثانوية Secondary	الأساسية Basic	رياض الأطفال Kindergartens	الثانوية Secondary	الأساسية Basic	رياض الأطفال Kindergartens	الثانوية Secondary	الأساسية Basic	رياض الأطفال Kindergartens	
1994/1995	30.2	37.1	28.6	40.6	45.2	29.5	25.9	33.4	28.6	1995/1994
1995/1996	30.4	37.5	28.5	40.5	45.6	26.1	26.1	33.6	28.6	1996/1995
1996/1997	29.9	37.3	28.9	39.2	45.3	29.9	25.9	33.4	28.3	1997/1996
1997/1998	29.8	37.2	27.9	39.7	45.9	28.5	25.5	33.1	27.5	1998/1997
1998/1999	30.2	37.2	27.1	40.4	45.4	28.0	25.5	33.2	26.8	1999/1998
1999/2000	30.3	37.5	26.6	39.1	45.7	27.3	26.0	33.5	26.2	2000/1999

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم. قواعد بيانات مسح المؤسسات التعليمية (عدة سنوات). رام الله.

Sources: PCBS and Ministry of Education. Survey of Educational Institutions Data Base (Several Years)

جدول 7-1: متوسط إنفاق الفرد الشهري بالدينار الأردني في الضفة الغربية وقطاع غزة للسنوات 1996-1998 (بأسعار عام 1996)  
 Table 7-1: Average Personal Consumption in JD in the WBS by Region, 1996-1998 (by 1996 prices)

قطاع غزة GS	الضفة الغربية											الضفة الغربية WB	كافة المناطق All Regions	السنة Year	المنطقة Region
	جنوب الضفة الغربية WB-South			وسط الضفة الغربية WB-Center			شمال الضفة الغربية WB- North								
	الخليل Hebron	بيت لحم Bethlehem	المجموع Total	القدس Jerusalem	رام الله وأريحا Ramallah & Jericho	المجموع Total	نابلس Nablus	طولكرم وقلقيلية Tulkarem & Qalqilia	جنين Jenin	المجموع Total					
64.3	78.9	94.1	82.5	161.5	99.3	124.5	83.1	81.5	76.5	80.5	92.6	82.6	1998	الإنفاق	
64.3	75.5	89.8	79.1	150.9	118.5	132.4	87.0	80.4	75.7	81.2	94.6	84.4	1997		
61.5	72.9	95.2	78.5	151.6	111.8	127.2	92.9	89.5	84.5	89.1	95.4	84.1	1996		
0.0	4.5	4.8	4.3	7.0	-16.2	-6.0	-4.5	1.4	1.1	-0.9	-2.1	-2.1	98-97	التغير بين	
4.6	8.3	-1.2	5.0	6.6	-11.2	-2.1	-10.5	-9.0	-9.5	-9.7	-3.0	-1.8	98-96	التغير بين	

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، مسح إنفاق واستهلاك الأسرة: التقرير النهائي (1996، 1997، 1998).

مسح إنفاق واستهلاك الأسرة، التقرير السنوي (1996-1997).

Sources: PCBS Expenditure and Consumption Levels: The Final Report.(1996,1997,1998).  
 PCBS Expenditure and Consumption Levels: Annual Report.(1996,1997).

جدول 7-2: نسبة الإنفاق النقدي على مجموعات مختارة من الإنفاق الكلي في الضفة الغربية وقطاع غزة

Table 7-2: Percentage and Average Monthly Household Consumption in JD by Consumption Group and Region

Commodities and Services	المجموع Total			قطاع غزة Gaza Strip			West Bank الضفة الغربية									مجموعات السلع والخدمات Consumption groups			
							الضفة الغربية WB			جنوب South			وسط Middle				شمال North		
	1998	1997	1996	1998	1997	1996	1998	1997	1996	1998	1997	1996	1998	1997	1996		1998	1997	1996
Food groups	40.3	38.5	38.7	38.3	37.9	38.6	41.0	38.7	38.7	42.0	39.3	42.8	41.7	37.8	36.8	39.6	39.1	37.7	مجموعات الطعام
Clothing & footwear	8.4	8.6	8.5	7.6	7.9	7.3	8.7	8.6	9.0	9.0	9.4	9.5	8.7	9.0	8.6	8.5	8.8	8.6	الملابس والأحذية
Housing, furniture & utensils	12.7	12.9	13.3	12.6	13.8	12.6	12.8	13.2	13.2	10.9	12.3	13.7	13.9	13.3	14.4	13.1	12.9	12.5	المسكن والأثاث والأعمال واللوازم المنزلية
Medical care	3.9	3.9	3.4	2.9	2.8	3.1	4.3	3.7	4.3	6.6	4.6	5.2	3.0	4.0	3.0	3.8	4.3	3.7	الرعاية الطبية
Transport and communications	10.1	10.7	10.7	9.0	9.4	9.1	10.6	11.1	11.3	10.8	11.5	12.2	9.2	10.5	12.0	11.8	11.4	11.0	وسائل النقل والاتصالات
Education	3.6	3.5	3.4	4.7	2.9	4.5	3.1	3.7	3.2	3.0	3.3	3.9	2.8	3.1	4.4	3.5	3.2	3.0	التعليم
Personal care	2.1	2.1	2.2	2.1	2.0	2.0	2.1	2.1	2.3	2.1	2.0	2.0	2.4	2.2	2.2	1.9	1.9	1.9	العناية الشخصية
Recreation	3.0	2.8	3.1	4.9	5.1	4.0	2.3	2.5	2.3	2.1	3.0	2.0	2.7	2.5	2.3	2.1	1.7	3.1	النشاطات الترفيهية والثقافية
Taxes	0.2	0.4	0.4	0.3	0.4	0.4	0.1	0.3	0.4	0.0	0.2	0.2	0.1	0.6	0.7	0.3	0.2	0.3	ضرائب
Total Expenditure in JD (by 1996 prices)	586	598	593	517	506	503	617	638	629	629	606	582	736	799	760	527	539	573	متوسط الإنفاق الشهري بالدينار (بأسعار 1996)

المصدر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، مسح إنفاق واستهلاك الأسرة: التقرير النهائي (1996، 1997، 1998).

مسح إنفاق واستهلاك الأسرة، التقرير السنوي (1996-1997).

Sources: PCBS Expenditure and Consumption Levels: The Final Report.(1996,1997,1998).

PCBS Expenditure and Consumption Levels: Annual Report.(1996,1997).

جدول 7-7: نسبة أجر المرأة إلى الرجل في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب النشاط الاقتصادي 1996-1999

Table 7-7: Women to Men Wages in WBGS by Economic Activity, 1996-1999 (%)

كافة الفروع Total	الخدمات والفروع الأخرى Services & Other Branches	النقل والتخزين والاتصالات Transportation, Storage & Communications	التجارة والمطاعم والفنادق Commerce, Hotels & Restaurants	البناء والتشييد Construction	التعدين والمحاجر والصناعات التحويلية Mining, Quarrying & Manufacturing	الزراعة Agriculture	السنة Year
<b>WB</b>							الضفة الغربية
77.3	83.6	95.7	91.9	60.1	48.4	65.4	1999
74.5	84.2	60.9	90.8	78.7	53.7	55.9	1998
73.8	80.1	117.5	75.6	57.3	51.4	63.9	1997
78.3	84.2	122.2	74.0	97.2	50.5	59.9	1996
<b>GS</b>							في قطاع غزة
105.7	94.6	—	—	—	71.3	—	1999
102.1	91.6	—	113.6	64.3	70.8	—	1998
98.9	90.2	32.9	142.3	120.7	74.4	—	1997
91.8	84.4	70.6	54.9	103.4	53.5	79.4	1996
<b>Israel &amp; Settlements</b>							إسرائيل والمستوطنات
90.4	113.6	—	114.7	84.8	58.1	82.7	1999
74.6	92.26	—	89.4	92.4	67.0	70.5	1998
74.0	103.6	—	70.4	94.1	62.2	75.5	1997
—	—	—	—	—	—	—	1996
<b>WBGS</b>							كافة المناطق
71.0	87.7	92.9	80.1	75.1	46.4	77.5	1999
66.8	86.9	85.1	81.1	65.8	52.2	67.0	1998
68.0	84.4	101.4	65.6	74.2	50.2	70.5	1997
70.6	84.9	102.7	62.5	70.1	50.0	71.1	1996

المصادر: دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، مسح القوى العاملة: التقارير السنوية لسنوات 1996 و 1997 و 1998 و 1999.

Sources: PCBS 2000d.

جدول 8-1: الأفعال الإجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نوع الفعل الإجرامي والمنطقة 1996-1999  
 Table 8-1: Reported Criminal Offenses in the WBGS by Type of Criminal Offense and Region, 1996-1999

Type of Criminal Offense	الضفة الغربية وقطاع غزة WBGS				قطاع غزة Gaza Strip				الضفة الغربية West Bank				نوع الفعل الإجرامي	
	1999	1998	1997	1996	1999	1998	1997	1996	1999	1998	1997	1996		
Murder\ Attempt	1.0	0.9	1.3	1.0	0.8	0.6	2.8	0.7	1.2	1.0	1.2	1.3	قتل/ شروع في قتل	
Kidnapping \ Attempt	0.2	0.2	1.0	0.2	0.1	0.2	1.5	0.3	0.4	0.3	1.0	0.1	خطف / محاولة خطف	
Rape and Attempt	0.4	0.5	1.4	1.2	0.2	0.3	0.4	0.4	0.6	0.6	1.5	1.8	اغتصاب / محاولة اغتصاب	
Assault	29.9	29.2	28.6	51.2	33.5	38.3	38.7	53.1	27.3	23.2	27.4	49.7	اعتداء	
Harming \ Immoral Offenses	19.1	22.1	21.1	6.8	21.2	19.6	10.4	8.1	17.6	23.7	22.4	5.9	إيذاء / اخلاقية	
Using or Trading Narcotic Drugs	1.8	2.8	3.9	1.7	3.4	2.7	3.7	2.4	0.7	2.9	3.9	1.1	مخدرات	
Theft	12.0	12.6	25.1	20.3	7.0	7.7	11.3	19.8	15.8	15.9	26.8	20.7	سرقة	
Forgery \ Fraud	9.6	8.1	5.1	7.4	14.5	10.3	3.6	3.3	5.9	6.7	5.3	10.5	اقتيال / تزوير	
Threats\Assault Government Employees	4.4	4.6	3.4	5.7	4.9	5.2	3.9	7.1	3.9	4.2	3.3	4.5	تهديد / اعتداء على موظفي القطاع العام	
Possessing \ Trading With Expired Food or Medicine	1.1	0.6	2.0	0.8	2.4	0.8	1.9	0.6	0.1	0.4	2.0	0.9	حيازة / بيع اغذية اوادوية فاسدة	
Arson	0.6	0.7	1.0	1.6	0.4	0.6	1.0	0.8	0.7	0.8	1.1	2.2	حريق جنائي	
Unlawful Possession of Arms	0.1	0.1	0.4	0.6	0.0	0.0	0.9	0.3	0.2	0.2	0.4	0.8	حيازة سلاح بدون ترخيص	
Shooting	0.2	0.2	4.7	0.0	0.0	0.2	19.1	0.0	0.3	0.1	3.0	0.0	اطلاق نار	
Other	19.4	17.3	0.7	1.6	11.5	13.3	0.9	3.2	25.3	19.9	0.7	0.4	أخرى	
<b>Total</b>	(%)	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	(%)	
	<b>No.</b>	<b>21426</b>	<b>22286</b>	<b>8765</b>	<b>11578</b>	<b>9214</b>	<b>8889</b>	<b>939</b>	<b>5007</b>	<b>12212</b>	<b>13397</b>	<b>7826</b>	<b>6571</b>	<b>عدد</b>

المصادر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. إحصاءات الجريمة والضحية، التقارير السنوية (1997-1999).

Sources: PCBS. Crime and Victimization Statistics. Annual Reports (1997-1999).

جدول 8-2: الأفعال الإجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب السنة والمحافظة-1997 1999  
 Table 8-2: Reported Criminal Offenses in the WBGS by Year and Governorate, 1997-1999

المجموع Total		رفح Rafah	خانيونس Khan Yunis	دير البلح Deir Al- Balah	شمال غزة مدينة غزة Gaza City	غزة Gaza North	الخليل Hebron	بيت لحم Bethlehem	أريحا Jericho	رام الله والبيرة Ramallah & Al- Bireh	قلقيلية Qalqiliya	نابلس Nablus	طولكرم Tulkarm	جنين Jenin	السنة Year
عدد No.	(%)														
21426	100	6.4	11.5	7.6	12.7	4.7	12.6	5.8	1.9	7.7	7.4	3.9	11.6	6.1	1999
22286	100	6.8	10.3	6.2	8.3	8.2	9.2	6.1	1.9	9.9	7.3	4.6	12.3	8.9	1998
8765	100	1.1	2.3	0.5	5.8	0.9	1.8	9.3	3.2	20.1	9.4	24.0	12.5	8.9	1997

المصادر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إحصاءات الجريمة والضحية، التقارير السنوية (1997-1999).

Sources: PCBS. Crime and Victimization Statistics. Annual Reports (1997-1999).

جدول 8-4: الأفعال الإجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نوع الفعل الإجرامي والمحافظة 1999

Table 8-4: Reported Criminal Offenses in the WBS by Type of Criminal Offense and Governorate, 1999

Type of Criminal Offense	المجموع Total	رفح Rafah	خانيونس Khan Yunis	دير البلح Al- Deir Balah	مدينة غزة Gaza City	شمال غزة Gaza North	الخليل Hebron	بيت لحم Bethlehem	أريحا Jericho	رام الله والبيرة Ramallah & Al- Bireh	قلقيلية Qalqiliya	نابلس Nablus	طولكرم Tulkarm	جنين Jenin	نوع الفعل الاجرامي	
Murder\ Attempt	1.0	0.9	0.4	0.7	0.8	1.8	1.3	0.3	0.7	2.2	1.0	2.3	0.8	1.3	قتل / شروع في قتل	
Kidnapping \ Attempt	0.2	0.0	0.1	0.1	0.1	0.1	0.3	0.2	0.5	1.1	0.0	0.5	0.2	0.2	خطف / محاولة خطف	
Rape\ Attempt	0.4	0.1	0.2	0.2	0.1	0.2	0.1	0.5	2.4	1.2	0.6	0.8	0.5	0.4	اعتصاب/محاولة اعتصاب	
Assault	29.9	19.5	40.3	25.9	34.9	44.2	12.3	33.8	27.8	32.0	43.8	36.2	19.6	34.4	اعتداء	
Harming \ Immoral Offenses	19.1	53.8	13.2	43.3	4.9	4.6	37.6	14.1	17.1	20.7	15.9	18.8	4.4	2.1	إيذاء / اخلاقية	
Using or Trading Narcotic Drugs	1.8	3.8	2.9	2.9	3.4	4.6	0.4	0.8	1.5	0.4	0.3	1.9	0.8	0.4	مخدرات	
Theft	12.0	3.6	10.0	6.5	6.3	7.4	18.5	13.6	16.3	30.7	18.0	12.7	6.5	10.4	سرقة	
Forgery \ Fraud	9.6	2.6	15.4	8.2	24.7	11.5	11.8	1.6	3.7	5.7	3.3	6.6	6.0	1.5	احتيال / تزوير	
Threats\Assault Government Employees	4.4	4.6	8.2	3.1	4.7	1.3	4.2	3.4	7.3	4.7	3.4	4.8	2.2	5.4	تهديد / اعتداء على موظفي القطاع العام	
Possessing \ Trading With Expired Food or Medicine	1.1	2.4	1.3	2.1	2.3	5.9	0.1	0.0	1.5	0.0	0.1	0.1	0.1	0.2	حيازة / بيع اغذية اوادوية فاسدة	
Arson	0.6	0.4	0.5	0.3	0.5	0.4	0.6	1.0	0.5	0.7	0.6	1.4	0.2	1.5	حريق جنائي	
Unlawful Possession of Arms	0.1	0.0	0.0	0.1	0.1	0.0	0.3	0.1	0.0	0.0	0.3	0.0	0.0	0.7	حيازة سلاح بدون ترخيص	
Shooting	0.2	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.3	0.2	0.0	0.7	0.4	0.0	0.0	0.5	اطلاق نار	
Other	19.4	8.4	7.6	6.5	17.3	17.9	12.1	30.3	18.5	0.0	12.3	13.8	58.6	41.0	اخرى	
<b>Total</b>	<b>(%)</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>(%)</b>	
	<b>No.</b>	<b>21426</b>	<b>1377</b>	<b>2463</b>	<b>1639</b>	<b>2722</b>	<b>1013</b>	<b>2692</b>	<b>1248</b>	<b>401</b>	<b>1651</b>	<b>1591</b>	<b>832</b>	<b>2496</b>	<b>1301</b>	<b>عدد</b>

المصادر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. إحصاءات الجريمة والضحية، التقرير السنوي - 1999. رام الله، 2000.

Sources: PCBS. Crime and Victimization Statistics. Annual Report – 1999. Ramallah, 2000.

جدول 8-8: قضايا المحاكم النظامية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المرحلة القانونية والمنطقة 1996 – 1999  
**Table 8-8: Civil Court Matters in the WBGS by Stage of Proceeding and Region, 1996 – 1999**

Stage of Proceeding	الضفة الغربية وقطاع غزة WBGS				قطاع غزة Gaza Strip				الضفة الغربية West Bank				المرحلة القانونية
	1999	1998	1997	1996	1999	1998	1997	1996	1999	1998	1997	1996	
Carried From Last Year	123154	101469	81671	62231	13282	12367	10385	5513	109872	89102	71286	56718	مدور
Submitted	147281	169959	168239	139138	70070	61710	53015	48043	77211	108249	115224	91095	وارد
Total of Court Matters	270435	271428	249910	201369	83352	74077	63400	53556	187083	197351	186510	147813	المجموع
Decided	140101	148053	152232	120771	70870	60575	55268	44488	69231	87478	96964	76283	مفصول
Pending	130334	123375	97678	80598	12482	13502	8132	9068	117852	109873	89546	71530	معلق

المصادر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. إحصاءات الجريمة والضحية، التقارير السنوية (1997-1999).

Sources: PCBS. Crime and Victimization Statistics. Annual Reports (1997-1999).

جدول 8-11: المصابون والمتوفون في حوادث الطرق من الاطفال دون سن سبع سنوات في الضفة الغربية وقطاع غزة

حسب الشهر والمنطقة 1999

Table 8-11: Children Aged Less than Seven Years Old Injured and Killed in Road Accidents in the WBS by Month and Region, 1999

Month	الضفة الغربية وقطاع غزة WBS		قطاع غزة Gaza Strip		الضفة الغربية West Bank		الشهر
	الاطفال القتلى Killed Children	الاطفال المصابون Injured Children	الاطفال القتلى Killed Children	الاطفال المصابون Injured Children	الاطفال القتلى Killed Children	الاطفال المصابون Children Injured	
January	7	107	4	54	3	53	كانون ثاني
February	6	123	4	46	2	77	شباط
March	6	168	3	64	3	104	آذار
April	4	146	3	41	1	105	نيسان
May	6	161	2	40	4	121	أيار
June	7	157	3	73	4	84	حزيران
July	11	159	9	72	2	87	تموز
August	13	159	9	73	4	86	آب
September	6	177	3	58	3	119	أيلول
October	5	164	0	73	5	91	تشرين أول
November	8	145	0	59	8	86	تشرين ثاني
December	3	134	0	62	3	72	كانون أول
<b>Total</b>	<b>82</b>	<b>1800</b>	<b>40</b>	<b>715</b>	<b>42</b>	<b>1085</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. إحصاءات الجريمة والضحية، التقرير السنوي - 1999. رام الله، 2000.

Source: PCBS. Crime and Victimization Statistics. Annual Report - 1999. Ramallah, 2000.

